بسم الله الرحمن الرحيم

الهي كم من عدو انتضى علي سيف عداوته

وشحذ لي ظبة مديته وأرهف لي شبا حده وداف لي

قواتل سمومه وسدد نحوي صوائب سهامه ولم تنم عني عين حراسته

وأضمر أن يسومني المكروه ويجرعني زعاق مرارته فنظرت إلى ضعفي

عن احتمال الفوادح وعجزي عن الانتصار ممن قصدني بمحاربته

ووحدتي في كثير من ناواني وأرصد لي فيما لم أعمل فيه

فكري في الارصاد لهم بمثله فابتدأتني بنصرك وشددت

أزري بقوتك وفللت لي حده وخذلته بعد جمع عديده

وحشده وأعليت كعبي عليه ووجهت ما سدده إلي

...دته ولم يشف غليله ولم تبرد

... فلك الحمد يا رب

شباه

فصل على محمد
وآل محمد واجعلني
لنعمائك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من باغ
بغاني بمكائده ونصب لي شرك مصائده ووكل بي
تفقد رعايته وأضبأ الي اضباء السبع لطريدته انتظاراً لانتهاز الفرصة لفريسته وهو
يظهر لي بشاشة الملق ويبسط لي وجهاً غير طلق فلما رأيت يا الهي دغل سريرته
وقبح ما انطوى عليه لشريكه في ملته واصبح مجلباً الي في بغيه
اركسته لام رأسه في زبيته وارديته في مهوى حفرته
وجعلت خده طبقاً لتراب رجله وشغلته في بدنه ورزقه
وخنقته بعبرته وفضخته بكيده

ما حل بساحته

١٧٥

لا نعمك

يا رب
من مقتدر لا يغلب وذي
أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني
لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من حاسد شرق بي بغصته وشجي بغيظه وسلقني
بحد لسانه ووحرني بقرف عيوبه وجعل عرضي
غرضاً لمراميه وقلدني خلالاً لم تزل فيه فناديتك يا رب مستجيراً بك
واثقاً بسرعة اجابتك متوكلاً على ما لم ازل اعرفه من حسن دفاعك
عالماً انه لن يضطهد من اوى الى معقل الانتصار بك فحصنتني
من بأسه بقدرتك فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب
وذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين الهي وكم من سحائب
مكروه جليتها وسماء نعمة أمطرتها وجداول كرامة أجريتها
وأعين أحداث طمستها وناشئة رحمة نشرتها
وجنة عافية ألبستها وغوامر كربات كشفتها
وأمور جارية قدرتها
إذ طلبتها

من اوى الى ظل كنفك ولن يقرع من لجأ الى

لا نعمك

قد

رحمة

فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل
محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين إلهي وكم من ظن حسن حققت ومن كسر إملاق
جبرت ومن مسكنة فادحة حولت ومن صرعة مهلكة نعشت ومن [illegible]
أزحت لا تسأل يا سيدي عما تفعل وهم يسألون ولا ينقصك ما أنفقت
ولقد سئلت فأعطيت ولم تسأل فابتدأت واستميح باب فضلك فما أكديت
أبيت إلا إنعاما وامتنانا وإلا تطولا يا رب وإحسانا وأبيت إلا
انتهاكا لحرماتك واجتراء على معاصيك وتعديا لحدودك
وغفلة عن وعيدك وطاعة لعدوي وعدوك لم يمنعك
يا إلهي وناصري إخلالي بشكري عن إتمام إحسانك ولا حجزني
ذلك عن ارتكاب مساخطك اللهم وهذا
مقام عبد ذليل اعترف لك بالتوحيد
وأقر على نفسه بالتقصير
في أداء حقك وشهد له
بسبوغ نعمتك عليه
وجميل عادتك عنده
وإحسانك إليه
فهب لي يا إلهي

لإنعامك

بالشكر

وسيدي من فضلك
ما أريد سببا إلى رحمتك وأتخذه
سلما أعرج فيه إلى مرضاتك وآمن به من سخطك
بعزتك وطولك وبحق نبيك محمد والأئمة صلوات الله عليه
وعليهم أجمعين فلك الحمد يا رب من مقتدر لا يغلب وذي أناة لا يعجل
صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك من الشاكرين ولآلائك
من الذاكرين إلهي وكم من عبد أمسى وأصبح في كرب الموت
وحشرجة الصدر والنظر إلى ما تقشعر منه الجلود وتفزع له القلوب
وأنا في عافية من ذلك كله فلك الحمد يا رب من مقتدر
لا يغلب وذي أناة لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني
لنعمائك من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين إلهي وكم
من عبد أمسى وأصبح يقاسي الحرب ومباشرة القتال
بنفسه قد غشيته الأعداء من كل جانب بالسيوف
والرماح وآلة الحرب يتقعقع في الحديد قد بلغ مجهوده
لا يعرف حيلة ولا يجد مهربا قد أدنف بالجراحات
أو متشحطا بدمه تحت

المعصية مني

في

إليه

فلا يهتدي سبيله

الشَّبابِكِ وَالاَرجُلِ يَتَمَنّى شَربَةً مِن ماءٍ اَوحَبَّةً مِن مالِه
اَونَظرَةً اِلى اَهلِه وَوَلَدِه لايَقدِرُ عَلَيها وَاَنا في
عافِيَةٍ مِن ذلِكَ كُلِّه فَلَكَ الحَمدُ يارَبِّ مِن مُقتَدِرٍ
لايُغلَبُ وَذي اَناةٍ لايَعجَلُ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجعَلني لِنَعمائِكَ
مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ اِلهي وَكَم مِن عَبدٍ اَمسى
وَاَصبَحَ في ظُلُماتِ البِحارِ وَعَواصِفِ وَالاَهوالِ وَالاَمواجِ يَتَوَقَّعُ
الغَرَقَ وَالهَلاكَ لايَقدِرُ عَلى حيلَةٍ اَومُبتَلى بِصاعِقَةٍ اَوهَدمٍ
اَوحَرقٍ اَوسَرقٍ اَوخَسفٍ اَومَسخٍ اَوقَذفٍ وَاَنا في عافِيَةٍ مِن ذلِكَ
كُلِّه فَلَكَ الحَمدُ يارَبِّ مِن مُقتَدِرٍ لايُغلَبُ وَذي اَناةٍ لايَعجَلُ صَلِّ
عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجعَلني لِنَعمائِكَ مِنَ الشّاكِرينَ وَلِآلائِكَ مِنَ الذّاكِرينَ
اِلهي وَسَيِّدي وَكَم مِن عَبدٍ اَمسى وَاَصبَحَ مُسافِراً شاحِطاً عَن اَهلِه
وَوَطَنِه وَوَلَدِه مُتَحَيِّراً فِي المَفاوِزِ تائِهاً فيها مَعَ الوُحوشِ وَ
وَالهَوامِّ وَحيداً فَريداً لايَعرِفُ حيلَةً وَلايَهتَدي سَبيلاً
اَومُتَاَذِّياً بِبَردٍ اَوحَرٍّ اَوجوعٍ اَوعُريٍ اَوغَيرِه مِنَ الشَّدائِدِ مِمّا اَنا مِنهُ خِلوٌ في عافِيَةٍ مِن ذلِكَ كُلِّه فَلَكَ الحَمدُ يارَبِّ مِن مُقتَدِرٍ ... وَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ ...

وَحيداً صَريعاً قَد ... وَاَكَلَت ...
شَرِبَتِ الاَرضُ مِن دَمِه وَاَنا خِلوٌ مِن ذلِكَ فَلا اِلهَ اِلّا
السِّباعُ وَالطَّيرُ مِن لَحمِه ... اِستِحقاقٍ مِنّي ... لايَعجَلُ صَلِّ
كُلِّه بِجودِكَ وَكَرَمِكَ ... لايُغلَبُ وَذي اَناةٍ ... وَلِنَعمائِكَ
سُبحانَكَ مِن مُقتَدِرٍ ... لَكَ مِنَ العابِدينَ ...
عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجعَلني ... وَارحَمني بِرَحمَتِكَ يااَرحَمَ الرّاحِمينَ
مِنَ الشّاكِرينَ ... وَلَا الجِنُّ وَالاِنسُ عَلَيكَ
وَبِعِزَّتِكَ ... يارَبِّ فيمَن اَعوذُ وَبِمَن ...
وَلامَلجَاَ ... بَينَ يَدَي ... اَسئَلُكَ بِاسمِكَ الَّذي
وَضَعتَهُ عَلَى السَّماءِ فَاستَقَلَّت وَعَلَى الاَرضِ فَاستَقَرَّت
وَعَلَى الجِبالِ فَرَسَت وَعَلَى اللَّيلِ فَاَظلَمَ وَعَلَى النَّهارِ
فَاستَنارَ اَن تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ وَالِ مُحَمَّدٍ وَاَن تَقضِيَ لي حَوائِجي
كُلَّها وَاَن تَغفِرَ لي ذُنوبي كُلَّها صَغيرَها وَكَبيرَها وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ
مِنَ الرِّزقِ ماتُبَلِّغُني بِه شَرَفَ الدُّنيا وَالآخِرَةِ يااَرحَمَ
الرّاحِمينَ مَولايَ بِكَ استَعَنتُ

فصل على محمد
وآل محمد واجرني واغنني بامانك
بطاعتك عن طاعة عبادك وبمسألتك
عن مسألة خلقك وانقلني من ذلة الفقر الى عزة الغنى
ومن ذلة المعاصي الى عز الطاعة فقد فضلتني على كثير
من خلقك جوداً منك وكرماً لا باستحقاق مني فلك الحمد
على ذلك كله صل على محمد وآل محمد واجعلني لنعمائك
من الشاكرين ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك
يا ارحم الراحمين سجد وجهي البالي الفاني لوجهك
الدائم الباقي سجد وجهي الذليل لوجهك العزيز الجليل

سجد وجهي الفقير لوجهك الغني الكبير سجد وجهي
وسمعي وبصري ولحمي ودمي وجلدي وعظمي
وما اقلت الارض مني لله رب العالمين
اللهم عد على جهلي بحلمك وعلى
فقري بغناك وعلى ذلي بعزك وسلطانك
وعلى ضعفي بقوتك وعلى
خوفي بامنك وعلى ذنوبي

به واي نفعل به فهو في
واي مثلة يمثل به وضنك من الجوع ينظر ولا
صبر من العيش لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً
الى نفسه حيلة فلا اله الا انت
وانا خلو من ذلك كله بجودك وكرمك لا
سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة لا يعجل صل على
محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين
ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك يا ارحم الراحمين
الهي وسيدي ومولاي وكم من عبد امسى واصبح فارق
واحد قد نزل به البلاء واسلمه اسيراً حقيراً
مستمر عليه القضاء واحبه واخلاه واعداؤه
اوقد له واحب ... وايدي الكفار ونقل بالحديد
ذليلاً حي في الطامين

وشيئاً الا قد ... في ... من ضيق الدنيا ولا من رزقه
... نفسه حتى ... لا يستطيع لها ضراً ولا نفعاً
... وانا في ...
صل على محمد وآل محمد و
اجعل

فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر لا يغلب وذي اناة

محل

لك من العابدين

ولنعمائك من الشاكرين ولآ

لائك من الذاكرين وارحمني برحمتك

يا ارحم الراحمين الهي وسيدي ومولاي وكم

من عبدٍ امسى واصبح قد اشتاق من الدنيا للرغبة فيها

الى ان خاطر لنفسه وماله حرصاً منه عليها قد ركب

الفلك وكسر به فهو في آفاق البحار وظلمها منبطح الى نفسه

حمدٌ لا يفقد ضرها على الضر ولا نفع وانا خلو من ذلك كله

بجودك وكرمك فلا اله الا انت سبحانك من مقتدر

لا يغلب وذي اناةٍ لا يعجل صل على محمد وآل محمد واجعلني لك من العابدين ولنعمائك من الشاكرين

اهل بليته

ولآلائك من الذاكرين وارحمني برحمتك

يا ارحم الراحمين الهي وسيدي ومولاي

وكم من عبدٍ امسى واصبح

قد سعى عليه القضاء

وحل به البلاء

واحدقت به الرماح

والسيوف وال...

وخطاياي بعفوك اللهم من ... فاكفنيه

ورحمتك يا رحمن ويا رحيم من شري فاكفنيه

اني ادرأ بك واعوذ بك من ... بما كفيت به انبياءك واولياءك وصالحي عبادك من فراعنة الجبابرة

بما كفيت به انبياءك واولياءك وشر جميع خلقك برحمتك يا ارحم الراحمين

وطغاة عداتك وشر جميع خلقك ... وصلى الله على محمد وآله اجمعين

انك على كل شيء قدير وسلم تسليما

شب برات آخر رسول ... صلی الله عليه وآله

شب چهار رکعت نماز کند به دو سلام

ودر هر رکعت بعد از حمد قل هو الله احد ده بار

خواند وبروایت دیگر یازده بار چون فارغ شود ده بار بگوید یا

رب اغفر لنا وده بار بگوید یا رب ارحمنا وده بار بگوید یا رب تب علینا

وبعد ازان بیست ویک بار سوره توحید بخواند وبعد ازان ده بار

بگوید سبحان الذی یحیی الموتی ویمیت الاحیاء وهو علی

کل شیء قدیر در حفظ وامان خدا تعالی باشد تا سال دیگر ونامه اعمالی

برات ... او نوشته شود در روز قیامت وحوائج دنیا و ...

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله رب العالمین والصلوة والسلام علی خیر خلقه محمد
واله الطیبین الطاهرین اما بعد در این اوان سعادت نشان که از یمن
اشراقات انوار اقبال اعلیحضرت شاهنشاه ملایک سپاه ظل الله صاحبقران زمان
سرور سلاطین جهان باسط مهاد امن و امان نوباوه بوستان مصطفوی گلدسته گلستان
مرتضوی زینت بخش اورنگ کیانی وارث ملک سلیمانی مشید بنیان نصفت
و عدالت ممهد قواعد عظمت و جلال نضارت بخش ریاض کامرانی [illegible]
جهانبانی غره مطلع آفاق آفرینش نسیم عنبر شمیم بهار بوستان آفرینش [illegible]
عدل و جود و احسان پناه و ملجا اهل ایمان و ایقان السلطان ابن السلطان ابن
بهادرخان مورد عنایات ربانی مظهر فتوحات و فیوضات سبحانی شاه عباس الثانی الحسینی
الموسوی الصفوی ادام الله تعالی ایام سلطنته و خلد اعوام دولته عرصه جهان با انوار
عدالت و رحمت منورست همگی همت اعلی نهمت مصروف بر آنست که همچنانکه عام
مومنان و شیعیان در نشاه این جهان که محل حیرت و مکان عبرتست از فواید بحار
احسان و رافت و عدل و نصفت آنحضرت در اعلی مراتب فراغ بال و رفاه حال‌اند
در نشاه آخرت که منزل ابدی و جهان سرمدیست همگی همت آن اعلیحضرت [illegible]
و از شدت عذاب و نکال [illegible] خواص و عوام با سور دنیا رغبت [illegible] می نمایند و اکثر
خلایق بطاعات و عبادات و اقامت صلوات و جماعات اشتغال می نمایند و روز بروز

در

در بیان مسایل شرعیه و دانستن امور دینیه می افزایند و در اجتماع مجامع و معابد و مدارس
می کوشند بخاطر فاتر فقیر محمد باقر [illegible] رسید که کتابی در احکام شرعی
بنحو صحیح و عبارت فارسی بنویسد تا نفع آن جمعی را که از معرفت لغت عربی
عاری باشند شامل باشد بر وجهی که مشتمل باشد بر مسایل خلافیه و بر آنچه در نظر
فقیر راجح و اقوی است چون امر مذکور متضمن مصلحت دینیه بود و ثواب عظیم بر
آن متوقع بود امضای این عزیمت لازم دانست و در تحریر کتاب مذکور شروع
نمود و از اطناب و اکثار و تعرض مسایلی که کمتر احتیاج و وقوع می شود احتراز نمود
و [illegible] مذکور گردیده شاید که [illegible] فرخنده آثار
اقدس [illegible] عاید گردد و این ضعیف نیز از ثواب [illegible]
بی بهره نباشد و [illegible] این فقیر آنست که و آنچه در این کتاب [illegible]
شرط [illegible] متابعت هوای و اغراض فاسده نموده و در باب [illegible]
و تفکر از قدر ضروری تقصیر نموده و از اقتصاد در گذشته شاید که این [illegible] مطابق
واقع باشد و اگر لغزشی شده باشد عفو الهی شامل حال گردد انشاالله عفو رحیم
و این کتاب مشتمل است بر مقدمه و چند باب مقدمه چون مکلف در وقتی
که در نماز یا در عبادات دیگر از عبادات شرعیه شروع می نماید بر وجه صحیح [illegible]
قصد آن دارد که این فعل را بجهت اطاعت و فرمان برداری خدای عز و جل [illegible]
پس باید خدای عز و جل را [illegible] و بداند که این فعل را از او خواسته و آن [illegible]
را که بداند که خدای تعالی همه کس را بطاعات امر نموده و از معاصی نهی فرموده

و باید که بداند که احکام از حق جل شانه بواسطه به آدمی رسیده و میرسد
رسید و حق تعالی جل شانه بعضی از خلق را برگزیده و ایشان را بجهة فضایل
و کمالات بر سایر خلق ترجیح و مزیت داده و ممتاز ساخته و ایشان پیغمبران
و رسولانند که پیام الهی را بخلق میرسانند و ایشان را از تکالیف الهی خبردار می
گردانند و ایشان را خدای عز و جل بمعجزات و کرامات تأیید ساخته و حجت و معجزه
بر رسالت و نبوت ایشان نص نموده و تصدیق ایشان بعد ما ثابت شود که
بمعرفت و کمال و قدرت و فضل و حکمت الهی و آنکه بر بندگان مهربان است
و بگمراهی و ضلالت ایشان راضی نمی شود و دروغ گوی را تمکین از خوارق
عادات نمیدهد و باید که بداند که پیغمبر آخر الزمان محمد صلی الله علیه و آله و سلم
رسول و فرستاده اوست و آنچه از جانب او آورده حق و صدق است و در آن
دروغ و خلافی نیست و باید که بداند که بعد از آن حضرت ائمه اثنی عشر
حافظان احکام شرع اند و هیچ وقت از امام خالی نیست و اگر در بعضی ازمنه
مانند زمان ما امام زمان از نظر خلایق مخفی باشد از بیم خلق خواهد بود
و از ترس دشمنان تا وقتی که مصلحت تقاضای ظهور آنحضرت کند و باید که
بمعاد جسمانی و حشر و قیامت و بازگشت همه خلق بخدای عز و جل و ثواب و عقاب
و بهشت و دوزخ و عذاب قبر و سایر ضروریات دین اعتقاد جزمی یقینی قطعی
داشته باشد و باید دانست که در امور مذکوره تقلید کافی نیست چنانچه بعضی تکلیف کرده
که پدران ما این دین داشتند اهل قبور و اکابر و اعیان و مشاهیر علمای ما

این مذهب داشته اند ما نیز مذهب ایشان گرفته ایم بلکه میباید که بر دین و مذهب خود
حجتی روشن داشته باشد که در روز قیامت که در معرض سؤال و جواب باشند تمسک
توانند کرد و آنرا از او قبول کنند و علامت این است که آن حجت معقول باشد
و چون بر عقول خالی از هوای نفس و اغراض فاسده عرض شود معقول افتد و این
بآن حاصل شود که سستی و کاهلی ننماید و فکر و اندیشه بسیار کرده باشد و جد و جهد
و تفحص می نموده باشد و با علما و دانایان سخن گوید و عرض حجج خود بر ایشان بکرده باشد
و نفس خود را از تعصبها و میل بمذهب آبا و اکابر بعید و دور و دوستی با گروهی یا دشمنی با طایفه پاک
سازد و غرض خود حق جوئی و حق بینی سازد و در آن ابواب بغیر از نجات و رستگاری
معاد مطلبی دیگر نداشته باشد تا بحکم والذین جاهدوا فینا لنهدینهم سبلنا توفیق
هدایت و ارشاد یابد و باید دانست که تکالیف خلق در این باب مختلف است بعضی
که اهل ذکا و فطنت و عقول عالیه باشند و دل ایشان بدلیلهای اجماعی قرار نگیرد و از
اختلاف مذاهب خبر داشته باشند ایشان را خوض در غوامض مسائل حکمت و کلام ضرورت
و تفکر در سرایر و بواطن قرآن و احادیث لازم است تا عقاید خود را ببراهین قویه
قطعیه تحصیل کنند و دفع شبهات و مغالطات معاندان حق و فرق باطله توانند نمود
و حفظ و حمایت دین حق توانند نمود و دیگران را از ضلال و اغوای اهل بدع
و اهوا احتراز توانند فرمود و همه خلق را این تکلیف مکلف نیست بلکه اکثر خلق در معرفت
مبدا و معاد بآنچه در ظاهر آیات و احادیث جهت ارشاد جمهور مردم واقع شده اکتفا نموده اند
نمود و ظاهر است که در معرفت مبدا ایشان را این کافی باشد که دانند که وجود

اجسام نهادن زمینی و ابادانها و انهارها و بارانها و کوهها و دریاها و حیوانات و این چنین
مصلحت و تدبیر که در خلقت هر یک شده و نظم و نسق که درین شهرستان عالم
بعمل آمده بر وجود خالق صانع قادر عالم حکیم مدبر که هر ذره از ذرات موجودات
علوی و سفلی از سنبل و سنبله و از جوزا تا جوزا چون بمیزان عقل و ابدیت بسنجی در تغیر
و زوال و انقلاب آن اندیشه کنی و در صنایع و بدایع وجود آن تفکر کنی هر یک
گواهی دهند بر ربوبیت خالق اکبر و با دنی تفکری دانی که آفریننده همه چیز هیچ
چیز شبیه نباشد پس جسم نباشد و عرض نباشد و زمانی و مکانی نباشد و او را جزء
و شریک نباشد و مانند و ضد نباشد و بچشم مرئی نمی شود نه در دنیا و نه در آخرت
و حس و فهم و وهم بان محیط نگردد و در معرفت نبوت کافی باشد که بدانیم
که محمد صلی الله علیه و آله دعوی نبوت نمودند و مانند قرآن معجزه ظاهر شد که
تمامی خلق از آوردن مثل آن عاجز شدند با آنکه حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله امی بودند
و نزد استاد و معلمی کسب علم ننموده بودند چنان کتابی آوردند که بر غوامض علوم و دقایق
مشتمل است و چندین سال است که علما تفسیر می نویسند و حقایق آن ذکر می کنند
و مع هذا هر وقت سری تازه و دقیقه نو از اسرار و دقایق آن ظاهر می شود و هر عالمی
بقدر استعداد و فهم خود از این دریای بی پایان آب حیوة معرفت و دقایق حقایق می کشند
و بر اسرار مکنونه آن مطلع می شوند و شریعتی آوردند محکم و منتظم که حکمت و تدبیر
که عقلا و حکما که صاحبان عقلهای بلند باشند اگر سالها تفکر کنند مزیدی بر آن نخواهند
و دقیقه بر آن نتوانند گرفت و مع هذا اگر خلایق شنیده اند و بر ایشان معلوم شده باشد

که در کتابها

که در کتابهای پیشین که پیغمبران سابق از جانب خدا آورده بودند خبر داده بود وجود
آنحضرت شده و پیغمبران و دانایان و عالمان امم سابقه بقدوم آنحضرت خبر
نموده اند و بشارت فرموده اند و از آنحضرت خوارق عادات که بشر را قدرت بر آن نیست
بظهور آمده و مع ذلک اخلاق و عادات آنحضرت همه شریف و پسندیده و اعمال و اطوار
آنجناب همه پاکیزه و علوی بوده که صاحب هوش و بصیرت اگر هیچ دلیلی دیگر نداشته باشد
و تفکر در اخلاق و اعمال آنحضرت نماید میداند که صاحب این اخلاق و اعمال
از کذب منزه است و از طلب دنیا و اغراض فاسده مبرا و در معرفت امامت
کافیست که از اخبار و تواریخ و روایات که دیده یا شنیده بر او معلوم شده
که هیچیک از اصحاب حضرت رسول صلی الله علیه و آله در هیچ فضیلتی از علم و حکمت
و شجاعت و زهد و عبادت و شرف و نجابت و قرب و محبت حضرت رسول
صلی الله علیه و آله نزدیک بمرتبه حضرت امیر المؤمنین علی ابن ابی طالب نبوده و از آنحضرت
خوارق عادات و اخبار بغیبات بظهور آمده و بحجت حضرت رسول صلی الله علیه و آله در باب
او گفته بحصر در نمی آید و مع هذا در غدیر خم آنحضرت را بامامت نصب نموده و
معامله غدیر خم و بسیاری از روایات که دلالت بر امامت آنحضرت میکند علما
یان اهل سنت نقل نموده اند بلکه صاحب بصیرت اگر در احوال آنحضرت تأمل نماید
... بلکه چنانچه شخصی دعوی الکذب و دروغ نمی کند و آن در دعوی امامت صادق است و بر کی
... ان ادله که مذکور شد استدلال بر امامت [illegible] معصومین علیهم السلام میتوان کرد چون
... ان هر امام بر امام بعد و فضیلت ایشان بر اهل زمان و عترت فی الحقیقه و تواتر

[illegible] ظهور خوارق عادات از ایشان و اخبار حضرت رسول صلی الله علیه
بانکه امام دوازده خواهند بود چنانکه در کتب مخالفین نیز مذکور است و اثبات این
و اگر بیک یک قانع نشود بمجموع این ادله علم و اطمینان حاصل میشود و زیاده این
در عقاید اکثر مردم را لازم نیست و می باید دانست که غرض از ایجاد انس و جن
باین جهان انست که ادمی تحصیل زاد اخرت نماید و این جهان را مکان منزل
و ماوای سکون قرار ندهد و کوشش و جهد می نموده باشد در تحصیل انچه در معاد نافع است
و مهم ترین انچه باعث نجات و رستگاری در ان جهان میشود تحصیل اعتقادات صحیحه است
که ادمی را از عقاب ابدی برهاند و بثواب سرمدی و نعیم بی زوال برساند
پس در این باب کوشش بسیاری باید نمود و جد و جهد و بحث و تفتیش تمام بر خود
لازم داند و در اصلاح نفس و ازاله هواها و تعصبات بکوشد و تفکر بسیار کند
و هر گاه او را شبهه عارض شود انرا باقی نگذارد و در رفع ان بکوشد و طلب
جواب نماید و اگر فکر او نرسد از جماعتی که ایشان را داناتر از خود داند
مدد طلبد و حل اشکال خود از ایشان جوید و چون بکلی از تصحیح اعتقادات
دینیه فارغ شود بمذهب صحیح امامیه اعتقاد داشته باشد چون در اعتقادات [illegible]
ان وارد که این عبادات را جهت فرمان برداری حق تعالی میکنم باید که معلوم
او باشد که این عبادات برای وجه حق تعالی است نه از او خواسته و چون معلوم
که حکم از جانب حق تعالی بواسطه انبیا بخلق می رسد و پیغمبر ما صلی الله علیه و آله و
خاتم پیغمبران است و بعد از حضرت آن حضرت حفظ شرع بائمه هدی تعلق دارد و در

ب غیبت امام زمان از وصول بخدمت آن حضرت و احکام [illegible]
و تکلیف نماز و روزه و امثال ان لا قطع باقیست پس طریق عقلا الاحتیاط است که در
معرفت احکام بان اعتماد کنند و ان طریق انست که رجوع کنند بکتاب خدا
و احادیث منقوله از حضرت رسول و ائمه هدی علیهم السلام اجمعین و بان
عمل نمایند لیکن چون کتاب و سنت بر الفاظ غریبه وارد است و بالعربیه بر بعضی
دقایق و غوامض اشتمال دارد و بعد از آن که قران و احادیث مشتمله بر امر و نهی
و عام و خاص و مجمل و مبین و محکم و متشابه و مطلق و مقید و مفهوم و منطوق و
دلالت صریح و ایما و ناسخ و منسوخ و غیر ذلک چنانچه در احادیث اشارت
بان شده و معرفت این امور بمزید نظر و غوص فکر احتیاج تمام دارد و
در معرفت احکام از نصوص از دانستن امور مذکوره چاره نیست و در فهم معتقدات
مذکوره وجوه و شقوق بسیار بهم میرسد و چون [illegible] بعد از زمان [illegible]
می شود و امام حاضر نیست که عرض اشکالات بر او شود و بسبب غیبت آن حضرت
در میان خلق شبهات بسیار بهم میرسد و در راههای استدلال [illegible] اشکالات
بسیار شده و در احادیث بجهت اسباب متعدده که تفصیل ان اسباب مناسب اینجا نیست
اختلاف بسیار بهم رسیده و تحقیق حقایق امور مذکوره بمزید دانش و حسن تمیز احتیاج تمام
دارد پس فهمیدن احکام از قران و حدیث از همه کس متعذر و دشوار است
مخصوص جماعتی باشد که بفهم و ادراک صحیح موسوم باشند و در [illegible] مشغول شده
باشند و بر علومی که در این ابواب دخل دارد اطلاع حاصل کرده و در راههای

ت را دانسته و موضع الفاظ لفظیه مفرده را فهمیده و طریق استدلال
و نظر صحیح را دانسته و صاحب این مرتبه را مجتهد گویند و بر مجتهد لازم است
که کمال سعی و اهتمام در معرفت احکام بجا آورد و خود را از هوا و تعصب
و امثال آن و حب اهل و حب جاه و ریاست منزه دارد و خالصاً لله تعالی تأمل
در مسائل نماید آنگاه آنچه مفهوم او شود از روی ادله شرعیه بآن عمل نماید
و حصول این مرتبه همه کس را میسر نیست بلکه بر اکثر خلق متعسر و بر
بسیاری از ایشان متعذر و تکلیف ایشان ساقط نیست و وظیفه ایشان
آنست که تقلید مجتهدین کنند و آنچه مجتهدان از کتاب خدا و سنت مصطفی
و طریقه ائمه هدی اخبار نمایند عمل کنند و قول خدای عز و جل در قرآن مجید که
فلولا نفر من کل فرقة منهم طائفة لیتفقهوا فی الدین و لینذروا قومهم
اذا رجعوا الیهم لعلهم یحذرون شاهد این دعوی است و همچنین کلام حضرت
صادق که فرمود انظروا الی من کان منکم ممن قد روی حدیثنا
و نظر فی حلالنا و حرامنا و عرف احکامنا فارضوا به حکماً فانی
قد جعلته علیکم حاکماً فاذا حکم بحکمنا فلم یقبله منه فانما استخف
بحکم الله و علینا رد و الراد علینا الراد علی الله و هو علی حد الشرک
و میان علما خلافی ظاهر نیست در آنکه غیر مجتهد را تقلید مجتهد باید نمود و معتبر است
که عامل باشد و تحقیق مراد است بعد از این خواهد آمد و غرض آنست که زیاده از
از عدالتی که در امامت نماز معتبر است در اینجا مرعی دارد چه باید که وثوق تام

بقول

بقول او داشته باشد یعنی دانند که از روی تشهی [illegible]
فتوی نمی‌دهد و مراعات احتیاط می‌کند و در حدیث طویلی از امام حسن عسکری علیه السلام
منقول است که عوام امت ما هرگاه از فقهای خود ببینند فسق ظاهر و تعصب شدید
و تکالب بر حطام دنیا و حرام دنیا و اهلاک گروهی که بر ایشان تعصب کنند هر چند
مستحق اصلاح باشند و احسان نسبت بگروهی که تعصب ایشان کنند هر چند مستحق
اذلال و اهانت باشند پس تقلید ایشان کنند مانند طایفه یهودان که خدای تعالی ایشان را
ذم نموده بتقلید فقیهان فاسق و اما هر کس از فقها که صاین نفس خود و حافظ دین خود و
مخالف هوای خود و مطیع مولای خود باشد عوام را هست که تقلید آن کنند و این نمی‌باشد
الا بعضی از فقهای شیعه نه جمیع ایشان پس بدرستیکه هر کس مرتکب قبایح و فواحش شود
مثل فقهای عامه یعنی اهل سنت از او خبری قبول مکنید و او را کرامتی نیست و بسیار شده
تخلیط در آنچه از ما اهل بیت حمل شده از آنجهت که فاسقان از ما فرا گرفته اند و تحریف نموده اند
بتمام از روی نادانی و وضع کرده اند اشیا را در غیر موضع خود جهت قلت دانش و گروهی
دیگر عمداً دروغ گفته اند از جهت حب دنیا و این حدیث طویل است و در این باب سابقا
و صدق لسان اقوی از همه چیز است چنانچه در احادیث منقوله از حضرت صادق
و حضرت امام رضا علیهم السلام است رتبه آن باشد و بباید دانست که در مسائل
شرعیه تقلید اموات نمیتوان کرد و اگر کسی مجتهد باشد و مرتبه استدلال داشته باشد
بمراجعت کتب حدیث و فقه عمل نمیتواند کرد چه بر او متعین است برجعت بقول
مجتهد حی و بسیاری از مردمان در این زمان مخصوص آنکه زبان عربی فهمند

[illegible] کسی خوانده باشند بترجمه مضمون حدیثی که مطلع شوند
بآن عمل می نمایند و می گویند ما باخبار عمل می کنیم و خود در بیابان ضلالت سرگردان
شده اند و گروهی ضعیف العقول نفس خود را گمراه و سرگردان می کنند و از
و از طریق حق و منهج سلف صالح بعذری عدول ورزیده اند و از ایشان کسانی
باشند که بدعتهای تازه اختراع کنند و بنا بر حب ریاست بنا حدیثی را که غلط
فهمیده باشند یا تاویلی دانسته باشند [یا معارضی اقوی] سند خود سازند و چون از اصول قواعد
علمیه خبری ندارند غلطهای عظیم کنند و بسیار باشد که حدیثی را که در مورد خاص
واقع شده باشد نسبت بنظایر و اشباه آن تعمیم کنند و نفهمند که این قیاس است و
و مع هذا انکار قیاس کنند و بسیار باشد که از مدلول خبری بار بسته دیگر ترتیب غلط
و شبهه ضعیف عامیانه ضم کنند و مع هذا گویند استدلال عقلی ممنوع است و بخبر عمل
می باید کرد و فرق میانه مدلول و غیر مدلول نکنند و انواع دلالات را نفهمند
و بسیار باشد که در مقابل نص مصلحتها اعتبار کنند و گویند خیالی مصلحتها منظور شارع است
و مع هذا گویند بغیر نص عمل نمی توان کرد و این گروه را از جمیع علوم [illegible] باشد و از علوم
بسیار بری باشند و اکثر علوم شرعیه و عقلیه را منکر باشند و گویند بخبر عمل می کنیم
نه باصول و در فهم ایشان در نیامده که عمل بخبر و اصول در برابر یکدیگر اند و ندانسته اند
که کسی که عمل باصول می کند عمل بخبر نمی کند و نفهمیده اند که در علم اصول بحث از
کیفیت استدلال از قرآن و خبر می کنند و از معرفت این علم بصیرت در فهم معانی
قرآن بهم رسد [و حدیث] و بقرآن و حدیث معنی ندارد و حالات و ثمرات این گروه

بسیار است

بسیار است و این سلک ناقصان را که از تحصیل علوم [illegible]
خوش آمده ما ایشان را طریق کسی نیست [illegible] در تحصیل علوم جهاد و مشقت نباید کشید و
و اسباب ریاست گروهی از عوام ایشان را حاصل شود و در هر حکم موافق اشتهای
و از روی خود ترجیح توانند کرد و اگر امروز بعضی توفیق یابند در جزئی [illegible] حدیثی تمسک جویند
و چون صحت آن نزد با بحدیثی دیگر که خلاف آن تمسک جویند و حکمت در وجوب
متابعت مجتهدین است که شغل افهام و افکار محصور است گروهی که از افکار خود
مقید بقواعد علمیه و موازین استدلالیه باشند و جملهای مقرر که ساختهای [illegible]
علما و دانایان در تحصیل آن کوشیده و بتلاحق افکار و انعام انظار تنقیح و تلخیص داده
داده نخواهند ورزید و بعید است که نظر عوام و کسانی که ایشان از [illegible] باشند
چون در مطالب علمیه مستقل شود چگونه خواهد بود و هر گاه در فهم مقاصد خبریه
مطلق نفهمان باشند چه غلطهای رسوا خواهند کرد و مجرب است که بعضی از ایشان [illegible]
حایق (?) و سلف صالح بی اعتقاد باشند و گویند طریق ایشان موجب خلاف است
و نفهمیده اند که در این طریق اختلاف بیشتر است و کثرت خدا که [illegible]
و عقل اشنا تر و گمان آنست که در سابق الزمان بعضی از عوام شیعه بر این طریق
داشته اند که می گفته اند ظاهر هر خبری را عمل باید کرد و تمیز میان خبر موثق
و غیر موثق لازم نمیدانسته اند و جمع بین الادله [illegible] نبوده اند و بسیاری از ایشان
در اعتقادات مذاهب فاسده اختیار کرده اند چون جبر و تفویض و غلو و تجسیم و
امثال آن و از طایفه اهل سنت نیز گروهی که ایشان را ظاهریه و حشویه [illegible]

جمعی از اصحاب [illegible] جبل و داود ظاهری این طریقه داشته‌اند و بسی امذهب فاسده
ولغو و بطلان از این قوم و طریقه ایشان تولد نموده چنانچه کتبی که در مقالات ارباب
نوشته شده بر بسیاری از آن مشتمل است و سخن در این باب بسیار است
و مناسب این مختصر نیست از شر ضلال این گروه بخدای عز و جل استعاذه
باید جست و شکوه این قوم بخدا باید کرد و بازای این گروه جمعی دیگر هستند که
که باجتهاد و تقلید قایلند لیکن بنای اعمال ایشان بر اجتهاد نیست و باجتهاد کسی
اعتراف ندارند و تقلید کسی نمی‌کنند و غایت سعی که می‌کنند اینست که چون در مسئله
محتاج شوند رجوع بکتابی از کتب فقهیه کنند و آنچه در آن کتاب است بقول
متبع دهند و پیش خود فکر نمیکنند که حجت بر این طریقه قول خداست یا مصطفی
یا ائمه هدی صلوات الله علیهم اجمعین و اگر قول صاحب کتاب متبع است چرا و دران
متبع نیست که بقول است عمل نمیتوان کرد و اگر قول یک کس که صاحب کتاب است
چرا قول جمهور در نفی عمل این طریقه متبع نیست و از ایشان گروهی باشند که باجتهاد
کسی در عصر خود قایل نباشند بگمان آنکه یکی از متاخران بسابقان نارسند
و نمیتواند رسید و بسیار باشد که همین گروه از مجتهدان چون بمیرند امثال
ایشان را که منکران باوازه که از ایشان شنیده باشند چون دیگران
ایشان را مجتهد دانند و بکتابهای ایشان عمل کنند و بعضی باشند که منکر
وجود مجتهد باشند و لیکن گویند ما تشخیص نمیتوانیم کرد و از روی غرض و [illegible]
و کاهلی یا بیدردی در امر دین و قلت اهتمام بامور آخرت و سوای [illegible]

متتبع است

ولی

بمسائل نحویه یا بعادت و عوایت در این باب گوشش [illegible]
و گاه باشد که چون انکاری از جمعی شنوند بنابر لجاج و عناد و حسد یا جهتی دیگر بران
تعویل نموده و از غنیمتی شمرده حجت خود سازند و دیگر جستجوی و تفحص نکنند
و باشد که در وهم بعضی درآید که مجتهد اینست که همه علمای عصر یا اکثر ایشان تصدیق
اجتهاد او نموده باشند و فکر نکنند که کدام پیغمبر یا اکثر اهل عصر اذعان کردند و
با ما است کدام امام اکثر اهل زمان قایل شدند و کدام مجتهد را در زمان سابق
اکثر معاصران تصدیق و اذعان نمودند و باشد که شیطان فریب بعضی
از ایشان باین دهد که گویند ما عمل باحتیاط می‌کنیم و ندانند که در بسیاری از امور
شرعیه تعارض در میانه نفی و اثبات است چگونه عمل باحتیاط توان کرد و آن گروه که
عمل باحتیاط می‌کنند هر گاه معتقد ایشان نفی مجتهد باشد بقول مشهور در این صورت طلب
اجتهاد نمی‌کنند و در این باب عمل باحتیاط مرعی نمیدارند و این حرف از این گروه
محض دعوا است که اگر تتبع اقوال و تدبر کرده بودندی و تکثر اقوال و تعذر [illegible]
مراتب طلب آن فهمیده بودندی امید است که [illegible] معروف بودند که عمل باحتیاط و مراعات اقوال
می‌کنند و نمیتوانند کرد و گروهی دیگر سهل گرفته در عدالت کنند و گویند اگر مجتهدی باشد
عادل نیست و حقیقت عدالت را ندانسته‌اند و در این باب بمجرد [illegible] اعتبار کنند [illegible]
و خلف عنه نکرده و ایشان تعریف صغایر و کبایر نموده‌اند و ندانسته‌اند که صغایر با دوامی
کبیره [illegible] نرسند قدح در عدالت نمی‌کنند و ایشان باین عمل نمی‌نمایند بلکه بگمان
[illegible] و حمل فعل او بر وجه صحت بر محامل [illegible] بلکه بگمان بد با موری که یقینی است و دیگری تکلیف

باعتبار این [illegible] شخصی تامل کنند و در این ابواب دقت زیاده از حد عدل
کنند و بعضی عبارات متأخران را نفهمیده اند و شاید خوک زنند و شنیده اند که کتاب
و سنت از اعتبار این امور حاشیت بلکه ساعات ظن مخطور منهی و از انجماعت
کسانی باشند که هیچ کس را در دنیا عادل ندانند و عقائد و شتاد رسیده باشند و هرگز نماز
جماعت نکرده باشند چه جای جمعه و امثال چنین عادات و اطوار بسیار است و موضع
و موضع تدریس و تعاوی تلبیس ابلیس بسیار است طلب هدایت و راه مستقیم از خدای عزوجل
باید نمود و طریقه ائمه هدی را قدوه و متبوع خود باید ساخت و طریق شناختن مجتهد
است که اگر خود صاحب تمیز بمرتبه اجتهاد باشد باو مناظرات بطریق علمیه نماید
یا به تصنیفات و ترجیحات او نظر نموده تشخیص حقیقت حال او کند و اگر او در این مرتبه
تمیز نموده باشد رجعت بجماعتی کند که صاحب تمیز و دیانت باشند و شهادت
ایشان هرگاه موجب ظن باشد عمل نماید و احتیاط است که تا ادای که تحصیل ظن
اقوی تواند نمود بظن اضعف اکتفا ننماید بلکه تفحص و تفتیش بسیار کند و از حال
مصدقان و منکران و تمیز و دیانت و مخالفت و غرض ادای ایشان تجسس باید
نمود تا حقیقت براو ظاهر شود و لازم است که هرگاه در عصری احد مجتهد باشند
تقلید اعلم باحکام شرع مبین وجوب را یا و اتفق نماید و مخالفی در این باب از
اصحاب بخاطر نیست بلکه حکم تعین مقلد غیر اعلم در کلام ایشان مذکور نیست و تواتر
از قرآن و حدیث بر متابعت اعلم موجود است بلکه عقل صریح شاهد است
قال الله تعالی افمن یهدی الی الحق احق ان یتبع امن لا یهدی الا ان یهدی

و طریق تشخیص

و طریق تشخیص اعلم بر بحث و تفحص و تفتیش میشود و در این [illegible]
و لیکن در این باب اغلاط بسیار واقع می شود و اشتباه می شود و دوستان
دنیا بانواع خدعه و فریب خود را عالم و اعلم فرا می نمایند و صاحب تمیز حقانی
که حق فهمد و حق گوید در این باب کم است و در تمیز و تشخیص این اشتباه بسیار
لیکن چون مکلف بحسب وسع طاقت خود و مناسب عقل و یا بد یافت خود کوشش
کند و از خدای عزوجل استعانت جوید و یاری و مددکاری طلبد امیدوار است که
حقیقت براو روشن شود و از فریب شیاطین جن و انس خلاصی یابد و اگر اشتباه باقی ماند
دست از احتیاط در عمل باز ندارد والله الموفق و المعین این است طریقه که مکلفان را در
عبادات و سایر اعمال شرعیه بآن عمل باید کرد و چون مکلف در این باب که اهم
امور است فراخور پایه و اندازه وسع و استعداد خود کوشش و جهد نماید و نیت خود را
خالص سازد و حب و بغض و جاه را منظور ندارد و رفعت و ضعت کسی را
اعتبار نکند و مداهنه نکند و تعصبی نکند و بطرفی میل نشود دست از
که حق بر او پنهان نماند و اگر بعد از سعی مذکور غلطی کند امید است که بحکم یرید الله
بکم الیسر و لا یرید بکم العسر و مضمون ما جعل علیکم فی الدین من حرج
بر او مواخذه نباشد و بسیاری از عوام باشد که پایه معرفت مقدمات مذکوره نداشته باشند
و تمیز ایشان بیش از آن نباشد که شخصی را در بعض فنون ببینند و در اعتبار کردن
ایشان را طلبه علوم محصل علوم دانند یا ببینند و اعتقاد صلاحیت و دیانت
باو داشته باشند چون اندازه تمیز ایشان از این قوت ظاهر است که بر ایشان

[illegible] در این تکلیف [illegible] والله یهدی من یشاء الی صراط مستقیم **باب اول**
در طهارت و در این باب دو مقصد است **مقصد اول** در طهارتی که نیت
احتیاج دارد و آن وضو و غسل و تیمم است لاجرم این مقصد را بر سه رکن
مرتب داشتیم **رکن اول** در وضو و مباحث این رکن در چند فصل ایراد می‌شود
فصل اول در اقسام وضو وضو بر دو قسم است واجب و مندوب و وضو واجب
می‌شود برای نماز واجب و طواف واجب و مشهور میانهٔ اصحاب آنست که
وضو واجب لنفسه نیست و همچنین باقی طهارات بغیر غسل جنابت و مشهور میانهٔ
اصحاب آنست که وضو واجب می‌شود جهت مس نوشتهٔ قرآن هرگاه آن مس جهت
عارضی واجب بوده باشد مثل نذر و مانند آن یا مس کتابت قرآن اگر لابد باشد
و این بنا بر آنست که مس نوشتهٔ قرآن بر محدث بحدث اصغر بقول مشهور
حرام است و بعضی از اصحاب مکروه دانسته‌اند و وضو جهت نماز مستحب و طواف مستحب
مستحب است و اگرچه نماز بی وضو حرام است و بعضی از اصحاب [illegible] ذکر نموده‌اند
که آنچه جمع می‌شود از اخبار و کلام اصحاب آنست که مستحب است وضو جهت نماز مندوب
و طواف مندوب و مس قرآن و خواندن و برداشتن آن و داخل شدن مسجد
و با طهارت بودن و تهیه جهت نماز فریضه پیش از دخول وقت جهت آنکه نماز را
در اول وقت بجا آورد و حصول تجدید و نماز میت و طلب حاجات و زیارت قبور مؤمنان
و آنچه طهارت در آن شرط نیست از مناسک حج و جهت خواب و تأکید است
در جنب و جماع محتلم پیش از غسل و ذکر حائض در وقت نماز و جماع زن حامله که

فرزند

فرزند بدون آن کور دل و بخیل است باشد و جماع عاشق نیست هرگاه غسل [illegible]
جنب باشد و کسی که خواهد میت را در قبر داخل نماید و وضوی میت با غسل
بنا بر یک قول و جهت معاودت کسی بعد از دیگری و بعد از مذی و رعاف و قی
و خلال کردنی که خون آورد باکراهیت طبع در آن در وضو و بعد از خروج وذی
از ذکر بعد از استبرا و زیاده بر چهار بیت باطل از شعر خواندن و قهقهه در نماز
عمداً و بوسه از روی شهوت و مس فرج و مستحب است بعد از استنجا با آبی که
پیش از آن وضو ساخته باشد و اگرچه بسنگ استنجا کرده باشد و ذکر نموده‌اند
که هر یک از اینها روایت وارد شده و در سند بعضی قصوری است و
عمل بمجموع امور مذکوره بعید نیست **فصل دویم** در چیزهایی که موجب شکستن
وضو می‌شود بول است و غائط و بادی که از موضع معتاد بیرون آید و خوابی
که بر چشم و گوش غلبه کند بحیثیتی که نه بیند و نشنود و دیوانگی و بیهوشی و مستی
و استحاضه قلیله چنانچه در محل خود مذکور خواهد شد و مشهور و اقوی آنست که مذی
و آن آبی است که بیرون می‌آید نزد ملاعبه و بوسه کردن نقض وضو نمی‌کند و
بعضی گفته‌اند مذی که عقب شهوت باشد ناقض است و همچنین است لمس فرج
و بوسه کردن و قهقهه و حقنه و بیرون آمدن خونی از مسلک بول و غائط
هرگاه شک در خلو آن از نجاست باشد و در هر یک از اینها قولی بنقض
شده است و الکل ضعیف است **فصل سیم** در آداب خلا رفتن و واجب است در آن حال
و سایر احوال که عورتین خود را از نامحرم بپوشاند و از زوجه و کنیزی که شوهر

باشد و در عقود یکی ببندد پوشیدن واجب است و همچنین از طفل غیر ممیز و
مشهور میان اصحاب تحریم استقبال و استدبار قبله است در آن حالت خواه
در صحرا باشد و خواه در بنا و مراد باستقبال استقبال بجمیع بدن است و همچنین است استدبار
بمخرج تنها و اولی آنست که در وقت استنجا نیز اعتبار آن نماید و واجب است
شستن مخرج بول باب مطلق نه بکلوخ و احتیاط آنست که دو کوب بر مخرج بول
ریزد و واجب است تطهیر مخرج غایط هرگاه متعدی باشد یعنی حوالی موضع آلوده شده
باشد باب و حد تطهیر چنانچه از روایات مستفاد می شود نقاء پاکی است و جماعتی
از اصحاب گفته اند در غایط متعدی چنان باید شست که عین و اثر زایل شود و در تفسیر
اثر اختلافات کرده اند و پاکی نیست اگر بوی باقی مانده باشد و هرگاه حوالی آلوده
نشده باشد مخیر است میان شستن باب یا ازاله کردن بسه سنگ یا [illegible]
و اشباه آن و هرگاه بسه سنگ پاک نشود زیاده باید کرد و هرگاه بدو پاک
شود مشهور آنست که سه تمام باید کرد و بعضی واجب ندانسته اند و این قول
قوت دارد ولیکن احتیاط در اول است و در تطهیر بیک سنگ که سه جهت داشته باشد
خلاف و حرام است تطهیر بچیزی که از احترامی باشد مثل کاغذی که بر آن
علم دین نوشته باشند و اگر از روی استخفاف باشد کافر می شود و حرام است
بچیزهای خوردنی و مذهب اصحاب تحریم تطهیر است بسرگین و مستحب است پوشیدن
سر در خلا و ستر کردن اعضا را از دیده و در ستر اطلاق بسیار است و احتیاط در استبرا آنست
که از مقعد تا زیر خصیتین سه کوب دست کشد و از بیخ ذکر تا سر ذکر سه کوب دست کشد

و سه کوب

و سه کوب بیفشارد ولیکن این تفصیل در روایات مذکور نیست و هرگاه بعد از استبرا
تری ببیند بر او چیزی لازم نمی شود و اگر بعد از بول و عدم استبرا رطوبتی مشتبه ببیند
موضع را باید شست و اگر پیش از آن وضو ساخته باشد اعاده وضو باید کرد
و مستحب است که در وقت داخل شدن آن موضع بگوید بسم الله اللهم انی اعوذ
بِكَ مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ الرِّجْسِ النَّجِسِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ و در وقت بیرون
آمدن بگوید بِسْمِ اللّٰهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي عَافَانِي مِنَ الْخَبِيثِ الْمُخْبِثِ
وَأَمَاطَ عَنِّي الْأَذَى و بگوید الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي رَزَقَنِي لَذَّتَهُ وَأَبْقَى
قُوَّتَهُ فِي جَسَدِي وَأَخْرَجَ عَنِّي أَذَاهُ يَا لَهَا مِنْ نِعْمَةٍ سه بار و مستحب است
جمع میان آب و احجار در استنجا و مستحب است اختیار مکان مناسب جهت خلوت
و مکروه است نشستن در شارعها و جاهایی که مردم آب از جوی بر میدارند
و در جایی که مردم فرود می آیند و مجتمع می شوند و در زیر درختان میوه دار
و در پیش در خانهای مردم و رو یا پشت بجرم آفتاب یا ماه کردن و در
وقت بول و غایط بر وجهی که نور آن بر عورت تابد و رو بر باد کردن
وقت بول و غایط و بول کردن در زمین صلب و در سوراخ جانوران مثل مور
و مار و بول در آب کردن خواه جاری باشد و خواه ایستاده و مکروه است ایستاده
بول کردن و مکروه است تطمیح بول یعنی از بام یا جای بلندی مرتفع بول کردن و
مکروه است بدست راست استنجا کردن و مکروه است در آن حال چیزی خوردن
و مسواک کردن و حرف زدن مگر ذکر خدای عز و جل و آیة الکرسی و حکایت اذان

در ضرورتی که اگر بیرون کند فوت شود و مکروه است استنجا بدستی که در ان
انگشتری باشد که بران اسم خدا باشد و ان در روایت مذکور است و همچنین اسماء
انبیا و ائمه را نیز باین ملحق ساخته اند و مراد اسمی که موافق اسمهای ایشان باشد نیست
بلکه اسمی است که قصد یکی از ایشان بان کرده باشد و از روایت عمار مستفاد میشود که
که با خود درهمی که بران اسم خدا باشد در خلوت نباید داشت و بعضی گفته اند که
انگشتری که در ان اسم خدا باشد در انجا با خود نباید داشت و همچنین مصحفی که در ان قران
باشد و هر کس که استنجا کند عمدا و وضو سازد و نماز کند اعاده نماز باید کرد و ظاهر است
که در این خلافی نباشد و اگر سهوا ترک کند مشهور میان اصحاب است که
اعاده نماز لازم می کند خواه در وقت باشد و خواه در خارج وقت و اعاده وضو لازم نیست
و بعضی اعاده در خارج وقت مستحب دانسته اند و بعضی در صورت اعاده
وضو را نیز لازم دانسته اند و در غایط اعاده نماز را لازم ندانسته اند **فصل**
چهارم در وضو شامل واجبست در وضو نیت و ظاهر است که در نیت
وضو کافی باشد که وضو میسازم جهة فرمان برداری خدای تعالی و اگر خیال نمی کند
که وضو می سازم جهة مباح بودن نماز و رفع حدث از جهة انکه واجبست قربة الی الله
احوط خواهد بود و در حکم نیت باشد تا وقت فارغ شدن از وضو یعنی نیت منافی
خیال نکند مثل انکه عضوی را بقصد ریا یا سرد شدن بشوید و اگر عضوی را
بنیت غیر قربت بشوید یا داخل که اعضای سابقه خشک نشده باشد تجدید
شستن ان عضو کند وضوی او درست است و در نیت تلفظ بزبان در کار

بلکه

بلکه در دل بیاید کرد نیت شد و اگر کسی بقصد ریا وضو سازد وضوی او باطلست
و ابتدای وقت نیت از وقت شروع در شستن دست مستحب است و تضیق
میشود نزد شستن رو **دیگر** از واجبات وضو شستن روست و حد ان
در طول از رستنگاه موی سر است تا اخر زنخ و در عرض انقدر که انگشت میانی و
ابهام فرا گیرد از کسی که خلقت ان متوسط و با اعتدال باشد و غیر ان بر ایشان قیاس کنند
و از اطراف چیزی داخل سازد تا یقین بحصول وجوب شسته شود و تخلیل موهای
لحیه که زیر ان ظاهر نمایان نباشد واجب نیست و مراد بتخلیل انست که اب را بزیر ان
برسانند و اگر زیر ان در بعضی جاها نمایان و در بعضی نمایان نباشد در وجوب تخلیل ان
خلافست و مراعات احتیاط در این باب اولی است و انچه از محاسن از حد
زنخ زیاده باشد شستن ان واجب نیست **دیگر** از واجبات وضو شستن دستهاست
و حد ان از مرفق است تا سر انگشتان و مشهور است که در شستن رو واجب است
که ابتدا از اعلی رو کنند و در شستن دستها واجبست که ابتدا از مرفق کنند
و بعضی از علما عکس را جایز داشته اند و احتیاط در اعاد قول اول است و در شستن
دستها مرفق را داخل باید کرد و پاره ای دیگر از اطراف داخل کنند تا یقین بشستن
ان حاصل شود پس جزئی از اطراف داخل باید کرد **دیگر** از واجبات وضو
مسح موی پیش سر است یا جای موی که اگر موی نباشد و در انجا مسمی کافیست
و بعضی در موضع مسح مقدار سه انگشت بقول اشهر اقوی و جمعی از اصحاب کمتر از
مقدار سه انگشت مضموم را کافی ندانسته اند و ظاهر انست که این تحدید با در موضع

[illegible] آنچه بعضی از اصحاب تصریح بآن نموده اند و بعضی گفته اند
مراد این مقدار است در طول سر و از کلام بعضی عرض مفهوم میشود و مستحب است
در مسح که معکوس نباشد بقول اقوی و اکثر اصحاب این را واجب دانسته اند
و جایز نیست مسح بر حایل چون عمامه و معروف است که بر روی حنا مسح نمیتوان کرد و از بعضی
روایات جواز آن ظاهر میشود دیگر از واجبات وضو مسح پاهاست
و حد آن از سر انگشتان است تا کعب و علما را در تفسیر کعب خلاف است
و اکثر اصحاب بر آنند که کعب قبه قدم است یعنی برآمدگی در پشت پای
و بعضی گفته اند که کعب مفصل میان ساق و قدم است و قول اول بتحقیق
اقرب است و لیکن احتیاط آنست که از سر انگشتان تا مفصل را مسح نماید
و در مسح پای استیعاب عرضی واجب نیست و اگر بقدر یک انگشت از سر
انگشتان تا کعب مسح کند کافیست و معروف میان اصحاب وجوب
استیعاب طولی است و بهتر آنست که کف بر سر انگشتان گذاشته
مسح نماید چنانچه در صحیحه ابی بصیر مذکور است و بقول اشهر و اقوی
[illegible] جایز است و جمعی از اصحاب جایز نداشته اند و
جایز نیست مسح بر حایل اتفاقاً و جایز است نزد تقیه و ضرورت شدیده
و مشهور میان اصحاب آنست که مسح را بغیر تری آب وضو نباید کرد
و اگر بآب تازه جدید کند باطل است و احتیاط در این قول است پس اگر
رطوبتی باقی نباشد از محاسن و موی مژه و ابرو بردارد و بآن مسح کند

دیگر

دیگر از واجبات وضو ترتیب است و آن آنست که اول روی را بشوید پس دست راست
پس دست چپ پس مسح پیش سر پس مسح پاها و مشهور و اقوی آنست که میان پاها
ترتیبی واجب نیست و بعضی تقدیم پای راست را واجب دانسته اند و اگر کسی عضوی را
که مقدم باید داشت مؤخر داشته باشد و عضوهای سابق خشک نشده باشد
و از جایی که مخالف ترتیب شده بشوید بر وجهی که ترتیب حاصل شود پس اگر دست
راست نشسته باشد دست چپ بشوید باید که بعد از دست راست دست چپ را بشوید
دیگر از واجبات وضو موالات است و مشهور میان اصحاب آنست که موالات آن
حاصل می شود که هر عضوی را بشوید قبل از آنکه مقدم آن عضو خشک شده باشد و بعضی
گفته اند موالات متابعت است یعنی پی در پی شستن اعضا است در حال اختیار و مراعات
جفاف یعنی خشک نشدن سابق است در حال اضطرار و از اصحاب بقول بعضی گفته اند
در صورت اختیار هرگاه ترک متابعت کند وضو باطل می شود و قول اول اقرب است
و در مراعات عدم جفاف سابق بعضی بقای تری را بر جمیع اعضای سابق شرط دانسته اند
و بعضی عضو سابق را اعتبار کرده اند و بعضی خشکی جمیع سابق را مبطل دانسته اند
و این قول اقرب است و اگر کسی مراعات متابعت نکند و جفاف اتفاق افتد
وضوی او صحیح است و اگر بجهت شدت گرمی بقای رطوبت جهت مسح متعذر باشد
استیناف آب تازه توان کرد و واجب است در وضو جاری ساختن آب بر عضو و در
مبالغه بسیار روا نیست مگر آنکه روغن بدن [illegible] و آنکه در حکم جاری
صادق آید و عضوی که حایلی داشته باشد مانند انگشتری که آب بعضو نرسد تحلیل باید کرد

و در کسیکه مجروح باشد [illegible] و موضع را بپوشد هرچند که کثیف باشد و در ذکری این را اقرب
دانسته و باید که خود مباشر ریختن آب بر عضو شود مگر آنکه شل یا بیمار باشد و در آن
اثنا هر آنکه باشد که خود مباشر نتواند شد و در صورت دیگری او را وضو دهد

فصل در مستحبات وضو مستحب است مسواک کردن و ظاهر آنست که قبل از شستن
دستها باشد و مستحب است که هرگاه از ظرف سرگشاده وضو سازد دست را آنکه در
آن ظرف کند هر دو دست را از بند دست یکمرتبه بشوید اگر بول یا خواب
کرده باشد و دو مرتبه بشوید اگر غائط کرده باشد و هرگاه دست را در آب بگذارد
بگوید بسم الله و بالله اللهم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطهرین
و مشهور میان اصحاب ما آنست که هر عضوی را دو مرتبه بشوید یعنی بعد
از آنکه عضوی را یکمرتبه شسته باشد نوبت دیگر آن عضو را بشوید و بعضی از علما
شستن دوم را بدعت میدانند و احتیاط در عمل آنست که هر عضوی را یکمرتبه بشوید
بیک کف و مستحب است قبل از شروع در واجبات وضو مضمضه و استنشاق یعنی آب
در دهن و بینی کردن و مشهور آنست که هر یک سه نوبت سنت است و مستحب است
که مردان در شستن ابتدا از ظاهر دست کنند و زنان از باطن دست و از حضرت صادق
صلوات الله علیه منقولست که در اثنای آنکه روزی حضرت امیرالمؤمنین نشسته بود
با محمد ابن الحنفیه حضرت فرمودند که یا محمد از برای من ظرفی آب بیاور که وضو سازم
جهت نماز محمد آب آورد و حضرت بدست راست آب را بر دست چپ ریخت پس گفت
بسم الله و بالله والحمد لله الذی جعل الماء طهورا ولم یجعله نجسا پس استنجا

کرد

کرد و فرمود که اللهم حصن فرجی واعفه واستر عورتی وحرمنی علی النار
پس مضمضه فرمود و گفت اللهم لقنی حجتی یوم القاک واطلق لسانی
بذکرک وشکرک پس استنشاق فرمود و گفت اللهم لا تحرم علی ریح الجنة
واجعلنی ممن یشم ریحها وروحها وطیبها پس رو شست و گفت که اللهم
بیض وجهی یوم تسود فیه الوجوه ولا تسود وجهی یوم تبیض فیه
الوجوه پس دست راست شست و گفت اللهم اعطنی کتابی بیمینی والخلد
فی الجنان بیساری وحاسبنی حسابا یسیرا پس دست چپ را شست و فرمود
اللهم لا تعطنی کتابی بیساری ولا من وراء ظهری ولا تجعلها
مغلولة الی عنقی واعوذ بک یا رب من مقطعات النیران
پس مسح سر کرد [illegible] و گفت اللهم غشنی برحمتک وبرکاتک پس مسح پاها
کرد و گفت اللهم ثبت قدمی علی الصراط یوم تزل فیه الاقدام
واجعل سعیی فیما یرضیک عنی پس سر برداشت و نگاه کرد بمحمد و گفت یا محمد
هر که وضو سازد مثل وضوی من و بگوید مثل گفتن من می آفریند خدای تبارک و تعالی
از هر قطره آب فرشته که تقدیس و تسبیح و تکبیر خدا کند و ثواب خدای عز و جل ثواب آن
او را دهد تا روز قیامت و هرگاه مکلف از وضو فارغ شود بگوید الحمد لله رب العالمین
و مستحب است که آب وضو یکمد باشد و آن چهار یک صاع است و مستحب است که
از یمین تنگ تر بردارد و مکروه است استعانت و آن آنست که دیگری
آب بکف دست متوضی ریزد و آن بر رو یا دست خود ریزد جمیع احکام

تمندل اکروه دانسته اند و این است که اعضای وضو را بمندیل کالیده
خشک کند و مطلب است شامل غیر این نیست و بعضی بمسح اعضا تعبیر نموده اند
و بعضی شامل مسح و امثال کرده اند نه استنی و بعضی خشک کردن بافتاب و اتش را
نیز ملحق بحکم کراهت دانسته اند و برانیها دلیلی نیست و بعضی تمندل را اکروه
ندانسته اند و بعید نیست و مکروه است وضو ساختن بابی که در افتاب گرم شده
باشد و از ظرفی که طلا کوب یا نقره کوب باشد و وضو ساختن بابی که بدبو یا بدرنگ
شده باشد **فصل ششم** در احکام وضو هرگاه کسی یقین داشته باشد که وضو ساخته اما
شک دارد که حدثی که وضو را می شکند از او واقع شده بر او وضو ساختن لازم نیست
و همچنین اگر شک کند در شستن عضوی از اعضای وضو بعد از فارغ شدن و متفرق
شدن از وضو وضوی او صحیح است و این شک اعتبار ندارد و اگر کسی یقین داند
که حدث کرده و شک دارد که ایا بعد از ان وضو ساخته بر او وضو ساختن لازم است
و همچنین اگر شک کند در عضوی از اعضای وضو در اثنای وضو واجب است
که ان عضو را بشوید و بعد از ان که شستن ان لازم است بشوید و صاحب جبیره
یعنی کسی که موضعی شکسته بسته هرگاه میسر باشد که باز کند ان موضع را بشوید واجب است
که چنان کند و اگر گشودن ان میسر نباشد و ممکن باشد مکرر کردن اب چنانچه
که زیر ان شسته شود و زیر ان پاک باشد واجب است و الا مشهور است
که دست تر را بر بالای ان بکشد خواه موضع غسل باشد و خواه موضع مسح
و از کلام صدوق ظاهر می شود تخییر میان مسح و شستن انچه دور ان موضع است

واحتیاط

واحتیاط در اول است و همچنین است حکم جراحت و قرحه نیز و اگر در موضع غسل باشد احوط است
که هم غسل کند و هم تیمم و صاحب سلس البول اگر از او فترتی بهم رسد که با طهارت نماز تواند کرد
واجب است که ان عمل نماید و الا جهت هر نماز علیحده وضو بسازد و در موضع تنقیه کافی نیست
موافق وسع خود احتیاط کند و صاحب بطن که خود را از غایط و باد محفظ نتواند کرد
اگر انقدر زمان طهارت و نماز حفظ تواند کرد در ان زمان طهارت و نماز بجا اورد
و الا اگر ممکن نباشد که با طهارت داخل نماز شود جهت هر نمازی وضوئی می سازد و
حدث ما بین ضرری نمی رساند و اگر ممکن باشد که با طهارت داخل نماز شود چون حدث
در اثنای نماز ظاهر شود مشهور و اقوی است که طهارت بجا می اورد و بنا میگذارد
مقصد دوم در غسل و در ان چند فصل است **فصل اول** غسل واجب می شود جهت
نماز واجب و طواف واجب اتفاقا و جهت مس کتابت قران اگر ان مس بسببی واجب شده
باشد بنا بر قول معروف بین الاصحاب و جهت داخل شدن مسجدین یعنی مسجد الحرام
و مسجد رسول صلی الله علیه و اله و درنگ کردن در باقی مساجد و جهت قرائت سورهای
عزیمه هرگاه یکی از امور مذکوره واجب شود و واجب می شود جهت روزه در ان جنب
و مستحاضه در بعض صور و تحقیق این مسائل خواهد امد ان شاء الله و غسل جهت غایات دیگر مستحب است چنانچه
مذکور خواهد شد ان شاء الله **فصل دوم** غسل بر دو قسم است واجب و مستحب غسل واجب
شش است غسل جنابت و حیض و نفاس و استحاضه و غسل میت و مس میت علی الخلاف
و باقی اغسال مستحب است و بعضی ان خواهد امد ان شاء الله **فصل سوم** در غسل جنابت و جنابت
بیکی از دو چیز حاصل می شود اول بیرون امدن اب منی خواه مرد باشد و خواه زن

وخواه در خواب باشد و خواه در بیداری و دوم جماع کردن در قبل زن یا حشفه که
که بر بیش از آن پنهان شود و در دبر زن خلافست و مشهور میان اصحاب وجوب
غسل است و خالی از رجحانی نیست و در وجوب غسل بوطی پسر تردد است
و حکم موطوء در احکام مذکوره حکم واطی است و هر گاه آبی بیرون آید و نداند که
که منی است اگر بیرون آمدن از روی لذت بوده باشد و بدن سست شده باشد (و جستن داشته باشد)
آن منی است و در بیمار جستن معتبر نیست و تا علم بسبب جنابت حاصل نشود غسل
واجب نمی‌شود پس اگر او را جامه باشد که گاهی او پوشد و گاهی دیگری و در آن جامه
منی ببیند و نداند که از وست یا از شخص دیگر غسل بر او واجب نمی‌شود و کیفیت غسل
جنابت آنست که نیت کند و در نیت کافی است که قصد کند که غسل جنابت میکنم
تقربا الی الله و اگر قصد رفع حدث و مباح بودن نماز و وجوب کند بهتر خواهد بود
و بر حکم نیت باشد تا فارغ شدن از غسل یعنی نیت منافی نکند و چون قصد ریا و غیر آن
و اگر در شستن عضوی قصد منافی کند نیت دیگر آن عضو را بشوید و غسل باطل نیست
و چون نیت کرد پس بمقارن نیت شروع در شستن سر و گردن نماید پس جانب راست
بشوید پس جانب چپ را و در عورتین مخیر است اگر خواهد تنصیف کند و نیمه را با جانب راست
بشوید و نیمه را با جانب چپ و اگر خواهد کل را با یکجانب بشوید و در تقدیم سر و گردن
بر تمام بدن خلافی نیست اگر چه در ادله آن را بحث است و در تقدیم جانب راست
بر جانب چپ جمعی از ایشان نقل اجماع کرده‌اند و از بعضی مخالفت ظاهر می‌شود و حدیث صریحی در این باب
بنظر نرسیده و ممکن قول مشهور بعضی مؤید است و ترک احتیاط در امثال این امور
نتوان کرد

نتوان کرد و واجب است که آب غسل پاک باشد و هم مباح و بعضی آن مذکور شده باشد
و اگر در مکان غصبی غسل کند در صحت آن خلافست و واجب است که آب را
بر اعضا جاری سازد و اگرچه مثل روغن مالیدن باشد بشرط آنکه شستن بر آن
صادق آید و واجب است که در هر جا که احتمال نرسیدن آب باشد تخلیل کند تا آب بهمه جا
آن برسد و شستن هرچه از اعضا نمایان نباشد مثل گوش و بینی واجب نیست
و بعضی واجب دانسته‌اند و جماعتی شرط دانسته‌اند که اول بدن پاک باشد
و جمعی این را شرط ندانسته‌اند و جایز داشته‌اند که بیک آب کافی از ازاله حدث
و خبث هر دو بشود و احوط اولست و واجب است که خود مباشر غسل بجا
آورد مگر آنکه عاجز باشد چنانچه در وضو مذکور شد و اگر کسی در [illegible]
آب بر دوش ریزد در صحت آن غسل تامل است بلکه ظاهر است که صحیح نیست و
موالات در غسل واجب نیست پس اگر کسی سر در صباح بشوید و بدن را در آخر روز
جایز است و در شستن سر یا اعضا ابتدا از اعلی واجب نیست و جایز است در غسل
که کسی یکدفعه در آب فرو رود و در این صورت ترتیب واجب نیست و این غسل را ارتماسی
گویند و در ارتماسی اگر در هر جزو آب نیت کند و با توقف در آب [illegible] حاصل شده
فرو رود غسل او صحیح است و اگر در میان آب ایستاده باشد و نیت کند و سر فرو برد
در صحت او دو احتمال است و احتیاط آنست که بنوافل عمل کند و اگر کسی روزه
واجب داشته باشد غسل ارتماسی از او صحیح نیست و اگر بعد از غسل ارتماسی
معلوم شود که بجزئی از اعضای او آب نرسیده در وجوب اعاده غسل خلافست

[illegible]

و مستحب است پیش از غسل بول کند و بعضی واجب دانسته اند و مستحب است پس از غسل [illegible]
دستها را سه مرتبه بشوید و اولی شستن از مرفقها است و مستحب است مضمضه و استنشاق
و دست کشیدن بر بدن و در عضوی که دست برسد شستن و غسل بطریق شرعی کردن و موالات
بجا آوردن و این دعا را در غسل جنابت خواندن که اللهم طهر قلبي وزك عملي
وتقبل سعيي واجعل ما عندك خيرا لي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني
من المتطهرين و شیخ مفید قدس سره ذکر کرده که چون از غسل فارغ شود بگوید
اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر على لساني مدحتك والثناء
عليك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء ونورا انك على كل شيء قدير و در صحیح
مذکور است که این دعا را در حال غسل بخواند و مکروه است استعانت در غسل چنانچه
در وضو گذشت و اگر کسی در اثنای غسل واجب حدث اصغر کند بعضی گفته اند اعاده
می کند و بعضی گفته اند غسل را اتمام می کند و وضو سازد و بعضی گفته اند غسل را اتمام می کند
و بر او چیزی لازم نیست و این قول ترجیح دارد و لیکن احتیاط را ترک نباید کرد
و کسی که غسل جنابت کرده باشد هرگاه بعد از غسل رطوبتی ببیند اگر داند
که منی است یا بول است حکم آن عمل میکند و اگر مشتبه باشد اگر قبل از غسل
بول کرده و استبرا بجا آورده بر او چیزی لازم نمی شود و اگر نه بول کرده باشد
و نه استبرا بر او اعاده غسل لازم است بنا بر قول اشهر و اقوی و اگر بول
کرده باشد و استبرا نکرده باشد وضو بر او لازم است نه اعاده غسل و اگر استبرا
کرده و بول نکرده و ممکن بوده اقوی آنست که اعاده غسل او لازم است

و این قول

و این قول مشهور است میان متاخران و جمعی اعاده را واجب ندانسته اند و اگر
استبرا کرده و بول نکرده و بول ممکن نبوده مشهور میان اصحاب عدم وجوب اعاده است
و بعضی اعاده را واجب دانسته اند و علامه در منتهی تصریح نموده بمقتضای عموم اخبار
وجوب اعاده است و منی خارج یا مشتبه حدث جدید است پس نمازی که
قبل از آن و بعد از غسل واقع شده باشد صحیح است و اعاده آن لازم نیست
بنا بر قول اشهر و اقوی و از بعضی اصحاب قول باعاده نقل کرده اند

فصل

در بعضی احکام جنابت حرام است بر جنب نماز خواه واجب و خواه سنت سوای نماز میت
و حرام است بر او طواف مطلقا و قرائت سوره های عزیمه و آن چهار است
اقرأ باسم ربک و والنجم و تنزیل السجده و حم السجده و متاخران ذکر نموده اند
که بسم الله بقصد سوره سجده نیز در این حکم است و خلافی ظاهر نیست
میان اصحاب در آنکه مس کتابت قرآن جنب را حرام است و جمعی نقل
اجماع بر آن نموده اند و مراد از مس ملاقات است بجزئی از بشره و ظاهر
و ظاهر آنست که بمو تحقق نمیشود و در ناخن خلاف است و نزد اصحاب در این حکم است
چیزی که بر او نوشته شده باشد اسم خدا یا یکی از اسمها یا ائمه و حرام است او را
مکث در مساجد بقول اشهر و اقوی و داخل شدن در مسجد الحرام و مسجد حضرت رسول
صلی الله علیه و آله مطلقا بقول اشهر و اقوی و مکروه است جنب را مس ما عدای نوشته
از مصحف و جلد آن و خواب کردن الا بعد از وضو و خضاب کردن و زیاده از هفت آیه
از قرآن خواندن و شدید می شود کراهیت در زیاده از هفتاد آیه و بعضی زیاده از هفتاد آیه

[illegible]

حرام دانسته اند و بعضی زیاده از هفت آیه را و بعضی مطلق قراءت را و قول سقوط
از ابن براج و قول ثانی از سلار در یکی از دو قول او و بعضی از علما حمل مصحف را نیز
حرام کرده دانسته اند و مذکور در روایات منع از تعلیق است و مشهور میان اصحاب
کراهیت اکل و شرب است جنب را بدون مضمضه و یکی از روایات که در این باب
بنظر رسیده مطلق بر آن است و غسل جنابت از وضو مجزی است و بدان وضو
واجب نیست و مشهور و اقوی آن است که مستحب نیست و در وجوب وضو
با باقی اغسال خلاف است و مشهور وجوب است و اقوی عدم وجوب
چنانچه قول علم الهدی است و میان علما خلاف است در آنکه غسل جنابت
واجب لنفسه است یا واجب لغیره و معنی وجوب لنفسه آنست که وجوب غسل
تابع وجوب یکی از غایات مشروطه بغسل نیست چون صلوة و طواف بلکه نفسه
امری است که خدای عز و جل واجب گردانیده و معنی وجوب لغیره آنست
که وجوب آن تابع وجوب غایتی است و قائلان بوجوب لغیره قبل از
وقت نماز مثل غسل را مستحب میدانند و قائلان بوجوب لنفسه قبل از وقت
نماز مثلا غسل را مستحب میدانند و قائلان بوجوب لنفسه قبل از وقت غسل را
واجب میدانند و اقوی قول بوجوب لنفسه است فصل در حیض و احکام
آن اغلب اوقات خون حیض سیاه و تیره و غلیظ و بدبو است و اندک سوزشی دارد
و جمعی از اصحاب گفته اند که از جانب چپ می آید و جمعی گفته اند از جانب راست
و هر خونی که پیش از نه سالگی ببیند خون حیض نیست و همچنین هر خونی که بعد از سن یأس ببیند

و در حال

و در حد سن یأس خلاف است بعضی گفته اند تمام پنجاه سال است و بعضی گفته اند شصت سال است
و بعضی گفته اند پنجاه سال است الا زنی که از طایفه قریش باشد که حد یأس او شصت سال است
و بعضی از اصحاب بقول نبطیه نیز بقرشیه ملحق ساخته اند و بعضی نساخته اند و الحاق نبطیه
محل تردد است و نظر بروایات قول پنجاه سال رجحانی دارد و الحاق نبطیه بقرشیه
سندی ندارد و هرگاه ازاله بکارت جاریه شود و خون آید و مشتبه باشد
که آیا خون حیض است یا خون بکارت پنبه بخود بردارد و بعد از آن بیرون آورد
اگر خون تمام پنبه را رنگ کرده باشد حیض باشد و اگر حلقه بر دور پنبه باشد بطریق
خون بکارت است و اقل حیض سه روز است و اکثر آن ده روز است و اکثر بر آنند
که در سه روز توالی شرط است و بعضی گفته اند شرط نیست و قول اول خالی از رجحانی
نیست و در بعضی مواد توالی خلاف است و ظاهر اکثر آن است که هرگاه در هر یک از آن
سه روز در شبی از روزها خون بعمل آید توالی تحقق می یابد و با این بعضی از اصحاب
معتبر دانسته اند که هرگاه در اول جزئی از سه اول ماه خون ببیند باید که در جزو
روز سیم نزد غروب خون موجود باشد و در روز وسط هر وقت که باشد کافی است
و بعضی شرط دانسته اند که در این سه روز هر وقت که پنبه بگذارد ملوث شود و از
آنست که بیان معتبر است که در سه روز و اقل طهر ده روز است و هرگاه که عادت
وقتی و عددی آن تحقق می یابد که دو نوبت خون ببیند موافق در وقت و عدد
چنانچه مثلا در اول ماه هفت روز خون ببیند بدین صورت عادت او مستقره شود
چون در اول ماه سیم خون ببیند بمحض دیدن خون حیض حساب می کند و اقوی آنست

که درست عدد یا عادت مستقره از جهت شرط است و عادت را دو قسم دیگر است
یکی آنکه موافق در وقت ببیند و فی الجمله عدد و صاحب عادت وقتیه و عددیه
هرگاه در وقت عادت خون ببیند ترک نماز و روزه می کند هر چند بصفت
حیض نباشد و ظاهر آنست که اگر کسی پیش از زمان عادت یا بعد از آن خون
ببیند و بصفت حیض باشد همین حکم دارد و اما مبتدأه یعنی زنی که عادت او مستقره
نشده باشد در حکم او اصحاب اختلاف کرده اند جمعی گفته اند که هرگاه خون ببیند
ترک عبادت می کند و جمعی گفته اند سه روز احتیاط می کند و قول اول رجحانی
دارد هرگاه خون بصفت حیض باشد و این خلاف در مضطربه نیز جاری است
و خونی که بصفت حیض باشد در ایام عادت حکم حیض دارد و خونی که بصفت
حیض نباشد در ایام طهر حکم حیض ندارد و هرگاه خون ببیند و از ده روز تجاوز
کند اگر صاحب عادت مستقره وقتیه و عددیه است و صاحب تمیز نیست یعنی
چنان نیست که خون او بعضی بصفت حیض باشد و بعضی بصفت استحاضه باشد
بشروطی که بعد از این مذکور می شود و در این صورت ایام عادت را حیض می کند
و باقی را استحاضه و اگر صاحب تمیز نیست و اگر تمیز و عادت موافق هستند همین حکم
دارد و اگر مخالف هستند اگر در میان ایشان اقل طهر هست جمعی از اصحاب
قطع نموده اند بآنکه هر دو حیض می گردد تا تاویل بر عادت می کند یا تمیز و ظاهر
با دله آنست که تعویل بر عادت می کند و اگر در میان ایشان اقل طهر نباشد و اگر جمع
میانه هر دو ممکن نباشد یا آنکه مجموع زیاده از ده باشد بعضی از متاخران قرار آید

ترجیح می کند

که ترجیح بکند میان هر دو و شیخ را در این دو قول است یکی آنکه ترجیح تمیز می کند و یکی آنکه ترجیح
عادت می کند و این قول ترجیح دارد و اگر جمع میانه هر دو ممکن باشد چنانچه در عادت
زردی ببیند و قبل از آن و بعد از آن بصفت حیض و مجموع از ده روز تجاوز نکند
اشهر و اقوی آنست که رجوع بعادت می کند و بعضی ترجیح تمیز کرده اند و بعضی
قایل بتخییر شده اند اگر زن را عادتی نباشد و صاحب تمیز باشد رجوع
بتمیز می کند خواه مبتدأه باشد و خواه مضطربه نزد اصحاب نظر بعموم روایات
لیکن بعضی روایات دلالت می کند بر اختصاص حکم مذکور بمضطربه و بدانکه
آنچه از روایات مستفاد می شود در اعتبار صفت حیض حرارت و دفق و غلظ
و سیاهی است و علامه و جماعتی از متاخران اعتبار قوت و ضعف خون نموده اند
و در این باب بعضی تفاصیل ذکر فرموده اند و بدانکه در تحقق تمیز چند چیز شرط است
اول اختلاف خون بآنکه بعضی بشبه خون باشد و بعضی نباشد دوم آنکه شبیه آن
کمتر از سه روز نباشد سیم مشهور آنست که شبیه آن بیشتر از ده روز نباشد و در کلام
شیخ اضطرابی است و این حکم از غیر ظاهر تردد است چهارم مشهور آن
که غیر شبیه با ایام نقا کمتر از ایام اقل طهر نباشد و بعضی در این خلاف کرده اند
و اول خالی از رجحانی نیست و ظاهر کلام علامه و جماعتی از اصحاب آنست که مضطربه
هرگاه متذکر وقت باشد دون عدد یا بر عکس و تمیز داشته باشد رجوع بتمیز می کند
هر چند مخالف اعتبار عدد یا وقت باشد و در این باب بعضی تفصیلات است
که در شرح ارشاد مذکور شده و هرگاه خون از ده روز تجاوز نکند و عادت

و بعد از ده روز مشتبه شد اگر مبتدئه است رجوع می‌کند بکسانی که خویشان خودند از جانب پدر و مادر
یا از جانب پدر تنها یکسانند و اگر خویشان او مختلف باشند مشهور میان علما آنست
که رجوع بعادت اقران خود می‌کند و جمعی دیگر اعتبار اقران نکرده‌اند و این قول
اقوی است پس اگر اقران مختلف باشند یا اقران را منظور نداریم در این باب
اختلاف بسیار میان فقها شده و روایات اختلاف دارد لیکن عمل بمضمون
روایت ابن بکیر که از ماه اول ده روز حیض بگیرد و بعد از آن سه روز بگیرد
و عمل بمرسله یونس که در هر ماه هفت روز یا شش روز حیض بگیرد نیز بعید نیست
و مضطربه ناسیه وقت و عدد هر گاه تمیز نداشته باشد رجوع باهل
و اقران نمی‌کند و در حکم او اقوال متعدده است و روایی نظر رسیده
و بعضی ترجیح کرده‌اند که سه روز عمل حیض بکند و باقی عمل استحاضه و این قول
خوب است لیکن در تخصیص آن سه روز نوعی اشکال است و هر گاه ناسیه
شد که وقت باشد دون عدد یا ناسیه عدد باشد دون وقت در بعضی صور
قدری از حیض او متیقن میشود و در این باب تفاصیل بسیار است که بیان
این مختصر نیست هر کس خواهد رجوع بشرح ارشاد کند و مذهب اصحاب آنست
که هر خونی که ممکن باشد که حیض باشد حیض است و در این داخل است و هر خونی
که میان آن و میان حیض سابق بقدر زمان اقل طهر گذشته باشد و بعضی متأخرین
این را مشکل دانسته‌اند هر گاه بصفت حیض نباشد و ترجیح آن نموده که حکم
بحیضیت وقتی است که در زمان عادت باشد یا بر صفت حیض و هر گاه سه روز

خون

خون حیض ببیند و بعد از آن منقطع شود پیش از انقضای ده روز خون ببیند مجموع
حیض است و هر گاه زن حایض خون او بحسب ظاهر منقطع شود واجب است که استبرا
کند باینکه پنبه داخل فرج کند و اندک صبری کند پس اگر پنبه آلوده بخون نشود پاک است
و واجب است که غسل کند و اگر خون باقی باشد استظهار و صبری جهت صاحب عادت
وقتیه و عددیه هر گاه عادت او کمتر از ده روز باشد بنابر روایات ثابت است
با خلاف و خلاف در دو چیز است یکی در قدر استظهار بعضی گفته‌اند یک روز یا دو روز است
و بعضی گفته‌اند تا ده روز و بعضی گفته‌اند مخیر است میان یک و دو و سه و قول دیگر
مخیر است میان همه و این اقوی است دویم آنکه استظهار بر سبیل وجوب است
یا استحباب یا جواز و اخیر اقوی است و علامه و غیر آن ذکر نموده‌اند که هر گاه
خون بر ده روز منقطع شود ظاهر میشود که مجموع حیض است پس اگر
را که آن روز روزه قضا کند و اگر بعد از ده بگذرد ایام استظهار روزه گرفته
و در این بعضی متأخران توقف نموده‌اند و توقف لازم نیست و مشهور آنست
که هر گاه خون از ده روز تجاوز کند در صورت مذکوره معلوم می‌شود که
بعد از ایام عادت طهر بوده پس نماز ایام استظهار را قضا می‌کند همچنانکه روزه آن
ایام قضا میکرد و بعضی قایل بعدم وجوب قضای نماز مذکور شده‌اند و این سخن
محل تامل است و آنچه مذکور شد حکم صاحب عادت وقتیه و عددیه است
و بعضی ملحق ساخته‌اند صاحب عادت عددیه را و بعید نیست و علامه و غیر آن ذکر
نموده‌اند که مبتداه واجب است بر او در صورت استمرار خون صبر کردن تا پاک شود

[illegible] و [illegible] این [illegible] هرگاه نصف حیض باشد و اگر [illegible]
ممکن [illegible] و اگر [illegible] شرط [illegible] قرار داده اند هرگاه
[illegible] حیض منقطع شود غسل می کند و کیفیت آن مثل غسل جنابت است و اقوی
عدم وجوب وضو است با غسل حیض و اشهر وجوب است و اکثر قائلان
بوجوب مخیر دانسته اند میان تقدیم وضو بر غسل و تاخیر و تقدیم را افضل دانسته اند
و از شیخ قولی بوجوب تقدیم وضو منقول شده بنابر مشهور در وضو مخیر است
میان نیت رفع حدث یا استباحت نماز و از بعضی نقل شده تعیین نیت استباحت
در صورت تقدیم و حرام است بر زن حایض در زمان خون دیدن هر چیز که مشروط
بطهارت است مانند نماز و طواف اتفاقا و مس نوشته قرآن بنابر مشهور فیمابین
الاصحاب و ادا [illegible] روزه صحیح نیست و صحیح نیست طلاق دادن او هرگاه مدخول
باشد و شوهر حاضر باشد یا در حکم حاضر باشد و حرام است بر او درنگ کردن
در مساجد بقول مشهور اقوی و قرائت سوره های عزیمه و اگر بعض گویند یا آیه
خواندن آن نماید اقوی آنست که او را سجده کردن جایز است و بعضی حرام
دانسته اند و مشهور آنست که سجده در صورت مذکوره واجب است و بعضی واجب
ندانسته اند و در این مسئله تردد است و بر تقدیر وجوب خلافست در آنکه
آیا وجوب مخصوص است بصورت استماع یعنی گوش داشتن بقصد یا شامل بی قصد
نیز هست و در این مسئله تردد است و این خلاف مخصوص بحایض نیست بلکه در
غیر حایض هم جاریست و حرام است مجامعت زن حایض در قبل و اگر جاهل بحیض باشد

اما اقوی

یعنی [illegible] کرده باشد [illegible]
[illegible] که باید [illegible] حیض [illegible] وجوب [illegible] قول [illegible]
[illegible] باشد بعضی گفته اند قول واجب است و بعضی گفته اند واجب نیست
از رجحانی نیست و هرگاه مجامعت کند زن حایض را در قبل جمعی گفته اند
کفاره واجب میشود و جمعی گفته اند مستحب است و این قول اقوی است و مشهور
در قدر کفاره آنست که در ثلث اول حیض یک مثقال طلای [illegible] تصدق کند و در ثلث
وسط نیم مثقال و در ثلث آخر ربع مثقال و در مجزی بودن قیمت تردد است
و رجحانی در شرط بودن آنکه مضروب باشد و در تکرر کفاره بتکرر فعل خلافست و
اقرب آنست که اگر مختلف باشد چنانچه بعضی در اول باشد مثلا و بعضی در اوسط
مکرر می شود و الا فلا و جمعی از اصحاب گفته اند که نفسا در احکام مذکوره حکم
حایض دارد و مشهور اقوی آنست که بعد از پاک شدن از حیض قبل از غسل
مجامعت او مکروه است و بعضی حرام دانسته اند و مکروه است او را خضاب کردن
و برداشتن مصحف علی المشهور و مشهور اقوی آنست که مکروه است او را مس
مصحف و بعضی حرام دانسته اند و مشهور آنست که قرائت غیر عزیمه او را
مکروه است و استمتاع از زن حایض از بالای ناف و پائین زانو جایز است
بلا خلاف و مشهور و اقوی کراهت استمتاع است در ما بین ناف و زانو [illegible]
و از احکام [illegible] مجامعت در دبر و بعضی حرام دانسته اند و مستحب است که
زن حایض در اوقات نماز وضو بسازد و بنشیند در مصلای خود و بذکر خدا مشغول شود

[illegible] زن حایض [illegible] قضای [illegible] در حیض [illegible] اند
[illegible]
[illegible] نشود [illegible] است
[illegible] نیست و هرگاه از اول وقت بمقدار طهارت و ادای
نماز بگذرد و نماز نکرده باشد قضای آن نماز بر او لازم است و هرگاه از اول وقت
کمتر از مقدار مذکوره دریابد قضا بر او لازم نیست بقول اکثر و بعضی لازم دانسته اند
و اول اقوی است و مشهور آنست که هرگاه زن حایض از آخر وقت بمقدار
طهارت و ادای یک رکعت از نماز دریابد واجب است نماز را ادا و اگر اخلال
کند قضا و شیخ جمع در میان اخبار مختلفه که در این باب واقع شده بوجهی
دیگر کرده و آن آنست که اگر زن پاک شود بعد از زوال آفتاب تا وقتی
که از وقت بمقدار چهار قدم نگذرد واجب است بر او قضای ظهر و عصر باهم
و اگر بعد از انقضای چهار قدم پاک شود واجب است بر او قضای عصر تنها
و مستحب است که قضای ظهر کند هرگاه پیش از غروب آفتاب پاک شود و این
قول اقوی است

فصل

در استحاضه خون استحاضه اغلب اوقات مایل بزردی
و سردی باشد و رقیق باشد و هر خونی که کمتر از سه روز باشد و از قرحه و جراحت
نباشد و هر خونی که زیاده از ایام عادت و استظهار باشد در صورتی که زن
امدن از ده روز گذشته باشد هرچه زیاده از ایام نفاس باشد و هرچه
بعد از یاس باشد استحاضه است و علما را اختلاف است در آنکه خونی که زن
مبتدا ببیند حکم استحاضه دارد یا حیض اکثری برآنند که حیض با شرایطش جمع
می شود و بعضی گفته اند نمی شود و شیخ در نهایه و کتابین اخبار گفته که هرچه بکند
در ایام عادت

در ایام عادت است حکم حیض دارد و هرچه بعد از عادت [illegible] حکم حیض
ندارد و این قول اقوی [illegible] قلیله و متوسطه و کثیره
قلیله آنست که خون از پنبه در نگذرد بر وجهی که پنبه را [illegible]
و در این صورت جهت هر نمازی وضو می باید و بر او غسلی لازم نیست و بعضی گفته اند
وضو نیز بر او لازم نیست و بعضی گفته اند یک غسل بر او لازم است و مشهور آنست
که با وضو تغییر پنبه نیز بر او لازم است و از منتهی ظاهر می شود که این اتفاقی باشد و
دلیل در این تاملی است و بعضی گفته اند واجب است که ظاهر فرج را نیز بشوید دوم
متوسطه و آن آنست که خون او از پنبه در گذشته باشد بلته نرسد و مشهور آنست
که این زن آنچه در قلیله می کند بجا می آورد و یک غسل جهت نماز صبح می کند و تغییر خرقه هم می کند
و جمعی از اصحاب اعتقاد آنست که حکم متوسطه حکم کثیره است که مذکور می شود
و این قول اقوی است سیم کثیره و آن آنست که خون سیلان کند و از لته بگذرد و
در این قسم سه غسل بر زن لازم است یکی جهت نماز صبح و یکی جهت نماز ظهر و عصر و یکی
جهت نماز مغرب و عشا و اصحاب ذکر نموده اند که یک غسل میکند جهت ظهر و عصر
و جمع میکند میان ایشان یعنی ظهر را تاخیر می کند تا آخر وقت فضیلت ایشان در مغرب
و عشا و ظاهر آنست که جمع مذکور بر سبیل فضیلت باشد و علما اختلاف کرده اند
در وجوب وضو با غسلها و تعدد وضو بتعدد نماز جمهور متاخران بر آن رفته اند
که جهت هر نمازی وضو می باید و بعضی گفته اند جمع میکند میان ظهرین بیک وضو و جمعی
از اصحاب اکتفا به غسل کرده اند و این اقوی است و در کلام غیر واحد از علما

اکثر ... [illegible] ... و اتحاد از اصحاب مذکور است
که وجوب غسل در صورت [illegible] باشد و اکثر [illegible] غسل نماید اگر
[illegible] وقت حاصل شود دو غسل نماید اگر بعد از صبح وقت حاصل شود در این
خلاف است که در وجوب غسل حصول سبب مطلقا کافی است خواه وقت نماز
باشد و خواه نه یا وقت نماز معتبر است و اول اقرب است و جمعی از اصحاب شرط نموده اند
در صحت نماز آنکه در عقب غسل واقع شود و ضرر نمیرساند اشتغال بمقدمات نماز
چون ستر عورت و تحصیل قبله و امثال آن و مشهور است که در صورت مذکوره تغییر
پنبه و لته نیز واجب است و بعضی شستن فرج را نیز لازم دانسته اند و اصحاب متعرض
تقدیر زمان [illegible] دم و مقدار آن نشده اند و ظاهر است که در این باب اعتماد
بر عرف باید کرد و اصحاب ذکر نموده اند که هرگاه زن اراده نماز شب داشته باشد
جمع میکند میان نماز شب و صبح بیک غسل و در این باب خلافی ظاهر نیست و نصی نظر
نرسیده و هرگاه زن مستحاضه امور مذکوره را بجا آورد حکم طاهره دارد در جمیع
آنچه از طاهره صحیح است از اقوی صحیح است و ظاهر است که بدون امور مذکوره داخل
مساجد تواند شد و در جواز جماع او بدون امور مذکوره چند قول است
و اقرب جواز است و هرگاه غسل را ترک کند روزه او صحیح نخواهد بود و بر او
قضای روزه لازم است و ظاهر روایتی که گذشته حکم است لیکن اکثر ترک
جمیع اغسال موجب فساد صوم است و اطلاق کلام بعضی اصحاب مقتضی آنست که ترک
بعضی موجب فساد صوم باشد و تقیید کرده اند جمعی از متاخرین [illegible] غسلهای روزی
[illegible]

[illegible] ... غسل ... [illegible]
و بعضی گفته اند که اگر غسل فجر را پیش از صبح در شب کند روزه او صحیح است [illegible]
ظاهر آنست که اگر غسل فجر تا صبح اگر تاخیر شود بر [illegible]
در کیفیت شکل غسل حیض است و اعتقاد جماعتی از اصحاب آنست که [illegible] او
[illegible] است استحباب آن رفع هرگاه قبل از انقطاع باشد و هرگاه بعد از طهارت خون
ببیند و منقطع شود احتیاط آنست که اعاده طهارت کند و اصحاب ذکر نموده اند
که مستحاضه احتیاط در منع تعدی خون بجای دیگر [illegible] بقدر امکان و تغییر آن یا هرچه که
بستن آن منع خون میکند نزد هر نمازی واجب دانسته اند **فصل** در نفاس
بدان نفاس خونی است که بعد از زاییدن آید یا با زاییدن بقول مشهور اقوی و
آنچه پیش از زاییدن آید نفاس نیست و اگر زاییدن بی خون باشد زن صاحب
نفاس نیست و اقل نفاس حدی ندارد بلکه می تواند بود که یک لحظه باشد و در اکثر
نفاس خلاف است بعضی گفته اند ده است بعضی گفته اند هیجده و بعضی گفته اند جهت
صاحب عادت ایام عادت است و جهت مضطربه و مبتداه بعضی گفته اند جهت
ایشان هیجده و اقوی آنست که صاحب عادت عمل بعادت خود میتواند کرد و مبتداه
و مضطربه اشکال و تامل است و نزد اصحاب هرچه بر حائض حرام است مثل
نماز و روزه [illegible] در مسجد و مکث و غیر آن بر صاحب نفاس
نیز حرام است و آنچه مکروه است مکروه و غیر آن از احکام **فصل** در غسل اموات
و توابع آن غسل دادن میت و [illegible] احکام متعلق بمیت چون متوجه قبله ساختن

و کفن کردن و حنوط نمودن و دفن کفایی است یعنی بر تمام مسلمانان واجب است
اما اگر یکی از ایشان بکند از دیگران ساقط می شود و خلاف است در آنکه به بعضی ساقط
می شود بعلم است یا بگمان که مباشر آن بر وجه شرعی می شود و ظن غالب کافی است
و این قول اقرب است و غالب آن است که حصول علم عادی آن در بلاد مسلمین حاصل
باشد و مشهور آن است که احکام مذکوره واجب است نسبت بمسلمانان
و هر که در حکم مسلمانان باشد چون اطفال و مجانین که از مسلمانان متولد شده باشند
و بعضی از اصحاب تغسیل غیر مؤمن و نماز بر او واجب ندانسته اند و خالی از قوتی
نیست و واجب است بقول مشهور نزد احتضار یعنی [illegible] است متوجه ساختن میت
بجانب قبله یعنی او را بر پشت بخوابانند بر وجهی که کف پاهای او بجانب
قبله باشد و نزد بعضی مستحب است و این قول اقوی است و مستحب است در آن وقت
تلقین میت شهادتین و اقرار بائمه علیهم السلام و کلمات فرج و آن این است
لا اله الا الله الحلیم الکریم لا اله الا الله العلی العظیم سبحان
الله رب السموات السبع و رب الارضین السبع و ما فیهن و
ما بینهن و ما تحتهن و رب العرش العظیم و الحمد لله رب
العالمین و نزد او سوره والصافات خواندن و او را بر تو[illegible] نقل
کردن او بجائی که در آنجا بسیار نماز میکرده اگر دشوار جان دهد و چون جان
دهد چشم و دهان او را بهم آورند و او را [illegible] یا جامه بپوشانند و در دفن
او تعجیل کنند و مکروه است که آهن بر شکم او گذارند و زن جنب یا حایض

نزد او حاضر شود و واجب است در وقت غسل [illegible]
که ازاله کرده است او را اولا واجب است و واجب است که میت را سه غسل دهند اول بسدر
دویم بکافور سیم بآب خالص و مشهور آن است که در این غسلها نیت [illegible]
چون آب غسل [illegible] بعضی واجب ندانسته اند و احتیاط در هر غسلی نیت [illegible] قربت
است که [illegible] نیت [illegible] و اقل [illegible] کافی است و ظاهر آن است که در [illegible]
از این سه غسل ترتیب واجب است و تقدیم غسل بسدر بر کافور و کافور بر قراح
نیز واجب است بقول مشهور و اقوی و جماعتی از اصحاب ذکر نموده اند که ترتیب
ساقط می شود [illegible] نیت [illegible] در آب [illegible] و در سدر و کافور
مسمی کافی است یعنی صادق آید که آب سدر و کافور است و منقول از بعضی
تقدیر سدر بیک رطل است و از بعضی بیک رطل و نیم و از بعضی [illegible] و اگر سدر و کافور
بهم نرسد بعضی گفته اند که میت را به آب خالص غسل باید داد و بعضی گفته اند [illegible]
و خالی از قوتی نیست و هر گاه از غسل دادن بیم آن باشد که پوست میت
از هم بریزد غسل دادن ساقط می شود و مشهور آن است که در این صورت تیمم
میباید داد و واجب است که مرد را مرد غسل دهد و زن را زن الا در [illegible]
[illegible] و مشهور که بقول مشهور و اقوی [illegible] غسل میتواند داد [illegible]
و شرط نیست که از عقب جامه باشد [illegible]
و [illegible] جایز است که [illegible] کنیز خود را غسل دهد هرگاه [illegible]
و در عده نباشد و در غسل دادن [illegible] کنیز [illegible] خود را [illegible] جایز است که غسل
دهد اجنبی دختر سه ساله را [illegible] و زن اجنبیه پسر سه ساله را [illegible] و بعضی [illegible]

بکار نموده شده و غسالها باز فرقی نیست چهارم هرگاه مردی فوت شود و مردی
و مردی نباشد که او را غسل دهد زن محرم او را غسل میتواند داد از پس رخت
و همچنین است حکم هرگاه زن فوت شده باشد و هرگاه شوهر [illegible]
یکدیگر را غسل میتوانند داد و در آن خلافی نیست و اقوی جواز است و احوط
آنست که غسل دادن در صورت از پس رخت باشد و در زوجه اطلاق است
با احکام زوجیت از دیگران و باید که آب غسل طاهر باشد و غصبی نباشد
و مستحب است روی میت را بجانب قبله کردن در وقت غسل دادن
او بطریق احتضار و بعضی واجب دانسته اند و مستحب است که میت را
در زیر سایه غسل دهند مثل خیمه سایبان و غیره و کسی که غسل میدهد از جانب
راست میت بایستد و در دو غسل اول به نرمی دست بر شکم میت بمالد
و ذکر خدا بکار آورد در حال غسل و آب را بگودالی ریزد که از مقابل قبله کنده
باشند و انگشتان میت را بنرمی بمالند و اشنان و سدر را هم ممزوج
ساخته سر میت را بشویند و جمعی از اصحاب از مستحبات شمرده اند که سر
میت را قبل از غسل بکف سدر بشویند و آنچه از روایات مستفاد میشود
آنست که شستن سر میت بکف سدر از غسل بسدر و جنابت [illegible] شود
تا آنکه مستحبی باشد پیش از غسل و مستحب است که عورت را بپوشد و او را
وضو دهد و بعضی واجب دانسته اند و مستحب است که بعد از غسل میت بجامه
خشک کنند و مکروه است میت را بآب گرم غسل دادن و ناخن چیدن و موی
او شانه کردن و از [illegible] غسل اجرت [illegible] دادن و اگر میت محرم باشد

والله اعلم

حرام است که او را با کافور غسل دهند و حرام است که او را حنوط کنند و چون از غسل
میت فارغ شوند واجب است کفن کردن میت و مشهور میان اصحاب آنست
که واجب است کفن کردن میت بسه پارچه و میانبند پیراهن و دو پارچه [illegible]
اقوی است و مشهور نیست که میانه یکی از آن سه پارچه لنگ باشد و روایتی
که بنظر رسیده دلالت بر این ندارد و شرط است در کفن میت که حریر نباشد
و مشهور آنست که این حکم شامل زن نیز است و بعضی احتمال جواز حریر در زنان
در زنان داده اند و مشهور میان اصحاب آنست که واجب است [illegible]
چیزی از کافور بمالند و آن را تحنیط گویند و بعضی طرف بینی را جائز نموده اند
و بعضی [illegible] چشم و گوش و دهن و [illegible] اعنی زیر بغل [illegible] را نیز و روایات
در اینباب مختلف است اگر کسی خواهد رجوع بشرح ارشاد کند و کافی است در تحنیط
کافور اقل اسم نزد اکثر علما و بعضی یک مثقال واجب دانسته اند و در [illegible]
سجده بلکه سستی کافیست و اگر میت محرم باشد تحنیط او جائز نیست که او را
با کافور و سایر انواع طیب دفن میکنند و مستحب است که مقدار کافوری که آن تحنیط
میشود سیزده درهم و ثلث درهم باشد بقول اشهر و اقوی و کمتر [illegible]
غسل [illegible] باشد با حنوط در مقادیر مستحبه و جمعی از اصحاب مستحب دانسته اند
که کافور را در [illegible] نرم [illegible] و زیاده برآید بر سینه میت بگذارند
و مستحب است که مرد را عمامه بر سر پیچند و بر سینه او اندازند و جهت زنان بجای
عمامه مقنعه بر سر او بندند و پارچه که [illegible] باشد [illegible] دست بر [illegible]

بپیچند و دو طرف آن را بر کمر او ببندند و لته بر سینه زن ببندند که پستانهای
و طرف آن لته را بر زیر بغل او گره زنند و مستحب است که کفن از
و مستحب است که جریدتین با میت گذارند و آن دو چوب است
از نخل خرما و اگر از نخل خرما نباشد از هر درخت تر که توان گرد و بهتر آنست
که از درخت سدر باشد یا کناره و اگر نباشد از درخت بید و اگر نباشد از درخت دیگر
و بعضی این ترتیب را لازم دانسته اند و بعضی بعد از درخت بید درخت انار ذکر کرده اند
و در مقدار آن خلاف است و در بعضی روایات تقدیر به ذراع شده و در بعضی
تقدیر به شبر و ظاهر آنست که هر یک جایز باشد و اولی آنست که یکی را از پهلوی
راست میت گذارند و دیگری را از پهلوی چپ و آنکه بر پهلوی راست است
میان آن و بدن میت کفن حایل نباشد و تجبیر گردن تحت چسبیده باشد
و آنکه بر پهلوی چپ است میان او و بدن نسبت پیراهن حایل باشد و جمعی از
اصحاب ذکر نموده اند که مستحب است بر لفافه و ازار و پیراهن و جریدتین
اسم میت را و آنکه او گواهی میدهد به شهادتین و اقرار بائمه علیهم السلام
بنویسند به تربت شریف حسینیه و مکروه است که کفن سیاه باشد و از کتان باشد
و در پیراهن کمها از جهت میت قطع کنند آستین کردن آستین اما اگر میت با در پیراهن
خودش کفن کنند آستین داشتن آن پیراهن مکروه نیست اما مکروه است
که تکمه داشته باشد و مکروه است تجمیر کفن بمجمره و کفن زوجه بر شوهر است
اگر چه زن مالدار باشد و اطلاق نص بعضی آنست که فرق نباشد میان دائمه
و متعه

و متمتع بها و مطیعه و ناشزه و آزاد و بنده و بعضی از متاخران
استثنا نموده اند بجهت آنکه متبادر دایمه است و این قول بعید نیست
از اصحاب بعضی ساخته اند کفن واجب را بر شوهر
و نزد اصحاب حکم مخصوص است بشوهر پس زن بر غیر و کفن او واجب است
واجب است سوی مملوک و اگر زن وصیت کند بکفن از ثلث مضی خواهد بود
و از شوهر ساقط می شود و کفن میت مقدم بر دین و میراث است و مستحب است
که اگر میت کفن نداشته باشد مسلمانان کفن او بدهند همچنان که در ضرورت
تجهیز و جایز است تکفین میت از زکوة اگر احتیاج باشد و بعضی واجب
دانسته اند و اگر از میت کاستی بیرون آید و ملاقی بدن او شود اشهر
و اقوی آنست که بشویند و اعاده غسل لازم نیست و بعضی لازم دانسته اند
و آنچه از موی و اعضا و بدن میت بیفتد واجب است که در کفن داخل سازند
و مشهور میانه اصحاب آنست که هرگاه از میت عضوی یافت شود در آن
استخوان باشد میشویند و کفن می کنند و دفن می کنند و بعضی در کفن او قطعات
اعتبار کرده اند و اگر نصفی باشد که دل در آن باشد نماز هم می کنند و حنوط
که آنچه در آن دل باشد مطلقا و در سینه ملحق باشند بنصفی که در آن دل باشد
و عضوی که بی استخوان باشد مشهور میان متاخران آنست که در لته می پیچند
و دفن می کنند و محقق پیچیدن را واجب ندانسته و این موجه است و بچه
که از شکم ساقط شود هرگاه چهار ماه یا زیاده داشته باشد غسل بدهند

[illegible] و بر آن نمازی نیست و بعضی گفته اند که تکفین بقطعه [illegible]
[illegible] می کنند و هر گاه چهار ماه نداشته باشد مشهور آنست که در لته
[illegible] می کنند و از کلام بعضی نقل اجماع بر این ظاهر می شود و در روایات
[illegible] در خرقه مذکور است **فصل** در غسل مس میت علما در وجوب
غسل مس میت خلافست اکثر برآنند که هر گاه کسی میت را مس کند بعد از آنکه
سرد شده باشد بسبب مردن و پیش از غسل دادن غسل مس واجب میشود
و بعضی مستحب میدانند و هر گاه میت را غسل صحیح داده باشند در صورت تعذر
سدر و کافور اقرب آنست که بمس آن غسل واجب نمیشود و قریب بنا بر قول
بوجوب مس آنست که پیش از تمام غسل هر گاه عضوها را که از غسل آن فارغ
شده باشند مس کنند غسل واجب نمی شود و در وجوب غسل بمس قطعه
که در آن استخوان باشد خواه از حی جدا شده باشد و خواه از میت خلافست
و هر گاه مس کند قطعه را که از استخوان خالی باشد یا مس کند میت غیر آدمی را
عضو لامس پاک نمی شود **فصل** در غسلهای مستحب مستحب است غسل در روز جمعه
و علما را خلافست در آنکه غسل جمعه واجب است یا مستحب و مشهور میان
اصحاب استحبابست و بعضی واجب دانسته اند و مسئله محل تردد است
لیکن قول اول فی الجمله رجحانی دارد و لیکن ترک غسل مذکور نباید کرد عظیمت
تا ممکن باشد ترک نباید کرد چه شیخ نقل کرده که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام هر گاه میخواست
که کسی را سرزنش کند می فرمود که والله تو عاجزتر از ترک کننده غسل روز جمعه

بدرستیکه او از ان [illegible] تا روز جمعه دیگر و روایت است [illegible]
که هر که غسل کند در روز جمعه پس بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
و اشهد ان محمدا عبده و رسوله اللهم صل علی محمد و آل محمد و اجعلنی
من التوابین و اجعلنی من المتطهرین خواهد بود از برای او طهر [illegible]
و از آنحضرت منقولست که غسل در روز جمعه طهورست و کفاره است در میان دو جمعه از
گناهان و اول وقت غسل جمعه طلوع فجر است و بقول مشهور آخر وقت زوال است
و نزد بعضی آخر وقت نماز جمعه است و این قول قریب است و هر گاه غسل جمعه را در
وقت بجا نیاورد و بعد از زوال روز شنبه بجا می آورد و بعضی شب شنبه را نیز ملحق
ساخته اند و مورد نص نیست و جایز است تقدیم غسل روز جمعه در روز پنجشنبه هر گاه
ترسد که در روز جمعه آب بهم نرسد و بعضی شب جمعه را نیز در حکم روز پنجشنبه گرفته اند
و محل نظر است و کسی که تقدیم غسل در روز پنجشنبه کرده باشد هر گاه در یوم جمعه آب یابد
مستحب است که اعاده غسل کند **دیگر** از غسلهای مستحب غسل شب اول
ماه مبارک رمضان است و شب نیمه رمضان و شب هفدهم و نوزدهم و بیست و یکم
و بیست و سیم ماه مذکور و غسل روز عید فطر و روز عید قربان و شب نصف رجب
و روز مبعث نزد جمعی از اصحاب و آن روز بیست و هفتم رجب است و روز غدیر
و آن هجدهم ذی الحجه است و روز مباهله و آن روز بیست و چهارم ذی الحجه است
و روز عرفه و آن نهم ذی الحجه است و روز ترویه و آن هشتم ذی الحجه است بقول مشهور
و بعضی گفته اند روز مباهله بیست و پنجم ذی الحجه است و این مختار محقق است و در روایات [illegible]

جنابت یا ولادت می کند و مستحب است غسل جهة احرام و بعضی واجب دانسته اند
و جهة طواف و زیارت حضرت رسول صلی الله علیه واله و ائمه هدی علیهم السلام
و مستحب است غسل جهة نماز کسوف عارض آفتاب یا ماه و بعضی واجب
دانسته اند و اقوی آنست که استحباب غسل در صورتیست که عمداً ترک
نماز کسوف کرده باشد خواه تمام قرص محترق شده باشد و خواه نه و اکثر
احتراق تمام قرص را شرط دانسته اند و مستحب است غسل دادن مولود در حین
ولادت بقول اشهر و اقوی و بعضی واجب دانسته اند و مستحب است غسل
جهة سعی کردن در حاجت برادر مؤمن و رفتن بدیدن کسی که او را صلب
کرده باشند با حصول رؤیت و فرق نیست میان مصلوب شرعی و غیر
شرعی و مستحب است غسل جهة توبه و نماز استسقا و جهة نماز حاجت و نماز استخاره
بتفاصیلی که در موضع خود مذکور است و مستحب است جهة داخل شدن
حرم و مسجد الحرام و مکه و کعبه و مدینه و مسجد حضرت رسول صلی الله علیه واله
فصل بدانکه هرگاه بر مکلف جمع شود دو غسل یا بیشتر یا همه واجب اند
یا همه مستحب اند یا بعضی واجب و بعضی مستحب قسم اول آنکه همه واجب باشند
در اینصورت اگر در نیت قصد جمیع کرده ظاهر آنست که این غسل از همه مجزی
بوده باشد و اگر قصد تعیین نکند مگر نیت مطلق کند بی تعیین حدثی چون حیض یا
جنابت نیز ظاهر آنست که این غسل مجزی از جمیع بوده باشد و اگر قصد یکی
معین کرده باشد اگر قصد جنابت کرده مشهور صحیح آنست که مجزی است از غیر جنابت نیز

بلکه بعضی گفته اند که این متفق علیه است و اگر قصد غیر جنابت کرده باشد [illegible]
و اقوی آنست که این نیز مثل اول است یعنی از همه مجزی است قسم دوم آنکه
همه مستحب باشند و اقرب آنست که یک غسل از همه مجزی باشد و احوط آنست
که در اینصورت قصد جمیع اسباب کند قسم سیم آنکه بعضی غسلها واجب باشد
و بعضی مستحب مثل آنکه جنابت با جمعه جمع شود پس در اینصورت اگر نیت جمیع کند
یک غسل از همه مجزی است و اگر نیت جنابت کند نیز اقوی آنست که از
همه مجزی است و بعضی در این خلاف کرده اند و اگر نیت جمعه کند نه جنابت
مشهور آنست که از هیچکدام مجزی نیست و قول اخیر العبد اینست رکن سیم
در تیمم و در آن چند فصل است فصل تیمم واجب می شود جهة نماز واجب
و طواف واجب نزد تعذر طهارت مائیه و هرگاه کسی در مسجد مکه یا مدینه
محتلم شده باشد واجب است که تیمم کند و با تیمم از مسجد بیرون آید بقول اشهر و اقوی
و واجب میشود جهة مس کتابت قرآن اگر مس واجب باشد و جهة داخل شدن
یکی از مسجدین و درنگ کردن در مساجد دیگر نزد تعذر غسل و در بدل بودن تیمم
از غسلهای مستحب اشکالست و هر یک از وضو و غسل و تیمم واجب میشود
بنذر و یمین و عهد بشرایط و تفاصیلی که در مطولات مذکور است فصل
واجبست تیمم در چند صورت اول آنکه هرگاه آب نباشد بعد از آنکه طلب کند
بر وجهی که معتبر است در شرع دیگر آنکه آب باشد لیکن متعذر باشد استعمال آن
بسبب شدت سرما یا بیماری یا آنکه بترسد از زیادتی کوفت یا دیر به شدن

محتاج شود از ترس حدوث بیماری یا بیماری زیادت شود و دیر شود که بیماری حاصل شود دست استعمال آب
و فرقی نیست که مرض شامل همه بدن باشد یا مخصوص بعضوی باشد و اگر کسی از نزل
کردن قطره بیند و باشد و در اکثال عمداً جنب شود اشهر آنست که تیمم می کند
و اعاده نماز واجب نیست و بعضی گفته اند غسل میکند هر چند بر نفس خود بترسد
و بعضی روایات معتبره مؤید این قول است لیکن حملش بر مشقت طریق جمع این
الادله است و بعضی گفته اند تیمم میکند و بعد از غسل اعاده نماز می کند و این قول
معتبر نیست و اگر کسی بیمار باشد و از استعمال کردن آب ترس ضرر نداشته باشد تیمم از او
صحیح نیست و مرجع در معرفت ضرری که از استعمال آب حاصل میشود ظنی که از روی
تجربه یا خبر کسی که وثوق بسخن او حاصل باشد بهم رسد و اگر آب سرد باشد
و از استعمال آن بیم ضرری بحسب عادت نباشد اما استعمال آن بسیار دشوار
دشوار باشد که تحمل آن عادت بسیار صعب باشد بعضی تجویز تیمم کرده اند و بعضی
نکرده اند و مسئله محل تردد و اشکال است و اگر از شدت سرما بترسد و ممکن نباشد
و ممکن نباشد آب گرم کردن یا استعمال آن بنحوی که ضرر نرسد تیمم جایز نیست
و اگر محتاج باشد بخریدن هیزم یا باجرت گرفتن کسی که آب را گرم کند واجب است
با قدرت و اگر محتاج باشد بتحصیل آب بحرکت عنیفی که تحمل آن نتواند شد عادة مثل
یا بعوق ماسعان است تیمم و قطع نموده اند اصحاب با آنکه شاید بعضی
عضو موجب تیمم است و جمعی علما و ظاهر محقق نقل اجماع است بر این و علامه
در نهایه تصریح کرده که فرقی نیست میانه شدت ضعف آن و در بعض نسخ

منتهی

منتهی تقیید کرده تا بحدی که فاحش باشد و بعضی نقل اتفاق کرده اند بر آنکه شاید
باعث تشویه و بعضی خلقت نباشد تیمم جایز است و بعضی گفته اند شاید الکریه
بآن حد که مرض گویند و ضرری که غیر متحمل باشد حاصل شود چنانچه در بعضی ابدان
نسبت به بعضی ابدان حاصل می شود ممکن است مرض و حکم آن دارد والا تکلیف
و این نحو صحیح است دیگر از اسبابی که باعث جواز تیمم است آنست که حصول
آب ممکن نباشد بسبب تنگی وقت هر چند آب نزدیک باشد بقول اشهر و اقوی
و بعضی گفته اند در این صورت طلب آب می کند و تیمم جایز نیست دیگر از اسبابی
که باعث جواز تیمم است ترس است از تشنگی که حاصل باشد یا متوقع آن باشد
چنانچه از روی عادت یا قرائن احوال اعتقاد کند که در زمان آینده آب
نخواهد بود و از صرف کردن آب در طهارت تشنگی حاصل خواهد شد
هرگاه از تشنگی بترسد در این صورت تیمم می کند و هرگاه بر رفیق خود از تشنگی
بترسد یا تشنه را یابد که بیم تلف او باشد از تشنگی تیمم کند و جمعی چهارپایان
محترم را ملحق بآن ساخته اند دیگر از اسباب رخصت تیمم آنست که در راهی
که بآب میرود ترس دزدان و درندگان باشد و ظاهر آنست که فرقی نباشد
میانه ترس بر نفس یا بر مال یا بر عرض و امثال آن و همچنین است اگر بر اهل و اموال
خود بترسد هرگاه گذارد و بطلب آب رود و جمعی از اصحاب گفته اند که ترسی که
بسبب جبن و بددلی باشد همین حکم دارد و بعید نیست دیگر از اسباب رخصت
آنست که آلتی که بسبب آن تحصیل آب توان کرد چون دلو و ریسمان مفقود باشد

و تحصیل ان بتعب و غیر ان میسر نباشد و اگر اب یا التی که محتاج الیه باشد فروشد
بقیمتی که ضرر بحال و مال او نرساند واجب است خریدن و هرگاه اب نیابد
واجب است که طلب کند اگر زمین پست و بلند باشد و مشتمل بر اشجار و احجار باشد
بقدر یک تیر پرتاب بقول اشهر و اقوی و اگر زمین هموار باشد بقدر دو تیر پرتاب از جانب
خود حرکت کند طلب واجب نیست و در منتهی گفته سزاوار است که طلب اب کند
در میان اسباب خود و اگر ببیند چیزی که عادت حکم کند بوجود اب نزد ان طلب کند
و اگرچه زیاده از مقدار باشد و اگر نزدیک او دهی باشد طلب اب کند پس گفته
حاصل موجوب طلب است نزد انچه غالب شود در ظن وجود اب در انجا و نیکو گفته
و اگر تیقن کند بعدم اب در جهات طلب واجب نیست و اگر یقین کند بعدم اب
در بعضی جهات طلب در ان جهت واجب نیست و اگر یقین بوجود اب داشته باشد
در قریب یا بعید و وقت وسعت داشته باشد طلب ان ضروری است مادام که وقت
باشد ظاهر انست که تحصیل ان مطلقا واجب باشد و جمعی از جهات گفته اند قبل از
طلب وقت نماز کافی نیست و اثبات ان مشکل است لیکن احوط است
و علامه اقرب دانسته اعاده طلب را جهت نماز دویم و اگر اب بقدر باید
که جهت طهارت او کافی نباشد تیمم میکند و تبعیض طهارت نمیکند که بعضی
اعضا را بشوید و برای بعضی تیمم نماید نمیکند و اگر بعضی اعضای او متضرر شود در استعمال
اب تیمم میکند و صحیح را نمیشوید و شیخ گفته که اگر عضو صحیح را بشوید و تیمم کند
احوط است و اگر بر بدن مکلف یا جامه که ضروری داشته باشد در وقت نماز

[illegible]

کامی

کامی باشد که در نماز معفو باشد و بقدر اب داشته باشد که [illegible]
مثلا یا ازاله نجاست واجب است که ازاله نجاست کند و تیمم کند **فصل**
علما اختلاف کرده اند در انچه تیمم بان میتوان کرد و مشهور انست که تیمم بچیزی
میتوان کرد که اسم زمین بران صادق اید خواه خاک باشد و خواه نه
چون سنگ یا زمین سنگ و امثال ان و علم الهدی خاک را معتبر دانسته و ابن جنید
قول او است لیکن بعید نیست که معتبر باشد اگر تیمم بسنگ کند باید که بران غبار
یا گوگرد یا چیزی که بدان خشکیده بوده باشد و در خزف خلاف است و جایز نیست
تیمم بمعادن و خاکستر و ارد و اشنان و امثال ان و بچیزهای مغصوب و نجس
و هرگاه زمین بسیار تر باشد تیمم کند بغبار جامه و نمد زین و یال اسب و امثال ان
و اقرب و اشهر انست که حکم مذکور بر سبیل تخییر است و بعضی در این باب
ترتیبی قرار داده اند و بعضی لازم دانسته اند که بتکانند و غباری که بیرون اید
تیمم کند و ظاهر انست که شرط باشد احساس غبار و تکانیدن جهت تحصیل غبار
وقتی که نباشد پس کافی نیست غباری که حس غیر محسوس و هرگاه اصلا غباری نباشد
تیمم بان جایز نیست و قرب انست که شرط است در صحت تیمم بغبار مذکور
فقد خاک یا زمین و بعضی با وجود ان جایز دانسته اند و اشهر و اقرب انست
که تیمم بسنگ مقدم است بر تیمم بغبار و بعضی بعکس قایل شده اند و بعضی گفته اند
هرگاه بعضی از اشیاء مذکوره مخصوص باشد بگرفتن غبار منع نیست تیمم بان
و هرگاه زمین تر باشد و بر جامه و امثال ان غباری نباشد و گل باشد

اگر ممکن باشد که گل را اجی کند و خشک کند و بان تیمم کند چنان کند والا بر گل تیمم کند
و مشهور انست که تیمم بر زمین شوره و ریگ مکروه است و جمعی طاهر است **فصل**
در اداب تیمم واجبست در تیمم نیت و مجزی است که چنین نیت کند که تیمم میکنم
تقرب بخدا و در وجوب نیت بدلیت از وضو یا غسل خلافست و اقرب عدم
وجوبست و اگر چنین نیت کند که تیمم میکنم جهت مباح بودن نماز بدل از وضو
یا غسل از جهت انکه واجبست تقرب بخدا احوطست و در وقت نیت خلافست
و مشهور و اقوی انست که نزد زدن دست است بر زمین و بعضی گفته اند نزد مسح
جبهه است و در حکم نیت باشد تا فارغ شدن از تیمم و معنی ان بر وجهی است
که در وضو گذشت و واجبست که مقارن نیت هر دو دست بر زمین گذارد
و اقرب انست که گذاشتن بر وجهی باشد که ضرب یعنی زدن بر او صادق اید و محض
گذاشتن بی صدق ضرب کافی نیست و ظاهر انست که ضرب هر دو دست بیکدفعه
باشد و ظاهر انست که باطن دستها را باید زد و واجبست که انچه دست بران
زده می شود از جنس ارض باشد و مشهور میانه اصحاب انست که جایز نیست باجزای ارض که واجب نیست
بدست مسح کردن بان و از ابن الجنید نقل شده که واجبست مسح کردن
بجایی که بر دست گرفته باشد و این قول خالی از قوتی نیست و واجبست
که بهر دو دست مسح جبهه یعنی پیشانی بکند و احتیاط انست که مسح جبینین نیز
بکند و حد مسح از رستنگاه موی سر است تا طرف بالای بینی و مشهور انست
که مسح ابروها واجب نیست و بعضی واجب دانسته اند و بعضی مسح تمام رو را

واجب دا

واجب دانسته اند و باید که ابتدا مسح از رستنگاه مو باشد و بر عکس نکند و مسح
بهر دو دست با هم بکند و باطن کفین کند و حایل نباشد و اگر انگشتری در دست باشد
در وقت ضرب و مسح بیرون کند و واجبست که بعد از مسح جبهه باطن
کف دست چپ پشت دست راست مالد و حد ان از بند دست است
تا سر انگشتان بقول اشهر و اقوی و بعضی گفته اند از مرفق تا سر انگشتان و قرب
اولست و واجبست بعد از انکه کف دست راست پشت دست چپ کشد
بدستوری که گذشت و علما را اختلاف است در عدد ضربات در تیمم بعضی گفته اند
یکضربه واجبست خواه بدل وضو باشد و خواه بدل غسل و بعضی گفته اند مطلقا دو ضربه
واجبست و بعضی سه ضربه گفته اند و مشهور تر میانه متاخران انست که یکضربه
واجبست در تیممی که بدل وضو باشد و اقوی نزد فقیر انست که یکضربه واجبست
و دویم مستحب خواه تیمم بدل وضو باشد و خواه بدل غسل لیکن فعل احتیاط ضربه دویم را ترک
نباید کردن و واجبست در تیمم ترتیب بنحوی که مذکور شد و موالات و ظاهر انست
که موالات واجب در این مقام متابعت عرفیه باشد و اندک تاخیری ضرر ندارد و واجبست
که تمام عضو ممسوح را مسح کند اما واجب نیست که تمام ماسح را بمالد و مشهور میانه
متاخران وجوب مالیدن بموضع مسح است و احتیاط در این است لیکن اگر اراده میسر
نباشد ساقط است اعتبار طهارت عضو و واجبست تیمم و اگر چه ممکن است
تحصیل کند خاک لیکن شهید ره و غیر ان تقیید حکم بوجوب تیمم بعدم تعدی
کرده اند و اطلاق ادله مقتضی وجوب تیمم می کند با امکان ... هرگاه ازان

[illegible]

معتذر نباشد **فصل** در بعضی احکام تیمم و در ان فصل چند مسئله است **اول**
علما را اختلاف است در انکه تیمم در وسعت وقت میتوان کرد یا واجب است
تاخیر تیمم تا اخر وقت بعضی باول رفته اند و بعضی بتاخیر و بعضی گفته اند که اگر عذری است
که علم یا ظن غالب بعدم زوال ان تا اخر وقت باشد تقدیم تیمم در اول
وقت میتوان کرد و الا فلا و قول اول رجحان دارد و لیکن خلاف این
شهرت دارد و جماعتی اتفاق بران نقل کرده اند و قول تفصیل خالی از رجحانی نیست
و در این موضع احتیاط نیکوست و هرگاه در ضیق وقت تیمم کند او را در وقت
نماز دیگر داخل شود اظهر انست که در اول وقت نماز میتواند کرد بنا بر قول
بتضیق و هرگاه تیمم کند جهت نماز فریضه جایز است که بان تیمم داخل شود در نمازهای
نافله مادام که ان تیمم نشکسته باشد و هرگاه بر ذمه او نماز قضایی باشد در همه وقت
تیمم میتواند کرد و تضیق در اینجا معتبر نیست و بان تیمم داخل نمازهای حاضره میتواند شد
و محقق و شهید حکم کرده اند بجواز تیمم از جهت نوافل مرتبه در وسعت وقت و بعید نیست و کلام
بعضی مشعر است باعتبار تضیق و محقق تردد کرده در جواز تیمم جهت نافله مبتداة پس
جواز را ترجیح کرده و این اقوی است چنانچه شهید اختیار نموده و بتیمم نافله جایز است
دخول در فریضه و ظاهر انست که در این خلافی نباشد و بنا بر این علاج مراعات
تضیق آسان میشود و احتیاج بان نیست که بعضی علما گفته اند که هرگاه خواهد
تیمم در وسعت وقت کند دو رکعت نماز نذر کند و اگر گمان ضیق وقت کند با طهارة
و تیمم کند و نماز کند پس غلط او معلوم شود اقرب انست بنا بر قول تضیق که اعاده

دیگران

واجب است **دوم** اگر کسی اخلال کند بطلب آب و در وسعت وقت تیمم کند
و نماز کند نماز او باطل است و اگر اخلال بطلب کند تا انکه وقت نماز
تنگ شود در این صورت تیمم کند و نماز کند و مشهور و اقوی انست که نماز را اعاده
نمیباید و بعضی گفته اند اعاده واجب است و اگر اب نزد کسی موجود باشد و اعلام
نکند تا وقتی که اگر وضو سازد یا غسل کند نماز فوت میشود و اگر تیمم کند نماز را
در وقت تواند کرد اقرب انست که در این صورت تیمم میکند و نماز را ادا میکند
سوم هر چیزی که نقض طهارت ابی میکند نقض تیمم میکند و بهم رسیدن اب نیز
با تمکن از استعمال تیمم ان باطل میشود و اگر بعد از شروع در نماز اب بهم رسد در این
چند قول است از انجمله جمعی گفته اند تا رکوع نکرده رجوع میکند و اگر رکوع کرده نماز را
باتمام میرساند و جمعی گفته اند هرگاه تکبیرة الاحرام گفت نماز را اتمام میکند و رجوع
نمیکند و این قول مشهر اقوی است و خالی از رجحانی نیست و بعضی گفته اند رجوع
میکند مادامی که قراءت نکرده باشد **چهارم** هرگاه جنب تیمم کند بدل غسل بعد از ان
حدث اصغر کند مشهور انست که تیمم بدل غسل میکند و قولی انکه تیمم بدل وضو
میکند و اگر در صورت مذکوره اب بقدر وضو بهم رسد مشهور انست که تیمم میکند
و قولی انکه وضو میکند **پنجم** با وجود اب تیمم جهت نماز جنازه جایز است و بان
تیمم نماز دیگر نمیتوان کرد **ششم** در طهارتی که نیت احتیاج بدارد
و در این مقصد سه رکن است **رکن اول** در احکام ابها است بر سه قسم است
مطلق و مضاف مطلق انست که در عرف عادت ان را اب گویند بی قید

و مضاف آنست که او را در عرف بی قید آب نگویند چون آب سیب و آب انار
و آب مطلق بر دو قسم است جاری و غیر جاری و غیر جاری بر دو قسم است
بئر یعنی آب چاه و غیر بئر و غیر بئر بر دو قسم است کر و کمتر از کر پس اقسام
آبها پنج قسم است قسم اول آب جاری و مراد از آن آبی است که از زمین
بجوشد و آن را در عرف بئر نگویند خواه بر روی زمین جاری شود و خواه نه
چون بعضی چشمها که آبش بر روی زمین جاری نمی‌شود و هر گاه چیزی
با آب جاری ملاقات کند نجس نمی‌شود بدون آنکه رنگ آن
یا بوی آن یا طعم آن از آن نجاست تغیر یابد خواه آن آب بمقدار کر
باشد و خواه نه بقول اشهر و اقوی و بعضی از علما کریت را شرط دانسته اند
و هر گاه چیزی که نجس شده باشد داخل آب جاری شود و بعضی از او در میان
تلمه آب متغیر شده باشد و شک شده باشد که آیا آن تغیر از آن نجاست است یا نه
آن آب محکوم بنجاست نیست و هر گاه آب جاری بنجاست تغیر یابد
اگر نجاست تمام آن را متغیر ساخته تمام آن آب نجس است و اگر بعضی را متغیر
ساخته آن بعض نجس است و حکم بقیه مختلف می‌شود بحسب اختلاف حالات
که آیا مستوی السطوح است یا نه و بر هر تقدیر آیا نجاست عمود آب را گرفته
باشد یا نه و بنابر احتمال آیا ما بعد متغیر یعنی آنچه متغیر متصل است از غیر جهت سرچشمه کر
باشد پس صورتهای این مسئله شش میشود صورت اول آنکه سطوح آب مستوی باشد
و نجاست عمود آب را گرفته باشد و مراد بعمود آب ما بین دو کناره جدول است

بحسب عرض

بحسب عرض و عمق و در این صورت ما بین متغیر نجس است و ما بقی پاک است و اگر چه بقدر
کر نباشد بقول اشهر و اقوی صورت دویم آنکه سطوح آب مستوی باشد و نجاست
عمود آب را گرفته باشد و ما بعد متغیر بمقدار کر باشد و حکم این مثل حکم صورت اول است
صورت سیم آنکه سطوح آب مستوی باشد و نجاست عمود آب را گرفته باشد
و ما بعد متغیر کمتر از کر باشد و در این صورت بمقدار متغیر و ما بعد آن نجس است
و ماقبل متغیر پاک است و اگر چه کمتر از کر باشد بقول اشهر و اقوی صورت چهارم
آنکه سطوح آب مستوی نباشد و نجاست عمود آب را گرفته باشد و حکم این صورت
حکم صورت اولی است و ظاهر نیست که جماعتی که استوای سطوح در این مسئله را
شرط کرده اند و در جاری شرط نموده اند صورت پنجم آنکه سطوح آب
مستوی نباشد و نجاست عمود آب را گرفته باشد و ما بعد متغیر بقدر کر رسیده باشد
پس اگر سطوح ما بعد مستوی است پاک است بلا خلاف و اگر سطوح آن
مختلف است مبنی است بر خلافی که بعد از این ذکر خواهم کرد در اشتراط استوای
سطوح بمقدار کر در آب ایستاده بتفصیلی که می‌آید ان شاء الله و اما ماقبل متغیر یعنی آنچه
از طرف سرچشمه است پاک است مطلقا بقول اقوی و بنابر قول علامه که جاری را
کریت شرط است نجس است اگر کمتر از کر باشد صورت ششم آنکه سطوح آب مستوی
نباشد و نجاست عمود آب را گرفته باشد و ما بعد متغیر کمتر از کر باشد در این صورت
ما بعد متغیر نجس است و حکم ماقبل متغیر حکم صورت پنجم است و اگر آب جاری نجس شود
اگر در تطهیر آبها امتزاج را لازم دانیم چنانچه قول بعضی از علماست تا آن پاک نشود

که ملاقی بنجاسات غیر نجس است نجس را مستهلک سازد و تغییر او را زایل کند و اگر اتصال
را کافی دانیم بعضی گفته اند در اینجا کافی نیست و بعضی گفته اند اگر ماده بلندتر از
نجس است یا مساوی است سبب طهارت است نزد زوال تغییر بنا بر قول باتصال
و الا فلا و تکاثر معتبر است و جمعی گفته اند طهارت بزوال تغیر حاصل می‌شود
و این قول بعید نیست و قریب است که حوضهای کوچک حمام هر گاه کمتر
از کر باشد و ماده متصل داشته باشد که مجموع بقدر کر باشد هرچند متساوی
السطوح نباشد حکم جاری دارد و ظاهر اطلاق کلام محقق است که اگر مجموع
بقدر کر نباشد همان حکم دارد و بعید نیست و هر گاه باران بر آب نجس ببارد
و اگر از ناودانی باران آب بریزد یا جریان بیابد و اگر از اطراف آسمان
آب فی الجمله سماوی جریانی حاصل شود چنانچه بر لب حوضها مشاهده می‌شود
و آن آب پاک می‌شود بنا بر قولی که در تطهیر اتصال کافیست بمحض اتصال
آب باران با آن آب نجس پاکی حاصل می‌شود و بنا بر آن قول که در تطهیر
امتزاج میباید در حصول پاکی اعتبار امتزاج نیز باید کرد و اگر از ناودان
و جریان مذکور حاصل نباشد بعضی گفته اند پاکی حاصل نمی‌شود و مشهور میان اصحاب
آنست که بمحض تقاطر پاکی حاصل میشود لیکن بنا بر قول بامتزاج بعید نیست اعتبار
قدری معتد به و این قول اگرچه بعید نیست لیکن احتیاط آنست که باین اکتفا نشود
و هر گاه باران بر آب قلیل ظاهر میباریده باشد اگر بطریق جریان باشد چنانچه
مذکور شد حکم جاری دارد و بملاقات نجاست نجس نمی‌شود و الا محل خلاف است

در اعتبار

در اعتبار جریان و هر گاه باران میباریده باشد و قطره بر جای نجسی افتد
و از آنجا ترشح نموده بر جای دیگر چکد ظاهر آنست که پاک باشد و هر گاه باران
بر جای نجسی چون زمین و مکان ببارد و تمام موضع نجاست را فرا گیرد
ظاهر آنست که آن موضع پاک شود هرچند جریان حاصل نشده باشد
و هر گاه تقاطر بر طرف شود و آبی که بوده باشد حکم آبهای دیگر خواهد داشت
قسم چهارم آب ایستاده غیر بزرگ که کمتر از کر باشد و کر را دو تقدیر است یکی وزن
و آن هزار و دویست رطل است و مشهور میان اصحاب آنست که مراد رطل عراقیست
که قدر آن یکصد و سی درهم است و بعضی گفته اند مراد رطل مدنی است و قدر
آن یکصد و نود و پنج درهم است و قول اول خالی از رجحانی نیست و تقدیر
دیگر بحسب مساحت است و در آن میان علما خلاف است و اقوال در آن باب
متعدد است و قوی ترین اقوال دو قول است یکی آنکه مشهور میان است و آن
آنست که مساحت آن چهل و دو وجب و هفت ثمن یک وجب بوده باشد چون
مستوی الخلقة و دیگر قولی که ابن بابویه و جمعی از اصحاب بآن قائل اند و آن آنست
که مساحت آن بیست و هفت وجب بوده باشد و ترجیح میان این دو قول اشکالی
دارد و در آب ایستاده غیر بزرگ هر گاه کمتر از کر باشد بقول مشهور و اقوی بملاقات
نجاست نجس میشود هرچند رنگ یا بوی یا طعم آن بنجاست تغیر نیافته باشد و مذهب
ابن ابی عقیل آنست که نجس نمیشود و هر گاه آب قلیل نجس شود طریق پاک ساختن آن
اینکه هرچند جزئی شود یعنی آنکه آب جاری یا آب کر پیوسته شود لیکن خلاف است

اگر باب مجرد دیوستگی کافی است یا میباید که قدر معتدبه از انها بیکدیگر امتزاج یابد
و بعضی تفصیل داده اند و احتیاط انست که مراعات امتزاج بکنند و یکی دیگر انکه یک
کر اب بران بریزند بروجهی که اجزای کر از یکدیگر منفصل نشود و دیگر انکه باران
بران ببارد بتفصیلی که گذشت و اگر اب کم از کر کمی نجس شده باشد بملاقات نجاسات
اقرب انست که حکم اب قلیل ندارد که تمام ان نجس شود بلکه مخصوص است بمحل
بموضع ملاقات پس هرگاه نجاست و انچه بر دور اب میندازد یا موضع ملاقات
را میندازد هرگاه چنین باشد ما بقی پاک خواهد بود قسم سیم اب ایستاده غیر جاری
که بقدر یک کر بوده باشد و یا بیشتر و حکم ان انست که بملاقات نجاست
نجس نمی شود تا رنگ یا بو یا طعم ان به نجاست تغیر نیابد و فرقی نیست میان
غدیر و اب نهر و حوضها و ظرفها بقول مشهور و اقوی و بعضی اعتقاد دارند
که حوضها و ظرفها هر چند بمقدار کر باشد بملاقات نجاست نجس می شود و این قول
ضعیف است و هرگاه نجاستی در ابی که بقدر کر باشد یا بیشتر داخل شود و چیزی
از ان اب را تغیر ساز دو حفظ باید کرد که انچه متغیر است بقدر کر است یا نه
اگر بقدر کر باشد متغیر نجس است و باقی پاک و اگر بقدر کر نباشد مجموع نجس است
و ابی که بقدر کر است سید از سطوح ان مستوی نیست بعضی بلند است
و بعضی پست تر اگر اعلی کر نیست حالی از ان نیست که نجاست ملاقی اعلی شده
یا اسفل اگر ملاقی اعلی شده در نجاست ان جای خلاف است اگر اعلی کر باشد
و اسفل کر نباشد و نجاست ملاقی اعلی شود نجس نمی شود و اگر نجاست ملاقی اسفل شود

اگر اعلی و اسفل مساوی باشد ... [illegible] ... از اسفل

رفع از

صحیح انست که نجس نمی شود چنانچه اکثر تصریح بان نموده اند و بعضی عبارات اصحاب
اشعار به خلاف دارد و اقرب انست که در کر مطلقا استوای سطوح شرط نیست
و هرگاه ابی بمقدار کر باشد نجس شود پاک ساختن ان چند طریق دارد یکی انست
که از اب متصل با ب جاری پاک زنند یا کر دیگر بکیفیتی که امتزاج میان ایشان
حاصل شود و از مجرد اتصال خلاف است و دیگر انکه یک کر یا زیاده بران زند
به انکه انفصال در اجزای ان بهم رسد و احوط انست که نوعی فرو جاری
اید دیگر انکه باران بران بسیار در بروجهی که گذشت دیگر انکه از زیر
ان ابی جوشد هرگاه در کر کاستی یافت شود و شک باشد در انکه کاست
بیش از کر است افتاده یا بعد ان اب پاک است قسم چهارم اب
چاه است و اگر اب چاه متغیر به نجاست شود نجس می شود و در طریق تطهیر
ان چند قول است و اقوی انست که تطهیر ان حاصل می شود که چندان اب
بکشند که تغیر برطرف شود و اگر نجاست با چاه ملاقات کند و چاه را متغیر نسازد
اکثر اصحاب بران رفته اند که چاه نجس می شود و جمعی گفته اند چاه نجس نمی شود
و امر باب کشیدن که در احادیث واقع شده است محمول است بر استحباب
و ان قول اقوی است و انجماعت که چاه را به ملاقات نجاسات نجس میدانند
وجوب دانسته اند کشیدن تمام اب را بمردن شتر و مشهور میان ایشان وجوب
نزح جمیع است و وقوع منی در چاه و چنین این حکم خاکی است و مشهور میان ایشان
وجوب نزح جمیع است در وقوع خون حیض و استحاضه و نفاس و بعض از ان احکام است

و بعضی گفته اند که نزح تمام آب باید کرد و در کافر نیز اگر در روایات تنصیص بر حرمت نشده و معظم

اصحاب فرق میان جنب و غیر جنب نکرده اند و جمعی گفته اند مراد از نزح الکل

و اکثر عبارات خالی از تقیید است و مشهور آنست که همین حکم دارد و انقطاع هرگاه متعذر باشد

بکشند یا تمام آب چاه چهار مرد بنوبت آب بکشند و چون مانده شوند دو مرد دیگر اول روز تا آخر روز

باین دستور آب بکشند و احوط آنست که از اول فجر تا وقت غروب

و بنابر مشهور واجب است نزح یک کر آب در مردن حیوانی که در جثه مانند اسب باشد چون الاغ

و استر و بهتر آنست که ثور و بقره را ملحق باسب سازند و در نزح جمیع و بنابر مشهور

هفتاد دلو واجب است در مردن آدمی و اکثر فرق میان مسلمان و کافر نکرده اند و ابن

ادریس حکم کافر نزح جمیع آب واجب دانسته اند و اقرب اولست و مشهور آنست که پنجاه دلو

در خون بسیار مثل ذبح گوسفند و چهل دلو است در عذره تر یا خشک که از هم پاشیده باشد

و در آب و مشهور پنجاه دلو است و چهل دلو است در مردن گربه و سگ و شغال و امثال آنها

خوک و روباه و خرگوش را و مشهور چهل دلو است در بول مرد و بعضی این حکم را

شامل بول زن نیز دانسته اند و بعضی فرق کرده اند در بول زن سی دلو واجب دانسته اند

و بعضی از اخبار لازم فهمیده اند و بسیاری از علما گفته اند هرگاه آب باران

مخلوط ببول و غایط و خاک سگها بوده باشد و در چاه ریزد سی دلو میباید کشید و در ان

و مشهور آنست که ده دلو در غایط خشک میباید کشید و در خون اندک غیر دماء ثلاثه

چون ذبح طیور و رعاف اندک جمعی ده دلو گفته اند و بعضی ما بین سه تا ده گفته اند و بعضی اقوال

و بعضی گفته اند که ما بین سه دلو محقق میشود و مشهور آنست که در مردن طیور هفت

دلو کبوتر و شتر مرغ و مانند آنها هفت دلو است یعنی کوچکتر از شتر مرغ و بزرگتر

از گنجشک باشد هفت دلو میباید کشید و همچنین موش اگر بمیرد و از هم [illegible]

و بعضی گفته اند یک دلو و در بول پسری که بحد بلوغ نرسیده باشد و از شیر خوردن

گذشته باشد مشهور هفت دلو است و همچنین در غسل کردن جنبی که بدن او از نجاست

جنبیه خالی باشد و سگی که در چاه افتد و زنده بیرون آید و پنج دلو در سرگین مرغ خانگی

و جمعی تقیید بجلال کرده اند یعنی نجاست خواره و سه دلو در مردن مار و یک دلو

در گنجشک و آنچه مانند آن باشد و بول صبی که غذای او شیر باشد و در جائی که در آن

نصی واقع نباشد قائلان بتنجیس خلاف کرده اند و بعضی گفته اند تمام آب را باید کشید

و بعضی گفته اند چهل دلو و بعضی گفته اند سی دلو و حق آنست که اینها بر سبیل استحباب است

و قائلان بتنجیس خلاف کرده اند در آنکه هرگاه چاه نجس شود طریق تطهیر آن منحصر است

در کشیدن آب یا طریق دیگر چون متصل شدن بجاری یا ریختن کر و باریدن

باران بران پاک میشود و اکثر قائلند به ثانی و محقق حلی اول نموده و این قول بنا بر

قول بتنجیس قوتی دارد و هرگاه نجاسات متعدده در چاه داخل شود در این خلاف است

و اقوی آنست که متداخل میشود یعنی که هرگاه اکثر را بکشند احتیاج بکشیدن اقل

علیحده نیست و نزد قائلان بتنجیس چون آب چاه ازالۀ که در وقت کشیدن بران ریزد

نجس نمی شود و حکم بطهارت آب چاه در وقتی میشود که دلو آخر از آب چاه جدا شود

و قطراتی که ازان ریزد معفو است و همچنین دلو و ریسمان و منجس است و دیوارهای چاه

و بالوعه یعنی جاهائی که در ان کثافات باشد بقدر پنج گز شرعی اگر زمین سخت باشد و نزدیک چاه

و الا باشد و الا هفت گز قسم پنجم آب مضاف است چون شیرهائی که از جسم فشرده

شده باشد چون آب لیمو یا بطریق تصعید بیرون آمده باشد چون گلاب یا ممزوج شده باشد

جسمی دیگر که تغییری که از آب بشنوند چون شود رها و مشهور است که آب مضاف
طهارت نمیتوان کرد و ازاله نجاست بان نمیتوان کرد و خلافی ظاهر است در آنکه
آب مضاف بملاقات نجاست نجس می شود خواه اندک باشد و خواه بسیار **فصل**
در بعضی احکام ابهام آب نجس او در طهارت استعمال نتوان کرد و آشامیدن آن
مرد مختار کول استعمالش حرام است و هرگاه دو آب بوده باشد یکی پاک و یکی نجس
و بیکدیگر مشتبه شود از هر دو اجتناب کردن و تیمم نمودن لازم است و ظاهر بعض
آنست که آن ابهار ابامد بریخت و بعضی ریختن آب را واجب دانسته اند و حق خلاف
در این است و هرگاه آب یکی از این دو تا بچیزی برسد در حکم نجاست الخیر خلاف است
و اقوی طهارت است و احوط نجاست و هرگاه کسی توهم نجاست چیزی کند یا شک
در نجاست چیزی داشته باشد الخیر محکوم بطهارت است و هرگاه نجاست چیزی
مظنون شود در این علما خلاف است بعضی گفته اند ظن مطلقا معتبر است و بمحض
ظن حکم به نجاست می توان کرد و قایل این قلیل است و بعضی گفته اند مطلقا معتبر نیست
و مشهور آنست که اگر ظن مستند بسببی است که قایم مقام علم است معتبر است و الا فلا
و استناد بسبب آن تعبیر شده که شارع اعتبار سببیت آن کرده باشد چون اخبار
عدلین و اخبار مالک و بعضی اخبار یک عدل را نیز کافی دانسته اند و بعضی اخبار صاحب ید را
مطلقا معتبر دانسته اند و محقق جزم بعدم قبول خبر عدل واحد نموده و از ابن البراج
قبول عدلین نقل نموده اند و اقوی آنست که ظن مطلقا باعث حکم بنجاست
نمی شود و لیکن در صورت خبر عدلین به نجاست تردد است و هرگاه جسم

حیوانی

حیوانی ملاقی آب قلیل شود طهارت و نجاست [illegible] تابع طهارت و نجاست
آن حیوان است و در چند موضع خلاف واقع شده باعتبار خلاف در طهارت
و نجاست آن سؤر یهودی و نصاری اکثر علما به نجاست قائلند و بعضی پاک میدانند
دیگر سؤر مجسمه یعنی کسانی که خدای عز و جل را جسم میدانند و بعضی نجس میدانند و بعضی
پاک دیگر سؤر مجبره یعنی کسانی که افعال بنده را از خدا دانند بطریق جبر و بنده را
بی دخل دانند و اکثر پاک میدانند دیگر سؤر جلال خوک از سوختا جمعی نجس میدانند
و اکثر پاک میدانند و اگر این احکام در مبحث نجاسات مذکور می شود [illegible]
که هر حیوانی که پاک است سؤر آن نیز پاک است چنانچه اکثر علما گفته اند و بعضی سؤر
مردارخوار و بعضی سؤر حلال را نجس دانسته اند و بعضی سؤر هر حیوان که گوشت آنرا
نخورند نجس دانسته اند بغیر موش [illegible] از وحوش صحرا و طیور و مشهور کراهت سؤر جلال
و مردار خوار است و همچنین کراهت سؤر استر و خر و بعضی گفته اند مکروه است سؤر
هر حیوانی که گوشت آنرا نخورند و آن مستحب است و مکروه است سؤر زن حائض که
متهمه باشد بعدم تحرز از نجاسات و آب کمتر از کر که استعمال شده باشد در حدث اصغر
یعنی آبی که از اعضای وضو بریزد و از آن جمع کنند پاک است و بان وضوی دیگر و طهارت بجا
میتوان آورد و آبی که استعمال شده باشد در طهارت کبری چون غسل جنابت
هرگاه بدن خالی از نجاست عینیه باشد پاک است و خلاف است در آنکه وضو
دیگر بان آب طهارت بجا می توان آورد یا نه و اقرب جواز است علی [illegible] آب
قلیل که از شستن نجاستی جدا شود هرگاه به نجاست متغیر نشده باشد در نجاست آن خلاف

جمعی از اصحاب گفته اند نجس است مطلقا و جمعی گفته اند پاک است مطلقا و قول دیگر
آنکه پاک است اگر آب بر نجاست وارد شده باشد و نجس است اگر بر عکس باشد و اظهر
آنست که اگر آب بر نجاست وارد شده پاک است و اگر نجاست بر آب وارد شده محل
تردد است و بنا بر قول بنجاست اقرب است که نجاست آن اشد حکم محل مذکور داشته باشد
بلکه در تطهیر آن بشستن شستن کافی باشد و در این مسئله اقوال دیگر هست و فاضلین
نقل اجماع کرده اند بر آنکه غساله بر تقدیری که پاک باشد رفع حدث از آن نمیتوان کرد
و آبی که در استنجا استعمال شده باشد غساله آن پاک است باتفاق هرگاه متغیر به نجاست نشده باشد
و بر نجاست دیگر وارد نشده باشد و از غیر مخرج بول و غایط نجاستی داخل آن نباشد و جمعی شرط
دانسته اند که با بول و غایط نجاست دیگر مخلوط نباشد و با آب اجزای متمیزه منفصل نشده باشد
و علما را در غساله حمام خلافست هرگاه علم بنجاست آن حاصل نباشد و اظهر این است که
نجاست است و اقوی طهارت لیکن در شستن این موضع احتیاط ضرورت و مکروه است
طهارت بآبی که در اوانی که گرم شده باشد در آفتاب **رکن چهارم** در نجاسات نجاسات ده اند
از آنجمله بول است و غایط و خلافی نیست در آنکه بول و غایط انسان نجس است و همچنین هر حیوانی
که گوشت او ناخوردنی باشد الا چند موضع یکی سرگین طیور که اکثر بر نجاست آن قائلند
و جمعی از اصحاب آن را پاک دانسته اند و این قول اقوی است و در بول طیور نیز خلافست
و این فقیر را در آن تردد است و موضع دیگر بول طفل رضیع پیش از آنکه طعام بخورد
اشهر و اقوی نجاست است و بعضی پاک دانسته اند و مشهور است که از هر حیوان
که از نفس سائله نبوده باشد پاک است و در این باب قائل نمیدانم ظاهر لیکن در بعضی
راه

راه ترددی داده و نفس سائله تفسیر شده بخونی که جمع شود در عروق و چون چیزی از آن را
قطع کنند بقوت و سیلان بیرون آید و محقق تفسیر نموده بخونی که از رگ بیرون آید
و خلافی نیست در آنکه بول و سرگین هر حیوان که گوشت آن را توان خورد پاکست
و خلافی معلوم نیست الا در دو موضع یکی در بول و سرگین اسب و خر و مشهور این کلام
طهارت است و بعضی نجس دانسته اند و طهارت سرگین وضوح تمام دارد و در بول
فی الجمله تعارضی در طهارت است و احتیاط آنست که از آن اجتناب کنند دویم در سرگین
مرغ خانگی اشهر و اقوی طهارت است و بعضی نجس دانسته اند دویم از نجاسات
منی است و در نجاست منی آدمی شکی نیست و مذهب اصحاب آنست
که منی از هر حیوان که صاحب نفس سائله باشد اگرچه گوشت آن را توان خورد نجس است
و حکم منی ندارد مذی و آن آبیست که عقب ملاعبه و ملامسه آید و ودی و آن آبیست
که بعد از بول آید بقول اشهر و اقوی سیم از نجاسات میته است و اشهر و اقرب
نجاست میته غیر آدمی است هرگاه صاحب نفس سائله باشد و میته آدمی نجس است
بلا خلاف بعد از سرد شدن تا پیش از غسل و در نجاست آن قبل از سرد شدن
خلافست و اقوی نجاست است و در نجاست اجزای صغیره که از بدن آدمی
منفصل شود چون بثرها و ثالول خلافست و اقرب طهارت است و هر چیز که از
میته که حس نداشته باشد پاک است چون پشم و مو و کرک و پر و استخوان و ناخن
و شاخ و تخم هرگاه پوست بالا پوشیده باشد و سم و حافر و اشهر و اقرب طهارت
شیر میته است و بعضی نجس دانسته اند و اجزای مذکوره اگر از نجس العین باشد در طهارت

ان خلافست و مشهور نجاست است و از علم الهدی قول بطهارت منقولست
و اقوال خالی از رجحانی نیست و پوست حیوانی که او را تذکیه نموده باشند پاکست
و تذکیه بر هر حیوانی که ماکول اللحم بوده باشد واقع می‌شود و آنچه غیر ماکول اللحم بوده باشد
چند نوعست اول انسان و باتفاق تذکیه بران واقع نمی‌شود دوم سگ و خوک
و بر ایشان نیز تذکیه واقع نمی‌شود اجماعا سیم حیوانات درنده و بر ایشان تذکیه واقع
می‌شود بقول اشهر و اقرب پس استعمال آن در غیر نماز جایزست چهارم مسوخات
و دران خلافست و قول اقوی آنکه تذکیه بعید است پنجم حشراتست و دران نیز خلافست
و قول اقوی آنکه بعید است و هر چه قابل تذکیه است استعمال آن در غیر نماز میتوان کرد
و موقوف بر دباغت نیست بقول اشهر و اقوی و مشهور آنست که پوست
حیوانی که تذکیه نشده باشد نجس است و استعمال آن نمیتوان کرد خواه دباغت شده باشد
و خواه نه و ابن جنید بعد از دباغت پاک دانسته و قول مشهور خالی از رجحانی نیست
دیگر از نجاسات خونست و خون بر شش نوعست اول دم مسفوح یعنی خونی که از
رگ بقوت و کثرت ریخته شده باشد و شکی نیست در نجاست آن خون
دوم آنکه در ذبیحه باقی مانده باشد بعد از آنکه از ذبح نموده باشند و قدر متعارف
از خون رفته باشد و ظاهر آنست که آن خون پاک باشد و حلال باشد و دران
خلافی ظاهر نیست سیم خون متخلف در حیوان غیر ماکول اللحم و ظاهر آنست که نجس باشد
همچنانکه ظاهر اصحابست و بعضی درین تردد نموده‌اند چهارم ما عدای امور
مذکوره از خونهایی که بقوت از عروق بیرون نیامده و اصحاب بسیاری از اینها را نجس دانسته‌اند

ولیکن

ولیکن از صاحب نفس سائله باشد و ظاهر آنست که نجس باشد و ظاهر اصحاب اتفاقست
بر نجاست آن اگر چه بعضی عبارات ایشان موهم خلافست پنجم خون ماهی آن
پاکست و ظاهر اصحاب اتفاقست براین و اقرب آنست که حلال نیز هست
ششم خون غیر ماهی از آنچه نفس سائله نداشته و آن پاکست و ظاهر آنست که دران
خلافی نباشد و بعضی عبارات موهم خلافست دیگر از نجاسات سگ و خوکست
و اجزای ایشان نه سگ آبی پاکست بقول اشهر و اقوی دیگر از نجاسات نزد اصحاب
کافرست و خلافی نیست میانه علما در آنکه اعدای اهل کتاب مثل یهود و نصاری
از کفار مشرکین نجس‌اند و در اهل کتاب خلافست و مشهور میان اصحاب نجاست است
و بعضی قایل بطهارت ایشان شده‌اند و ادله نجاست محل بحث و اشکالست
و اخبار معتبره دلالت بر طهارت می‌کنند لیکن چون بر خلاف مشهوری که نقل
اتفاق و اجماع بران شده باشد موافق احتیاط دینی نیست و اگر کسی مظهر دین اسلام
باشد لیکن منکر یکی از ضروریات دین باشد چون خوارج و غلاة حکم کفار بران جاری
و بر این حکم از نواصب یعنی کسانی که با اهل البیت علیهم السلام عداوت داشته باشند
و در نجاست مجسمه یعنی کسانی که خدای عز و جل را جسم دانند خلافست و شیخ مجسمه
را نجس دانسته و متاخران حکم بضعف آن نموده‌اند و آن اقوی است و از علم الهدی
قول بنجاست غیر مومن و از فرق اسلامی منقولست و اکثر قایل بطهارت اند
و آن اقوی است و بعضی از علما ولد الزنا را نجس دانسته‌اند و اقوی طهارتست
و مشهور نجاست اولاد کفارست و دران بحث دلیل تامی نیست و هرگاه مسلمان

وللبکافر سببی باید اقرب است که پاک است و بعضی گفته‌اند که ظاهر اصحاب است
که خلافی در طهارت آن نباشد لیکن ظاهر نیست که حکم خلافی است و مشهور
میان اصحاب نجاست خمر است و جمعی نقل اجماع بر این کرده‌اند و ابن بابویه و جمعی دیگر از
علما قائل به طهارت شده‌اند و بعضی تردد کرده‌اند و موافق احتیاط عمل به قول اول است
و باقی مسکرات نیز حکم خمر دارد و همچنین فقاع و آب انگور هرگاه جوشش به هم رسانیده باشد
پیش از آنکه دو ثلث او برود و جمعی نجس دانسته‌اند و اقرب طهارت است و مشهور
میان اصحاب طهارت عرق جنب از حرام است و بعضی نجس دانسته‌اند و اقوی قول
اول است و اقرب و اشهر طهارت عرق شتر جلال است و بعضی نجس دانسته‌اند
و بعضی قائل به نجاست روباه و خرگوش و موش و وزغ شده‌اند و مشهور و اقوی
طهارت است و بعضی قائل به نجاست مسوخات شده‌اند و مشهور اقوی طهارت است
و بعضی قائل به نجاست شیر دختر شده‌اند و مشهور و اقوی طهارت است **رکن سیم**
در احکام نجاسات و در این رکن چند مسئله است **مسئلهٔ اول** واجب است ازاله نجاست
از بدن و جامه جهت نماز یعنی نماز را با نجاست بدن یا جامه صحیح نیست الا آنچه معفو است
و مشهور آن است که طواف نیز چنین است و در محل خود خواهد آمد ان شاء الله تعالی
و مشهور میان اصحاب آن است که داخل ساختن نجاست در مساجد جایز نیست خواه
باعث تلویث مسجد یا آلات آن شود یا نشود و اعتقاد جمعی از متأخران آن است
که داخل ساختن نجاستی که باعث تلویث نشود جایز است و این قول اقوی است
و جمعی حکم نموده‌اند به آنکه ازاله نجاست از مسجد واجب کفایی است یعنی بر همه مسلمانان

واجب است

واجب است و اگر بعضی عمل آورند از دیگران ساقط می‌شود و بعضی گفته‌اند که اگر کسی
نجاست به مسجد داخل سازد بر او متعین است که بیرون برد **مسئلهٔ دوم** معفو است
خون جراحتها و قرحها هرگاه در بدن یا در جامه باشد و در این خلافی نیست میانه
اصحاب و علما و خلاف شده در تعیین حدی که باعث عفو است جمعی گفته‌اند معفو است مطلقا
تا وقتی که جراحت یا قرحه به شود خواه ازاله دشوار باشد و خواه نباشد و خواه در میانه فرقی
باشد و خواه نباشد و بعضی سیلان دم دوام را و عدم انقطاع آن را معتبر دانسته‌اند و بعضی معتبر دانسته‌اند
که سیلان خون چون به حدی باشد که در میانه فرقی که گنجایش نماز ادا کردن نداشته باشد
بوده باشد و بعضی مشقت را معتبر دانسته‌اند و قول اول خالی از قوتی نیست و از روایات
مستفاد می‌شود که تبدیل کردن جامه و تخفیف دادن نجاست و بستن موضع خون چیزی
که مانع از بیرون آمدن خون باشد واجب نیست و بعضی مستحب دانسته‌اند که صاحب قرحه
و جراحت در هر روز یک نوبت جامه خود را بشوید و بعید نیست **مسئلهٔ سیم** معفو است در نماز
هر خونی که کمتر از درهم بغلی بوده باشد و مجتمع باشد و هر خونی که به قدر درهم باشد خلاف است
و اکثر آن را معفو نمی‌دانند و درهم بغلی درهمی بوده به قدر یک درهم و ثلث درهمهای معروف
و بعضی آن را تحدید کرده‌اند به گودی کف دست و بعضی تحدید کرده‌اند به مقدار سر انگشت ابهام
مهین است هرگاه متفرق بوده باشد بعضی گفته‌اند مطلقا معفو است و بعضی گفته‌اند
اگر چنان است که هرگاه جمع کنند به مقدار درهم نباشد معفو است والا فلا و جمعی گفته‌اند
معفو است مادامی که متفاحش نباشد و در تفسیر تفاحش اختلاف کرده‌اند جمعی گفته‌اند که
هرگاه به مقدار هر یک به مقدار درهم نباشد معفو است و این قول اقوی است و اگر ملاقی

معفو چیزی ظاهر نشود در معفو بودن آن اشیا میان علما خلافست و عدم عفو خالی از رجحانی
نیست و هرگاه شک باشد در خونی که آیا خون ظاهر است یا خون نجس در طهارت
آن خلافست و قول بطهارت آن رجحانی دارد و اگر شک باشد در خونی
تا بچه قدر معفوست یا نه محل اشکالست و مشهور آنست که خون حیض معفو
نیست مطلقا و جمعی خون استحاضه و نفاس را نیز ملحق ساخته اند در معفو بودن
خون نجس العین هرگاه کمتر از درهم بوده باشد خلافست و اقرب عفوست
مسئله چهارم معفوست در نماز نجاست جامه که نماز در آن تنها ستر عورت
نتوان کرد مانند بند زیر جامه و جوراب و عرقچین و انگشتری و امثال آن خلافست
میان اصحاب اگرچه در بعضی تفاصیل این مسئله خلافست جمعی از اصحاب
فرق نکرده اند میان آنچه پوشیده باشند یا برگرده باشند و بعضی مخصوص ساخته اند
عفو را بآنچه پوشیده باشند و بعضی قیدی دیگر کرده اند و آن است که
در محل خود بوده باشد و بعضی تخصیص ببعضی جامها که پوشیدنی است کرده و اصح
قول اولست و اگر مصلی قاروره نجس با خود داشته در جواز آن خلافست
و اقرب جواز است و جمعی از اصحاب مستحب دانسته اند تطهیر ما لا یتم
الصلوة فیه و دلیل آن ظاهر نیست لیکن بعضی اخبار صحیحه دلالت میکند بر استحباب
پاک ساختن نعل و بعضی گفته اند که اگر کسی اشتر یا استر یا خر یا اکل سیه کرده باشد در وقت نماز
فی کردن آن لازم است و این سخن محل تأملست مسئله پنجم هرگاه جامه از بول
غیر رضیع نجس شده باشد معتبرست در ازاله نجاست آن هرگاه بآب قلیل بشویند

دو نوبت آن جامه را بشویند بقول مشهور و بعضی یک نوبت را کافی دانسته اند
و قول اول ترجیح دارد و منقول از ظاهر بعضی اصحاب آنست که حکم مذکور در جایی
که ثبوت بول باشد جاریست پس دو نوبت باید شست از بول چیزی را که اخراج
غساله از آن بفشردن ممکن باشد و دو نوبت باید ریخت در مثل سنگ و چوب
و بعضی یک نوبت کافی دانسته و بعید نیست و بعضی در دو نوبت شستن انفصال
تقدیری کافی دانسته اند و بعضی فاصله ما بین را لازم دانسته و این اقوی است
و هرگاه بآب جاری یا کر بشویند در اعتبار تعدد خلافست و مراعات آن احوطست
و مشهور میان اصحاب آنست که عصر یعنی فشردن در چیزی که نجاست در آن نفوذ کند
چون رختها شرطست در طهارت هرگاه بآب قلیل بشویند و مراعات موافق احتیاط
و اکثر اصحاب برین رفته اند که هرگاه بآب کثیر تطهیر نمایند عصر واجب نیست
و بقول اقوی است و ظاهر بعضی آنست که در جایی که دو نوبت غسل لازم است
عصر باید و بعضی یک عصر بعد از دو غسل واجب دانسته اند و اقوی آنست که این شرط
نیست و در بول رضیع صب آب یعنی ریختن کافیست و مراد وصول آب
بمحل نجاست و سیلان تقاطر معتبر نیست و تمام محل نجاست را فرا گیرد و انفصال
آب از آن محل معتبر نیست و شیخ و جماعه حکم مذکور را متعلق ساخته اند بطفلی که
چیزی نخورده باشد چنانچه در روایت است و بعضی اعتبار حولین نموده اند
و بعضی گفته اند رضیع آنست که غذای او غیر شیر نکرده باشد یا بسیار زیاده
بر شیر باشد یا مساوی شرط حولین و محقق گفته که غذا از سبیل ندرت نیست یا اتفاقی

دو نظر نیست بلکه دیگر گفته و مشهور و اقوی اختصاص حکم مذکور بمنی دون غیره
و در نجاست غیر بول هرگاه بغیر اوانی برسد خلافست در انکه در تطهیر
ان دو نوبت شستن معتبر است یا نه و احتیاط انست که مراعات ان نمایند و در
تطهیر زمین باب قلیل خلافست میانه اصحاب. مسئله ششم جمعی کثیر از اصحاب
چون شیخ و متاخران گفته اند که زنی که مربیه صبیه باشد و یک جامه داشته باشد روزی یک
نوبت جامه را می شوید و بعد از ان اولی که ان جمیع را ان کند معفو است و اکثر
حکم را شامل صبیه نیز گویند و بعضی تخصیص کرده اند بصبی و ظاهر انست که در صورت
مذکوره نجاست بول معفو باشد هر چند از جامه معفو باشد. مسئله هفتم هرگاه موضع
نجاست معلوم باشد شستن ان واجب است و اگر موضع نجاست مشتبه باشد [illegible]
ازان نیست که در یک جامه است یا نه اگر در یک جامه است واجب است شستن بمقداری
ازان جامه که احتمال نجاست در ان رود و اگر احتمال مذکور در همه جامه رود همه را
و اگر این اشتباه در یک جامه نباشد بلکه در جامهای متعدده باشد یا در جاهای دیگر خالی
ازان نیست که موضع اشتباه محصور است یا نه اگر غیر محصور است اکثر حکم میکنند
بطهارت و اگر محصور است جمعی گفته اند خلافی درین نیست که اجتناب از جمیع
انچه اشتباه در ان حاصل است واجب است و در مسالک بعضی نظر رسیده و بر
تقدیر وجوب اجتناب خلافست در انکه انچه بمنزله نجس است در جمیع احکام که اگر
کسی برطوبت ملاقات کند بان ملاقی نجس می شود یا حکم ان مخصوص است
که در انچه مشروط بطهارت است از ان اجتناب میباید کرد که اگر با کسی باشد

ازان

ازان وضو باید ساخت و اگر خاک باشد تیمم بان نباید کرد و اگر جامه باشد بان نماز نباید کرد
ظاهر بعضی اوست و جمعی تامل ثانی شده اند و ان اقرب است و در تحقیق معنی
محصور و غیر محصور اشتباهی هست و جمعی رجوع بعرف نموده اند و بمثال محصور
یکخانه و دو خانه و بمثال غیر محصور صحرا گفته اند و بعضی گفته اند ممکن است بنای
ان بر تنگی و دشواری و عدم ان باشد و مقام محل اشکالست و مراعات
احتیاط مناسب و هر جامه نجس مشتبه شود بجامه پاک و شستن ان متعذر باشد اظهر
و اقوی انست که هر نمازی را مکرر در هر جامه می کند و نکوتر در جامه دیگر
مسئله هشتم هرگاه چیزی خشک ملاقات کند با نجاست خشک نجس نمی شود
و درین خلافی نیست الا میته که در ان خلافست و اقرب انست که
اگر میته غیر ادمی باشد ملاقی ان نجس نمی شود و در ادمی تردد است و در الحاق
عضوی که از ادمی زنده بریده باشند تردد است و ظاهر انست که ملاقات
پشم میته نجاست تنجیس نمی شود و چیزی که بملاقات میته نجس شود با یبوست
و چیزی دیگر برطوبت بان ملاقات کند در نجاست ان چیز خلافست
و مشهور نجاست است. مسئله نهم هرگاه کسی در جامه نجس عمدا نماز کند ان
نماز را در وقت اعاده میباید کرد و بعد از بیرون رفتن وقت قضا و اگر
فراموش کرده باشد که جامه نجس است و با ان جامه نماز کرده باشد و بعد از
نماز بخاطر او امده باشد که جامه نجس بوده علما اختلاف نموده اند مشهور انست
که مطلقا اعاده می نماید و بعضی گفته اند مطلقا اعاده نمی نماید و بعضی گفته اند

اگر وقت نماز باقیست اعاده می‌کند و اگر وقت بیرون رفته قضا نمی‌باید کرد
و احتیاط در عمل بقول اول است اگرچه قول دویم فی الجمله رجحانی دارد و اگر جامه
نجس باشد و علم بان نداشته باشد و با آن نماز کرده باشد و بعد از نماز معلوم
شود که او جامه نجس بوده اعاده بر او لازم نیست و هرگاه در اثنای نماز نجاستی
بیند و معلوم باشد که آن نجاست قبل از این بوده مشهور آنست که واجبست
ازاله نجاست کند یا جامه را بیندازد اگر ممکن باشد و نماز را اتمام کند و اگر
ممکن نباشد بدون مبطل نماز چون فعل کثیر یا استدبار قبله نماز را اعاده باید کرد
و قول بوجوب اعاده مطلق نقل کرده اند و قول مشهور مستندی صحیح ندارد
و اتمام نماز بی اعاده و تغییر جامه بمقتضی بعض احادیث ممکن است و بعض احادیث
متضمن اعاده است و احتیاط آنست که در بعد وقت اعاده نماز کند
و اگر در اثنای نماز نجاستی بیند و معلوم نباشد که آن نجاست قبل از این بوده
یا احتمال سبق رسیده ظاهر آنست که واجبست انداختن جامه نجس یا ازاله
نجاست و اتمام نماز اگر مستلزم مبطل نباشد و الا نماز را از سر باید گرفت
و اگر کسی بعد از نماز نجاستی در جامه بیند و نداند که در وقت نماز بوده یا نه
اعاده لازم نیست و هرگاه جامه کسی نجس باشد و غیر آن جامه نداشته باشد
جمعی از اصحاب گفته اند که برهنه نماز می‌کند و جمعی گفته اند مخیر است میان آنکه
برهنه نماز کند یا با آن جامه نجس نماز کند و نزد فقیر آنست که نماز با آن جامه
نجس کردن اولی است و اگر متعذر باشد کندن جامه با آن جامه نماز می‌کند

و مشهور

و مشهور آنست که اعاده لازم نیست و بعضی گفته اند اعاده می‌باید کرد و ثابت نیست

فصل

در بیان مطهرات از جمله مطهرات آب است و احکام آن گذشت **دیگر** از مطهرات آفتاب است
و مشهور میان متاخران آنست که آفتاب پاک می‌کند بول و مانند آن را از چیزهایی
که جرمی نداشته باشد یا جرمش زایل شده باشد و رطوبتی باقی مانده باشد در زمین
و بوریا و حصیرها و بناها و درختها و گیاهها هرگاه آفتاب آن را خشک کند و بعضی حکم
مذکور را مخصوص بول دانسته اند و بعضی مخصوص بوریا و زمین و حصیر دانسته اند
و بعضی هر دو خصوصیت را اعتبار کرده اند و بعضی گفته اند که محل مذکور پاک نمی‌شود
ولیکن سجده بر آن می‌توان کرد و اقرب آنست که پاک می‌شود زمین و بوریا
و حصیر از خصوص نجاست بول و در غیر آنچه مذکور شد طهارت و دلیلی
ثابت نیست لیکن تحصیل برائت ذمه یقینیه در نماز تقاضای اجتناب از آن می‌کند
و هرگاه موضع خشک شده باشد بغیر آفتاب و بر آن موضع آبی بریزند و
آفتاب خشک کند مشهور آنست که پاک می‌شود و مراد در این مسئله
و مشهور میان اصحاب آنست که خشکی بمجرد آفتاب حاصل شود بوجهی که نیست
و شیخ ره در این باب خلاف کرده و هرگاه نجاست دیوار از ظاهر بباطن
متصل باشد و آفتاب بمجموع رسد خشک کند مجموع پاک می‌شود و اگر اجزای
ظاهر و باطن از یکدیگر منفصل باشند از تابیدن آفتاب بر ظاهر باطن پاک نمی‌شود
دیگر از مطهرات آتش است بقول مشهور قوی یعنی هرگاه نجس را آتش سوخته
سوخته شود و خاکستر شود مشهور آنست که آن خاکستر پاک است و محقق در این حکم

تردد نموده و گنجایش دارد و مواد حدیث و کلام بسیاری از اصحاب عین نجاست
هرگاه بسوزد و خاکستر شود و بعضی تعمیم حکم نموده اند بر وجهی که شامل متنجس
نیز هست و حکم با حطب های خالی از اشکالی نیست و دودی که از اعیان نجسه حاصل شود
مشهور آنست که پاک است و از شیخ دود روغن نجس منقولست و در این
باب نصی بنظر نرسیده و بعضی نجس را اگر بالکلیه مستحیل گشته اند در طهارت
و بعضی توقف نموده اند در طهارت و نجاست و هرگاه گل نجس به پختن
سفال یا آجر شود در پاک شدن آن میانه علما خلافست و هرگاه عین نجاست
کرم شود یا خاک شود اشهر اقوی طهارتست و هرگاه آردی را با آب نجس
خمیر کنند و نان بپزند مشهور آنست که آن نان نجس است و شیخ را قولی است
بطهارت و خالی از قوتی نیست دیگر از مطهرات استحاله است مثل آنکه
سگی یا خوکی در نمکزار افتد و نمک شود و مذهب جمعی از اصحاب پاک شود
و جمعی نجس دانسته اند و اقوی اول است و از جمله استحاله مطهره است گردیدن نطفه
حیوان پاک و آب نجس بول حیوان ماکول اللحم و غذای نجس سرگین و شیر ماکول اللحم
و خون نجس چرک و امثال اینها و از این باب است سرکه شدن خمر اگر چه بعلاج باشد
و آب انگور بر تقدیری که نجس باشد بسرکه شدن پاک می شود و ظرفش
تبعیت پاک می شود و معروف میان قائلان به نجاست عصیر انگور است
که چون عصیر پاک شد دستهای مباشران کار و رختهای ایشان و آلات تمامی
همه پاک می شود و اگر در حال نجاست عصیر بجایی رسیده باشد پس طهارت حاصل شود
چنا

چنانکه معلوم شود که دو ثلث آن رفته حکم می شود به پاکی آن و بخاری که از اعیان نجس بالا رود
و در جسم صیقلی مجتمع شود و تقاطر کند و اقوی آنست که پاکست و بعضی نجس گفته اند دیگر
از مطهرات زمین است و زمین پاک میکند باطن کفش و قدم و موزه را خواه از آنها
نجاست براه رفتن باشد و خواه بمالیدن و خواه بر جا ایستادن و خواه بر سنگ
و خواه بر ریگ و شرط نیست خشک شدن نجاست قبل از مالیدن بر زمین و هرگاه
نجاست جرمی باشد پس اگر زیر قدم یا کفش متنجس باشد به نجاستی اگر محسوس نباشد پاک
می شود بمجرد راه رفتن و احتیاط آنست که زمین پاک باشد اگر چه قول باینکه
زمین نجس نیز تطهیر میکند خالی از قوتی نیست و در خشکی زمین خلافست
و اقوی آنست که شرط نیست و مراعات آن احوط است و در تطهیر کل اشکال
کرده اند و قول بطهارت بعید نیست فصل در تطهیر اوانی و بعضی دیگر
از احکام اوانی اختلاف کرده اند اصحاب در شستن ظرف از خمر جمعی هفت نوبت
واجب دانسته اند و جمعی سه نوبت و بعضی یکنوبت واجب دانسته اند بعد از
بعد از ازاله عین و بعضی دو نوبت واجب دانسته اند و بعضی یکنوبت
مثل غیر آن کافی دانسته اند و این قول اقرب است و هرگاه در اوانی موش بمیرد
همان اقوال که در خمر گفته شده در اینجا نیز گفته شده و اقوی آنست که یکنوبت
شستن مثل غیر آن کافی است و در شستن اناء از باقی نجاسات سوای ولوغ خلافست
جمعی سه نوبت واجب دانسته اند و جمعی دو نوبت و جمعی یکنوبت بعد از ازاله عین
و جمعی یکنوبت مثل غیر آن کافی دانسته اند و این اقرب است و هرگاه سگ ولوغ کند

از اناءی و مراد از ولوغ انست که سگ بنوک زبان از انا اب بخورد و در سگ صحرائی
مشهور انست که سه کرت ان انا را میباید شست بخلاف خوک و اگر این حکم
اجماعی نباشد اثبات ان مشکل است و این جند صفت کوب و جهد دانسته
و این قول ضعیف است و جمعی از اصحاب لیسیدن سگ را نیز به ولوغ ملحق ساخته اند و اشهر
و اقوی انست که این حکم مخصوص ولوغ و لیسیدن است و در باقی اجزا و فضلات سگ
اگر در اب قلیل افتد ان حکم جاری نیست و مشهور انست که کرت اول باید که شستن بخاک
باشد و این احوط است و اکثر اصحاب برانند که خاک تنها کافیست و بعضی ممزوج باب را
شرط دانسته و اقوی اولست و مشهور انست که از ولوغ خوک هفت کرت
انا را میباید شست و کافیست در شستن انا باب قلیل انکه اب را در انا کنند و
حرکت دهند چنانکه اب بهمه جا برسد انگاه خالی کنند و جمعی گفته اند که هرگاه انا را
پر کنند احتیاج به تحریک نیست و کافیست در حال پر کردن انا انکه بالا باشد و
مشهور انست که انا و غیر ان هرگاه باب جاری شسته شود دو کرت شستن کافیست
لیکن اولی انست که باید شست اگر کاسه ولوغ باشد و بعضی تعدد در اینجا در کاسه
ولوغ معتبر دانسته اند و اعتبار تعدد مطلقا احوط است لیکن اگر جامه باشد که از بول
نجس شده باشد و در اب جاری شویند حدیث صحیح وارد است که یک کرت کافیست
و اوانی کفار پاکست مادامی که علم بمباشرت ایشان برطوبت حاصل نباشد
و همچنین است انچه در دست ایشان باشد بغیر از پوست و گوشت حتی انکه بعضی
در طهارت انچه نوع توقف نموده اند و اشهر و اقوی احتراز از گوشت است جامه است که کافر
ساخته باشد هرگاه علم به ملاقات برطوبت باشد و از بعضی نوع گوشت و حرام است اکل ان

از هر

از هر طلا و نقره و مذهب اصحاب انست که استعمال ان مطلقا حرام است و در نگاه داشتن
اوانی طلا و نقره بی انکه استعمال کنند خلافست و اقوی انست که وضو ساختن از
ظرف طلا و نقره باعث بطلان وضو نمی شود و هر چیز که اسم انا بران صادق نباشد هرگاه
از طلا و نقره باشد استعمال ان حرام نیست و در غلاف سرمه دان و ظرف غالیه تردد است
و علامه و شهید اقرب تحریم را دانسته اند و در زر اندود مساجد و مشاهد و قنادیل طلا و نقره
تردد است و در زر اندود دیوارها و سقفها بطلا میانه علما خلافست بعضی حرام دانسته اند
و بعضی جایز و در بعضی روایات صحیحه نهی است از سواری زین نقره و لجام نقره و در اسب
مفضض یعنی ظرفی که بعضی قطعات ان نقره باشد و بعضی مس و مانند ان حرمت
و از موضع نقره اجتناب واجب است بقول مشهور و بعضی مستحب دانسته اند و این
اقرب است **باب دوم** در احکام نماز و درین باب سه مقصد است **مقصد اول**
در نماز یومیه و انچه متعلق است بان و درین مقصد سه رکن است **رکن اول** در چیزی چند
که از شرایط و مقدمات نماز است و درین چند فصل است **فصل اول** در فضیلت نماز
و نماز افضل عبادات است و ثواب بسیار عظیم بر نماز عظیم است و عقاب تارک
ان الیم و تاکید و تشدید در باب ان در کتاب خدا هر دو در سنت و حدیث متواتر
روایت نموده ثقة الاسلام محمد ابن یعقوب الکلینی باسناد صحیح از معویه ابن
وهب که گفت پرسیدم از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام از افضل انچه
تقرب جویند بندگان به پروردگار خود و دوسترین ان چیزها بسوی خدا
چیست فرمود که نمیدانم چیزی بعد از معرفت افضل از نماز ایا نمی بینی که بنده صالح

عیسی ابن مریم صلی الله علی نبینا و علیه السلام نقلست که وصیت نمود مرا خدای بصلوة
و زکوة مادامی که زنده ام و از آنحضرت منقولست که هر که یک نماز از او خدای عز و جل
قبول کند او را عذاب نمی کند و از آنحضرت منقولست که یک نماز فریضه بهتر است از بیست حج
و یک حج بهتر است از خانهٔ پر طلا که تصدق کند تا تمام شود و از حضرت رسول
منقولست که مثل نماز مثل ستون خیمه است هر گاه ستون ثابت است نفع می کند
طنابها و میخها و پرده و هر گاه ستون بشکند هیچ فایده نمی دهد و از حضرت
صادق علیه السلام منقولست که هر گاه مصلی بنماز بر خیزد نازل میشود بر او رحمت
از طرف آسمان تا طرف زمین و محفوف می شود بملائکه و ندا می کند فرشته
که اگر بداند این مصلی که چیست در نماز هرگز ترک نمی کرد و از حضرت رسول
صلی الله علیه و آله منقولست که دایم شیطان خایف و ترسانست از مؤمن مادام
که محافظت کند بر نمازها و هر گاه تضییع کند بر او جری میشود و از آنحضرت منقولست
که ستون دین شما نماز است و نماز اول چیزیست که نظر می کند بر آن خدای عز و جل
از اعمال فرزند آدم پس اگر صحیح باشد نظر می کند بر بقیه عمل او و اگر صحیح نباشد نظر نمی کند
در بقیه اعمال او و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که اگر بوده باشد در خانه
یکی شما نهری که غسل کند در هر روزی از آن پنج نوبت آیا بر جسد او چرک باقی
می ماند گفتند نه فرمود بدرستی که مثل نماز مثل نهر جاریست هر گاه نمازی کند
مکفر می شود گناهان در میانهٔ دو نماز و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست
که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم فرمود که نیست میان مسلمان و میان آنکه
کافر شود الا اینکه ترک کند نماز فریضه را متعمدا یا تهاون کند بنماز و در ادای آن

و از حضرت

و از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام پرسیدند که سبب چیست که زانی را کافر
نمی گویند و تارک نماز را کافر می گویند و چیست حجت بر این فرمود جهت آنکه
زانی و آنچه با وی ماند از فعل او بواسطهٔ شهوت می کند جهت آنکه شهوت بر او
غلبه می کند و تارک نماز ترک نمی کند نماز را الا بجهة استخفاف بنماز جهت آنکه
نمی یابی زانی را که ایشان زنا کند الا از روی شهوت و هر که ترک نماز می کند
قصد او در ترک او از جهة لذت نیست پس هر گاه لذت نباشد استخفاف خواهد بود
و هر گاه استخفاف واقع شود کفر خواهد بود و اخبار در این باب از حد و حصر
بیرون است و ما بجهة اختصار بدین قدر اکتفا کردیم **فصل دویم** در اقسام نمازها
و نماز بر دو قسم است واجب و مندوب و نمازهای واجب نه است نمازهای
یومیه و نماز جمعه و نماز عید فطر و اضحی و نماز کسوف شمس و خسوف قمر و نماز آیات
و نماز طواف و نماز اموات و نماز نذر و شبه نذر و ما عدای اینها
سنت است و بعضی از آن در محل خود می آید ان شاء الله و نمازهای یومیه پنج است
نماز ظهر و عصر هر یک چهار رکعت است در حضر و نصف آن در سفر و نماز
مغرب سه رکعت است خواه در سفر و خواه در حضر و نماز عشا و آن چهار رکعت است
در حضر و نصف آن در سفر و نماز صبح و آن دو رکعت است خواه در حضر و خواه
در سفر و اما نوافل یومیه در حضر بحسب روایات معتبره مشهوره معمول بها میانه اصحاب سی
و چهار رکعت است هشت رکعت قبل از ظهر و هشت رکعت قبل از عصر چهار رکعت
بعد از مغرب و دو رکعت نشسته بعد از عشا که بیک رکعت حساب می شود

وقت رکعت نماز شب و سه رکعت نماز وتر و دو رکعت نافلهٔ فجر و در بعضی
روایات سی و سه رکعت واقع شده و بسقاط رکعتین بعد از عشا و در بعضی
روایات بیست و نه واقع شده باسقاط چهار رکعت از نافلهٔ عصر و عتمه و
بر او است و مشهور آنست که نافلهٔ ظهر هشت رکعت است قبل از آن و نافلهٔ
عصر هشت رکعت است قبل از آن و بعضی از علما مجموع شانزده رکعت را
از ظهر گرفته‌اند و بعضی دو رکعت از هشت رکعت قبل از عصر را از عصر گرفته‌اند
و در این خلاف ثمره واضح معلوم نمی‌شود و روایات از تعیین خالی است
پس قول به تفصیل این نسبت بیانی [illegible] لیکن ابن بابویه ذکر نموده
که فضل نوافل دو رکعت فجر است پس رکعت وتر پس دو رکعت زوال
پس نافلهٔ مغرب پس نماز شب پس تمام نوافل نهار و شیخ در خلاف
ذکر نموده که دو رکعت فجر افضل است از وتر باجماع ما و نوافل ظهرین
در سفر ساقط می‌شود و در وتیره خلاف است و مشهور سقوط است فصل
در وقتها و در آن دو مطلب است مطلب اول در تعیین اوقات و در این
چند مسئله است مسئلهٔ اول جایز نیست تقدیم نماز بر وقتی که مقرر شده جهت
آن شرعا و نه تاخیر از آن وقت و بعد از دخول وقت نماز واجب می‌شود لیکن
بوجوب موسع بمعنی که اگر از اول وقت تاخیر نماید بر او گناهی نخواهد بود
چنانچه قول اکثر علماست و روایات بآن وارد است و ظاهر کلام شیخ مفید
دلالت بر تضیق می‌کند مسئلهٔ دوم هر نماز را دو وقت است و اقوی آنکه

داد

که وقت اول جهت فضیلت است و وقت دوم جهت اجزا و بعضی گفته‌اند وقت اول
جهت مختار است و وقت دوم جهت معذور و مضطر مسئلهٔ سیم اول وقت ظهر
زوال آفتاب است و آن میل آفتاب است از وسط آسمان بجانب مغرب از
دایرهٔ نصف النهار و از جمله طریق توان دانست از آنجمله زیادتی سایه است
بعد از آنکه به نهایت کمی رسیده باشد یا بالکلیه برطرف شده باشد چنانچه
گاهی در بعضی بلاد می‌شود و بیان آن آنست که هر گاه آفتاب طلوع می‌کند هر
شاخصی که بر زمین راست نصب می‌کنند سایهٔ آن طولانی خواهد بود و هر چند آفتاب بلند
بلند می‌شود سایه کم می‌شود تا وقتی که سایه به نهایت کمی برسد یا بالکلیه برطرف شود
و آن وقتی است که آفتاب بوسط آسمان برسد آنگاه سایه زیاده می‌شود و آن
اول وقت زوال است و طریق شناختن آن آنست که چوبی بر زمین نصب کنند
راست بحیثیتی که از اطراف مایل نباشد و در نزدیکی ظهر سایهٔ آن را نشان کنند پس
صبر کنند آنگاه ملاحظه کنند اگر سایه کم شده باشد هنوز ظهر نشده
و اگر زیاده شده اول وقت ظهر است و این طریقه در روایات مذکور است و دایرهٔ
هندیه و اسطرلاب و امثال آن نیز تشخیص وقت میتوان کرد مسئلهٔ چهارم
در آخر وقت ظهر اقوال متعدده و صحیح آنست که آخر وقت ظهر جهت مختار
و مضطر وقتی است که بغروب آفتاب بمقدار ادای عصر باقی ماند و وقت
فضیلت ممتد است تا وقتی که سایهٔ هر چیز مثل آن چیز شود مسئلهٔ پنجم مشهور میان
اصحاب آنست که از اول زوال بقدر چهار رکعت نماز مختص بظهر دارد

و بعد از آن وقت مشترک میشود میان ظهر و عصر تا وقتی که بغروب آفتاب بمقدار
چهار رکعت باقی ماند آنگاه مخصوص بعصر است و جمعی علما گفته اند که از زوال تا غروب
آفتاب وقت مشترک است میان ظهر و عصر و این خلاف فقط در صورت مذکور نیست
بل در صورت تذکر تقدیم ظهر بر عصر واجب است تا وقتی که بغروب آفتاب بمقدار
چهار رکعت باقی ماند که در آن وقت عصر را ادا باید کرد پس اگر در صورت تذکر تقدیم
عصر بر ظهر نماید قبل از زمان چهار رکعت مذکور نماز او باطل خواهد بود و ثمره خلاف
در مثل آن ظاهر می شود که نماز عصر را در وقت مختص بظهر کنند نسیانا یا آنکه
ظهرین را بجا آورد بظن دخول وقت پس معلوم شود که عصر در وقت مختص بظهر
پس بقول اختصاص عصر باطل خواهد بود و بقول اشتراک صحیح و مثل آنکه گمان کند
ضیق وقت را الا از ادای عصر و چون در این صورت عصر متعین است عصر را بجای آورد
و چون فارغ شود معلوم شود که خطا کرده بوده و از وقت بقدر یک رکعت باقی مانده
باشد و در این صورت ظهر را می کند بقول اشتراک دون قول اختصاص
و مثل آنکه نماز ظهر کند و در آخر وقت بگمان آنکه وقت وسیع است آنگاه معلوم شود
که وقت وسعت یک نماز بیشتر نداشته در این صورت بر قول اشتراک نماز صحیح
خواهد بود و بنا بر قول ظهر را نیز قضا باید کرد و چون خلاف مذکور در مغرب و عشا
نیز جاریست ثمره ظاهر می شود در آنکه از آخر وقت بقدر چهار رکعت باقی ماند
پس بنا بر قول با اشتراک مغرب و عشا هر دو را ادا باید کرد و بنا بر قول اختصاص
عشا را ادا باید کرد بدون مغرب و در بعضی مواضع دیگر نیز ثمره خلاف ظاهر می شود

و آخر

و آنکه گفته اند بقدر چهار رکعت مخصوص فلان نماز است یعنی چهار رکعت جامع واجبات
و شروط با قل واجب و این بحسب حال مکلف متفاوت می گردد که در آن حال مقیم است
یا مسافر صحیح است یا مریض خایف است یا ایمن سریع الحرکات است یا بطی الحرکات است
یا بعضی شرطها مانند طهارت و غیر آن حاصل است یا مفقود و فقیر را در مسئله اختصاص
و اشتراک تامل است بحسب تعارض ادله و میل کتاب به اشتراک بعید نمی دانم
مسئله ششم اول وقت عصر وقتی است که از نماز ظهر فارغ شود و در آخر عصر
اقوال متعدده است و صحیح و مشهور آنست که آخر وقت عصر غروب آفتاب است
خواه مختار باشد و خواه مضطر مسئله هفتم اول وقت مغرب غروب آفتاب است
بلا خلاف و خلاف کرده اند علما در آنچه غروب آفتاب بآن معلوم می شود اکثر
بر آن رفته اند که غروب آفتاب بآن متحقق می شود که شعاع آفتاب از سر کوهها و بناها
زایل شود و جمعی بر آن اند که پنهان شدن قرص است و آن مختار علم الهدی و شیخ
در مبسوط است و بعضی دیگر از علما است مسئله هشتم در آخر وقت مغرب اقوال
متعدده است و مشهور آنست که آخر وقت مغرب وقتی است که نصف شب بمقدار
چهار رکعت باقی مانده خواه مختار باشد و خواه مضطر و بعضی گفته اند آخر وقت مغرب
برطرف شدن سرخی مغربی است و بعضی گفته اند آخر وقت مغرب جهت مختار برطرف
شدن سرخی است و جهت مضطر ربع شب و بعضی جهت مضطر نصف شب گفته اند
و بعضی گفته اند وقت مغرب از جهت مضطر کشیده است تا وقتی که از صبح بقدر
نماز عشا باقی ماند و اقوی در نظر فقیر آنست که وقت مختار کشیده است تا نصف شب
و وقت مضطر قبل از طلوع صبح بمقدار عشا و در آخر تردد است و برطرف شدن

... فضیلت حفظ و تاکید بسیار در رب عشا از مغرب وارد شده و تاخیر
ان تا اختیار مستفاد می شود و احتیاط انست که بقدر امکان از دهٔ شب تاخیر ننماید

مسئله نهم مشهور میان اصحاب انست که اول وقت عشا وقتی است که قدر سه رکعت
از غروب افتاب بگذرد و بعضی گفته اند اول وقت عشا بر طرف شدن سرخی مغربیست
و اقوی قول اولست و خلاف در اختصاص و اشتراک در اینجا مثل انست که در ظهر گذشت

مسئله دهم مشهور میان اصحاب انست که اخر وقت عشا مطلقا خواه مضطر باشد و خواه
مختار نصف شب است و بعضی گفته اند ثلث شب است و بعضی گفته اند جهت مختار ثلث شب است
و جهت مضطر نصف شب و بعضی جهت مختار ربع شب گفته اند و بعضی جهت مضطر طلوع صبح
گفته اند و اقوی در نظر انست که اخر وقت مختار نصف شب است و اخر وقت فضیلت
ثلث شب است و اخر وقت مضطر تا صبح محتمل است و در ان تردیدی است

مسئله یازدهم اول صبح فجر معترض است و ان سفیدی است که در افق پهن میشود
و انرا صبح صادق گویند و اخر وقت صبح بقول اشهر اقوی طلوع افتاب است و بعضی
گویند اخر ان ظهور مشرقی است

مسئله دوازدهم اول نافله ظهر زوال است و اخر ان بقول
مشهور وقتی است که سایه هر چیز بعد دو قدم زیاده شود و بیان معنی قدم انست که
شاخص را هفت قسمت کنند و هر قسمتی را قدم گویند و بعضی گفته اند اخر وقت نافلهٔ ظهر
وقتی است که سایه هر چیز مثل ان شود و بعضی گفته اند وقت نافله ممتد است بامتداد
فریضه و در ترجیح اقوال تاملی است لیکن اولی انست که بعد از دو قدم هرگاه
نافله نکرده باشد شروع در فریضه کند و نافله را تاخیر نماید و مشهور انست که هرگاه

وقت نافله

وقت نافله بیرون رود و یک رکعت از نافله بجا آورده باشد نوافل را اتمام کند والا شروع
در فریضه نماید و بعید نیست و جماعتی گفته اند که هرگاه یک رکعت بجا آورده باشد
نوافل را مخففه تمام کند یعنی باقل مجزی اکتفا نماید مانند قرائت حمد تنها و یک تسبیح
در رکوع و سجود حتی بعضی گفته اند که اگر مخففه بنشسته بعمل اید نشسته باید کرد و سند
این ظاهر نیست و وقت نافلهٔ عصر بقول مشهور بعد از فراغ از ظهر است تا وقتی که سایه
چهار قدم زیاد شود و بقول دیگر تا وقتی که سایه هر چیز دو برابر ان شود و بقول دیگر
ممتد است بامتداد فریضه و بدستور ظهر در این مسئله تاملی است لیکن بعد از چهار
قدم اولی اشتغال بعصر است و مشهور انست که هرگاه سایه چهار قدم زیاده شود
و یک رکعت از نافله بجا آورده باشد نوافل را اتمام کند والا فریضه را بجا اورد و در
روز جمعه تقدیم نوافل بر زوال جایز است بتفصیلی که در محل خود می اید انشاء الله تعالی

مسئله سیزدهم اخر وقت نافلهٔ مغرب بقول مشهور بر طرف شدن سرخی مغربیست
و بعیدی باقی بعد از بر طرف شدن سرخی معتبر نیست و شیخ شهید در ذکری و
دروس میل نموده بامتداد نافلهٔ مغرب بامتداد فریضه و مشهور میان اصحاب
انست که هرگاه سرخی مغربی بر طرف شود و نافلهٔ مغرب را اتمام نکرده باشد
مشغول میشود بعشا و ابن ادریس گفته است که هرگاه پیش از زوال سرخی شروع
در نافله نموده باشد تمام می کند و این قول بعید نیست و وقت نافلهٔ وتیره بعد از عشاست
و ممتد است بامتداد فریضه و شیخان و جماعتی از اصحاب ذکر نموده اند که سزاوار
انست که این دو رکعت را خاتمهٔ نوافل خود سازد و سند این سخن معلوم نیست

مسئله چهاردهم معروف میان اصحاب است که وقت نماز شب بعد از نصف
شب است و فاضلان نقل اجماع بر آن نموده اند و ادله دلالت بر مشروعیت آن میکند
بعد از نصف شب و دلالت بر عدم مشروعیت قبل از آن ندارد و اخبار متعدده دلالت
بر رخصت قبل از آن میکند و در معتبر و منتهی نقل اجماع بر آن شده که هر چند نزدیکتر باشد
افضل است و بعضی احادیث دلالت بر آن دارد لیکن اخبار متعدده دلالت بر آن
میکند که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نماز شب را
بعد از نصف شب میکرده اند نافله بسیار و بسیاری از روایات دلالت بر افضلیت
آن وقت و عمر بن یزید روایت نموده از حضرت صادق علیه السلام باسناد صحیح
که فرمودند بدرستی که در شب ساعتی است که موافق آن نمیشود هیچ بنده مسلمی
که نماز کند و دعا کند و خدا را در آن ساعت الا آنکه مستجاب میشود در هر شب راوی می
گوید که گفتم کدام ساعت است از شب فرمودند هرگاه بگذرد نصف شب تا ثلث باقی
ماند و ابن الجنید گفته مستحب است تفریق نماز شب در سه وقت از شب بنا بر حجیه(?)
معو(?) بر آن و دلالت میکند بر آنکه حضرت رسول صلی الله علیه و آله تفریق نماز شب میکرد
در شب سه دفعه و آخر وقت نماز شب بقول مشهور طلوع صبح صادق است و بقول
علم الهدی طلوع فجر اول و هرگاه چهار رکعت از نماز شب بجا آورده باشد و صبح طالع شود
اشهر و اقوی آنست که نماز شب را اتمام می کند آنگاه مشغول بفریضه می شود و شیخان
و اتباع ایشان ذکر نموده اند که هرگاه چهار رکعت نکرده باشد صبح طالع شود
ترک نماز شب میکند و رکعتین فجر را بجا می آورد لیکن روایات بسیار دلالت می کند از آنکه

هرگاه

هرگاه صبح طالع شود نماز شفع و وتر را می کند لیکن این اعادت(?) ... و در معتبر ذکر نموده
در این باب دو روایت است و بعد از نقل روایتین گفته که اختلاف فتوی اولی(?) تحمیل(?) است
و آنچه گفته میگویند(?) مسئله پانزدهم اول وقت دو رکعت فجر بقول مشهور اقوی بعد از فراغ
از نماز شب است و بقول علم الهدی و شیخ در جمل بعد از طلوع فجر اول است و صاحب معتبر
گفته تاخیر تا طلوع فجر اول فضیلت است الخ و روایت که حمل آن بر تقیه قریب است
و ممتد است وقت نافله فجر تا ظهور سرخی مشرقی بقول مشهور و بقول دیگر تا طلوع
صبح و اخبار متعدده دلالت میکند بر جواز رکعتین بعد از طلوع و بعضی اخبار دلالت می کند
بر منع و جمع میان الاخبار بحمل اولی بر جواز و اخری بر افضلیت ممکن است مسئله شانزدهم
جایز است تقدیم نوافل شب نسبت بمسافران و جوانان که رطوبت سر باعث
غلبه خواب باشد و مانع از قیام ایشان باشد بقول اشهر و اقوی و منقول از زراره
ابن ابی(?) از قدمای اصحاب منع است چنانچه قول ابن ادریس و مختار مختلف است
و قضای نافله شب فضل است از تقدیم مطلب دویم در بعضی احکام متعلق باوقات
و در این مقصد چند مسئله است اول جایز است قضاء فرایض در هر وقت
مادامی که وقت نماز حاضره تنگ نباشد و اکثر شیخان(?) و اتباع ایشان آنست
که نوافل غیر مرتبه و قضاء نوافل مرتبه را در وقت فریضه نمیتوان کرد و مذهب
شهیدان و ابن الجنید جواز است و این قول اقوی است و قول اکثر آنست که کسی که
بر ذمه او قضاء نماز واجب بوده باشد نماز نافله نمیتواند کرد و قول دیگر جواز است
و این قول ابن الجنید و ابن بابویه و شهیدین است و این قول اقوی است دویم

مشهور میان اصحاب کراهت نوافل است در پنج وقت وقت طلوع آفتاب تا وقتی که
آفتاب بلند شود و شعاع آن ظاهر شود و سرخی برطرف شود و وقت میل آفتاب
بغروب و زردی تا وقتی که غروب کامل شود و سرخی مشرقی برطرف شود
و وقت قیام آفتاب در وسط النهار تا وقتی که زوال شود الا در روز جمعه
و بعد از نماز صبح تا طلوع آفتاب و بعد از نماز عصر تا غروب آفتاب الا نوافل
ذی السبب چون قضاء نوافل و نماز حاجت وغیره و بعضی از اصحاب استثنای
ذی السبب نکرده اند و از ابن بابویه توقف در اصل حکم ظاهر میشود و روایات متعدده
دال است بر کراهت و در استثنای ذی السبب تامل است و روایات معتبره منقوله
از حضرت صاحب الامر علیه السلام دلالت بر عدم کراهت میکند و حمل اخبار
مذکوره بر تقیه ممکن است بنابر موافقت با روایات عامه و تشنیع بعضی قدمای اصحاب
بر عامه در روایت کردن ایشان امر مذکور را از حضرت رسول صلی الله علیه و آله معروف
و مسئله محل توقف است **بحث** نماز در اول وقت فضیلت است الا در چند موضع
که تاخیر از اول وقت فضیلت است اول تاخیر ظهر کسی را که نافله گذار باشد تا بعد از
فراغ از نافله بقول مشهور و بعضی از محققان متاخران گفته اند مستحب است تاخیر
ظهر تا وقتی که از اول زوال دو قدم سایه بگذرد و اول خالی از رجحانی نیست
دوم مستحب است تاخیر عصر بمقدار نافله و بعضی گفته اند بقدر آنکه سایه هر چیز مثل آن شود
و بعضی گفته اند بقدر آنکه سایه دو قدم بگذرد و اول اقرب است سوم مستحب است
تاخیر ظهر جهت سرد شدن هوا و بعضی اعتبار کرده اند که صلوة جماعت باشد و بعضی اعتبار
کرده اند

کرده اند که نماز در مسجد باشد و در بلاد حاره باشد و در وقت گرما باشد و بعضی روایات
دلالت بر عموم حکم میکند چهارم مستحب است تاخیر نماز مغرب تا برطرف شدن
سرخی مشرقی بنابر القول که اول وقت مغرب پنهان شدن قرص آفتاب است
پنجم مستحب است تاخیر نمودن مغرب و عشا کسی را که از عرفات بمشعر رود تا رسیدن
بمشعر اگرچه ربع شب بگذرد ششم مستحب است تاخیر نماز عشا تا برطرف
شدن سرخی مغربی هفتم مستحب است مستحاضه را تاخیر نماز ظهر و مغرب تا آخر وقت
فضیلت تا جمع کند میان نماز سابق و لاحق بیک غسل هشتم مشغول بقضاء فرایض را
مستحب است که تاخیر اداء نماید بقول مشهور میان المتاخرین نهم تاخیر نماز صبح
تا وقتی که نافله شب را اتمام کند هرگاه چهار رکعت از آن در وقت یافته باشد دهم
مستحب است تاخیر نماز مغرب روزه دار را هرگاه کسی در افطار انتظار او کشند
یازدهم بعضی گفته اند هرگاه ظن بدخول وقت داشته باشد و راه علم بدخول داشته باشد
مستحب است که تاخیر نماز کند تا وقتی که علم بهم رسد دوازدهم کسی که او را اقتضای
بول و غایط پیدا شده باشد مستحب است که تاخیر نماز کند تا وقتی که دفع آن کند
سیزدهم تاخیر نماز شب تا آخر وقت چنانچه گذشت چهاردهم تاخیر دو رکعت
فجر تا طلوع فجر اول نزد بعضی اصحاب و در آن تاملی است پانزدهم تاخیر نماز
تا آخر وقت کسی که اراده تیمم داشته باشد شانزدهم تاخیر مسلوس و مبطون
نماز را تا آخر وقت جهت جمع هفدهم تاخیر صاحبان عذر نماز را تا آخر وقت تا شاید
زوال عذر و جمعی از اصحاب واجب دانسته اند هیجدهم قضاء نماز است در حضر از

تقدیم نموده هم تاخیر نماز صبح از نافله هرگاه پیشتر بجا نیاورده باشد پنجم تاخیر فرض نماز را
تا وقت دخول نفل که تمام کند و بعضی مواضع دیگر جمعی اصحاب ذکر نموده اند و در شرح
ارشاد است بیان شده **چهارم** مشهور میان جمعی اصحاب است که هرگاه مکلف
متمکن از تحصیل یقین بدخول وقت بوده باشد اعتماد بر ظن نمی تواند کرد و ظاهر شیخ عمید
و شیخ ابو جعفر در مبسوط جواز است و در جواز اعتماد کردن بر اذان شخص ثقه صاحب
احتیاط خلاف است و روایات در این مختلف است و ترجیح قول بجواز بعید نیست
و ظاهر عدم جواز اعتماد بر شهادت یک عدل است و ظاهر اکثر جمعی جواز اعتماد بر شهادت
دو عدل است و شهادت آن حجت دلیل اشکالی دارد و مشهور میان جمعی اصحاب جواز
اعتماد است بر امارتی که مفید ظن باشد بوقت در صورتی که تحصیل علم ممکن نباشد
و بنا بر آن واجب نیست تاخیر کردن تا یقین بوقت حاصل شود و جمعی از اصحاب
در این باب مخالفت نموده اند و در این مسئله تردد است هر چند قول مشهور
خالی از رجحانی نیست و از بعضی روایات معلوم می شود که در روز ابر هرگاه
خروس ها آواز کنند و جواب هم گویند حکم بزوال توان کرد و ظاهر ابن بابویه عمل
باین است و شیخ شهید میل باین نموده و بعید نیست لیکن مراعات احتیاط ضرور است
و اگر کسی اعتماد کند بر ظن انگاه ظاهر شود بطلان ظن او و آنکه نماز او تمام
قبل از وقت واقع شده و اعاده لازم است و اگر وقت داخل شود و او
در نماز باشد بقول شیخ و جماعتی از اصحاب نماز او مجزی است و جمعی قایل شده اند
بوجوب اعاده و قول اول خالی از رجحانی نیست و اگر نماز را قبل از وقت کند

باتمام

باتمام عامدا یا ناسیا یا از روی جهل نماز او باطل است و اگر داخل شود وقت و او در نماز
باشد در صورت عمد نماز او باطل است و در صورت نسیان خلاف است و اقرب
اقرب بطلان است و همچنین است حکم جاهل **ششم** هرگاه کسی گمان کند که نماز
ظهر کرده پس مشغول شود بنماز عصر و قبل از تسلیم بخاطر او آید که نماز ظهر نکرده عدول
می کند و نیت می کند که این نماز ظهر است انگاه عصر را بجا می آورد و اگر بخاطر او آید
بعد از فراغ ظاهر بعضی از روایات معتمده است که انچه کرده ظهر حساب می کند
و عصر را بجا می آورد و مشهور است که بقول اشتراک وقت اعاده نمی باید کرد
و بنا بر قول باختصاص مراعات معیار که در وقت مختص واقع شده یا مشترک
و اعاده باید کرد بنا بر اول و نه ثانی **فصل سیم** در قبله و مراد از قبله کعبه است
که واجب است رو کردن بعین کعبه یا طرفی که کعبه در آن طرف است
در نمازهای واجبی و خلاف نموده اند اصحاب در آنچه رو بکعبه کردن
واجب است جمعی از قدما و اکثر متاخران بان رفته اند که آن عین کعبه است
کسی که تحصیل علم بان میسر باشد بی مشقت بسیار و جهت کعبه کسی که تحصیل علم
مذکور بران آسان نباشد و در دوری این قول اکثر جمعی است و اعاده
و ظاهر نیست که فرق عملی متفرع شود بر آنکه واجب است توجه با مقابل کعبه کسی که مشاهده
کعبه کند یا در حکم مشاهده باشد و کسی که دور باشد چاره نیست او را الا توجه بجهت
بنا بر این اختلاف ثمره بسیار نخواهد بود و احکام را اختلاف بسیار است
در تفسیر جهت و تحقیق آن چندان فایده ندارد بعد از اتفاق همه بر آنکه فرض

ممکن نگردد و ... باشد مراعات علامات و امارات که در شرع مقرر شده و منقول است قبله
واجب است در نمازهای واجبه و شرط صحت نماز است و در نمازهای نافله خلاف
لیکن جایز است نماز نافله را در سفر بر راحله اتفاقا و در حضر خلافست و اقرب انست
که جایز است نماز نافله در سفر و حضر بر راحله در حالت ضرورت و اختیار همچنانی در حالت
رفتار و مستحب است در صورت استقبال قبله بتکبیرة الاحرام و بعضی واجب دانسته اند
و در این صورت کافیست در رکوع و سجود ایما و لیکن باید که سجود اخفض از رکوع
باشد و واجب نیست در ایما بسجود وضع جبهه و هرگاه کسی متمکن از رکوع و سجود
بارکان اولی است و هرگاه علم بقبله میسر نباشد بسبب انکه خبر متواتر یا مقابله
قبر معصوم اگر در جایی ثابت باشد عمل بان باید نمود و الا اعتماد باید کرد بر
علامات اهل عراق و هرکس سمت ایشان باشد همچون اهل بلاد ایران
انست که جدی را برابر پشت دوش راست گذارند و مغرب را برابر ... و مشرق را
برابر ... و افتاب را وقت زوال برابر ابروی راست گیرند لیکن در این علامات
بحسب بلاد و فصول اختلاف بسیار بهم میرسد اگر کسی اطلاع بر قواعد هیات
بوده باشد بان رجوع نماید و الا بظنی که او را حاصل شود اکتفا میتواند کرد و هرگاه
رجوع بعلامات میسر نباشد بسبب مانعی چون ابر مشهور و اقوی انست که تحصیل
ظن می کند بهر عنوان که میسر باشد و بعضی نماز بچهار جانب را واجب دانسته اند
و اگر تحصیل ظن میسر نشود بعضی بر انند که ... ان جانب و بنا بر مشهور انست که ... باره خود
عمل می نماید و جمعی از اصحاب مانند محقق و شهید بان رفته اند که با قوی ظنون

عمل

عمل می نماید و ان قول قوی است و اگر امارات متعارض باشد و عدول بغیر جهتی نماید ظهر است
که بان عمل می نماید و قولی دیگر انست که بچهار جهت نماز میکند و در عمل بقول فاسق یا کافر
در صورت مذکوره خلافست و محقق ترجیح ان کرده عمل میتواند کرد اگر مفید ظن بوده باشد
و بعید نیست و هرگاه ظن بهیچ کو حاصل نشود اکثر بر انند که بچهار جانب نماز میکند و جمعی
اصحاب بر ان رفته اند که یکنماز می کند بهر طرف باتفاق ایشان و اگر بعد از انقضای وقت معلوم شود
که بغیر قبله بوده اعاده بر او لازم نیست و این قول اقوی است و بنا بر قول مشهور هرگاه
مانعی باشد از نماز کردن بچهار جانب چون ضیق وقت بقدر انان می کند که وقت گنجایش
ان داشته باشد و ما بنا تقلید مینماید همچنانی عامی اگر متمکن از اجتهاد باشد بقول
اشهر و اقوی و بعضی گفته اند بچهار جانب نماز میکند و خلافست در انکه ایا جایز است
تقلید فاسق یا کافر چنانچه ... ایشان و مشهور انست هرگاه اعتماد و وثوق بر قول
ایشان بوده باشد و ظاهر وجوب رجوع است با قوی ظنین پس اگر محرابی تواند یافت
از جوامع مسلمانان مقدم خواهد بود و همچنین عمل بر غیر عدل در صورت تعارض و
مشهور انست که عامی متمکن از معرفت ادله قبله در معرفت قبله تقلید دیگری نمی تواند کرد
و شیخ تجویز تقلید عدل عارف نموده و جایز است اعتماد بر قبله های مساجد و مقابر
بلاد مسلمانان که نماز خلق کثیر بران واقع شده و اقوی انست که اگر اجتهاد کند
بر خلاف ان و تیاسر ... باره اقوی اعتماد بر ظن اقوی خود می نماید و کسی که از روی
اضطرار نماز بر راحله کند اگر متمکن از استقبال قبله باشد در تمام نماز در تکبیرة الاحرام
استقبال قبله میکند و بعضی گفته اند انچه میسر باشد از استقبال قبله بجا می اورد و احتیاط ...

حکم ناسی همچنان است حکم نماز در کشتی علی المشهور و از بسیاری روایات ظاهر میشود
که در کشتی استقبال قبله باید کرد بقدر امکان و اگر نماز کرده باشد بجانبی بحسب ظن
با تنگی وقت و بعد از فراغ معلوم شود که نماز بغیر قبله شده اگر انحراف چندان
نبوده که بمشرق یا بمغرب رسیده باشد نماز صحیح است اعاده لازم نیست
و اگر بحد مشرق یا مغرب رسیده باشد و وقت باقی باشد اعاده میباید کرد
و اگر وقت بیرون رفته باشد قضا او لازم نیست و اگر انحراف زیاده
از حد مشرق یا مغرب بوده باشد اقوی آنست که در وقت اعاده میکند و بعد از
خروج وقت قضا او لازم نیست و جمعی از اصحاب قضا را لازم دانسته اند
و اگر در اثنای نماز معلوم شود که از قبله منحرف است اگر انحراف بحد مشرق و مغرب
نرسیده باشد بقبله میگردد و الا نماز را از سر میگیرد **فصل چهارم** در مسائل متعلقه
ستر عورتین در نماز پس اگر عمداً کشف العوره نماز کند نماز او باطل خواهد بود
و عورتی که ستر او در نماز واجب است قبل و دبر و از جمله آنست بیضتان و الیتین
در ان داخل نیست بنابر قول اشهر و اقوی و بعضی ما بین ناف و زانو را
عورت دانسته اند و بعضی از ناف تا نیمه ساق را عورت دانسته اند و بعضی ستر
اولی آنست و در ستر حجم خلافست و اظهر عدم جواز است و قول اشهر و اقوی
آنست که جمیع زنان آزاد تمام عورتست و ستر آن در نماز واجب است
سوای رو و کفین از حد مندین خواه ظاهر کف باشد و خواه باطن کف و سوای
قدمها خواه ظاهر و خواه باطن و در وجوب ستر کردن مو خلافست و در

عبارات

عبارات اصحاب وجوب ستر مو خفائی است و در اکثر عبارات اکتفا بوجوب
ستر مو مذکور نیست و شیخ شهید اقرب وجوب او دانسته و در ان تامل است
و جایز است کنیز و صبیه غیر بالغه را نماز کردن سر برهنه و اگر کسی بی ستر عورت
شروع در نماز کند یا در اثنای نماز مکشوف شود بغیر عمد اشهر و اقوی صحت نماز است
و بعضی فرق کرده اند میان کشف در ابتدا و انکشاف در اثنا و واجب است
که ستر بجامه پاک باشد الا آنچه استثنا شده و باید که جامه ملک مصلی باشد
بحسب عین یا منفعت یا ماذون باشد از جانب مالک در تصرف جامه
یا نماز کردن دران باذن صریح یا مفهوم غیر صریح و فقها ذکر کرده اند که اذن شاهد
حال و آن آنست که قراین و احوال دلالت بر رضای مالک کند در اینجا
کافی نیست و درین تامل است و جایز است که لباس بوده باشد که از هر چیز که از
زمین روید مانند پنبه و کتان و علف و جایز است از پوست حیوانی که گوشت
او را خورند بشرط آنکه او را تذکیه کرده باشند بقول اشهر و اقوی و در پشم و مو
و پر و کرک آن حیوان و اگر چه میته بوده باشد تا شامل موضع اتصال جایز است
در کرک و خز خالص لیکن آنچه امروز خز نام دارد فیه معلوم نیست که آن خز باشد
پس از آن در نماز احتیاط باید کرد و در پوست خز خلافست و در پوست سنجاب
نیز خلافست و احوط اجتناب است و حرام است نماز در پوست میته اگر چه
او را دباغی کرده باشند و جمعی از قدمای اصحاب ذکر کرده اند که نماز در جلد میته
با جلد دریسه با علم با آنکه آن میته است با وجود آن در دست کافر ...

و ... را در آن یقین نباشد است و علی ای تقدیر هرگاه قرائن دلالت کند
بر تذکیه یا شک محکوم بطهارت خواهد بود و کافیست در حکم بتذکیه وجود آن
در دست مسلم یا در بازاری که غالب بر آن مسلمانان باشند و خواه صاحب
اخبار بتذکیه نماید و خواه نه و خواه محتمل میته باشد بحسب غلبت یا دو جهت مساوی باشد
و خواه نه و بعضی منع نموده اند از آنچه یافت شود در دست مستحل میته بدباغت و بعضی
منع نموده اند از آن مگر آنکه اخبار صاحب ید بتذکیه و در میته غیر ذی النفس خلافست
و احوط اجتناب است و فرقی نیست در ثوب میانه آنکه ساتر عورت باشد
یا نه و در میته های غیر ملبوس دو وجه است و حرام است نماز در پوست حیوانی
که گوشت آن را نخورند و اگرچه آن را دباغی کرده باشند و همچنین در پشم و مو و پر
و کرک آن باشهر و شبهه نیست که در شکل بند زیر جامه و چاقیه که از پوست
غیر ماکول اللحم ساخته باشند نماز جایز است و مشهور عدم جواز نماز است در زیر جامه
و قلنسوه که از وبر غیر ماکول اللحم ساخته باشند و قول بجواز است ... در متخذ از
وبر خرگوش و روایت صحیح دلالت میکند بر جواز قلنسوه که بر آن وبر غیر ماکول اللحم
بوده باشد یا بند زیر جامه از وبر خرگوش ساخته باشند و کلام اصحاب مطلق است
در منع از پشم و موی غیر ماکول اللحم تخصیص بملابس و بعضی تخصیص کرده اند بملابس
پس موهائی که بر جامه افتاده باشد بنا بر این قول مبطل نخواهد بود و قول
بمنع خالی از رجحانی نیست الا در موی انسان که اقرب جواز است و جواز در پوست روباه
و خرگوش مختلف است و در این مسئله تردد است و قول بمنع خالی از رجحان نیست

و جواز

و جواز در سمور ... مختلف است و جانب منع خالی از قوتی نیست [illegible]
پوشیدن حریر محض بر مردان و خواه در حال نماز و خواه در غیر آن و کذلک
حریر یا طلا است خواه آن لباس ساتر باشد و خواه نه و تحریم مذکور مخصوص است
بحال اختیار پس در حال ضرورت چون دفع سرما و برد جایز است و اگر بدون حریر
بغیر حریر دفع تحریم نمی شود و همچنین اگر ظاهر حریر باشد و آستر غیر حریر یا برعکس و اگر حشو
جامه حریر باشد بقول اکثر حرام است و شیخ شهید میل بجواز نموده و خالی از قوتی نیست
و ظاهر جواز قلنسوه است یا تکمه حریر و احتیاط اجتناب است و در ... بند زیر جامه و چاقیه
و امثال آن از چیزهائی که به تنهائی ساتر عورت نباشد خلاف است و اقوی کراهت است
و جایز است سوار شدن بر حریر و فرش ساختن بقول اشهر و اقوی و معروف
میانه اصحاب آنست که بی قصد حریر جایز است و در این تردد است و احتیاط
بمقتضی اجتناب است چنانچه منقول از ظاهر کلام ابن البراج است و بعضی تحدید جواز
بقدر چهار انگشت کرده اند و جایز است زنان را پوشیدن حریر در غیر نماز باتفاق
و در حالت نماز خلاف است و اکثر بر جوازند و خالی از قوتی نیست و بعضی حرام دانسته اند
بر اولیا تمکین اطفال از لبس حریر و بعضی جایز دانسته اند و آن قول محقق و اکثر متاخرین است
و حرامست پوشیدن چیزی که پشت قدم را بپوشاند و بعضی که پایهای قدم [illegible] یا بعضی از ساق
بپوشاند بقول جمعی از اصحاب نماز در آن جایز نیست چون کفشهای متعارف
و جمعی از اصحاب مکروه دانسته اند و بقول اکثر متاخرین است و اقوی عدم تحریم است
و مستحب است مردان را پوشیدن تمام بدن در نماز بغیر آنچه معتاد است از اعضای

چون رو یکسنتها و مستحبست زنان را پوشیدن سه جامه در نماز پیراهن و جامه
بر بالای آن شد و روبند و مکروهست جامه سیاه الا خف و عمامه و عبا و مثل کلاه است
کراهت در قلنسوه سیاه و مکروهست معصفر و مزعفر و سرخ و مستحبست پوشیدن
سفید و پنبه و کتان و مکروهست نماز در یک جامه رقیق و مکروهست اشتمال صما
و آن آنست که جامه بر دوش اندازد و طرفین را داخل سازد زیر دست
و جمع کند طرفین را بر یک دوش و نماز کردن بی حنک اگرچه بخصوص نماز نصی
بنظر نرسیده اما چون اصل این مذموم است و ابن بابویه از شیخ خود عدم
جواز نقل کرده از آن اجتناب باید کرد و مکروهست انگشتری در یکه
غیر حدید و مکروهست در نماز با خود ظاهرا آهن داشتن و مکروهست نماز
در انگشتر و جامه که صورت تمثال داشته باشد بقول اشهر و اقوی و بعضی حرام
دانسته اند و اقوی آنست که فرقی نیست میان صورت حیوان و غیر حیوان و
مکروهست نماز رو بروی سایر صورتها مگر آنکه بپوشانند و مکروهست گذاشتن
دراهم سیاه صورت دار در طرف مقابل قبله مگر آنکه بپوشند و کراهت زایل
میشود بتغییر صورت **فصل پنجم** در مکان مصلی جایزست نماز در هر مکانی
که مملوک باشد بحسب عین یا منفعت یا ماذون باشد باذن صریح چنانکه گوید
مالک که در این مکان نماز کن یا در آن مکان باش یا فحوی چنانکه کسی مهمان
خود ساخته باشد یا شاهد حال و ظاهر بسیاری از عبارات اصحاب آنست که در شاهد
حال علم رضای مالک شرطست و بعضی گفته اند شاهد حال آنست که اماره باشد

که دلالت کند

که دلالت کند که مالک کراهت ندارد و بر هر تقدیر ظاهرا آنست که
و در جواز نماز در صحراها و باغها هرگاه مغصوب نباشد و حرزی بمالک
و قرینه نباشد که دلالت کند بر عدم رضای مالک و در این حکم استعمالها
و کاروانسراها و امثال آن و باطل است نماز در مکان مغصوب با علم
بغصبیت و فرقی نیست میان غاصب و غیر غاصب و علم الهدی تجویز
نماز در صحراهای مغصوب نموده و هر کس را مالک رخصت دهد خواه غاصب
و خواه غیر غاصب نمازش صحیح خواهد بود و شرط نیست در صحت نماز طهارت مکان الا
موضع جبهه و منقول از علم الهدی اشتراط طهارت مکان مصلی است و از ابو الصلاح
طهارت موضع سجود و جایز نیست سجده بر چیزی که زمین نباشد و آنچه از زمین نروییده باشد و جایزست
بر زمین و آنچه از زمین روییده باشد بشرط آنکه ماکول و ملبوس عادتی نباشد و جایزست
سجده بر چیزی منفصل از زمین و اگرچه بر آن اسم زمین عرفا صادق نیاید و جایز
نیست سجده کردن بر آنچه ماکول و ملبوس عادتی باشد بلا خلاف غیر پنبه و کتان و در
کتان خلافست و اشهر و اقوی منع است و مراد بماکول عادتی آنست که معتاد باشد
اکل آن پس اگر آنرا بخورند نادرا در جاهای مخصوص چون عقاقیر که داخل ادویه سازند
از نباتاتی که قبیل است اکل آن در آن منعی نیست و اگر چیزی باشد که در
وقتی خورند دون وقتی مخصوص است منع بمکان اکل آن و اقرب آنست که معتبر
از ماکول و ملبوس شیء بالفعل پس اگر موقوف باشد انتفاع بر کاری یا علاجی منع نیست
و بعضی اصحاب در آن خلاف کرده اند و سجود بر زمین افضل است و افضل

کند ... سنیه است و جایز است سجود بر پوست ابریشم و آنچه مستحیل از زمین شده
... چنانچه اگر اسم زمین بر آن صادق نباید چون معادن و در قیر اشکالی است بنا بر اختلاف
روایات و در گچ خلاف است و جواز اقوی است و در خزف تردد است و جایز است سجود
بر گل و زمین مغصوب و جایز است سجود بر کاغذ اگر چه بر آن چیزی نوشته باشد
لیکن بشرط آنکه واقع شود جبهه بر کاغذ خالی از کتابت اگر کتابت بجزئی باشد
که سجود بر آن صحیح باشد و اطلاق روایات مقتضی عدم فرق است میان متخذ از پنبه
و ابریشم و غیر آن و بعضی اصحاب در ترک بعضی تخصیصات شده اند و مکروه است
سجده بر کاغذ اگر بر آن چیزی نوشته باشند و اجتناب از سجده بر کاغذ ابریشمی به
غیر مکان
نجس غیر محصور لازم نیست بنا بر مشهور و در محصور لازم است و اثبات آن
بدلیل مشکل است و مکروه است نماز کردن در جایی که در محاذات یا پیش او
زنی نماز کند و جمعی از اصحاب حرام دانسته اند و موجب بطلان گرفته اند و منع
زایل میشود هرگاه حایلی موجود باشد یا بقدر ده ذرع شرعی فاصله باشد یا زن
در عقب مرد باشد و ظاهر است که بیک شبر حاصل می شود و مکروه است نماز
در حمام بقول اشهر و اقرب و بعضی حرام دانسته اند و مکروه است نماز در معاطن
و مکروه است نماز در مواطن ابل یعنی جایی که شتر بخوابد بر آب جهت سیراب شدن
و منازل مورچه و مجری آب و زمین شوره و میان قبرستانها مگر آنکه حایل باشد یا
ده ذرع شرعی و بعضی حرام دانسته اند و ظاهر است که رو بقبر امام کردن مکروه
نباشد بنا بر روایت صحیح حمیری و محقق روایت مذکور را ضعیف گرفته اند

و مکروه است در خانه که خمر یا مسکرات در آن باشد و در جاده ها و در [illegible]
طرق و بعضی حرام دانسته اند مقابل آب و آتش و خرد و رو باتش افروخته و بعضی
حرام دانسته اند و مصحف مفتوح و رو بدیواری که از بالوعه ترشح کرده باشد
مسئله نماز فریضه در مسجد مستحب است مردان را روایت است بطریق صحیح
از حضرت صادق علیه السلام که جماعتی در زمان حضرت رسول صلی الله علیه و آله
ابطاء می کردند از نماز در مسجد حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمودند که
نزدیک است که قومی اگر ترک میکنند نماز در مسجد را که امر شود به هیزم که گذاشته
بر درهای خانهای ایشان و آتش بر افروزند در ایشان تا بسوزانند خانها را
و از آنحضرت منقول است که هر که راه رود بسوی مسجد نمی گذارد پایی بر هیچ خشک و تری
مگر آنکه تسبیح می گوید از برای او از زمین تا اراضین سابعه و گفته اند اصحاب ما
که زنان را مستحب است که بمسجد حاضر نشوند و نماز ایشان در خانه افضل است
از غیر و نماز در مسجد الحرام افضل است از غیر و حد مسجد الحرام نیز مختلف اند در فضیلت
و بعد از مسجد الحرام نیز مختلف اند در فضیلت بعد از مسجد الحرام نماز در مسجد حضرت رسول
افضل است از غیر پس مسجد اقصی و مسجد کوفه و نماز در مسجد جامع افضل است از نماز
در مسجد قبیله و نماز در مسجد قبیله افضل است از مسجد بازار و مشهور میان اصحاب است
که نماز نافله در خانه افضل است و بعضی گفته اند در مسجد و آن قول قوی است و مستحب است
بنا کردن مسجد و مستحب است که مسجد بی سقف باشد و جایی که ازاله نجاست و حدث
کنند بر در مسجد باشد و نزد جماعتی از متأخران مکروه است وضو از بول و غایط در مسجد

جمعی حرام دانسته اند و اقل اقوی کراهت است و بعضی ازاله نجاست را در مسجد حرام دانسته اند

و سنت است دعا خواندن در وقت دخول مسجد و نقاش کردن یعنی احتیاط در محافظت

طهارت ان کردن و جاروب کردن و چراغ روشن کردن آنجا مستحب است و جایز

باشد و شرط است در جواز نقض در صورت مذکوره عزم بر اعاده و ظاهر جواز

نقض است چنانچه مشهور است و بعضی از اصحاب تردد نموده اند و شیخ شهید ذکر نموده که اقرب

انست که نقض نمیشود الا بعد از ظن غالب بوجود عمارت و مکروه است کنگره و تعلیه

و عمارت در داخله و بیع و شری و تمکین مجانین و صبیان و انفاذ احکام و تعریف گم شده

و خواندن شعر و در بعضی روایات واقع شده که باکی نیست در خواندن شعر و بعضی

حمل نموده اند بر جواز مطلق و ان منافی کراهت نیست و شیخ شهید گفته بعید نیست

حمل اباحت شعر بر انچه قلیل باشد و منفعت ان بسیار باشد چون شعر حکمت یا شعری که در نعت (خواندن)

و سنت و مثل این جهة انکه معلوم است که نزد حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم

بیت و ابیات از شعر در مسجد میخواندند و انکار نمی فرمودند و ملحق ساخته اند بعضی مرثیه خواندن

مرح حضرت نبی صلعم و مراثی حضرت امام حسین ع و بعید نیست بنابر رواج علمای متعال

و مکروه است در مسجد اقامت حدود و اواز بلند کردن زیاده از مقدار احتیاج اگرچه در تلاوت

قران باشد و مکروه است عمل صنایع و داخل شدن کسی که از دهان او بوی سیر و پیاز

اید و مکروه است بلغم دماغ را در مسجد انداختن و سنگریزها را که جمع شده از جای خود

داخل ساختن بعضی از مسجد را در ملک خود و تملک الات مسجد و ادخال نجاست در مسجد

بشرط تعدی بقول اقوی احتیاط مسلم که تمام اجزای است و جمعی ادخال نجاست را

مطلقا

مطلقا حرام دانسته اند فصل ششم در اذان و اقامت و در ان فصل

انست که اذان و اقامه مستحب است بقول مشهور اقوی در نمازهای یومیه

و نماز جمعه خواه مرد باشد و خواه زن باشد و خواه منفرد باشد و خواه جامع و خواه

نماز ادا باشد و خواه قضا و بعضی اذان و اقامت را در نماز جماعت واجب دانسته اند

و بعضی در نماز جماعت شرط صحت دانسته اند و بعضی شرط حصول فضیلت جماعت

دانسته اند و بعضی در نماز فجر و مغرب و صلوه جمعه واجب دانسته اند و بعضی اقامت را

در همه نمازها واجب دانسته اند و قرب استحباب اذان است و در اقامت تا حد

وسیلکه استحباب است و تاکید اذان و اقامت در نماز صبح و مغرب بیشتر است

و اقوی انست که ساقط میشود اذان عصر در روز جمعه هرگاه خواهند نمازها را

جمع کنند و بدون جمع تامل است و ساقط میشود اذان عصر در روز عرفه و

اذان عشا از کسی که عشا را در مزدلفه کند و ساقط میشود در همه نمازها هم از

کسی که ظهر و عصر را جمع کند و در تحقیق معنی جمع تصریحی بکلام اصحاب نیافتیم بوی

ابن ادریس که ذکر نموده که حد جمع انست که در میانه دو نماز فاصله نکنند و این از

کلام شیخ شهید مستفاد میشود و ممکن ظاهر است که با این صدق جمع عرفا

نیز معتبر باشد بحیثیتی که در ما بین فصل متعدد و تحلل عارض بر قلیل از نماز

حاصل نشود و کلام جمعی از اصحاب مشعر است باینکه مناط اعتبار در جمع انست

که هر دو در وقت فضیلت یکی بعمل اید و این علی الاطلاق مشکل است بلکه

ناچار است از صدق جمع عرفا و بعضی گفته اند تحقق میشود تفریق بتعقیب

... است که کسی که قضای نمازها کند در اول ورد خود اذان میگوید و در
باقی اکتفا باقامت میکند و مشهور است که اذان جهت هر یک فضل است و قولی
است که افضل ترک اذان است در غیر اولی و احتیاط آنست که در غیر اولی اذان
نگوید و هرگاه کسی حاضر شود در مسجدی که جماعتی نماز جماعت کرده باشند و هنوز
صفوف متفرق نشده باشد اذان و اقامت از او ساقط است بقول صحیح
معروف میان اصحاب و ظاهر آنست که عدم تفرق صفوف متحقق می شود به بقای جمیع
یا اکثر بحیثیتی که صادق نیاید تفرق عرفا و مستفاد از بعضی روایات معمول الیه اولی
آنست که کافیست در سقوط بقای بعض اگرچه یک کس باشد و بعضی اصحاب بان
قایل شده اند و اقرب آنست که حکم مخصوص مسجد نباشد و اقرب آنست که حکم عام باشد
نسبت بمنفرد و جامع و کیفیت اذان بقول اشهر و اقوی آنست که چهار مرتبه الله اکبر
بگوید و دو مرتبه بگوید اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله
حی علی الصلوة حی علی الفلاح حی علی خیر العمل الله اکبر لا اله الا الله
و اقامت نیز باین کیفیت است بنابر مشهور لیکن ساقط می شود دو تکبیر اول
اقامت و یک تهلیل در آخر و دو مرتبه قد قامت الصلوة زیاد می شود بعد از
حی علی خیر العمل و در کیفیت اقامت در روایات اختلاف بسیار است لیکن
اولی عمل بمشهور است و اعتبار نیست باذان کافر و غیر مؤمن و صبی غیر ممیز و
مجزی است اذان صبی ممیز و مستحب است که مؤذن منصوب جهت اذان عادل باشد
و بلند آواز و وقت شناس باشد و از خدای آگاه باشد و ایستاده باشد بر مکانی

و [illegible] باشد و متانی باشد در اذان و مایل باستعجال باشد در اقامت
بر اواخر فصول و حرف زدن در اثنای اقامت مکروه است و مشهور در بین
نیز کراهت است میان [illegible] اذان و صحیح نیست و مستحب است که اذان را باواز بلند بگوید و فصل کند
میان اذان و اقامت بدو رکعت نماز یا نشستنی یا تسبیحی یا تحمیدی یا سجده یا خطوه
یعنی گامی که شاید ذکر کرده اند و سند او صحیح نیست و مستحب است حکایت اذان
و جایز است امام را اکتفا کردن باذان منفرد و هرگاه کسی منفرد اذان بگوید انگاه
اراده جماعت کند مستحب است که اعاده اذان و اقامت کند **رکن چهارم** در انچه
متعلق است بماهیت نماز و واجبات نماز هشت است **اول** قیام و قیام در نماز واجب است
و رکنی است اگر قدرت بر قیام داشته باشد و قیام متصل برکوع یعنی از حال ایستادن برکوع
رفتن و قیام در وقت تکبیرة الاحرام رکن است که اگر عمدا یا سهوا ترک کند نماز باطل
می شود و قیام در وقت قراءت واجب غیر رکن است و مشهور آنست که واجب است
در حال قیام استقلال بحیثیتی که تکیه بر چیزی نکرده باشد چنانچه هرگاه آن چیز را بردارند
بیفتد و اقوی الصلاح تکیه کردن را جایز دانسته است و [illegible] دلیل خالی از قوتی نیست
و اگر عاجز باشد از قیام در جمیع احوال و قادر باشد بر قیام در بعض بقدر مقدور واجب
خواهد بود و اگر از ایستادن عاجز باشد نشسته نماز کند و حد عجزی که بعضی جواز
نشستن است بقول اقرب آنست که اصلا قدرت بر قیام نداشته باشد و این [illegible]
بعلم او باحال نفس خود و بعضی گفته اند که حد آنست که قدرت بر راه رفتن نداشته باشد
بقدر زمان نماز و مستحب است که هرگاه نشسته نماز کند مربع بنشیند و در حال قراءت

وقتی که جلوس کند در حال رکوع و تورک در پایین سجدتین و وقت تشهد و مراد
از تربیع نشستن است که نصب کند رانها را و ساقها و تثنیه آنکه دو زانو بنشیند
و تفسیر تورک بعد از این می آید و جمعی متاخران در تفسیر رکوع قاعد دو وجه
گفته اند اول آنکه منحنی شود چنانکه نسبت انحناء او بکمال ارتفاع نشستن او چون
نسبت انحنا قایم باشد در حال رکوع براست ایستادن او دوم آنکه منحنی شود
بحیثیتی که محاذی شود جبهه او موضع سجود او را و اول انسب است که منحنی شود در
وجهی که جبهه او محاذی مقابل زانوهای او باشد و اگر عاجز باشد از نماز کردن
ایستاده و نشسته مطلقا بر پهلو می خوابد و ایما میکند در رکوع و سجود و نزد جمعی
فرقی نیست میان پهلوی راست و چپ و بعضی راست مقدم داشته اند
و این احوط است و اگر از پهلو خوابیدن نیز عاجز باشد بر پشت میخوابد و بجای
قیام فتح عینین میکند یعنی چشمها را باز میکند و بجای رکوع تغمیض عینین یعنی
چشمها را بهم میگذارد و بجای سر برداشتن فتح عینین و بجای سجود تغمیض و بجای رفع
فتح و اگر در اثنای ایستادن عاجز شود می نشیند و مشهور است که مشغول قرائت
می نشیند و اگر کسی از عجز نشسته نماز می کرده باشد و در اثنا قدرت بر خاستن
بهمرساند بر میخیزد و ترک قرائت میکند تا وقتی که راست بایستد و اگر قدرت
داشته باشد بر قیام قبل از رکوع ایضا واجب است دوم از واجبات نماز
نیت است و حقیقت نیت آنست که قصد کند که فریضه ظهر ادا میکنم لوجوبه
و قصد مذکور را مقارن تکبیرة الاحرام دارد و واجب است که بر حکم نیت مستمر باشد
تا وقت

تا وقت فراغ از نماز و اگر در اثنای نماز قصد آن کند که بعد از این از نماز بیرون
بروم یا متردد شود در اتمام و عدم اتمام و در بطلان نماز خلاف است و قول
به بطلان رجحانی دارد و اگر قصد فعل منافی نماز کند چون حدث مشهور عدم
بطلان نماز است و بعضی احتمال داده اند و رجحانی دارد سیم از واجبات نماز
تکبیرة الاحرام است و آن رکن است نماز باطل می شود به ترک آن عمدا و سهوا
و صورت آن الله اکبر است و مخیر است در تکبیرات سبع که هر کدام را که خواهد قصد کند و مستحب است
رفع یدین یعنی برداشتن دستها در وقت تکبیرة الاحرام بقول مشهور و بقول
علم الهدی واجب است و احتیاط در این است و ظاهر در کیفیت رفع آنست که جزئی
از دست محاذی گوش بوده باشد و جزئی محاذی رو و گوش و رفع کند بحیثیتی که از
رو و گوش در گذرد و باین جمع حاصل می شود میانه اخبار و اقوال و مشهور است
که ابتدا میکند برفع یدین نزد اول تکبیر و منتهی میسازد رفع را نزد انتهای تکبیر
و بعد از این فرود می آورد دستها را و محقق در معتبر گفته که این قول علماء ماست
و در این خلافی نمیدانم و نزدیک باین است کلام علامه در منتهی و از بعضی چنین مستفاد
می شود که تکبیر را بعد از برداشتن دستها باید گفت و مستحب است مد نکردن در میان
حروف زیاده بر قدر ضروری و ترک اعراب در آخر چهارم از واجبات نماز قرائت
و قرائت واجب است در نمازهای دو رکعتی و در دو رکعت اول در غیر دو رکعتی خواندن
سوره حمد و اکتفا بحمد تنها کردن جایز است بلا خلاف در نمازهای سنتی و در نمازهای واجب
در وقت ضرورت مثل ترس و بیماری و تنگی وقت و در وجوب سوره تمام در رکعات

و اخبار در وقت خلاف است و اکثر بوجوب رفته اند و جمعی مستحب میدانند
و این قول اقوی است و آنچه معتبر است در قرائت ادای حروف است حتی تشدید
و مراعات رفع و نصب و جر و جزم بقول مشهور میان اصحاب و علم الهدی تغییر
مفصل را واجب نگفته و اکثر اصحاب
اعرابی که باعث تغیر معنی نشود ضرور ندانسته و مراعات صفات مقرره چون جهر و همس
و اطباق و استعلا و غیر آن مثل آنکه قرا مراعات آن می کنند واجب نیست لیکن
احسن است ادای که زیادتی اشتغال آن موجب وسواس نباشد و مانع حضور قلب
نگردد و واجب است ترتیب آیات و موالات یعنی فاصله در میان آیه و آیه نکند بحرفهای
دیگر یا بسکوت طولانی بحیثیتی که او را قاری نگویند لیکن دعا مباح و رد سلام و حمد
نزد عطسه و نزد آیه رحمت سؤال کردن و نزد آیه عذاب استعاذه کردن ضرر نمی رساند
و مشهور است که قرائت سوره عزیمه در نماز فریضه جایز نیست و حرام است قول اول اظهر
و بعضی در وقت گفتن بسم الله قصد سوره معینه را واجب دانسته اند و این قول
ثابت نیست و مخیر است مصلی در رکعت سیم نماز مغرب و سیم و چهارم نمازهای
چهار رکعتی میانه سوره حمد و تسبیحات خلاف است بعضی گفته اند سه بار سبحان
الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر باید گفت و آن دوازده تسبیح می شود
و بعضی گفته اند ده بحذف تکبیر در دو مرتبه اول و بعضی گفته اند نه بحذف تکبیرات
در هر سه و بعضی چهار دانسته اند و بعضی سه و قوی آنست که بهر یک که خواهد
عمل می آید و اگر بقول ده عمل نماید و استغفار اضافه نماید قدری از احتیاط بعمل می آید
و اقوی افضلیت تسبیح است مطلقا خواه امام باشد و خواه ماموم و خواه منفرد

و در وجوب

و در وجوب اخفات در تسبیحات خلاف است و قوی عدم وجوب است
و اگر شک کند در عدد تسبیح بنا بر اقل میگذارد و خواندن زیاده بر یک سوره
در نماز فریضه سوای کسوف بقولی حرام است و بقولی مکروه است و این اقوی است
و در نماز نافله باکی نیست و مشهور میان اصحاب وجوب جهر است در نماز صبح
و دو رکعت اول نماز مغرب و عشا و اخفات در بواقی و نزد جمعی از اصحاب مستحب است
و خالی از قوتی نیست و جهر در موضع جهر بر زنان لازم نیست و اگر زن
بلند بخواند در حالی که اجنبی آواز او را نشنود جایز است و اگر اجنبی بشنود
مشهور میان متاخرین بطلان قرائت است و در این تاملی است و ظاهر
آنست که اخفات نیز در موضع اخفات بر او لازم نباشد و حکم قضا در جهر
و اخفات حکم ادا است و جاهل و ناسی در جهر و اخفات معذورند و اگر در
اثنای قرائت مطلع شود بر مخالفت جهر یا اخفات از سر گرفتن قرائت بر او
لازم نیست و جماعتی که جهر و اخفات را واجب میدانند مخصوص حمد و سوره
میدانند و در اذکار رکوع و سجود و تشهد و تسلیم مخیر است میانه جهر و اخفات
و مستحب است که در موضع جهر امام قرائت خود را بماموم ها بشنواند مادام که
جهر بسیار مفرط نباشد و مستحب است در نمازهای شبی بلند خواندن و در نمازهای
روز آهسته و تسمیه در اول هر سوره واجب است بغیر از سوره برائت
و مستحب است جهر بسمله در موضع اخفات بقول اقرب و مشهور میان اصحاب
و مستحب است ترتیل یعنی تبیین حروف و تانی در ادای کلمات و مراعات

حتی اشباع و حفظ وقوف و مراعات وقوف بر وجهی که قراء ذکر نموده اند و اخراج حروف
الخ قراء واجب گفته اند قصد ایشان وجوب بمعنی شرعی نیست و از صحیح عمران
مسلم مستفاد می شود که مستحب است در ظهر و عشا خواندن سوره سبح اسم ربک
و والشمس و ضحیها و مثل اینها خوانند و در عصر و مغرب اذا جاء نصر الله و الهیکم التکاثر
و مثل اینها و در صبح عم یتسائلون و هل اتیک حدیث الغاشیة و لا اقسم بیوم القیمة
و هل اتی علی الانسان حین من الدهر و از بعضی روایات مستفاد می شود که افضل
آنچه بخوانند در فرایض انا انزلناه و قل هو الله احد است و مستحب است در صبح روز دوشنبه
و پنجشنبه سوره هل اتی و در عشای شب جمعه سوره جمعه و سبح اسم ربک و در
صبح جمعه سوره جمعه و قل هو الله احد و در ظهرین جمعه سوره جمعه و منافقین و از روایات مستفاد
می شود که هرگاه شروع در سوره کند عدول بسوره دیگر نتواند کرد الا سوره توحید
یعنی قل هو الله احد و سوره جحد یعنی قل یا ایها الکافرون لیکن اصحاب تقیید نموده اند
تا به نصف نرسیده باشد و مشهور میان اصحاب است که عدول از سوره توحید
و جحد بسوره دیگر حرام است و بعضی مکروه دانسته اند و از روایات مفهوم می شود
که در روز جمعه از سوره توحید بسوره جمعه و منافقین عدول توان کرد و اصحاب تقیید
بعدم تجاوز نصف یا عدم بلوغ نصف نموده اند و سوره جحد را ملحق ساخته اند

رابع از واجبات نماز رکوع است و آن رکنی است باطل می شود نماز بترک آن
عمدا و سهوا و واجب است در هر رکعتی یک نوبت و رکوع عبارت است از منحنی شدن
بحدی خاص و مرتبه ادنی یعنی اقل آن حاصل می شود که منحنی شود بحیثیتی که اگر کسی از اوساط دستها

بمحاذی

بمحاذی زانوها تواند رسید و ظاهر بعضی اخبار و عبارات آنست که منحنی شدن بحدی
باشد که سر انگشتان بزانو تواند رسید کافی باشد و گذاشتن دست بر زانو واجب نیست
بلکه مستحب است و احوط و بهتر آنست که کفها را بر زانوها گذارد و واجب است در رکوع
ذکر و اقرب آنست که بمطلق ذکر واجب بعمل می آید چون تسبیح و تهلیل و تکبیر و امثال آن
و ذکری که مشتمل بر ثنای الهی باشد و بعضی تسبیح را واجب دانسته اند و بعضی تسبیح خاص
واجب دانسته اند و بهتر آنست که سبحان ربی العظیم و بحمده بگوید و بهتر آنست
که آن را سه نوبت بگوید و واجب است سر برداشتن از رکوع و معرفت مسائل احکام
و وجوب آرام گرفتن است در حال سر برداشتن و از احدی نیست بلکه اندکی کافیست
و اگر عاجز باشد از انحنا آنچه ممکن باشد بعمل آورد و اگر بالکلیه عاجز باشد ایما کند و مشهور
استحباب تکبیر است جهة رکوع و بعضی واجب دانسته اند و قول اول خالی از رجحان نیست
و مستحب است که تکبیر مذکور در حال ایستادن باشد و اقرب استحباب رفع یدین است
در تکبیر مذکور و بعضی واجب دانسته اند و مستحب است رد زانوها از پیش و پشت را
در کمال استوا داشتن و گردن کشیده داشتن و دعا خواندن و مستحب است که بعد از
سر برداشتن بگوید سمع الله لمن حمده و بگوید الحمد لله رب العالمین اهل
الجبروت و الکبریاء و العظمة لله رب العالمین پنجم از واجبات
نماز سجود است و واجب است در هر رکعتی دو سجده و اگر هر دو یک جا ترک کند نماز باطل
می شود خواه عمدا باشد و خواه سهوا و واجب است در هر سجده گذاشتن پیشانی
بر چیزی که صحیح باشد سجده کردن بر آن چنانچه گذشت و اقرب آنست که وضع مسمی کافیست

بعضی گفته‌اند بقدر درهم کرده‌اند و احتیاط کند از آنکه موضع جبهه زیاده از قدر یک خشت
از موقف بلندتر باشد و بهتر است که مساوی باشد و حکم بعضی بلندی را در پستی جاری
ساخته‌اند و بعضی حکم بالجواز نخفاض نموده‌اند و در مثال این امور احتیاط است
و واجب است سجده بر هفت عضو یعنی کف دستها و زانوها و دو ابهام پاها
و احتیاط آنست که کل باطن کف دستها بر زمین گذارد و واجب است که اعتماد
بر موضع سجده کند چنانکه ثقل خود را برآنها اندازد و جبهه را بر سجده‌گاه محکم کرده
و از سجده بر چیزی که جبهه بر آن قرار نگیرد مثل پنبه و برف بسیار اجتناب نماید
و بهتر است که اعضای دیگر هم بقیه مساجد سجود را مراعات کند و واجب است در سجود
ذکر و اقوی آنست که قدر واجب بمطلق ذکر بعمل می‌آید چنانچه در رکوع گذشت
و افضل آنست که تسبیح باشد بهتر است که بگوید سبحان ربی الاعلی و بحمده
و بهتر آنست که سه مرتبه بگوید و واجب است استقرار کردن بقدر ذکر واجب
و واجب است سر برداشتن از سجود و معروف از مذهب اصحاب آنست
که نشستن و اندک آرام کردن بعد از سر برداشتن از سجده اولی واجب است
و بعد از آن سجده ثانیه را بجا آورد بدستور اولی و وقتی که خواهد بسجود رود
و هنوز ایستاده باشد تکبیر بگوید و دستها را بردارد و بعد از رفع راس
از سجده اولی بدستور تکبیر بگوید و پیش از رفتن بسجده دویم نیز تکبیر بگوید
و بعد از سر برداشتن از سجده دویم بدستور تکبیر بگوید و بعضی تکبیرات مذکوره را
واجب دانسته‌اند و مستحب است که وقتی خواهد بسجده رود اول دستها را بر زمین
گذارد

گذارد و بینی را بر چیزی گذارد که سجده بر آن صحیح باشد و دعا جهت دین و دنیا
بجا آورد و مستحب است که قبل از تسبیح این دعا را بخواند اللهم لک سجدت و
بک آمنت و لک اسلمت و علیک توکلت و انت ربی سجد وجهی
للذی خلقه و شق سمعه و بصره و الحمد لله رب العالمین تبارک الله
احسن الخالقین و هرگاه سر بردارد ما بین السجدتین بگوید اللهم اغفر لی و ارحمنی
و اجرنی و ادفع عنی و عافنی انی لما انزلت الی من خیر فقیر تبارک الله
رب العالمین و ما بین السجدتین بگوید استغفر الله ربی و اتوب الیه چنانچه از حدیث
حماد مستفاد می‌شود و مستحب است تورک ما بین السجدتین و آن آنست که بر طرف
چپ بنشیند و هر دو پا را از زیر خود بیرون کند و پای چپ را بر زمین گذارد و پشت
پای راست را بر شکم پای چپ گذارد و مستحب است نشستن بعد از سر برداشتن
از سجده دویم و هرگاه اراده برخواستن کند بگوید بحول الله و قوته اقوم و اقعد
و در وقت برخواستن تکیه بر دستها کرده اول زانوها را بردارد و مکروه است
اقعا بین السجدتین و آن آنست که اعتماد بر سینه قدمها کرده بر عقبین بنشیند
ششم از واجبات نماز تشهد است و تشهد واجب است بعد از رکعت دویم
و بعد از رکعت سیم نماز سه رکعتی و بعد از رکعت چهارم نماز چهار رکعتی و تشهد دو تا
و بعد از آن صلوات بر رسول صلی الله علیه و آله و آل آنحضرت علیهم السلام و در
مشهور آنست که تشهد واجب باین عمل می‌آید که بگوید اشهد ان لا اله الا الله
و اشهد ان محمدا رسول الله و بعد از آن صلوات بر رسول و آل او و اکمل و احوط
آنست که بگوید اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و اشهد ان

محمدا عبده ورسوله اللهم صل علی محمد وال محمد وبهتر است که هرگاه اسم حضرت
مذکور شود صلوات بفرستند وبعضی از متاخران بوجوب رفته اند لیکن فاضلان
در معتبر ومنتهی نقل اجماع بر عدم وجوب کرده اند واین اقوی است وواجب است
مطمئنا نشستن بعد از تشهد ومستحب است تورک نشستن ومکروه است اقعا ودر
وجوب تسلیم بعد از تشهد دویم خلاف است واقرب استحباب است وقائل
بوجوب [illegible] کرده اند اکثر بر آنند که قدر واجب السلام علیکم است
وبعضی گفته اند مخیر است میان والسلام علینا وعلی عباد الله الصالحین
وبعضی گفته اند صیغه اخیره واجب است ومتعین است خروج از نماز بآن وظاهر است
که قدر واجب بنا بر قول بوجوب تسلیم السلام علیکم است وبعضی رحمة الله
را نیز واجب دانسته اند وبعضی وبرکاته نیز واجب دانسته اند واقرب است
که خروج از نماز بنا بر قول بوجوب بهر یک از عبارتها میشود وخروج از واجب
بصلوات بر حضرت رسول صلی الله علیه وآله وآل آنحضرت می شود بنا بر قول
باستحباب خروج از مطلق افعال نماز بهر یک از تسلیمها میشود وبهتر است
که اول بگوید السلام علینا وعلی عباد الله الصالحین آنگاه بگوید که
السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته وبهتر است که قبل از السلام علینا بگوید
السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته وبعضی واجب دانسته اند
ومستحب است که منفرد یک تسلیم بطرف قبله بگوید اما بگوشه چشم ایما کند وجمعی گفته اند
بگوشه چشم بجانب راست اشاره کند وامام نیز یک تسلیم بطرف قبله بگوید و
روی خود بجانب راست اشاره کند ومأموم دو سلام بگوید واگر بر جانب چپ او کسی
نباشد یک سلام بگوید وبجانب راست اشاره کند واولی آنست که قصد کند

برتسلیم

برتسلیم انبیا وائمه وحفظه وامام قصد مؤتمین کند ومأموم قصد رد بر امام ومأموم دیگر کند [illegible]
نمایند ودر روایت ابی بصیر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که چون نشستی در تشهد
دوم بگو بسم الله وبالله والحمد لله وخیر الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شریک له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشیرا
ونذیرا بین یدی الساعة واشهد انک نعم الرب وان محمدا نعم الرسول
اللهم صل علی محمد وال محمد وتقبل شفاعته فی امته وارفع درجته پس حمد
خدا بگو دو مرتبه یا سه مرتبه [illegible] وهرگاه نشستی در چهارم بگو بسم الله وبالله
والحمد لله وخیر الاسماء لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشیرا ونذیرا بین یدی الساعة
واشهد انک نعم الرب وان محمدا نعم الرسول التحیات لله والصلوات
الطاهرات الطیبات الزاکیات الغادیات الرائحات السابغات
الناعمات لله ما طاب وزکی وطهر وخلص وصفی فلله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ارسله بالحق بشیرا ونذیرا بین یدی الساعة واشهد ان ربی
نعم الرب وان محمدا نعم الرسول واشهد ان الساعة آتیة لا ریب فیها
وان الله یبعث من فی القبور والحمد لله الذی هدانا لهذا وما کنا لنهتدی
لولا ان هدانا الله والحمد لله رب العالمین اللهم صل علی محمد وال محمد وبارک
علی محمد وآل محمد وسلم علی محمد وعلی آل محمد وترحم علی محمد وعلی آل محمد کما صلیت
وبارکت وترحمت علی ابراهیم وعلی آل ابراهیم انک حمید مجید اللهم صل علی محمد
وعلی آل محمد واغفر لنا ولاخواننا الذین سبقونا بالایمان ولا تجعل فی قلوبنا

غلاً للذین آمنوا ربنا انک غفور رحیم اللهم صل علی محمد وآل محمد وامنی من عذابک
وعافنی من النار اللهم صل علی محمد وآل محمد واغفر للمؤمنین والمؤمنات
ولمن دخل بیتی مؤمناً وللمؤمنین والمؤمنات ولا تزد الظالمین الا تباراً
پس بگو السلام علیک ایها النبی ورحمة الله وبرکاته السلام علی انبیاء الله
ورسله السلام علی جبرئیل ومیکائیل والملائکة المقربین السلام علی
محمد ابن عبد الله خاتم النبیین لا نبی بعده والسلام علینا وعلی عباد
الله الصالحین پس سلام بگو و مستحب است در نماز نوزده تکبیر که یکی از آنها تکبیرة الاحرام
و اقرب آنست که این حکم در همه نمازها جاریست خواه واجب خواه سنت و مشهور
که افضل آنست که تکبیر آخر قصد تکبیر احرام نماید و مستحب است ادعیه منقوله در میان تکبیرات
و مستحب است که امام شش تکبیر را آهسته بگوید و یکی را بلند و مستحب است قنوت خواندن
در نماز بعد از رکعت دویم قبل از رکوع بقول مشهور اقرب و بعضی واجب دانسته اند
و معنی قنوت در اصطلاح خواندن دعاست در محل معین خواه با رفع ید باشد و خواه نه
و گاهی قنوت را اطلاق می کنند بر دعا خواندن با رفع ید و مستحب است در قنوت دعای
منقول و افضل از کلمات فرج آنچه مشهور است آنست لا اله الا الله الحلیم الکریم
لا اله الا الله العلی العظیم سبحان الله رب السموات السبع ورب
الارضین السبع وما فیهن وما بینهن وما تحتهن ورب العرش العظیم
والحمد لله رب العالمین و در بعضی روایات آنست که مجزیست در قنوت
اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا واعف عنا فی الدنیا والآخرة انک علی کل شیء قدیر
و جایز است دعا کردن در قنوت با مر دین و دنیا و در قنوت ذکر جمعی معین با اسامی ایشان

لازم نیست

لازم نیست و در بعضی روایات است که ادنی قنوت پنج تسبیح است و جایز است دعا از جهت مؤمنان
و نفرین بر منافقان و کافران و مشهور و اقرب آنست که دعا بلفظ فارسی در نماز جایز است
و مستحب است تطویل قنوت و مستحب است تکبیر با رفع ید قبل از قنوت و مستحب است که دستها را
در قنوت برابر رو دارد و در مقابل رو پهن گرداند چنانچه شکم دستها بجانب آسمان باشد
و پشت دست بجانب زمین و از بعضی روایات استحباب گشادن دستها برابر رو بعد از
فراغ از وتر معلوم می شود و مستحب است بلند خواندن در همه نمازها و مشهور و اقوی آنست
که در نماز جمعه دو قنوت است در رکعت اولی قبل از رکوع و در رکعت ثانیه بعد از
رکوع و اگر کسی قنوت را قبل از رکوع فراموش کند بعد از رکوع قضا کند و اگر فراموش کند
تا وقتی که فارغ شود از نماز بعد از فراغ بجا آورد و مستحب است که در قیام نماز در حال ا...
نظر او بر موضع سجود باشد و اقوی آنست که مخیر است در حال رکوع میان آنکه نظر
میان هر دو پا داشته باشد یا چشم را بر هم گذارد و جماعت دیگر گفته اند که در حال قنوت
نظر بر باطن کف کند و در حال سجده بر گوشه بینی و در حال تشهد بر کنار خود و مستحب است
گذاشتن دستها در حال ایستادن بر رانها محاذی زانوها و در حال قنوت برابر رو
و در حال رکوع بر زانوها و در حال سجود محاذی گوشها و مشهور آنست که در حال تشهد
بر رانها گذارد و دیگر از مستحبات نماز تعقیب است و تعقیب را اهل لغت تفسیر کرده اند
به نشستن بعد از نماز جهت دعا و سؤال و مانند آن و از کلام بعضی فقها معلوم می شود
که نشستن در آن معتبر نیست و در روایت صحیح منقولست از [illegible] ابن مسلم که گفتم
بحضرت صادق علیه السلام که بیرون میروم و اراده آن دارم که تعقیب کننده باشم
حضرت فرمود که هر گاه با وضو باشی تعقیب کننده و در تعقیب فضل بسیاری است
و مستحب است که بعد از فراغ از نماز صبح نشسته باشد بر جای نماز خود و مشغول تعقیب باشد تا طلوع آفتاب

[illegible]

بعضی گفته‌اند که از برای اوست حاج بیت الله الحرام و از بعضی روایات صحیح معلوم میشود
که فضیلت نماز و دعا در بکار بیشتر از فضیلت خواندن قران باشد و فضل تعقیبات تسبیح
حضرت فاطمه زهراست و در ان فضل بسیاری وارد است و مستحبست بر تربت شریف
حسینیه و مستحبست بعد از فراغ از تسبیح حضرت فاطمه زهرا علیها السلام گفتن
لا اله الا الله و بعد از نماز صبح ده کرت بگوید لا اله الا الله وحده لا شریک له
له الملک وله الحمد یحیی و یمیت و یمیت و یحیی و هو حی لا یموت بیده الخیر
وهو علی کل شیء قدیر و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که حضرت
فرمودند که ادنی انچه مجزی است از دعا بعد از فریضه انست که بگوید اللهم انی
اسئلک من کل خیر احاط به علمک و اعوذ بک من کل شر احاط به
علمک اللهم انی اسئلک عافیتک فی اموری کلها و اعوذ بک من
خزی الدنیا و عذاب الاخرة و علامه در منتهی ذکر نموده که فضل الحمد [illegible] بود
انست که منقول شده از اهل بیت علیهم السلام و ان انست که هرگاه سلام بگوید
سه کرت الله اکبر بگوید و دستها را تا نرمه گوش بردارد و ادعیه وجوه جمیله تعقیب
بسیار است و ما قدری از ان در کتاب مفاتیح النجاة ایراد نموده ایم هر که خواهد
بانجا رجوع نماید و سجده شکر بعد از نماز مستحب مؤکد است و در ان فضل بسیار است
وادنی انچه مجزیست در سجده شکر انست که سه کرت بگوید شکرا و از حضرت صادق
منقولست که بنده هرگاه سجده کند و بگوید یا رب تا انکه نفس او منقطع شود خدای عز و جل
گوید لبیک حاجت تو چیست و اذکاری که در سجده شکر گفته میشود [illegible] و قطعی
از ان در کتاب مفاتیح النجاة ذکر کرده ایم و مستحبست که در سجده شکر صد نوبت بگوید
شکرا

شکرا شکرا یا عفو یا عفو و مستحبست که در سجده شکر دو جانب را بر زمین افتراش کند و
سینه را بر زمین بچسباند و تطویل نماید و دعا کند و گریه کند و جبین و خدین را بر زمین
گذارد و سجده شکر در وقت تجدد نعمتها و زوال مکاره مستحبست **فایده**
خلافی ظاهر نیست میان اصحاب در انکه سجده های قرانی پانزده است سه در مفصل و ان
والنجم و انشقت و اقرا است و دوازده در باقی قران و ان در اعراف است
و رعد و نحل و بنی اسرائیل و مریم و حج در دو موضع و فرقان و نمل و الم تنزیل و ص و حم فصلت
و واجب از انجمله چهار است الم تنزیل و والنجم و حم فصلت و اقرا و خلافی نیست میانه
اصحاب در وجوب سجده بر قاری و مستمع و خلافست در سامع که گوش نداده و عدم
وجوب اقربست و مشهور انست که موضع سجود در این چهار موضع بعد از
فراغ از ایه است و اقرب انست که طهارت شرط نیست و شرط نیست استقبال قبله
و ستر عورت و خالی بودن بدن و جامه از نجاست و در شرط بودن سجود بر اعضای
سبعه یا کافی بودن جبهه تردد است و ترجیح اول بعید نیست و مستحبست در ان
سجده ذکر و در بعضی روایات انست که مشتمل بر ذکر سجود است و در بعضی انکه بگوید
سجدت لک تعبدا و رقا لا مستکبرا عن عبادتک و لا مستنکفا و لا مستعظما
بل انا عبد ذلیل خائف مستجیر و در روایتی انست که در عزایم بگوید لا اله الا الله
حقا حقا لا اله الا الله ایمانا و تصدیقا لا اله الا الله عبودیة و رقا سجدت لک
یا رب [illegible] تعبدا و رقا **فایده** دیگر حکم زنان در اداء نماز حکم مردانست الا در چند موضع
یکی بلند خواندن که ان بر زنان نیست بلکه هرگاه زنان نماز بایستند قدمهای خود را جمع کنند و در زمان

قدمها فرجه بگذارد و دستها را بر سینه خود بگذارد در جهت پستان و هرگاه در رکوع کند
بگذارد دستها را بر بالای زانوها تا بسیار خم نشود و هرگاه بنشیند جهت سجود زانوها را
پیش از دستها بر زمین بگذارد و در حال سجده خود را بر زمین بچسباند و دستهای خود
را بر زمین بگذارد و در حال نشستن رانها را بهم بچسباند و زانوها را از زمین
بردارد و بر الیتان خود بنشیند و هرگاه برخیزد یکبارگی راست شود و به
عجزه خود در آمدن زند

رکن سیم در احکام خلل و در آن چند فصل است **فصل اول**

در چیزهایی که نماز را باطل می‌کند هر کس اخلال کند به چیزی از واجبات نماز
عمدا یا از روی ندانستن مسئله خواه آن واجب از اجزای نماز باشد چون رکوع
و سجود و قرائت یا از صفات اجزا باشد چون آرام داشتن در حال قرائت
یا از شروط نماز باشد چون طهارت و استقبال قبله و ستر عورت و تمام اسلام یا از
ترک وجهی باشد چون فعل کثیر و حرف زدن و خندیدن نماز او باطل می‌شود و بغیر
از جهر و اخفات که نزد فقها ندانستن وجوب جاهل در آن معذور است همچنین معذور است
کسی که غصبیت جامه یا غصبیت مکان یا نجاست آن را نداند یا نجاست بدن یا محل
سجود را نداند یا غصبیت آب را نداند یا گوشت از مسلمان خریده باشد و در واقع مغصوب
باشد یا نجس باشد و هرگاه حدث کند در اثنای نماز اگر عمدا کرده نماز باطل می‌شود و اگر
سهوا کرده باشد یا بی اختیار از او سر زده باشد مشهور آنست که نماز باطل است
و بعضی گفته‌اند طهارت بجای آورد و بنا می‌گذارد و تمام مانده نماز را می‌کند و احتیاط آنست
که جمع کند میانه هر دو قول و مشهور آنست که بعد از سجده دویم قبل از تشهد اگر حدث از او سر زند

نماز

نماز باطل است و ابو جعفر ابن بابویه بر آن رفته که وضو می‌سازد و عود بجای خود می‌کند
و نشسته تشهد را بجای می‌آورد و نماز او صحیح است **دیگر** از مبطلات نماز تکلم به دو
حرف است عمدا و اصحاب تکلم به یک حرف را جایز دانسته‌اند و احتیاط
در اجتناب از آنست و ظاهر آنست که یکحرف افاده معنی کند [illegible] در ابطال
کلام حکم دو حرف دارد مشهور است و جمع پس دو حرف مهمل یعنی بی معنی مبطل است و فرقی نیست
در ابطال آن میان آنکه حرف از جهت مصلحت صلوة باشد یا نه و میانه آنکه بجهت مصلحت
ضروری باشد یا نه بقول اشهر و اقوی و نیز کسی تلاوت قرآن و ذکر و دعا جایز است
و باعث بطلان نماز نمی‌شود مثل آنکه خواهد رخصت دخول کسی دهد بخواند که ادخلوها
بسلام آمنین یا کسی با کفش بر بساط آید و خواهد منع او کند گوید اخلع نعلیک
انک بالواد المقدس و امثال این و اگر کسی طلب اذن کند و او در نماز باشد و
میتواند تسبیح گوید تا خادم او بشنود و بدست اشاره کند یا بفهماند که بر در کسی است
و در روایت معتبره وارد است که اشاره به دست و ایما بسر می‌تواند کرد و اگر کسی
حاجتی داشته باشد در نماز تصفیق بدست می‌تواند کرد و علامه در نهایه گفته که مرد
در نماز زن تصفیق کند شکم کف دست را بر پشت کف دست زند یا شکم انگشتان را
بر پشت انگشتان زند و گفته سزاوار نیست که شکم کف بر شکم کف زند که
آن لعب است و اگر از قرآن و تسبیح سوای تفهیم قصد نداشته باشد اشکالی است
که نماز باطل شود و اگر در اثنای نماز سهوا حرفی زند نماز باطل نمی‌شود و اگر
گمان کند که نماز را تمام کرده و به آن گمان حرفی زند اشهر و اقوی آنست
که نماز او باطل نمی‌شود **دیگر** از مبطلات نماز قهقهه کردن و خندیدن است و در
تفصیل این مسئله اختلاف و اضطراب بسیاری در کلام اصحاب هست و اقوی آنست

بلکه انحراف از قبله بکل بین عمدا موجب بطلان نماز می شود و اگر چه بحد بمشرق و مغرب رسد
و ظاهر انست که انحراف بر وجه عمدا هرگاه بحد خلف رسد موجب بطلان می شود
و در مرض نماز این اکثر بعد تردد است و ترجیح عدم بطلان بعید نیست و هرگاه
التفات بحد جانبین نشود و نکند بمشرق و مغرب نرسد اقرب انست که
مبطل نیست و ظاهر عدم تحریم ان نیز نیست لیکن اگر التفات مسلسل و طویل باشد
قول بتحریم و بطلان محتمل است و همچنین اگر بعض افعال صلوة را در حال التفات مذکور
بجا اورد و اگر انحراف بحد جانبین یا پس رسیده باشد و انحراف بتمام بدن باشد
یا بروی تنها باشد و بحد خلف رسیده باشد بعید نیست اختیار انکه حکم ان حکم
عمد است در بطلان نیز اعاده در وقت و خارج وقت باید کرد و در این مسئله
فی الجمله تردد میکنند اگر انحراف بحد جانبین نرسد و از ان در نگذرد
و انحراف بتمام بدن باشد اگر بعضی افعال را در ان حال بجا نیاورده ظاهر انست
که مبطل نباشد و اگر چنین نباشد مدارک ان چون ... ظاهر انست که مبطل باشد
و اگر انحراف بحد جانبین نرسیده باشد ظاهر انست که بر او حرجی نباشد هرچند
بتمام بدن باشد دیگر از مبطلات نماز بقول اشهر تکفیر است و ان
دست راست را بر بالای دست چپ گذاشتن است چنانچه اهل سنت می کنند
و جمعی از علما دست چپ را بر دست راست گذاشتن نیز در این حکم داخل ساخته اند
و جمعی ترک تکفیر را مستحب دانسته اند و بعقل اقوی است و فرقی نیست میان انکه
گذاشتن دست بر بالای ... باشد یا زیر ان و میان انکه گذاشتن بر زند
باشد یا بر ساعد دیگر از مبطلات نماز خنده بطریق قهقهه است هرگاه

عمدا

عمدا واقع شود و تبسم موجب بطلان نمی شود و اگر سهوا قهقهه بجا اورد جمعی از اصحاب
نقل اجماع کرده اند بر انکه نماز باطل نمی شود لیکن اخبار دال بر بطلان شامل ان
نیز هست و اگر قهقهه بی اختیار واقع شود بر وجهی که از خود دفع نتواند کرد
اقرب انست که نماز باطل می شود دیگر از مبطلات نماز گریه است بقول مشهور جهت
امور دنیوی است چون فقدان مالی یا فوت مرحومی و ان حکم را شیخ و جماعتی
از اصحاب ذکر نموده اند و ماخذی معلوم نیست و بعضی از علمای متاخران در این
حکم توقف نموده اند و محل توقف است و ظاهر انست که مراد بکا مطلق گریه باشد
و بعضی از متاخران ذکر نموده اند که بکائی که موجب بطلان نماز می شود گریه ایست
که مشتمل بر اواز باشد دیگر از مبطلات نماز فعل کثیر است عمدا و در تحقیق فعل کثیر
اشکالی است و عمدا احتیاط مناسب است و بعضی کارها از روایات معلوم می شود
که مخل نماز نیست مانند تسویه سنگ ریزه در جای سجود و دست بر پیشانی مالیدن
اگر بران خاک چسبیده باشد و در جای سجود باید در موضع سجود گرد و خاک و غبار
و اشارت نمودن و اگر جوال خشکی را بیند در حالت نماز دست بر دیوار زدن
جهت تنبیه کسی و سنگ ریزه بطرفی انداختن جهت طلب و کرک و شستن خون
رعاف و ... تا اول و کشتن کوشتی از موضع خود بجهت انداختن انسان و دست
بر موضع دمل کشیدن و خون ان از دو ... کشیدن و جاریه را که خود بیند ساکت
و تیش او در خانه پنهان کردن و بر داشتن طفل خود در اثنای نماز یا شیر دادن
در حالت تشهد و دست نقل بران جهت تبرکی و کشتن مار و عقرب و ...

بکه اگر ماهی او و مار یک گام باشد پیش رود و بکشد والا فلا دیگر کشتی گرفتن
و پیش رفتن و برداشتن عصا و چیزی برای او دادن و طفل را که بر سینه است نشستن
نقش و جور برکندن یا گوشه‌ای که داخل خانه شود بیرون آوردن و کامی یا یکی بلند کردن
و حک کردن نقاشی و ایماء و اشاره کردن و از جهت تسبیح سبحان الله گفتن و اگر در نماز
بخندد تبسم کند و اگر در نماز کارها کند مانند حک الثر کردن او مسائل اصحاب
که فعل کثیر مبطل است هرگاه عمداً واقع شود و اگر سهواً باشد موجب بطلان نماز نمی‌شود
و بعضی اصحاب در فعل کثیری که موجب انمحاء صورت نماز شود نیز اشکال کرده‌اند
دیگر از مبطلات نماز بقول مشهور لقمه خوردن و آشامیدن است و جمعی از متأخران
احتمال اقرب عدم بطلان دانسته‌اند الا با کثرت و از بعضی فقها ظاهر می‌شود
برانکه اگر شکر در دهان گذارد و آب شود و فرو برد نماز باطل نمی‌شود و بعضی گفته
بابکه فرو بردن لقمه‌های غذا در دندانها باعث بطلان نمی‌شود و هرگاه کسی اراده
روزه داشته باشد و تشنه باشد در نماز وتر باشد آب می‌تواند آشامید و از روایتی نیز
سه گام پیش گذارد ... معلوم می‌شود دیگر از مبطلات نماز ترک رکنیست
و حکم نیت و قیام مذکور شد و اما رکوع مشهور میان اصحاب آنست که
هرگاه ترک رکوع کند تا وقتی که سجده کند نماز او باطل می‌شود خواه عمداً باشد
و خواه سهواً و در این باب خلافی هست و احتیاط در عمل بقول مشهور است و مشهور آنست
که هرگاه سهواً دو سجده را ترک کند تا وقتی که برکوع رکعت دیگر داخل شود نماز او باطلست
خواه ترک سجده‌ها عمداً باشد و خواه سهواً و در این باب نیز خلافی هست و خلاف
ظاهر نیست

میان اصحاب و در اینکه زیادتی رکن موجب بطلان نماز است الا بعضی مواضع که مستثنا
شده از مبطلات نماز زیادتی رکعت است عمداً و اگر سهواً زیاد کند اگر در عقب رکعت چهارم بقدر
تشهد نشسته نماز او باطلست و اگر بقدر تشهد نشسته و تشهد بجا آورده نماز
او صحیح است و اگر بقدر تشهد نشسته و تشهد بجا نیاورده اکثر بر آنند که نماز او باطلست
و در این مسئله تردد است و تفصیل مراتب فی مرتقبه موقوف است اعاده
و اگر زیادتی پیش از رکوع بخاطر آید نماز او صحیح است و اگر بعد از رکوع و قبل
از سجود بخاطر آید و تشهد بجا آورده باشد صحت خالی از رجحانی نیست و اگر
تشهد بجا نیاورده باشد ظاهر بطلان نماز است و اگر پیش از یک رکعت زیاد کرده
یا زیادتی در نماز چهار رکعتی نبایست رکعتی باشد اگر تشهد بجا آورده صحت خالی
از رجحانی نیست و اگر تشهد بجا نیاورده ظاهر بطلان است دیگر از مبطلات نماز
کم کردن یک رکعت است عمداً و اگر سهواً کم کرده باشد و بخاطر آید بعد از سلام پیش از آنکه
فعل منافی نماز کرده باشد واجبست که نماز را تمام کند و بر او اعاده نماز لازم نیست
و اگرچه در نماز دو رکعتی باشد و اگر نقص بخاطر آید بعد از آنکه فعل منافی بجا آورده باشد
که عمداً منافی نماز است نه سهواً چون حرف زدن اشهر و اقوی عدم وجوب
اعاده است و اگر نقص بخاطر آید بعد از آنکه فعل منافی بجا آورده باشد که عمداً و سهواً
منافی نماز است مانند حدث و فعل کثیری که باعث انمحاء صورت نماز باشد
و اکثر اصحاب بر آن رفته‌اند که اعاده واجبست و قولی دیگر هست که تتمه را
می‌باید کرد و اعاده واجب نیست و منقول فوت دارد و اعاده مستحب است

و احتیاط انست که اعاده کنند دیگر از مبطلات نماز بقول مشهور انست که
یقین داشته باشد که دو سجده را ترک کرده و نداند که ان دو سجده از یک رکعت
ترک شده یا از دو رکعت و در دلیل ان تاملیست دیگر از مبطلات نماز
انست که قبل از اکمال سجود بعد از رکوع شک کند که ایا سر از رکوع برداشته
از رکعت چهارم بوده یا پنجم بقول جمعی از اصحاب و جمعی دیگر را اعتقاد انست
که نماز باطل نمی شود و بنا بر چهار می گذارد و نماز را اتمام می کند و بقول صحیح
دارد و اگر شک بعد از رکوع باشد پیش از رفع سر دستور مسئله سابق خلاف
جاریست و نزد فقیر بنا بر چهار می گذارد و تمام میکند و اگر پیش از رکوع
خواه پیش از قرائت باشد و خواه بعد از ان حکم شک میان سه و چهار دارد
و بقول مشهور می نشیند و سلام میدهد و بنا بر چهار می گذارد و دو رکعت نماز احتیاط
میکند بگمان فقیر بنا بر اقل نیز میتواند گذاشت دیگر از مبطلات نماز شک است
میان یک و دو در نمازهای دو رکعتی مانند نماز صبح و نماز سفر و نماز عیدین در حال
وجوب و نماز کسوف همچنین شک در عدد سه رکعتی مانند نماز مغرب موجب
بطلان نماز می شود و فرقی نیست میان انکه شک در زیادتی باشد یا نقصان
دیگر از مبطلات نماز بقول مشهور شک است در دو رکعت اول از نماز مطلقا
خواه چهار رکعتی باشد یا نه بایی نحو که شک کند که یک رکعت کرده یا دو رکعت و بقول ابن بابویه ان
نماز صحیح است و بنا بر اقل میگذارد و تمام میکند و اخبار معتبره از طرفین وارد است
و جمع میان الاخبار بتخییر نیکوست و احوط اعاده است مشهور انست که هر گاه شک کند
درعدد

در عدد رکعات و نداند که چه قدر بجا اورده نماز او باطل است و اعاده لازم است
و اعتقاد ابن بابویه انست که بنا بر اقل می گذارد و نماز را اتمام می کند و جمعی از اخبار
دلالت بر اعاده می کند و بعضی روایات دلالت بران میکند که بنا بر جزم می گذارد
و سجده سهو میکند و تشهد خفیف بجای اورد و جمع بتخییر نیکوست و احتیاط در اعاده است
و مکروه است در حال نماز تثاوب و تمطی و فرقعه انگشتان و عبث و
در کردن بر موضع سجود و نفخ در موضع سجود و اندک حاقن و ملاعبه با ریش و ترک دادن
و سنگ ریزه انداختن و از روی کاهلی و گرانی و خواب الودگی مشغول نماز شدن
و در جای راه بر پای فرش نمودن و مدافعه بول و غایط کردن و جایز است قطع
نماز جهت ضرورت چون گرفتن غریم و حفظ نفس محترم از تلف و انقاذ غریق و کشتن
ماری که از ان بیم ضرر نفسی باشد و چرا از طلبی که ضایع ان مضر باشد و ترس مضرت
از نگاه داشتن بول یا غایط تا جای فراغ و امثال اینها و جایز است دعا کردن
بمباح از امور دین و دنیا در هر حالی که باشد از حالات نماز و هر گاه بگذرد بایه
که در ان ذکر بهشت باشد طلب ان کند از خدای عز و جل و هر گاه بایه بگذرد
باید که در ان ذکر دوزخ باشد استعاذه کند از ان بخدای عز و جل تمهید
جواب سلام مسلمانان واجب است و هر گاه کسی گوید علیک السلام در جواب
رد ان ستر دو است و همچنین در تقدیم سلام و سلاما و السلام و سلامی
و سلام الله علیک و امثال اینها و اولی در جواب سلام علیکم است
چنانچه از روایات مستفاد می شود و علامه در تذکره و منتهی گفته که صیغه جواب

علیکم السلام است و رد جواب با جنس واجب است و رد جواب سلام واجب
کفائی است و ساقط می شود بجواب دادن کسی که داخل در مسلّم علیه بوده باشد
و ظاهر آنست که جواب واجب فوری باشد و جمعی تصریح نموده اند که اجماع
تحقیقی بتقدیری او واجب است و مکروه است که از جمله جمع جماعت را مخصوص گرداند
بسلام و مستحب است که سلام کند سواره بر پیاده و ایستاده بر نشسته
و طایفه قلیله بر کثیره و صغیره بر کبیره و بعضی گفته اند حرام است سلام کردن زن
بر مرد اجنبی و آن ثابت نیست و از بعضی روایات مفهوم میشود که مکروه است
سلام کردن بر زن اجنبیه جوان و ابتدای سلام بر اهل ذمه نباید کرد و اگر
ایشان سلام کنند در جواب علیک یا علیکم باید گفت و بر این اقتصار باید کرد
و اقرب آنست که این اقتصار بر سبیل استحباب است نه وجوب و بعد از ذکر
این تمهید میگوییم که هرگاه کسی در نماز باشد و کسی او را سلام کند باین عبارت
که سلام علیکم واجب است که جواب مثل آن باشد و جایز نیست در
جواب علیکم السلام و آن از بعضی اعتقاد آنست که هرگاه گوید سلام علیکم
یا سلام علیک یا السلام علیکم یا علیکم السلام در جواب هر یک از این
الفاظ را که گوید جایز است و اگر کسی سلام کند بر کسی که در نماز باشد بغیر الفاظ مذکوره
یا تحیتی گوید بعضی رد جواب واجب دانسته اند و بعضی حرام و بعضی جایز و ظاهر آنست
که اگر در جواب قصد دعا کند جایز است و اما در وجوب جواز آن تأمل است
و مشهور میان اصحاب آنست که هرگاه در حال نماز بر او سلام کند شنوانیدن باید

تحقیقا

تحقیقاً بتقدیر او واجب است و ظاهر بعضی خلاف است و مستند
اگر دیگری رد سلام کند در جواز رد از مصلی یا استحباب آن خلاف است و
دلیلی بر استحباب نیست و ظاهر آنست که اگر قصد دعا کند جایز باشد و جایز است
در اثنای نماز تحیت عاطس یعنی در جواب کسی که عطسه کند بگوید الحمد لله
یا یغفر الله لک و امثال اینها و هرگاه مصلی عطسه کند جایز است که حمد خدای تعالی
بگوید و صلوات بر حضرت رسول صلی الله علیه و آله بفرستد و اگر دیگری نیز
عطسه کند مصلی تحمید و صلوات تماماً میتواند آورد **فصل** در احکام
سهو و شک و در این فصل چند مسئله است **اول** مشهور میان اصحاب
آنست که هرگاه ظن بیکی از دو طرف داشته باشد بآن عمل میباید کرد و تردد
صریح نمیرسانند بعضی چنان تقریر میباید کرد که نماز بر آن و واجب است که
ظن متعلق است بآن پس اگر شک کند میان دو و سه و ظن سه کند بنا بر
سه گذارد و بی نماز احتیاط و اگر شک کند میان چهار و پنج و ظن داشته باشد که چهار است
بنا بر آن میگذارد و بی سجده سهو و اگر ظن داشته باشد که پنج است معنی آنست
بر خلاف سابق و ظاهر کلام اینست که بعضی عدم فرق است میان شک در
افعال یا عدد رکعات یعنی در جریان دلیل حکم در افعال ما را تأمل است
و عمّا گفته اند که فرقی نیست میان آنکه شک در اولیین باشد یا در اخیرتین
و میان آنکه شک در چهار رکعتی باشد یا در غیر چهار رکعتی و در صحت جریان حکم
ما عدای اخیرتین از چهار رکعتی را در آن تردد است و ظاهر آنست که در افعال

کثیر شود بران نمازی که کرده یعنی در حالی که اعاده باید کرد اعاده نمی
کند نماز احتیاط باید کرد نمیکند و تدارک فعل مشکوک فیه نمی کند هر چند محل در نگذشته
بلکه بنا بر وقوع و صحت میگذارد و ظاهر انست که سجده هم نمیکند و در جائی که سهو
یا شک بمعنی کثرت موجب ان باشد چون سهو میان چهار و پنج و ظاهر عبارات
بسیاری از اصحاب مقتضی تسویه است میان شک و سهو و در حکم عدم التفات
و کلام فاضلین مشعر است باختصاص حکم مذکور بشک و مقتضای اول عدم بطلان
نماز است بسهو در رکن و عدم قضا هر گاه سهو موجب قضا فعلی باشد و ایشان
تصریح باین نکرده اند بلکه تصریح بخلاف این کرده اند و بعضی تصریح بسقوط
سجده سهو کرده اند و اگر کثیر السهو بجا اورد انچه شک یا سهو کرده جمعی تصریح
نموده اند که نماز او باطلست و قرب و اشهر در تحقیق معنی کثرت سهو انست
که رجوع بعرف کنند و در این باب تحدیدی ثابت نشده و هر گاه کسی کثیر السهو شود
حکم مذکور جهت او ثابت است تا وقتی که مدتی بگذرد که سهو نکرده باشد بحدی که
در عرف گویند که کثیر السهو نیست و اگر کسی قراءت حمد را فراموش کند و در اثنای
سوره یا بعد از ان قبل از رکوع بخاطر او اید حمد را بخواند و بعد از ان سوره را بخواند
و حالا ظاهر است
در انکه هر گاه رکوع را فراموش کند و پیش از انکه بحد سجده رسیده باشد بیاد ان
اید رکوع را بجا می اورد و بعد از ان سجود میکند و هر گاه یک سجده را فراموش کند و
پیش از انکه بحد رکوع رسد در رکعت دویم بخاطر او اید عود میکند و ان سجده را
میکند و انچه بعد از سجده تا وجب است بجا می اورد و اگر هر دو سجده را فراموش کرده باشد

[illegible] باید قضای احتیاط را بجا اورد ثانیه هر گاه کسی فراموش کند قراءت حمد را
یا سوره یا جهر یا اخفات یا بعضی از ایات را و وقتی که برکوع رود بیاد او چیزی نیاید
نماز او صحیح است و اگر قبل از رکوع بخاطر رسد تدارک میباید کرد الا در جهر و اخفات
که اگر بعد از اتمام قراءت و پیش از رکوع بخاطر اید تدارک لازم نیست بلکه در
اثنای قراءت نیز اگر بخاطر اید تدارک لازم نیست و هر گاه کسی فراموش کند ذکر
رکوع را تا وقتی که راست شود یا ذکر سجود را یا سجود بر اعضا را سوای جبهه
نماز او صحیح است اما اگر پیشانی که شامل بر چیزی که سجده بران صحیح است در
هر دو سجود نگذارد نماز او صحیح نخواهد بود ثالثه هر گاه امام یا ماموم در نماز شک کند
و دیگری ضبط کرده باشد اعتماد بر قول انکه ضبط کرده میتواند کرد و فرقی نیست
میان مرد و زن و در رکعات و افعال میان انکه ماموم عادل باشد یا فاسق و در این باب
اعتماد بر قول غیر امام یا غیر ماموم نمیتواند کرد مگر انکه اعلام انشخص افاده ظن کند و داخل
ان مسئله شود که مصلی ظن بیک طرف دارد رابعه هر گاه ماموم کاری کند
که موجب دو سجده شود جمعی از اصحاب گفته اند سجده را بجا می اورد و جمعی گفته
بجا اوردن ان واجب نیست و از ان جمع بعضی گفته اند که اگر ترک کند چیزی را
که موجب قضا باشد قضای ان براو لازم نیست و مراد این مسئله تردد است
و عمل باحتیاط متجه است و مشهور انست که هر گاه امام موجب سهو کار را بجا ارد
سجده سهو میکند و بر ماموم لازم نیست و بعضی لازم گفته اند و ان اظهر است
خامسه سهو و شک اعتبار ندارد و بان التفات نمی کند نماز شروع هر گاه

را فوت

و قبل از رکوع بیاد او آید مذهب متأخران است که مثل مسئله سابق است و جمعی
گفته‌اند اعاده نماز می‌باید کرد و بعید نیست ترجیح قول اول لیکن مراعات احتیاط در امثال
اینمواضع ضرورست و در صورتی که فراموش شده مجموع سجدهای باشد سجدهای را
بجا می‌آورد و نشستن قبل از آن واجب نیست و اگر یک سجده باشد اگر عقب سجده اولی
نشسته بود و جلسه را بجا آورده امکان نشستن بر او لازم نیست و الا خلاف است
در وجوب نشستن جلسه قبل از سجده و بعید نیست ترجیح وجوب و هرگاه کسی
تشهد را فراموش کند و پیش از رکوع بیاد او آید واجب است که بنشیند و تشهد را
بجا آورد و بعد از آن آنچه از افعال نماز بعد از تشهد است بجا آورده و هرگاه
بعد از سلام متذکر شود که صلوات بر پیغمبر و آل ع فراموش کرده او را بعد از سلام قضا می‌کند
و اگر یک سجده را فراموش کند و تا رکوع بخاطر او نیاید اشهر و اقوی است که بعد از
نماز قضا می‌کند و بعضی گفته‌اند اعاده نماز می‌کند و بعضی گفته‌اند هر سهوی که در دو رکعت
اول واقع شود موجب اعاده نماز است و مشهور میان اصحاب است که در صورت مذکوره
دو سجده سهو واجب است و بعضی واجب ندانسته‌اند و احتیاط در قول اول است
اگرچه قول ثانی اقوی است و هرگاه کسی تشهد را فراموش کند و بعد از رکوع بخاطر
او آید مشهور میان اصحاب است که دو سجده سهو می‌کند و جمعی سجدهای سهو را واجب
ندانسته‌اند و احتیاط در قول اول است و فی الجمله ترجیح دارد اگرچه در ادله آن راه
تأمل باشد و دیگر آنکه با وجود سجدهای سهو مشهور وجوب تشهد است و
جمعی گفته‌اند که تشهد در دو سجده سهو مجزی است از تشهد منسیه و احتیاط در قول

اوست

اوست و خلافی ظاهر نیست در آنکه تشهد منسیه را بعد از تسلیم قضا می‌باید کرد و در
سجود اختلاف کرده‌اند و اکثر بر آنند که قضای او نیز بعد از سلام است و علی بن
بابویه گفته که سجده منسیه را در اولی قضا کرده می‌شود و در ثالثه و منسیه در ثانیه
قضا کرده می‌شود در رابعه و منسیه ثالثه قضا کرده می‌شود بعد از سلام و احوط
مراعات قول مشهور است و هرگاه کسی سجده را در رکعت آخر فراموش کند و بعد از
تشهد و قبل از سلام بخاطر او آید بنابر قول بوجوب سلام می‌باید رجوع کند
و سجده را بجا آورد و بعد از آن تتمه نماز را بکند و بنابر قول باستحباب دو وجه است
یکی آنکه رجوع بکند خواه یک سجده باشد و خواه دو سجده و دیگر آنکه اگر آنچه ترک شده
دو سجده است نماز باطل است و اگر یک سجده است همان سجده را قضا می‌کند و بر او
چیزی دیگر لازم نیست و هرگاه فراموش کند تشهد را و بخاطر او نیاید تا وقتی که سلام
بجا آورد قریب است که همان تشهد را قضا بکند خواه حدثی سر زده باشد و خواه
و قریب نیست که میان جزو منسی که قضا می‌کند از او و میان سجود سهو ترتیبی معتبر
و شیخ شهید تقدیم قضا جزو منسی را بر سجده سهو جهت آن واجب دانسته و تقدیم
سجده سهو جهت آن جزو را بر سجده سهو جهت جزو دیگر واجب دانسته و اگر کسی شک کند
در بعضی از افعال و هنوز از موضع در نگذشته باشد واجب است که این فعل را بجا آورد
و اگر بعد از کردن او را بخاطر آید که آن فعل را بجا آورده بوده و امکان تکرر شده
اگر آن فعل رکن بوده معروف از مذهب اصحاب آن است که نماز او باطل است
و اگر رکن نبوده اظهر و اقوی آن است که نماز او صحیح است و اگر کسی شک کند

ایستاده باشد پس برکوع رود و در اثنای رکوع بخاطرش آید که رکوع را
کرده بوده اند بنا بر اکثر متأخران آنست که نماز ان باطلست جمعی از اصحاب گفته اند
از رکوع سر برنداشته بسجود میرود و نماز او صحیح است و این مسئله محل تأمل و اشکالست
و احتیاط آنست که نماز را اتمام می کند و اعاده میکند و اگر بعد از انتقال بواجب دیگر
در فعلی شک کند ملتفت باین شک نمی شود بلکه بنا بر وقوع آن فعل مشکوک فیه
میگذارد و فرقی نیست در آنکه قبل از انتقال رجوع میکند و بعد از انتقال او را بجای دیگر
التفات نمیکند و بقول اشهر و اقوی میانه آنکه شک در دو رکعت اول نماز باشد
یا غیر آن و بعضی گفته اند هر گاه شک بفعلی یا بکیفیتی از افعال دو رکعت اول متعلق شود
نماز او باطلست و نیز اشهر و اقوی آنست که فرقی نیست میانه شکی متعلق برکنی
و غیر آن و بعضی گفته اند اگر شک متعلق باشد برکنی از دو رکعت اولی نماز او باطلست و اگر
کسی بعد از شروع در سوره شک کند در خواندن فاتحه جمعی از اصحاب را اعتقاد آنست
که رجوع بکند و حمد بخواند و جمعی را اعتقاد آنست که التفات نمی کند و نماز او صحیح است
و قول ثانی اقربست و اگر شک کند در قراءت بعد از شروع در قنوت اقرب
آنست که همین حکم دارد و ظاهر آنست که شک در بعضی از حمد یا سوره بعد از اشتغال
ببعضی دیگر همین حکم دارد و اگر کسی شک کند در سجود در اثنای تشهد یا در تشهد بعد از
ایستادن اقرب آنست که التفات نمی کند همچنین اگر شک کند در تشهد و هنوز خوب
نه ایستاده باشد بعضی گفته اند رجوع می کند بسجود یا تشهد مادام که برکوع نرفته باشد
و اگر کسی شک کند در سجود و هنوز خوب نه ایستاده باشد ظاهر آنست که رجوع بکند

بسجود و اگر در نماز چهار رکعتی شک کند میانه دو و سه مشهور آنست که بنا بر اکثر
میگذارد و نماز را اتمام میکند و یک رکعت نماز ایستاده میکند یا دو رکعت نشسته و در این مسئله
اقوال دیگر هست و روایات مختلف است و جمع این روایات را با آنکه مخیر است میانه آنکه بنا
بر اکثر چنانچه گذشت و آنکه بنا بر اقل گذارد و نماز را اتمام کند متجه است و بر تقدیر بنا
بر اکثر مشهور آنست که مخیر است میانه دو رکعت نشسته و یک رکعت ایستاده و بعضی
همین دو رکعت نشسته ذکر کرده اند و مفهوم از کلام بعضی آنکه بر تقدیر بنا بر اکثر یک رکعت ایستاده
باید کرد و باید دانست که ظاهر اصحاب آنست که در هر موضعی که شک تعلق گیرد بدو
شرط است در عدم وجوب اعاده اکمال سجدتین و بعضی اکتفا برکوع کرده اند و در ذکری
گفته که اگر در سجده دوم باشد و هنوز سر برنداشته باشد و تعلق گیرد شک بدو بعید نیست صحت
و احتیاط آنست که در صورت مذکوره اعاده کند و اگر کسی شک کند میانه سه و چهار
مشهور آنست که بنا بر اکثر میگذارد و نماز را اتمام میکند و نماز احتیاط بجای آورد و بعضی
گفته اند مخیر است میانه بنا بر اکثر و میانه بنا بر اقل و القول اقربست لیکن احتیاط عمل بقول
اولست و اگر شک کند میانه دو و چهار مشهور میانه اصحاب آنست که نماز را اتمام می کند
و دو رکعت نماز ایستاده می کند و بعضی گفته اند مخیر است میانه این و میانه بنا بر اقل و میانه
اعاده و بعضی گفته اند اعاده می کند و قول بتخییر بعید نیست و تخییر میانه اول و بنا بر اقل متجه است
لیکن احتیاط در عمل باولست و اگر کسی شک کند میانه دو و سه و چهار اکثر اصحاب بر آن رفته اند
که بعد سلام بجای آورد دو رکعت نماز ایستاده میکند و دو رکعت نشسته و بعضی گفته اند
بنا بر چهار گذاشته یک رکعت ایستاده میکند و دو رکعت نشسته و ابن جنید تجویز بنا بر اقل
کرده و موافق احتیاط عمل بقول اولست و در جواز یک رکعت ایستاده بجای دو رکعت نشسته

و احوط عدم است اگرچه خالی در وجوب سجده سهو بعیدت نیست ایستاده و وجه صحیح مرجحات
تقدیم است و اگر بعد از فعل احتیاط آنچه شک کرده بخاطر درآورد و آنچه کرده تمام جبر نقص ساخت
و اگر بیشتر بخاطر رسد آنچه بمقتضای آن است عمل میکند و در نماز احتیاط معتبر است آنچه در نماز
معتبر است از ارکان و اجزا و شرایط و اشهر و اقوی آنست که فاتحه در آن متعین است
و ابن ادریس تجویز اکتفا به تسبیح کرده و بنابر ظاهر اصحاب آنست که قبل از فعل منافی
واجب است که نماز احتیاط بجا آورد و در بطلان نماز بکردن منافی در میانه خلاف
و احتیاط آنست که فوراً مشغول نماز احتیاط شود پیش از تکلم و منافی و شیخ شهید نقل اجماع کرده
بر وجوب فوریت قضا و اجزای منسیه و احتیاط آنست که اگر احتیاط متعدد کند
جهت چند جزو ترتیب اجزائی که احتیاط جهت آن جزو است مرعی دارد و احتیاط آنست که
هرگاه در نماز نافله شک در عدد رکعات واقع شود بنا بر اقل گذارد و اگر کسی
در اثنای نماز بر سبیل نسیان حرف زند مشهور میان اصحاب آنست که واجب است
دو سجده سهو بجا آورد و از ابنا بابویه خلاف آن نقل شده و احوط عمل بمشهور است
اگرچه قول ثانی خالی از رجحانی نیست و هرگاه سلام در غیر موضع بجا آورد
مشهور میان اصحاب وجوب سجدتین سهو است و بعضی قایل بوجوب نشده‌اند
و این قول اقوی است و اگر کسی شک کند میان چهار و پنج مشهور میان اصحاب آنست
که سجده سهو برو واجب میشود و جمعی از اصحاب در آن باب تعمیم کرده‌اند
و بنابر آنکه شک میان چهار و پنج سیزده صورت دارد زیرا که شک یا بعد از سر برداشتن
از سجدتین است یا قبل از سر برداشتن از سجده دوم است بعد از اتمام ذکر از سجده دوم

یا بعد

یا بعد از سجده دوم قبل از اتمام ذکر یا میان السجدتین یا پیش از سر برداشتن از
سجده اولی بعد از اتمام ذکر یا پیش از اتمام ذکر یا بعد از سر برداشتن از رکوع
یا بعد از انحنای رکوع پیش از سر برداشتن بعد از اتمام ذکر یا قبل از آن یا قبل
از رکوع بعد از قرائت یا در اثنای قرائت یا پیش از قرائت بعد از
استکمال قیام یا قبل از استکمال قیام در صورت اولی و ثانیه بغیر از سجده
سهو را حکمی نیست در صورت سیم و چهارم و پنجم و ششم تردد است در تصحیح
جواز بنا بر اقل و در آن چهار صورت بعید نیست و احکام باقی صور قبل از آن
در فصل مبطلات نماز گذشت و اگر کسی در موضع ایستادن بنشیند یا در موضع
نشستن بایستد سجده سهو بجا آورد و در وجوب آن خلاف است
و در اثبات وجوب آن مطلقا اشکالی است ولیکن شکی در رجحان
فعل آن نیست و بعضی از اصحاب بآن رفته‌اند که جهت هر زیاده و نقصانی که در
نماز واقع شود سجده سهو واجب است و اشهر و اقوی عدم وجوب است و جمعی از اصحاب
بآن رفته‌اند که سجده سهو واجب است جهت هر شکی که در زیادتی یا نقصان نماز واقع شود
و اشهر و اقوی عدم وجوب است و سجده سهو دو سجده است و محل مشهور میان الاصحاب
بعد از سلام است و بعضی گفته‌اند که اگر جهت زیاده است بعد از سلام است و اگر جهت نقصان است
قبل از سلام و محل مشهور احوط است و واجب است فصل میان سجدتین به نشستن است
تا دو سجده تحقق یابد و در وجوب ذکر در سجده سهو خلاف است و مشهور وجوب است
و قول بعدم وجوب خالی از قوتی نیست و بر تقدیر وجوب در وجوب ذکر مخصوص

...م وجوب است و ذکر مخصوص این سجده بر نحوی که در روایت صحیحه
حلبی مذکور است بر وجهی که در کتاب فقیه است آنست که بگوید بسم الله و بالله و صلی الله
علی محمد و آل محمد راوی گوید نوبتی دیگر شنیدم که میفرمود بسم الله و بالله السلام
علیک ایها النبی و رحمة الله و برکاته و این حدیث را صاحب کافی بطریق حسن
نقل نموده و بجای صلی الله اللهم صل نقل کرده موافق بعض نسخ فقیه و شیخ و السلام علیک
با او نقل کرده و مشهور میان اصحاب آنست که تشهد خفیف و تسلیم بعد از سجدتین واجبست
و جمعی از علما در مختلف مستحب است و بقول اقوی است و مراد از تشهد خفیف آنست
که مشتمل باشد بر شهادتین و صلوات بر پیغمبر و آل او صلی الله علیه و آله چنانکه گوید که
اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمدا رسول الله اللهم صل علی محمد
و آل محمد و بعضی گفته‌اند واجبست تشهد معروف در نماز و ظاهر از تسلیم آن
چیزی است که معروف است در نماز و بعضی گفته‌اند سلام بر محمد صلی الله علیه و آله کافی است و اولی
و بان منصرف میشود و نیت معتبر است چنانچه جمعی از اصحاب ذکر کرده‌اند و ظاهر آنست
که تعیین سبب بجز آنکه فراموش شده در نیت واجب نباشد و بعضی علما واجب
دانسته‌اند و ظاهر آنست که سجود بر اعضای سبعه و لازم نهادن پیشانی بر چیزی که
سجده بر آن صحیح باشد واجبست در وجوب طهارت و استقبال قبله و ستر عورت
خلافست و احوط مراعات آنست و مستفاد میشود از کلام جماعتی از اصحاب که معتبر دانسته‌اند
و نزد جمعی از اصحاب واجبست مبادرت بکردن سجدتین سهو و تاخیر را جایز نمیدانند
و روایات متضمنه اشاره بان هست لیکن بعضی اخبار دلالت بر جواز تاخیر در بعضی نماز

صور دارد و احتیاط آنست که تاخیر نکند و هرگاه فراموش کند هرگاه که بیاد آورد ...
و اگر عمدا ترک سجدتین کند اکثر اصحاب بان رفته‌اند که نمازش صحیح است و بعضی باطل
دانسته‌اند و مسئله محل تردد است و اگر چند چیز که هر یک مقتضی سجده سهو باشد واقع
شود جمعی گفته‌اند جهت هر کدام سجده سهو باید کرد و اقوی آنست که یک سجده سهو کافیست
فایده روایت است از حضرت صادق علیه السلام که شخصی پیش رسول صلی الله علیه و آله
آمد و گفت یا رسول الله شکوه میکنم بشما از وسوسه در نماز تا حدی که نمیدانم
که چه مقدار کرده‌ام از نماز و هم حضرت فرمودند که هرگاه در نماز داخل شوی
طعن کن ران چپ خود را با انگشت مسبحه راست پس بگو بسم الله و بالله توکلت
علی الله اعوذ بالله السمیع العلیم من الشیطان الرجیم که تو زجر و طرد شیطان
میکنی و در روایت است از عمران بن یزید بطریق صحیح که بحضرت صادق شکوه کردم
سهو در نماز مغرب را حضرت فرمودند که نماز مغرب را بقل هو الله احد و قل الهیکم التکاثر
بکن چون کردم آن وسواس از من زایل شد و از حضرت صادق علیه السلام منقول است
که شخصی آمد پیش حضرت رسول صلی الله علیه و آله و گفت یا رسول الله از وسواس من بجان آمده‌ام
و من مرد فقیر صاحب عیالم و قرضدار محتاجم حضرت فرمود که این کلمات را مکرر میگوی
توکلت علی الحی الذی لا یموت والحمد لله الذی لم یتخذ صاحبة ولا ولدا
ولم یکن له شریک فی الملک ولم یکن له ولی من الذل وکبره تکبیرا
پس مدتی گذشت که آن شخص بخدمت حضرت عود کرد و گفت یا رسول الله برد خدای
عز و جل وسوسه مرا و ادا کرد دین مرا و فراخ کرد روزی مرا مسئله در نمازهای

وجـ[illegible] که در شب و روز مکرر میشود و این مقصد چند فصل است

فصل اول

در نماز جمعه نماز جمعه فرض است و در باب آن تاکید بسیار در کتاب سنت وارد شده
و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست در ضمن حدیث طویلی که در شان تحریص
نماز جمعه فرموده‌اند ان الله تعالی قد فرض علیکم الجمعة فمن ترکها فی حیاتی
او بعد موتی استخفافا بها او جحودا لها فلا جمع الله شمله ولا بارک له
فی امره الا ولا صلوة له الا ولا زکوة له الا ولا حج له الا ولا صوم له
الا ولا بر له حتی یتوب یعنی بدرستیکه خدای عز و جل فرض کرده است بر شما نماز جمعه را
پس هر کس ترک کند آن نماز را در حیوة من یا بعد از فوت من از روی سبکی
یا انکار آن جمع نکند خدای تعالی شمل او را و مبارک نگرداند جمعیت او را امر او را و نیست
از برای او نمازی و نه زکوتی و نه حجی و نه روزه و نه بری تا آنکه توبه کند و از حضرت
امام محمد باقر منقولست که آنحضرت فرمود که انما فرض الله علی الناس من الجمعة
الی الجمعة خمسا وثلثین صلوة منها صلوة واحدة فرضها الله عز و جل فی جماعة
وهی الجمعة ووضعها عن تسعة عن الصغیر والکبیر والمجنون والمسافر
والعبد والمرأة والمریض والاعمی ومن کان علی راس فرسخین یعنی
بدرستیکه فرض ساخته خدای عز و جل بر مردم از جمعه تا جمعه دیگر سی و پنج نماز که از جمله آنست
یک نماز که فرض کرده است خدای عز و جل آنرا بجماعت و آن نماز جمعه است و ساقط
کرده است آنرا از نه کس از کوچک و بزرگ و دیوانه و مسافر و بنده و زن و بیمار و کور و کسیکه
که از او تا محل جمعه دو فرسخ مسافت باشد و نزدیک باین مضمون از حضرت صادق علیه السلام

و از حضرت

و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست من ترک الجمعة ثلث جمع [illegible]
طبع الله علی قلبه یعنی هر کس ترک کند نماز جمعه را سه جمعه پیاپی مهر میکند
خدای عز و جل دل او را و از این روایات معلوم است که جمعه مهر شدن دل در باب
بعضی کفار و منافقان وارد شده که بالکلیه قبول دعوت حق نکنند و در جمعه در کو
مرتبه شدیده شبیه باشد و احادیث در باب جمعه بسیار است اگر کسی خواهد از
موضع آن طلب نماید و علما را خلافست که در زمان غیبت امام معصوم که
این زمان است حکم نماز جمعه چیست جمعی کثیر از متاخران را اعتقاد آنست که نماز جمعه
در زمان غیبت واجب تخییری است یعنی مکلف مخیر است میان آنکه جمعه کند یا ظهر لیکن
جمعه را افضل میدانند و اهل معقول اجتهاد مجتهد را شرط صحت نماز جمعه میدانند
و بعضی آنرا شرط نمیدانند و جمعی دیگر از متقدمان علما و جمعی از متاخران را اعتقاد آنست
که در این زمان نماز جمعه واجب عینی است و ظهر جایز نیست و بعضی گفته‌اند ظهر
واجب است و جمعه جایز نیست و این قول بسیار ضعیف است و اقوی در نظر این
فقیر آنست که نماز جمعه در زمان مذکور واجب عینی است و احتیاط آنست که اگر
علمای امامیه مجتهد میسر باشد بعمل غیر تقلید نشود و اگر عمل غیر مجتهد خواهد
که امامت جمعه کنند یا کوچک مجتهد نکند و نماز جمعه که نیست نماز صبح و آن بعد
بجای ظهر است و جمع میان هر دو جایز نیست و جماعتی از اهل اعتقادی بر این رفته‌اند
و در صحت جمعه چند چیز شرط است شرط اول جماعت پس جمعه فرادی منعقد نمیشود
شرط دویم عدد است و در اشتراط عدد فی الجمعة خلافی نیست لیکن در تعیین آن

خوف فوت است اگر ایشان قدر اند که صحیح است با امام وجمعی بان قدر اند که صحت
در وجوب عینی او منع است در وجوب تخییری یعنی اگر نایب کسی بهم رسد وجوب
تخییری است واگر بهم نرسد وجوب عینی واین قول رجحانی دارد و شرط هم
انست که امام صلاحیت امامت داشته باشد و شرط امامت چند چیز است اول انکه
امام بالغ باشد بقول مشهور و شیخ تجویز امامت صبی ممیز نموده و احتیاط
در عمل بقول اول است دیگر انکه عاقل باشد و در امامت صاحب جنون ادواری
خلافست دیگر انکه مؤمن باشد یعنی اقرار باصول خمسه داشته باشد بر وجهی
بر وجهی که انرا امامی مذهب توان گفت دیگر انکه عادل باشد و تحقیق عدالت
بعد ازین خواهد آمد دیگر انکه مولد او پاک باشد یعنی معلوم نباشد که ولد زنا است
و ظاهر انست که اگر نسبه گویند و ثابت نباشد ضرری نرساند و همچنین
ولد شبهه و بعضی گفته اند مکروه است دیگر انکه مرد باشد پس نماز جمعه با امامت
زن منعقد نمیشود و در خنثی خلافست و اقرب جواز است و در
امامت مبروص و مجذوم خلافست و مسئله محل تردد است و در امامت اعمی
خلافست و اقرب جواز است و جمعی را اعتقاد انست که امام جمعه میباید
مجتهد باشد و اقرب عدم اشتراط اجتهاد است شرط چهارم از شروط صحت
جمعه دو خطبه است و واجب است که ان دو خطبه ایستاده خوانده شود با
قدرت اگر مانعی از ایستادن باشد ظاهر انست که نشسته جایز باشد
و واجب است ارام گرفتن در وقت قیام و خلافست در انکه ایا جایز است

که خطبه

که خطبه را دیگری خواند و امامت نماز دیگری کند و احتیاط انست که خطبه را امام بخواند
و در قدر واجب در خطبتین اختلاف بسیار است و تفصیل ان در شرح ارشاد
مذکور شده و مشهور میان اصحاب منع است از خطبه بغیر عربی و اگر اقل عدد
عربی نفهمند و تعلم ممکن نباشد بعضی گفته اند واجب است بغیر عربی و بعضی گفته اند
واجب است خطبه بعربی و بعضی گفته اند در صورت جمعه ساقط میشود و واجب است
تقدیم خطبتین بر نماز و مشهور میان اصحاب انست که خطبه جمعه را جایز است
قبل از زوال خواندن و جمعی در نزدیک زوال تجویز کرده اند و بعضی گفته اند واجب است
که خطبه را در نزدیک زوال خواند بر وجهی که چون از خطبه فارغ شود اول زوال
باشد و اقرب جواز ایقاع خطبتین است قبل از زوال و مشهور وجوب نشستن است
در میان خطبتین و اولی سکوت است در حال نشستن و مستحب است که نشستن بقدر
قل هو الله احد و واجب است که اواز را بلند کند بنحوی که اقل عدد واجب یا بیشتر خطبه
بشنوند بقول مشهور و بعضی در این تردد نموده اند دیگر شرط است در نزد جماعت
در صحت جمعه که میان او و جمعه دیگر کمتر از یک فرسخ شرعی نباشد و در تحقیق این مسئله بعضی
تفاصیل است که شرح ان مناسب این مختصر نیست و در وقت نماز جمعه خلافست
مشهور میان اصحاب انست که اول نماز جمعه زوال افتاب است و بعضی علما تجویز جمعه در
وقت قیام افتاب نموده اند و اقوی قول اول است و مشهور میان اصحاب انست
که اخر وقت جمعه وقتی است که سایه هر چیز مثل ان شود و بعضی گفته اند هرگاه بقدر گفتن
اذان و خطبه دو رکعت بگذرد فوت میشود و جمعی گفته اند وقت ان ممتد است

بامتداد وقت ظهر و بعضی گفته اند وقت آن یک ساعت است و مسئله محل اشکال است
و احتیاط مقتضای مبادرت بفعل میکند در وقت تحقق زوال و نماز جمعه بر کسی واجب میشود
که مکلف باشد پس بر صبی غیر بالغ واجب نیست لکن صحیح است از صبی ممیز و قبول
میشود و بر زنان و بر بنده و مسافر و بیمار و اعمی واجب نیست و مشهور است که بر اعرج
واجب نیست و دلیل این واضح نیست و بر شیخ پیر واجب نیست و بعضی مقعد زمین گیر
ذکر کرده اند و بعضی مقعد بحد عجز یا مشقت شدیده نموده اند و روایات خالی
از قید است زمین گیر و بر کسی که از آن محل انعقاد جمعه دو فرسخ زیاده باشد و در محل
شرایط وجوب متحقق باشد جمعه واجب نیست و در مقدار دو فرسخ خلافست
خلافست دیگر از شرایط وجوب جمعه آنست که در آن وقت باران نبارد و مذهب
اصحاب آنست که جماعتی که از ایشان نماز جمعه ساقط است هرگاه حاضر شوند نماز جمعه
میتوانند کرد و مشهور میان اصحاب آنست که کسی که سعی بجمعه بر او واجب نیست هرگاه حاضر
شود بر او واجب می شود بغیر از مکلف و زن و مستفاد از کلام شیخ و ابن ادریس
وجوب است بر زن و در وجوب بر مسافر و بنده خلافست و حرب عدم وجوب
و در غیر آنچه مذکور شد میان اصحاب وجوب است و اگر اجماع ثابت شود
در آن تاملیست الا بعید فرقی که بعد از حضور بر او واجب می شود بلا ریب
و احوط در باب دیگران آنست که حاضر شوند و کسی که سعی بنماز جمعه بر او واجب نباشد
هرگاه نماز ظهر کند از او مجزی است مگر واجب است که حاضر شود در وقتی که جمعه
فوت شده و جایز است که پیش از فوت ظهر کنند و نماز جمعه مانع در بیشتر می شود

که امام

که امام را در رکعت دویم در رکوع دریابد و اشهر و اقوی آنست که ادراک امام
سر از رکوع رکعت دویم برنداشته باشد نماز دریافته میشود و بعضی گفته اند معتبر
ادراک تکبیر رکوع است یعنی تکبیری که قبل از رکوع بطریق استحباب گفته میشود
و حرام است سفر کردن در روز جمعه بعد از زوال پیش از نماز جمعه و بعد از فجر روز جمعه
سفر مکروه است و حرام است بعد از اذان روز جمعه بیع کردن و اقوی آنست
که بعد از زوال و قبل از اذان حرام نیست و در تحریم شبیه بیع از سایر عقود
و ایقاعات خلافست و اقوی آنست که بیعی که در وقت مذکور واقع شود
صحیح است و در اذان ثانی در روز جمعه خلافست بعضی گفته اند اذان ثالث
که ثانی بزمان واقع شود بعد از اذان دیگر در روز جمعه که واقع شده باشد
در وقت از یک مؤذن یا کسی که قصد داشته باشد که این ثانی است
خواه در پیش امام باشد یا در مناره یا غیر اینها و بعضی گفته اند که آنست که واقع شود
ثانیا هم بزمان و هم بقصد و بعضی گفته اند آنست که در پیش امام باشد و بعضی گفته اند
آنست که بعد از نزول امام بجا آورند که مضاف با اذان اول که بر کمال
بعمل آمده و در این باب بعضی بنظر رسیده و خلافست که آیا استماع خطبه
بر همه مصلیان واجب است یا مستحب و اکثر علما قائل بوجوب شده اند و بنا بر آن قول
واجب است که مردم دور نزدیک شوند و بعضی در جنب بعضی نشینند جهت
تحصیل واجب و خلافست در وجوب طهارت در حال خواندن خطبه
جمعی واجب دانسته اند و بعضی واجب ندانسته اند و بعضی ادعای کامل

بوجوب در ماموم نیز جاری است لیکن بعضی از علما ذکر نموده اند که قایل نباید
بوجوب طهارت ماموم در حال خطبه و خلافست در تحریم حرف زدن
در وقت خطبه اکثر علما حرام دانسته اند و از قائلان بتحریم جمعی حکم را شامل مستمعان
و امام جمیع گرفته اند و بعضی تخصیص کرده اند بمستمعان و بعضی کراهت قرار داده اند و خالی
از رجحانی نیست و از قائلان بتحریم بعضی تصریح کرده اند بانکه بعیدی که خطبه
نشنود یا کسی که کر باشد حرف زدن نسبت بان مکروه نیست و ظاهر انست
که حرمت یا کراهت حرف زدن مخصوص بحال خطبه باشد و پیش از شروع
در خطبه و بعد از فارغ از هر دو خطبه تحریم و کراهت نباشد و مستحب است که
خطیب فصیح و بلیغ باشد و مواظب بر ادای صلوة باشد در اوقات فضیلت و مجتنب
از منهیات باشد و مستحب است زود رفتن بمسجد امام و غیر امام را و در جمله حدیث
صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که بدرستیکه شما سبقت میگیرید
ببهشت بقدر سبقت شما بنماز جمعه و منقولست که حضرت امام محمد باقر علیه السلام
مبادرت بمسجد میفرمودند در روز جمعه در وقتی که افتاب بقدر یک نیزه بلند شده بود
و در رمضان بیشتر از ان میفرمودند که جمعهای ماه مبارک رمضان را بر سایر جمعها
فضلیست مانند فضل رمضان بر سایر ماهها فضلست مانند فضل رمضان بر سایر
ماهها و انحضرت فرمودند که بما رسیده که اصحاب پیغمبر صلی الله علیه و اله در روز پنجشنبه
تهیه جمعه میکردند و مستحب است در روز جمعه ناخن چیدن و شارب کوتاه کردن و سر تراشیدن
شستن و پاکیزه بودن و بوی خوش استعمال نمودن و فاخرترین و نظیفترین جامهای

خودرا

خود را پوشیدن و شانه کردن و با عمامه بودن و در دست تکیه بر کمان یا عصا یا
تکیه کردن و امام هرگاه بر منبر بالا رود مستحب است که بر مردم سلام کند نزد اکثر اصحاب
و شیخ در خلاف نقل استحباب ان کرده و عمل باول بعیدیست و مستحب است جهر در
قراءت نماز جمعه ظهر روز جمعه خواه بجماعت کند و خواه منفرد بقول اشهر و اقوی و بعضی اهسته خواندن
افضل دانسته اند و بعضی فرق کرده اند میانه نماز جماعت و انفراد و بعضی منع از جهر
کرده اند و در روز جمعه بیست رکعت نماز نافله که او را وصل استحبابست و در وقت
ادای ان میانه اصحاب خلافست و روایات مختلفست و بهر یک از روایات
معتبره که در این باب واقع شده عمل جایز است و انچه در اکثر روایات صحیحه است
انست که شش رکعت ادا در وقت ارتفاع نهار کنند و شش رکعت قبل از نصف النهار
و دو رکعت بعد از زوال پیش از نماز جمعه و شش رکعت بعد از نماز جمعه و در روایات صحیح
دیگر از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که شش رکعت میکند بکره و شش رکعت
بعد از ان و شش رکعت بعد از ان و دو رکعت بعد از زوال و دو رکعت بعد از عصر
و بحسب این روایات بیست و دو رکعت میشود و هرگاه امام جمعه کسی باشد که
اقتدا باو نتواند کرد جایز است که تقدیم کند ماموم نماز خود را بر نماز امام و
جایز است که با او دو رکعت کند و بعد از تسلیم امام تمام کند و در انکه افضل
از این دو قسم کدام است تردد است **فصل چهارم** در نماز عیدین یعنی عید
فطر و عید اضحی بشروطی که نماز جمعه واجبست نماز عید نیز واجبست
بطریق جماعت و ظاهر انست که نماز عید نیز در زمان غیبت امام مانند زمان

یا وجوب عینی باشد و در نماز عید عدد معتبر است و ظاهر است که پنج نفر در اینجا
کافی باشد و از ابن ابی عقیل اشتراط هفت نفر منقول است و در وجوب
دو خطبه در نماز عید خلاف است و اشهر و اقوی استحباب است و بعضی شرط
صحت دانسته اند و بعضی واجب غیر شرط دانسته اند و استماع خطبه عید
مستحب است و آن دو خطبه است مانند جمعه لیکن سزاوار است در خطبه عید
فطر ذکر آنچه متعلق بفطره است و در اضحی آنچه متعلق باضحیه و خطبتین آنها
بعد از نماز است و در وجوب قیام در حال خطبه و جلوس میان این دو و استحباب
جلوس قبل از آنها محل نظر است و ظاهر جمعی از اصحاب آنست که وحدت شخصی در
یک فرسخ شرط نیست که دو نماز بجا آوردن در این نماز مانند جمعه معتبر باشد و از بعضی تصریح
باین منقول است و علامه توقف نموده و شهید ره و متأخران از آن گفته اند این
شرط معتبر نیست تا وجوب صلوتین نه وقتی که هر دو مندوب باشند یا احدهما
مندوب باشد و کسانی که نماز جمعه از ایشان ساقط است مشهور میان
اصحاب آنست که نماز عید مستحب است لیکن کسی که جمعه بر او واجب نیست
و در اینباب نص عامی بنظر نرسیده و از بعضی اخبار دلالت بر استحباب
آن نسبت بمسافر و زن معلوم میشود و مشهور میان اصحاب آنست که هر گاه
جماعت متعذر باشد مستحب است که نماز عید را منفرد کنند و از بعضی منع
منقول است و اول اقرب است و مشهور آنست که هر گاه بعضی شرایط
مفقود باشد مستحب است که این نماز را بطریق جماعت یا فرادی و از بعضی انکار

جماعت

جماعت در صورت مذکوره منقول است و اول اقرب است و کیفیت نماز عید بقول
اشهر اقرب آنست که تکبیر افتتاح گوید و بعد از آن حمد و سوره بخواند و بعد از آن
تکبیر بگوید و بعد از آن دعائی بخواند تا پنج تکبیر و پنج دعا بجا آورد آنگاه تکبیر ششم را
بطریق استحباب بگوید و بآن رکوع کند پس دو سجده کند آنگاه برخیزد و حمد
و سوره بخواند پس تکبیر بگوید و بعد از آن دعائی بخواند تا چهار تکبیر و چهار دعا بجا آورد
آنگاه تکبیر پنجم جهت رکوع بطریق استحباب بجا آورد و بآن رکوع کند پس دو سجده
بجا آورد و تشهد و تسلیم بجا آورد و در تذکره نقل اتفاق کرده بر آنکه قرائت
سوره با حمد در این نماز واجب است و سوره مخصوص متعین نیست و اکثر گفته اند
در فضل جمعی گفته اند در اول والشمس و در ثانیه غاشیه و جمعی گفته اند در اول سبح اسم و در ثانیه
والشمس و بعضی روایات صحیحه مناسب اول است و بعضی روایات مناسب ثانی و در وجوب
تکبیرات زایده خلاف است و اکثر واجب میدانسته اند و بعضی مستحب میدانسته اند و احوط اوجب
و در وجوب قنوت بعد از هر تکبیر خلاف است جمعی واجب دانسته اند و بعضی مستحب
و ترجیح ثانی بعید نیست و اشهر و اقرب آنست که دعای معین واجب نیست و بعضی
دعاهای موسوم را واجب دانسته اند و مشهور میان اصحاب آنست که در رکعت اولی
پنج قنوت است و در ثانی چهار و بعضی گفته اند در اول چهار و در ثانیه سه
و بعضی روایات شاهد اینقول است و مستحب است با هر تکبیری دست برداشتن چون
تکبیرات نماز یومیه و اگر تکبیرات را فراموش کند کلا او بعضا نماز او صحیح است
و بر او چیزی نیست و در قضای او بعد از نماز خلاف است و اگر شک کند در عدد تکبیر

یا قنوت نماز را قبل نمیداند و ظاهر آنست که امام متحمل تکبیر و قنوت ماموم
نشود هر چند متحمل قرائت میشود و در ذکری احتمال تحمل قنوت نیز داده
و اول وقت نماز عید طلوع آفتاب است و خلاف ظاهر است در آنکه آخر
آن زوال است و از خبر ظاهر میشود که خروج نماز عید بعد از طلوع آفتاب
و شیخ مفید ذکر کرده که قبل از طلوع آفتاب است و نقل اجماع نموده بر آنکه مستحب است
که نماز عید فطر را دیرتر از نماز عید اضحی کنند و اگر نماز عید قضا شود مشهور آنست
که قضا ندارد و بعضی گفته اند مستحب است قضا و بعضی گفته اند اگر در حال خطبه برسد
چهار رکعت مفصول میکند یعنی بدو سلام و حرام است سفر بعد از طلوع آفتاب
بر کسی که نماز عید بر او واجب باشد و بعد از فجر سفر کردن مکروه است و بعضی حکم
تحریم داده اند و احتیاط آنست که اقدام بر آن نشود و مستحب است در نماز عید بصحرا
بیرون رفتن الا در مکه و مستحب است بر حصیر و فرش نماز نکردن و پای برهنه
بیرون رفتن با سکینه و مشغول بذکر خدای عز و جل بودن و پیش از نماز در عید
فطر افطار کردن و بعد از آن در اضحی از آنچه قربان کرده باشد و بسیاری از اصحاب
ذکر نموده اند که مستحب است افطار کردن در عید فطر بشیرینی و بعضی که دلالت
واضح بر این داشته باشد بنظر نرسیده و در این ذکری گفته افضل آن تمرات
و مستند آن واضح نیست و بعضی گفته اند روایتی شده که افطار بتربت
حضرت امام حسین علیه السلام باید کرد و صحت این روایت معلوم نشده
و در جواز این تامل است و مستحب است که در صحرا مصلی بهتر از گل ب زند و مستحب

تکبیر گفتن

تکبیر گفتن در فطر در عقب چهار نماز که اول آن نماز مغرب شب عید است و جماعتی بعضی
بوجوب است و ابن بابویه این چهار نماز ظهرین را نیز ضم نموده و ابن الجنید
نوافل را نیز ضم نموده و در اضحی عقب پانزده نماز اگر در منی باشد که اول آن
ظهر روز عید باشد و در غیر منی عقب ده نماز و قول مشهور میان اصحاب و بعضی
بوجوب قائل شده اند و قرب باستحباب است و چند قسم ذکر کرده اند علما در کیفیت
تکبیر و اولی عمل است در فطر بروایت سعید نقاش و آن اینست الله اکبر
الله اکبر لا اله الا الله و الله اکبر و لله الحمد الله اکبر علی ما هدانا
و در اضحی صحیحه محمد ابن مسلم دلالت بر این میکند که تکبیر در حسنه ابن عمار
چنین واقع شده که الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله و الله اکبر
الله اکبر و لله الحمد و الله اکبر علی ما هدانا الله اکبر علی ما رزقنا
من بهیمة الانعام و الحمد لله علی ما ابلانا و در حسنه زراره و صحیحه منصور
همچنین است الا آنکه در آخر الحمد لله علی ما ابلانا نیست و عمل بهر یک
نیکوست و مکروه است سفر با فاصله کردن بعد از نماز عید تا زوال و قبل از آن نیز
الا در مسجد حضرت رسول صلی الله علیه و آله که در آنجا دو رکعت نماز میکند قبل از رفتن
رفتن بنماز عید و هرگاه عید در روز جمعه واقع شود صحیح آنست که هرگاه نماز عید کرده
مخیر است در حاضر شدن بنماز جمعه و قرب بسوی شهر آنست که حضور امام اگر
عدد جمع شوند جمعه کنند و الا ظهر و بعضی تخییر نسبت بامام نیز ثابت دانسته اند فصل
در نماز آیات واجب است نماز کسوف آفتاب و خسوف ماه و زلزله دو رکعت

... مذکور خوانده شد و نزد بسیاری از اصحاب بعض سماوی نیز نماز مذکور واجبست
بقول اشهر و اقوی کیفیت این نماز آنست که تکبیر احرام بگوید پس حمد و سوره بخواند
پس رکوع کند پس سر بردارد و حمد و سوره بخواند پس رکوع کند سر بردارد و حمد و سوره
بخواند تا پنج رکوع بعمل آید آنگاه سر از رکوع بردارد و بعد از آن بسجود رود و دو سجده
بجا آورد پس برخیزد و رکعت دیگر بدستور رکعت اولی و میتواند بود که بعد از
حمد بعضی از سوره را بخواند و چون سر از رکوع بردارد بعضی دیگر بخواند و در رکوع
سوره را اتمام کند و هنوز پنج رکوع تمام نشده باشد بعد از سر برداشتن اعاده
حمد باید کرد وجوبا بقول اشهر و اقوی و از اطلاق بعضی روایات معتبره مفهوم میشود
جواز تفریق باین عنوان که یکسوره را در یک رکعت تبعیض کند و در یک رکعت
پنج سوره بخواند و بعضی احتمال خلاف این داده اند و احتیاط آنست که یکی از دو نحو
که مذکور شد بعمل آورد و اول وقت نماز کسوف و خسوف وقت ابتدای گرفتگی آفتاب
و آخر وقت بقول اشهر ابتداء انجلاست و بقول بعضی از اصحاب تمام شدن
انجلاست و این قول راجح است و وقت نماز زلزله تمام عمر است و اگر کسی
ترک کند نماز مذکور را با حدوث یکی از اسباب مذکوره مشهور میان اصحاب
آنست که قضا میکند آن نماز را مطلقا و جمعی گفته اند بر ناسی قضا لازم نیست
مادامی که تمام قرص گرفته نشده باشد و این مسئله محل تردد است و احتیاط آنست که قضا
بجا آورد و اگر مطلع نشود و بعد از خروج وقت مطلع شود مشهور میان اصحاب آنست
که قضای کسوف واجب نیست مگر آنکه قرص بتمام محترق شده باشد و جمعی گفته اند

واجبست

واجبست قضا مطلقا و قول اول اقوی است و مستحبست که نماز کسوف را با
جماعت بجا آورد و بتطویل نماز کند بقدر زمان کسوف و هرگاه از نماز فارغ شود
و انجلا نشده باشد اشهر و اقوی آنست که اعاده کار مستحبست و بعضی واجب
دانسته اند و مستحبست خواندن سورهای طویل و برابر داشتن رکوع و سجود با قرائت
و تکبیر گفتن در وقت سر برداشتن از هر رکوعی الا در پنجم و دهم که در آنجا سمع الله
لمن حمده بگوید و مستحبست پنج قنوت خواندن چنانچه پیش از رکوع دوم قنوتی
بخواند و پیش از رکوع چهارم قنوتی بخواند و بر این قیاس و اگر سبب این نماز در
در وقت حاضره اتفاق افتد اگر یکی مضیق است و دیگری موسع اول مضیق میکند و اگر
هر دو مضیق باشد حاضره را میکند و اگر هر دو موسع اند اشهر و اقوی آنست که مخیر است
که هر یک را خواهد تقدیم نماید و این نماز را بر نافله مقدم میدارد هر چند وقت نافله
بیرون رود **فصل چهارم** در نماز اموات نماز بر هر مؤمن میت واجبست
کفایه بلا خلاف و در مسلم غیر مؤمن خلافست و اشهر آنست که واجبست
و جمعی گفته اند واجب نیست و بعید نیست ترجیح اول و واجبست نماز کردن بر
طفل مسلمان زاده هرگاه شش ساله شده باشد بقول اشهر و اقوی و
مشهور میان اصحاب آنست که نماز بر طفلی که کمتر از شش سال داشته باشد
مستحبست و ظاهر بعضی از اصحاب عدم مشروعیت است و احتیاط در ترکست
و کیفیت نماز میت علی المشهور آنست که نیت کند و قربت آنست که قصد
قربت کافیست و اگر بزبانی نیت کند که نماز میکنم بر این میت واجب قربة الی الله

دعوت و اگر مأموم باشد نیت اقتدا بکند و مقارن نیت تکبیر بگوید و بعد از آن
شهادتین بگوید باین نحو که اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له
و اشهد ان محمدا عبده و رسوله پس تکبیر دوم بگوید و صلوات بر رسول و آل
و آل آنحضرت صلوات الله علیهم باین نحو بفرستد اللهم صل علی محمد و آل محمد
و بارک علی محمد و آل محمد و ترحم علی محمد و آل محمد کافضل ما صلیت
علی ابرهیم و آل ابرهیم انک حمید مجید پس تکبیر سیم کند و در دعا به
مؤمنین و مؤمنات و مسلمین و مسلمات کند باین نحو اللهم اغفر للمؤمنین
والمؤمنات والمسلمین والمسلمات الاحیاء منهم والاموات
تابع بیننا و بینهم بالخیرات انک مجیب الدعوات انک علی کل شیء
قدیر پس تکبیر چهارم بگوید و دعا جهة میت کند اگر میت مؤمن باشد چنین که اللهم
هذا عبدک و ابن عبدک و ابن امتک نزل بک و انت خیر منزول
به اللهم انا لا نعلم منه الا خیرا و انت اعلم به منا اللهم ان کان
محسنا فزد فی احسانه و ان کان مسیئا فتجاوز عنه واغفر له
واحشره مع من کان یتولاه من الائمة الطاهرین و اگر میت مؤمنه باشد
چنین بگوید اللهم ان هذه امتک و ابنة عبدک و ابنة امتک
نزلت بک و انت خیر منزول به اللهم انا لا نعلم منها الا خیرا
و انت اعلم بها منا اللهم ان کانت محسنة فزد فی احسانها و
ان کانت مسیئة فتجاوز عنها واغفر لها واحشرها مع من کانت

تتولاه

تتولاه من الائمة الطاهرین پس تکبیر پنجم بگوید و علما را خلاف در آنکه
میان تکبیرات آیا دعا واجب است یا نه مشهور میان اصحاب خصوصا متأخرین
آنست که واجب نیست مگر اذکار اربعه واجب است یعنی شهادتین بعد از
تکبیر اول و صلوات بر محمد بعد از دوم و همچنین تا آخر آنچه گذشت و بعضی بعدم وجوب
رفته اند و قول بوجوب خالی از قوتی نیست لیکن وجوب بر نحو خاص که بعد از تکبیر اول
شهادتین باید و بعد از دوم صلوات تا آخر آنچه گذشت ثابت نیست مگر بطریقی
که در روایات معتبره مذکور شده است و بر تقدیر وجوب ظاهر است که لفظ
خاص واجب نباشد چنانچه جمعی از علما تصریح بآن نموده اند و اگر میت مخالف باشد
بر آن نفرین میکند علی المشهور و اگر میت مستضعف باشد یعنی معتقد حق نباشد و معاند
و منکر آن نیز نباشد جهة او دعای مستضعفین میکند و اگر مجهول القدر باشد
میگوید اللهم احشره مع من کان یتولاه و در روایت صحیح وارد شده که
جهة مستضعف و کسی که مذهب او معلوم نباشد صلوات بر پیغمبر صلی الله علیه و آله فرستد
و دعا از جهة مؤمنین و مؤمنات بکند و بگوید اللهم اغفر للذین تابوا و اتبعوا
سبیلک وقهم عذاب الجحیم و بگوید جهة کسی که مذهب آن معلوم نباشد اللهم هذه
النفوس انت احییتها و انت امتها اللهم ولها ما تولت و احشرها
مع من احبت و واجب است استقبال قبله و آنکه سر جنازه را بجانب راست مصلی
کند و میت را بر پشت بخوابانند بحیثیتی که اگر بر پهلوی خوابانند روی او بقبله شود
و در نماز میت قرائت واجب نیست و نه رکوعی و نه سجودی و نه تشهدی و نه تسلیمی

وطهارت در ان نماز شرط نیست لیکن مستحب است و سنت که در ان نماز بایستند
تا وقتی که جنازه را بر دارند و مستحب است که در جایی نماز کنند که عادت شده که
در انجا بر اموات نماز کنند و جهت تکثیر مؤمنان در مسجد نماز بر میت جایز است
واکثر اصحاب مکروه دانسته اند و مستحب است که اگر میت مرد باشد در وسط او بایستند
واگر زن باشد نزد سینه او و مستحب است کندن کفش و نعلین و بقاق بر داشتن دست
در تکبیر اولی مستحب است و در باقی خلافست و اکثر بعدم استحباب رفته اند و جمعی
قایلند باستحباب و این قول رجحان دارد و نماز میت نمیاید که بعد از غسل و تکفین باشد
واگر کفن نباشد میت را در قبر گذارند و ستر عورت او کنند انگاه بر او
نماز کنند واگر میتی دفن کنند و شخصی نماز او نرسیده باشد اقرب انست که
جایز است نماز کردن بر قبر او و او را حدی نیست واگر بر او نماز نکرده باشند
واجب است بر قبر او نماز کردن باید که تجدید زمانی معین نمودن جایز تکرار نماز جنازه خلاف
و احتیاط ترک است واگر خواهند بر میتی نماز جماعت کنند اختیار ان با ولی است
و امامت باذن او کنند و پدر اولی است از پسر و ولد اولی است از جد
و زوج اولی است از هر کسی و مستحب است تشییع جنازه و در این باب ثواب
بسیاری منقولست و مشهور انست که در عقب جنازه یا یکی از جانبین افضل است
و عمل باین اولی است و مستحب است پیاده رفتن و مکروه است خنده و سرور
و نشستن پیش از انکه میت را در لحد گذارند و مستحب است تربیع جنازه و ان بر داشتن
جنازه است از چهار جانب و در این باب ثواب بسیاری منقولست و ظاهر است

بالجنازه

که سنت باین عمل اید که چهار کس چهار جانب جنازه را بر دارند و فضل انست که یک شخص
تربیع کند و فضل در سنت تربیع بقول راجح انست که ابتدا از جایی کند که مقدم پای
دست راست میت است پس بجانب راست میت اید و بجانب دست چپ بیاید و منتهی شود
و مشهور میان متاخران است و مستحب است اعلام مؤمنان و دعا کردن در وقت
مشاهده جنازه بانکه گوید الحمد لله الذی لم یجعلنی من السواد المخترم
و مستحب است گذاشتن میت نزدیک قبر بدو گز یا سه گز انگاه دفن کردن
و مستحب است که ان گذاشتن از جانب پای قبر باشد و مشهور انست که در دفعه
باید و سند این ظاهر نیست و مستحب است که زن را از عرض بجانب قبله داخل کنند

فصل

در دفن کردن میت و بعضی توابع ان واجب است دفن کردن میت
بر سبیل کفایت و قدر واجب انست که میت را در گوی پنهان کنند بحیثیتی
که بوی بدان از مردم مستور شود و جسد ان از سباع ایمن باشد و خوابانیدن
او بر جانب راست رو بقبله واجب است بقول مشهور و بعضی از علما مستحب
دانسته اند و مستحب است کندن قبر بقدر قامتی تا چنبر گردن و مستحب است
کندن لحد از طرف قبله و مستحب است ان لحد فراخ باشد چنانچه کسی در ان
تواند نشست و کسی که میت را در قبر میگذارد سر و پا برهنه باشد و اگر میت
زن باشد مستحب است که یکی از محرمان او را انجا سپارند و زوج
اولی است و اگر مرد باشد مشهور انست که مکروه است که یکی از اقارب
او را انجا سپارد و در این باب سندی بنظر نرسیده بلکه روایتی که

بحد رسیده نیست که والد بقبر ولد در فرو نکند و مستحب است که بندهای کفن را
از طرف سر و پا بگشایند و مشهور آنست که مستحب است تربت شریف حسینیه
با او در قبر گذاشتن و مستحب است کسی که میت را در لحد میگذارد و تلقین شهادتین
و اسماء ائمه هدی صلوات الله علیهم بکند و در صحیحه زراره از حضرت امام محمد باقر ع
منقول است که چون میت را در لحد گذاشتی بگو بسم الله و فی سبیل الله
و علی ملة رسول الله صلی الله علیه و آله بخوان و آیة الکرسی و دست
بر شکم راست او بزن پس بگو یا فلان و بگو رضیت بالله ربا و با
لاسلام دینا و بالقران کتابا و بالکعبة قبلة و بمحمد صلی الله
علیه و آله رسولا و بعلی اماما حقا و نام امام زمان برد و در
روایت اسحق ابن عمار چنین است که از حضرت صادق علیه السلام شنیدم
که میفرمود که هرگاه داخل شدی در قبر بگو بسم الله و بالله و علی
ملة رسول الله صلی الله علیه و آله پس میت را داخل کن پس چون
در قبر گذاشتی بگو اللهم یا رب عبدک ابن عبدک نزل بک و انت — گره را بگشا و
خیر منزول به اللهم ان کان محسنا فزد فی احسانه و ان کان مسیئا
فتجاوز عنه و الحقه بنبیه محمد صلی الله علیه و آله و صالح شیعته
و اهدنا و ایاه الی صراط مستقیم اللهم عفوک عفوک پس بگذارد
دست چپ را بر بازوی چپ او و او را حرکت دهد حرکت شدید و بگو
یا فلان ابن فلان هرگاه از تو پرسند بگو الله ربی و محمد نبیی و الاسلام

دینی

دینی و القران کتابی و علی امامی تا آخر ائمه را تمام ذکر کند پس قول اول را
اعاده کن پس بگو آیا فهمیدی یا فلان پس بگو ثبتک الله بالقول الثابت
هداک الله الی صراط مستقیم عرف الله بینک و بین اولیائک فی مستقر
من رحمته پس بگو اللهم جاف الارض عن جنبیه و اصعد بروحه الیک و لقه
منک برهانا اللهم عفوک عفوک پس گل و خشت بگذارد و بگوید اللهم
صل وحدته و آنس وحشته و آمن روعته و اسکن الیه من رحمتک
رحمة تغنیه بها عن رحمة من سواک فانما رحمتک للظالمین پس بیرون آید
از قبر و بگوید انا لله و انا الیه راجعون اللهم ارفع درجته فی اعلی علیین
و اخلف علی عقبه فی الغابرین و عندک نحتسبه یا رب العالمین و مستحب است
که هرگاه میت را در لحد گذارند این دعا بخوانند بسم الله و بالله و فی سبیل الله
و علی ملة رسول الله صلی الله علیه و آله عبدک ابن عبدک نزل بک
و انت خیر منزول به اللهم افسح له فی قبره و الحقه بنبیه اللهم انا
لا نعلم منه الا خیرا و انت اعلم به منا و اگر زن باشد بجای عبدک بگوید
امتک بنت عبدک نزلت بک و انت خیر منزول به اللهم افسح لها فی قبرها
و الحقها بنبیها اللهم انا لا نعلم منها الا خیرا و انت اعلم بها منا و مستحب است
که لحد را از خشت خام و گل بپوشد و از طرف پاها از قبر بیرون آید و مستحب است
که خاک بر قبر میت بریزند به پشت کفها و مستحب است بلند کردن قبر بقدر چهار
انگشت و بعضی اصحاب چهار گشاده گفته اند و بعضی چهار انگشت مضموم گفته اند و بعضی منفرج

و روایات بر خلاف وارد و مستحب است قبر را مربع ساختن و آب بر قبر ریختن و سنت
در ریختن آب بر قبر آنست که رو بقبله کند و ابتدا از سر کند پس بگردد بر قبر از جانب
دیگر پس بریزد بر وسط قبر و مستحب است که بعد از آب ریختن دست بر قبر گذارد
چنانچه نشان انگشتان بماند و در آن وقت رو بقبله باشد و از بعضی روایات مفهوم میشود که
نزدیک سر او نشیند و در آن وقت مستحب است که این دعا بخواند اللهم جاف الارض
عن جنبیه واصعد الیک روحه ولقه منک رضوانا واسکن قبره
من رحمتک ما تغنیه به عن رحمة غیرک و اگر میت زن باشد بجای ضمیر مذکر
ضمیر مؤنث بیاورد و مستحب است مردان را زیارت قبور و دعا و صدقه و استغفار
جهة اموات و بکا در آن و جائی که در آن نماز رود و خواندن قرآن
و دعا بر سر قبر مومن و مستحب است هفت مرتبه انا انزلناه خواندن و این دعا خواندن
اللهم جاف الارض عن جنوبهم وصاعد الیک ارواحهم ولقهم منک
رضوانا واسکن الیهم من رحمتک ما تصل به وحدتهم وتونس به وحشتهم
انک علی کل شیء قدیر و مستحب است که ولی بعد از رفتن مردم تلقین نماید بلند خود
و در این باب اسباب جایز است و مستحب است تعزیه اهل مصیبت جمیعا و آن تسلیه
و حمل بر صبر و تذکره ثواب و مثال آنست و در این ثواب بسیار است و جایز است
پیش از دفن و بعد از آن افضل است و کافیست در حصول تعزیه مشاهده و مکروه است
که یکی از خویشان میت خاک بر قبر او بریزد و مکروه است تجدید قبر بعد از آنکه بر روی
زمین مندرس شده باشد و مکروه است نشستن بر قبر و بنا کردن بر قبر و دفن کردن

دو میت

دو میت در یک قبر و نقل کردن میت بغیر بلاد الا بیکی از مشاهد مشرفه و نزد اصحاب حرام است نبش
قبر میت الا در چند موضع که استثنا نموده اند و بقول مشهور نقل میت بجای دیگر بعد از دفن
حرام است و جمعی از اصحاب تجویز نقل بعد از دفن بیکی از مشاهد مشرفه کرده اند و خالی از قوتی نیست
و مشهور نزد اصحاب تحریم جامه پاره کردن است بر غیر پدر و برادر و بعضی مطلقا حرام دانسته اند
و بعضی مطلقا زنان را جایز دانسته اند و در دیگری نقل اجماع نموده بر حرمت لطم و خدش
بر رو و کندن موی و مستحب است که صاحب مصیبت تغییر وضع خود کند تا بشناسند که او صاحب مصیبت است
و جایز است گریه کردن و نه بعضی شمردن محاسن میت و نوحه بسبب آن عذاب بر میت
حاصل شود و نیاحت بحق جایز است و بباطل حرام است و مستحب است طعام فرستادن جهت صاحب
مصیبت تا سه روز و جهت ایشان فرستادن مخصوص همسایگان است تا سه روز و مکروه است
نزد ایشان طعام خوردن و مستحب است صبر بر مصیبتها کردن و انا لله و انا الیه راجعون
گفتن و هر گاه مصیبت بخاطر رسد این گفتن و حرام است دفن غیر مسلمان در مقبره
مسلمانان الا ذمیه حبلی از مسلم **فصل ششم** در نذرها و [illegible]
هر گاه کسی نمازی نذر کند مطلقا زمانی و مکانی معین در آن معتبر نیست و اگر مقید سازد
نذر را بهیئتی مشروع مانند نماز خوف معین میشود و اگر بهیئت غیر مشروعه نماز را ادا در دو
شرعیه آن نذر کند منعقد نمی شود و اگر نذر کند نماز نیم رکعتی یک تسلیم اقرب
عدم انعقاد است و اگر مقید سازد نذر را بزمان معین متعین میشود و اگر مقید کند
نذر را بمکانی معین که از امری متعین می شود و اگر آن مکانی رجحانی نموده باشد
جمعی از اصحاب گفته اند متعین می شود و جمعی گفته اند در هر مکان مجزی است و قول

اقرب بحکم شود در امور مذکوره حکم یمین و عهد حکم نذر است

فصل ششم

در نمازهای مندوب از انجمله نوافل مرتبه است و در مراعات آن اهتمام تمام
لازم است و عدد اوقات آن قبل ازین مذکور شد و ثواب جمیل این نوافل
بآن حاصل میشود که اصل رکعات را بعمل آورد باقی آنچه معتبر است در اصل رکعت
و باتفاق فاتحه تنها در نوافل مجزی است لیکن نوافل مرتبه را بعضی آداب و ادعیه
داد کار است که باعث زیادتی ثواب و فضیلت میشود و تفاصیل آنها از کتب
ادعیه طلب باید نمود و از انجمله نماز استسقا یعنی نماز طلب باران در وقتی که
باران نازل نشود و نهرها فرو نشیند و کیفیت این نماز مثل کیفیت نماز عید است
و این نماز را بطریق جماعت باید و قنوتهای این نماز را بر نهج قنوتهای عید
معتبر نموده اند و گفته اند وقت این نماز ما بین طلوع آفتاب تا زوال
و در دیگری از ظاهر اصحاب نقل نموده که وقت این نماز وقت نماز عید است
و از ابن ابی عقیل نقل نموده تصریح به بیرون رفتن در صدر النهار و از ابی الصلاح
بعد از شدن آفتاب و از ابن الجنید بعد از نماز فجر و اقرب آنست که از جهة این نماز
وقت معینی نیست و تفاوت دارد این نماز با نماز عید در آنکه قنوتات این نماز
باید که استعطاف یعنی طلب عطوفت و سؤال استمطار گردد همین است و سنت
باشد بعد از آنکه مردم سه روز روزه بدارند و امام روز سیم ایشان را بیرون برد
و اولی آنست که روز سیم جمعه باشد یا دوشنبه و بصحرا بیرون روند با پای برهنه
باسکینه و وقار و در پیش امام نمود تا بیرون روند و در دست ایشان عصا باشد

وباخود

و باخود پیران و اطفال و عجایز را بیرون برند و تفریق میان اطفال و مادران
ایشان نمایند و امام تحویل ردا کند بعد از فراغ از نماز و بعضی اصحاب گفته اند
تحویل ردا بعد از فراغ از خطبه است و جمعی گفته اند تحویل ردا سه کرت می کند و شاید
ردا بعد از فراغ از نماز و بعد از صعود بر منبر و بعد از فراغ از خطبه باشد و امام بعد از
نماز و تحویل ردا پیش از خطبتین استقبال قبله میکند و صد کرت باواز بلند الله اکبر
میگوید و از جانب یمین صد کرت تسبیح میگوید و از جانب چپ صد کرت لا اله الا الله
میگوید و رو بجانب مردم صد کرت حمد میگوید و جماعت گفته اند مردم در ذکرها
و بلند گفتن آن متابعت امام میکنند در گشتن بجهات و مستند این معلوم
پس امام خطبه بخواند و مبالغه در سؤال و دعا کند و اقرب آنست که جایز است
تقدیم خطبه بر نماز و تاخیر آن از آن مستحب است که هرگاه در اجابت تاخیر شود
نوبت دیگر بیرون روند دیگر از نمازهای مستحب نافله ماه مبارک رمضان است
و آن هزار رکعت است و استحباب آن بقول مشهور اقوی است و بعضی مشروع
ندانسته اند و کیفیت این نماز آنست که در هر شب بیست رکعت بجای می آورد و جمعی گفته اند
هشت رکعت از انجمله را بعد از مغرب و دوازده را بعد از عشا و قول دیگر آنکه
مخیر است میان آنچه مذکور شد و میان آنکه دوازده رکعت بعد از عشا باقی را بجا آورد
و هشت رکعت را بعد از عشا و این قول اقوی است لیکن عمل با قول اولی است و مشهور آنست
که وتیره را بعد از وظیفه عشا بجا باید آورد و بعضی گفته اند قبل و بعضی روایات بر آن
دلالت دارد و ظاهر آنست که هر یک جایز باشد و در شب نوزدهم و بیست و یکم و بیست و سیم

چند رکعت می‌خوانید و مشهور آنست که در عشر اواخر هشت رکعت را بین العشائین
میکند و باقی را بعد از عشا و بعضی قائل بتخییر شده اند و این اقوی است و اگر خواهد
میتواند که در لیالی افراد ثلث اقتصار بر صد کند و هشتاد رکعت را که باقی میماند
در هر روز جمعه ده رکعت کند چهار بعنوان نماز حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
و دو رکعت بعنوان نماز حضرت فاطمه علیها السلام و چهار بعنوان نماز جعفر و در جمعه
آخر بیست رکعت بعنوان نماز علی علیه السلام و در شب آن جمعه در شب شنبه بیست رکعت
بعنوان نماز حضرت فاطمه علیها السلام دیگر از جمله نمازهای مستحب نمازهایست
که جهت شکر و حوائج و استخاره است مرسوم است و تفصیل آن در کتب ادعیه و کتب
مبسوطه مذکور است و آنچه مختصر است بقدر اختصار میگوییم از حضرت صادق علیه السلام
منقولست در امری که طالب طلب کند از پروردگار خود روز تصدق
میکنی و در روز بر شصت مسکین بر هر مسکینی یک صاع بصاع پیغمبر صلی الله علیه و آله
و وقتی که شب شود غسل میکنی و در ثلث آخر شب جامه می پوشی ادنای آنچه که پوشند
عیالان تو لیکن بر آن جامه ازاری بوده باشد یعنی لنگی پس دو رکعت نماز میکنی
و هر گاه سر بر زمین گذاری در رکعت آخر از برای سجود تهلیل و تعظیم
و تقدیس و تمجید خدای جل شانه میکنی و گناهان خود را ذکر میکنی اقرار میکنی
آنچه از آنها شناسی تمام پس سر بر میداری و چون سر را بر زمین گذاری از جهت
سجده دوم صد بار طلب خیر از خدا جل شانه میکنی و میگویی اللهم انی استخیرک
پس دعا میکنی بهر چه که خواهی و هر گاه سجود میکنی زانوهای خود را بر زمین
پس بردار

پس بردار ازار را تا آنکه برهنه کنی زانوهای خود را و بگردان ازار را از پایین تا بالای ساق
و باطن ساقها و معلوم نشد که این استخاره ارشاد بخیریت باشد یا برداشتن خیر و از حضرت صادق
منقولست در استخاره که استخاره کند مرد در آخر سجده از دو رکعت فجر و صد مرتبه
حمد خدا گوید و صلوات بر پیغمبر و آل آنحضرت فرستد پس استخاره کند پنجاه و پس حمد
و صلوات بجا آورد و چند و یک تمام کند و در استخاره بطریق نماز با دعا و غیر اینها
طرق بسیار است و غیر آن نیز طرق بسیار است و محقق گفته که صلوات استخاره را
دو رکعت نماز میکنی و از خدای عز و جل میخواهی که آنچه بر آن عزم کرده خیر گرداند
و در کیفیت نماز شکر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر گاه انعام کند
خدای عز و جل بر تو نعمتی دو رکعت نماز میکنی میخوانی در اول فاتحة الکتاب
و قل هو الله احد و در دوم فاتحة الکتاب و قل یا ایها الکافرون و میگویی
در رکعت اول در رکوع و سجود الحمد لله شکرا شکرا و حمدا و میگویی در رکعت
در رکعت ثانیه الحمد لله الذی استجاب دعائی و اعطانی مسئلتی
از نمازهای مستحب نماز حضرت امیر المؤمنین علی علیه السلام است از حضرت صادق
علیه السلام منقولست که هر کس وضو سازد و اسباغ وضو کند و افتتاح نماز کند و چهار رکعت
نماز کند و فصل کند میان آنها بسلام و در هر رکعتی فاتحة الکتاب یک مرتبه و قل هو الله
پنجاه مرتبه منصرف میشود وقتی که منصرف میشود و میان او و خدا گناهی
الا آنکه مغفور شده جهت او دیگر نماز حضرت فاطمه است و آن دو رکعت
است در اول حمد یک مرتبه و انا انزلناه صد مرتبه و در دوم حمد یک مرتبه و سوره توحید صد مرتبه

نماز جعفر ابن ابیطالب است و دران نماز ثواب بسیاری است
وان چهار رکعت است بدو سلام و کیفیت ان انست که بعد از حمد و سوره پانزده
نوبت بگوید سبحان الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و در رکوع
ده نوبت بگوید و چون سر از رکوع بردارد ده نوبت بگوید و چون بسجده رود
ده نوبت بگوید و چون سر بردارد ده نوبت بگوید همچنان در هر یک از چهار رکعت
بعمل اورد و مستحب است که در رکعت اولی اذا زلزلت بخواند و در رکعت دوم
والعادیات و در رکعت سیم اذا جاء نصر الله و در رکعت چهارم و مشهور میان اصحاب
انست که تسبیح درین نماز بعد از قراءت است و بعضی گفته اند قبل از قراءت
و بخیر بعید نیست و قریب است که این نماز را از نوافل شب و روز حساب میتوان کرد
و اگر دو رکعت این نماز را گذارده باشد که او را حاجتی پیش اید میتواند که بعد از قضای
ان حاجت بنا کند گذشته تتمه را بجا اورد و اعاده جمیع لازم نیست و از حضرت صادق ع
منقولست که فرمود هر گاه مستعجل باشی نماز جعفر را مجرد بکن پس قضا کن تسبیح را در حالیکه
از پی حوائج خود میرفته باشی و هر گاه تسبیح را فراموش کنی و در محل دیگری خاطرت اید بخواند بجهة
درین محل میباید خواند و این نماز را در سفر و در محمل میتوان کرد و مستحب است که در سجده
اخر نماز جعفر این دعا بخواند یا مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَ الوَقارَ یا مَنْ تَعَطَّفَ بالمَجدِ وَ
تَکَرَّمَ بِهِ یا مَنْ لا یَنبَغِی التَّسبِیحُ اِلّا لَهُ یا مَنْ اَحصی کُلَّ شَیءٍ عِلمُهُ یا ذَا النِّعمَةِ
وَ الطَّولِ یا ذَا المَنِّ وَ الطَّولِ (الفضل) یا ذَا القُدرَةِ وَ الکَرَمِ اَسئَلُکَ بِمَعاقِدِ العِزِّ
مِنْ عَرشِکَ وَ مُنتَهَی الرَّحمَةِ مِنْ کِتابِکَ وَ بِاسمِکَ الاَعظَمِ الاَعلی

وکلما

وَکَلِماتِکَ التّامّاتِ اَنْ تُصَلِّیَ عَلی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اَنْ تَفعَلَ بی ... کذا
و حاجت خود را بخواهد دیگر از نمازهای مستحب دو رکعت نماز است در عید
فطر در رکعت اول حمد یکنوبت و توحید صد نوبت و در رکعت دوم حمد یکنوبت
و توحید یکنوبت دیگر نماز اعرابیست منقولست از زید بن ثابت که
گفت مردی از اعراب امد نزد حضرت رسول صلی الله علیه و اله و گفت پدر و مادرم
فدای تو باد یا رسول الله ما در بادیه میباشیم دور از شهر و قدرت نداریم که نزد
شما ایم در هر جمعه پس دلالت کن بر عملی که در ان فضل نماز جمعه بوده باشد که هر گاه
بروم با اهل خود ایشانرا خبر دهم پس حضرت رسول صلی الله علیه و اله فرمود
که هر گاه روز ارتفاع نهار شد دو رکعت نماز بکن در رکعت اول حمد یکبار بخوان
و قل اعوذ برب الفلق هفت بار و در دوم حمد یکبار و قل اعوذ برب الناس هفت بار
پس چون سلام گفتی ایة الکرسی هفت بار بخوان پس برخیز و هشت رکعت نماز بکن
بدو سلام و در هر رکعتی حمد یکبار بخوان و اذا جاء نصر الله یکبار و قل هو الله احد بیست و پنج بار
پس چون فارغ شدی از نماز بگو سُبحانَ اللهِ رَبِّ العَرشِ العَظیمِ و لا حول
وَلا قُوَّةَ اِلّا بِاللهِ العَلِیِّ العَظیمِ هفتاد نوبت دیگر نماز روز غدیر و ان
هجدهم شهر ذی الحجه است و گفته اند که سنت است که هر کس قبل از زوال غسل کند
و دو رکعت نماز کند در هر رکعتی حمد یکنوبت و قل هو الله احد ده نوبت و ایة الکرسی
ده نوبت و انا انزلناه ده نوبت و در خبر است که این نماز برابر است با صد هزار حج
و صد هزار عمره و سوال کند هر حاجت از حوائج دنیا و اخرت بکند البته براورده شود

[illegible] باشد و در حدیث است که روزه این روز برابر روزه عمر دنیاست و برابر است
با صد عمره و صد حج مبرور مقبول و هر که افطار فرماید مؤمنی را برابر است با طعام دادن تمام
هر فئامی صد هزار است و از برای اوست ثواب کسی که طعام کرده باشد این
عدد را از نبیین و صدیقین و شهدا در حرم خدای عز و جل و یک درهم که تصدق
کند در این روز برابر هزار هزار درهم است و بعد از این نماز دعای مستحب است
که در کتب ادعیه مذکور است و زیارت حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام از دور
و نزدیک در این روز مستحب است دیگر نمازهایی که در اوقات شریفه
مانند روز مبعث و شب مبعث و روز مباهله و اوقات رجب و شعبان و غیر آن
مستحب است دیگر نماز غفیله و هدیه و نماز زیارت و نماز توبه و غیر آن و تفصیل اینها
مناسب این مختصر نیست از کتب ادعیه طلب باید کرد و بسیاری از آنها را در کتاب
مفاتیح النجاة عباسی ایراد نموده‌ایم از آنجا طلب نمایند و همه نوافل چنانکه گذشت
بر تشهد و تسلیم الا وتر و نماز اعرابی و خصوص نماز [illegible] که شیخ و ابن طاوس در
ایراد نموده اند و این رساله [illegible] است [illegible] مقصد ششم در بعضی احکام متعلقه
نماز و در این مقصد چند فصل است فصل اول در احکام ترک نماز و آنچه متعلق است
بآن هر مکلف که ترک نماز کند و آن ترک را حلال داند و شبهه محتمله در حق
او نگنجد یعنی کسی که همیشه در بادیه بوده باشد که ملاقات او با مسلمانان کم بوده
و شرایع اسلام باو نرسیده و آن شخص مسلمان زاده باشد و احکام کفار
بر او جاری است حاکم شرع او را بکشد و اگر زن باشد از او طلب توبه میکند و اگر

قبول

قبول کند او را حبس میکند و در اوقات نماز میزند تا توبه کند یا دائم [illegible]
و اگر مسلمان زاده نباشد حاکم شرع از او طلب توبه می‌کند و اگر قبول توبه نکند
او را میکشد و اگر تارک نماز ترک را حلال نداند حاکم شرع او را تعزیر میکند و علما
خلاف کرده اند بعضی گفته اند هرگاه سه کرت تعزیر واقع شود و در ترک نماز مصر باشد
در مرتبه رابع حاکم شرع او را بکشد و بعضی گفته اند در پنجم و قضا بر تارک نماز واجب است
و خلافی نیست در آنکه هر کس از او نماز فریضه از فرایض یومیه ترک شود عمدا یا جهل
یا فراموش کرده باشد یا بسبب خواب یا نسیان واجب است که قضا کند و همچنین واجب است
قضا اگر فوت شده باشد و از او بسبب شرب چیزی که مست کند یا خوردن
و در بیهوشی خلاف است و اکثر بر آنند که قضا از او واجب نیست و بعضی واجب دانسته اند
و اقرب آنست و واجب نیست قضا آنچه فوت شود بسبب حیض یا نفاس یا کفر اصلی
و اگر از مخالفین نمازی فوت شود و بعد از آنکه مذهب حق دریابد قضا بر او لازم است
اگر موافق دین خود عمل آورده باشد قضا بر او واجب نیست و هر نمازی که در حضر فوت
شده باشد تمام قضا باید کرد و هرچه در سفر فوت شده باشد قصر قضا باید کرد
و اگر کسی یک نماز از پنج نماز یومیه فوت شده باشد و تعیین او را نداند قریب بمشهور است
که یک چهار رکعتی میکند مردد میان ظهر و عصر و عشا و یک سه رکعتی میکند و یک دو رکعتی
و بعضی گفته اند پنج نماز میکند و هرگاه از او نمازها فوت شده باشد و عدد آن را نداند
مشهور آنست که چندان نماز کند که ظن او حاصل شود آنچه فوت شده بعمل آمده
و جمعی گفته اند که قدر یقینی بکند و بعضی آنقدری که یقین داند که آنچه فوت شده

[illegible] را [illegible] اصول اقوی است و اگر عدد نمازهای فوت
شده را داند و تعیین را نیز نداند اقوی آنست که برای هر یک از عدد
یقینی سه نماز میکند مثلا اگر یقین کند که آنچه بر ذمه اوست از ده نماز کمتر نیست
و نمیداند که آن ده نماز کدام یک از فرایض اند در این صورت سی نماز قضا میکند
و اگر کسی نمازها فوت شده باشد و ترتیب بخاطر نباشد یعنی نداند که آنچه اول فوت
شده کدام است و آنچه آخر فوت شده کدام است مشهور آنست که مراعات
ترتیب در قضا واجب است و بعضی مستحب دانسته اند و مسئله محل اشکال است
و مراعات ترتیب احوط است و اگر ترتیب فوت شده بخاطر باشد اقوی آنست
که مراعات ترتیب واجب نیست و مستحب است قضا کردن نوافل مرتبه و در قضای
آنچه در بیماری فوت شده باشد تاکیدی نیست و از عبدالله بن سنان مرویست که از حضرت
صادق علیه السلام پرسیدم گفتم چه میرسد مرا از مردی که بر او فوت شده از نوافل آنقدر که
نمیداند که چیست از بسیاری او چه کند حضرت فرمود که آنقدر نماز کند تا نداند
که چه قدر نماز کرده است از بسیاری آن پس قضا کرده بقدر علم او ابن راوی گوید
گفتم قدرت ندارد بر قضا فرمود که اگر شغل او در طلب معیشت است چاره از آن
نیست یا حاجت برادر مؤمن است چیزی بر او نیست و اگر شغل او جهت جمع دنیا و شاغل
بدنیاست بر اوست که قضا کند و الا ملاقات خواهد کرد خدای عز و جل در حالتی که
مستخف و متهاون و مضیع حرمت رسول صلی الله علیه و آله باشد گفتم قدرت بر قضا ندارد
آیا صحیح است که تصدق کند تصدق فرمود هر چه تصدق کند در بود بقدر قوت خود و از آن
تمکن است

بلکه است جهت هر مسکینی کافی است از هر نمازی گفتم چه قدر [illegible]
مدی از برای هر مسکینی فرمود از جهت هر دو رکعت از نماز شب و هر چهار رکعت از نماز روز
گفتم قدرت ندارد فرمود که یک مد جهت چهار رکعت از نماز روز گفتم قدرت ندارد
فرمود مدی جهت نماز شب و مدی جهت نماز روز و نماز افضل است و جایز است
که کسی نمازی از نمازها که نسبت بصحیح مستحب است بکند و ثواب آن را به میت بخشد
و اگر داند که در ذمه میت قضائی است جایز است که آن نماز را از جهت میت
قصد کند هر چند ولد اکبر باشد و اگر جزم نداشته باشد که در ذمه میت قضائی است
شک و وهم آیا تواند بود که جهت او نماز قضا کند در این اشکالی است همچنین است
که آیا نماز فرایض توان کرد جهت میت یا نه بمعنی آنکه نماز ظهری کند مثلا و ثواب
آن را جهت میت قصد کند و اگر میت وصیتی کند که مالی دهند و از جهت او نماز کنند
ظاهر آنست که بمقتضای وصیت عمل باید کرد و در استیجار صلوة جهت میت مشهور میان
اصحاب استیجار آن جایز است و در دلیل آن تاملی است و هرگاه در ذمه میت
قضائی بوده باشد جمعی از اصحاب بآن رفته اند که واجب است بر ولی که قضای آن
جمیع بکند و ابن الجنید و علم الهدی مخیر دانسته اند میان قضا و تصدق یک مد بدل
هر دو رکعت تخصیص کرده اند بنمازهایی که در بیماری فوت شده باشد
و جمعی از اصحاب تخصیص کرده اند بنمازهایی که در حال مرض موت فوت شده
و جمعی تخصیص کرده اند بنمازهایی که بسبب عذری فوت شده نه آنچه عمدا ترک
نموده و در این مسئله تاملی است و احوط آنست که جمیع را قضا نماید و گر

[illegible] قضا کنند و ولی اقرب است و احوط تعمیم حکم است نسبت بهر دو یکی
و خلافست که از سنتها نیز قضا می کنند یا حکم مخصوص است بفرایض و نیز خلافست
در آنکه شرطست در ولی که در حال فوت میت مکلف باشد یا نه و در روایات عموم وارد
و اقرب است که ترتیب میان آنچه در ذمه اوست و آنچه از میت قضا میکند واجب نیست
و همچنین اقرب است که در قضا ترتیب میان نمازها مگر آنکه میت فوت شده
واجب نیست حصول قضا وقتی که ترتیب معلوم نباشد و اقرب است که در حالیکه نماز
بر ولی واجب باشد استیجار آن تواند کرد و اگر ولی بمیرد و در دیگری اقرب
دانسته عدم وجوب است آن بر ولی واو و در این حکم تاملی است و اگر وصیت کند
میت بقضا کردن آن از مال خود یا اجرتی یا آشنا دکند بعضی از اوجبا
یا اجنبی اقرب سقوط است از ولی چنانچه در دیگری اختیار نموده فصل
در نماز جماعت نماز بطریق جماعت ثواب بسیاری دارد و احادیث
در ترغیب بران و ترتیب از ترک آن از حصر بیرون است و حرام است
که مکلف بدون عذری ترک جماعت کند و جماعت در نماز جمعه شرط است
و همچنین است در نماز عید با شرایط وجوب و صحیح نیست جماعت بقول مشهور در نوافل
الا در عیدین با عدم شرایط وجوب و در نماز استسقا و ابو الصلاح تجویز جماعت در
نوافل میکند و بدون جماعت تحقق می یابد امام و یک ماموم و ظاهر آنست که صبی ممیز ۲
و مجنون در حال جنون و در امامت صبی ممیز خلافست و قول بجواز بعید نیست و
بعضی علما گفته اند منع از امامت ایشان نسبت بعبادات است و اما نسبت بکسی
که مثل

[illegible]

که مثل ایشان باشد جایز است و شرط است در امام ایمان و عدالت [illegible] مشهور
اقوی آنست که مرتکب گناه کبیره نشود و بر گناه صغیره اصرار نکند و گناه کبیره هر گناهیست
که در کتاب خدا وعید بعذاب آتش بر آن شده باشد مانند عقوق والدین و قتل
بغیر حق و خوردن مال یتیم ظلما و ربا و زنا و قذف محصنات و شرب خمر و امثال آن
و مراد باصرار بر صغیره مداومت و بسیار کردن است چنانچه اهل لغت گفته اند که [illegible]
مرتکب فعل حرام شود خواه از یکنوع و خواه از انواع متعدده و بعضی گفته اند مراد
بر یکنوع است و بعضی اصرار را تقسیم کرده بفعلی و حکمی و گفته اند اصرار فعلی مداومت
بر نوع واحد از صغایر بی توبه یا بسیار کردن جنس صغیره و حکمی عزم است بر کردن آن
صغیره بعد از فراغ و بعضی از علما مروت را نیز در کار دانسته اند و این اجتنابست
از چیزی که دلالت بر خست نفس و دنائت همت کند مانند چیزی خوردن در بازار
و مجامع در بعضی بلاد و بول در شوارع و کشف سر در مجامع و تقبیل زوجه و امه در محضر
و اکثار از حکایات مضحکه و پوشیدن فقیه لباس جندی و امثال آن و این بحسب
زمانها و خصوص شهرها متفاوت میشود و اقرب آنست که در ثبوت عدالت
معاشرت باطنیه در کار نیست بلکه حسن ظاهر و عدم ثبوت چیزی قادح در عدالت
کافی است و وجه صواب آنست که در باب معرفت عدالت و حکم بان [illegible] و
بمضمون روایت معتبره عبدالله ابن ابی یعفور میگوید گفتم بحضرت ابی عبدالله
علیه السلام بچه شناخته می شود عدالت مرد در میان مسلمانان تا مقبول شود
شهادت او و از جهت ایشان و بر ایشان فرمود بانکه بشناسی او را بستر و عفاف

نباید دامنی شکم و فرج و دست و زبان از حرام و شناخته شده باشد
باجتناب از کبایری که خدای عز و جل بران وعید آتش کرده از شرب خمر
و زنا و ربا و عقوق والدین و فرار از زحف و غیر اینها و دلیل بر همه اینها خبری
که ستر جمیع گناهان اوست چنانچه حرام باشد بر مسلمانان تفتیش ماورای
او از عثرات او و حرام باشد بر ایشان غیبت او و واجب باشد بر ایشان دوستی او
و اظهار عدالت او و در میان مردم است که تعاهد پنج نماز کند یعنی هرگاه مواظبت کند
برای پنج نماز و حفظ کند اوقات آنرا بحضور جماعت مسلمانان و آنکه تخلف نکند
از مصلای ایشان الا از علتی و آن جهت آنست که نماز ستر است و کفاره گناهان
و اگر نبود هرگز نرسیدی کسی را گواهی دهند بصلاح کسی جهت آنکه هرکه نماز نمی کند نیست او را
صلاحی در میان مسلمانان جهت آنکه حکم جاری شده در باب او از خدا و رسول
بسوختن او در جوف خانه اش گفته حضرت رسول صلی الله علیه و آله که نماز نیست
از جهت کسی که نماز نکند در مسجد با مسلمانان الا از علتی و حضرت رسول صلی الله علیه و آله
فرمود که غیبت نیست مر کسی را که نماز کند در خانه خود و مایل باشد بترک جماعت
ما و هرکه مایل باشد بترک جماعت مسلمانان واجب است بر مسلمانان غیبت او
و ساقط است در میان ایشان عدالت او و واجب است هجرت او و اگر ترافع
او با امام مسلمانان برسد او را انذار و تحذیر کند یعنی بترساند و تهدید می کند
پس اگر حاضر شد بجماعت مسلمانان والا خانه او را بر او می سوزانند و هر ملازم
جماعت مسلمانان باشد حرام است بر مسلمانان غیبت او و ثابت است عدالت او

در میان

در میان ایشان است ترجمه حدیث عبد الله بن ابی یعفور و این حدیث را شیخ با
سند صحیح نقل کرده و در آن فی الجمله مغایرتی است از آنچه در اینجا مذکور است که
دلیل بر اینها همه آنست که ساتر جمیع عیوب خود باشد تا آنکه حرام باشد بر مسلمانان
ماورای آن از عثرات و عیوب و تفتیش ماورای آن و واجب باشد بر ایشان
تزکیه او و اظهار عدالت او در میانه مردم از آنجمله است تعاهد پنج نماز هرگاه
مواظبت کند بر آن پنج نماز و حفظ مواقیت آن کند بحضور جماعتی از مسلمین
و آنکه تخلف نکند از جماعت ایشان در مصلای ایشان الا از علتی پس هرگاه
چنین باشد و ملازم مصلای ایشان باشد نزد حضور پنج نماز پس اگر از حال او
در قبیله او و محله او پرسند گویند از او ندیده ایم بغیر خیر و مواظب باشد بر نماز
و تعاهد اوقات او باشد در مصلای خود بدرستیکه آن اجازه شهادت و عدالت
او در میان مسلمانان میکند و این حدیث اقوی از صحیح احادیثی است که در باب
عدالت مذکور است و وجه ثواب آنست که عمل بمضمون این حدیث شود و
دیگر شرط است در امام جماعت طهارت مولد یعنی معلوم نباشد که ولد زنا است
و صحیح نیست در کسی که متهم باشد یا ولد شبهه باشد یا پدر او معلوم نباشد و جایز است
که امام نشسته نماز کند و ماموم ایستاده و جایز نیست که امامت کند کسی که اقل
واجب قرائت را بداند نسبت بکسی که اقل واجب قرائت او را حاصل باشد
و جایز نیست که زن امامت مردان کند و امام اصل هرگاه حاضر باشد اولی است
از امامت غیر او و همچنین نایب او و صاحب منزل اولی است بامامت و همچنین

ذکر نموده اند که صاحب مسجد یعنی امام راتب در آن مسجد اولی است از غیر او و درین باب
نصی بنظر نرسیده و بعضی علما در بعضی کتب ذکر ترجیح هاشمی نموده و حجتی بر این
واضح نیست و هرگاه ماموان اختلاف کنند امامت اصحاب ذکر نموده اند که
اگر ماموان اکثر متفق اند بر امامت یک شخص او اولی است و اگر همه یکی را کاره اند
غیر او اولی است و اگر ماموان مختلفند مشهور آنست که بر جانب مخصوص عمل می باید
کرد و بعضی گفته اند اختیار اکثر اولی است و بعید نیست ترجیح اول و اقرب در ترجیح آنست
که اعلم مقدم بر همه است هر چند غیر اقرا ماموم باشد و بعد از مرتبه افقه و اقرا اعلم ترجیحات دیگر
نموده اند چون اسن و اقدم هجرة و اصبح وجها و اصبح ذکرا و اورع و در تقدیم و تاخیر بعضی آن
اختلاف شده و مشهور آنست که امامت زن زنان را جایز است و بعضی اصحاب
منع نموده اند و ظاهر آنست که ترک امامت ایشان افضل باشد و مکروه است
امامت حاضر جهت قرو و عکس و بعضی علما ذکر نموده اند که کراهت مخصوص
صورتی است که غرض ایشان مختلف باشد اما در صورت توافق مکروه نیست
و در این اشکالی است و هرگاه امام را مانعی از اتمام بهم رسد و خواهد که نایبی
جهة اتمام بگیرد مکروه است که کسی را نایب سازد که مسبوق باشد یعنی رکعت
اولی نرسیده باشد و در امامت ابرص و اجذم خلاف است بعضی مکروه دانسته اند
و بعضی حرام و مسئله محل تردد است و مکروه است امامت کسی که ماموان نسبت
باو کراهت داشته باشند و امامت اعرابی یعنی بادیه نشین نسبت باهل بلاد و امامت
صاحب تیمم نسبت بصاحب وضو و اگر مطلع شود بر فسق امام یا حدث او یا کفر او

اگر این اطلاع بعد از فراغ از نماز باشد مشهور و اقوی آنست که نماز او صحیح است و اعاده
بر او لازم نیست و بعضی واجب دانسته اند و بعضی گفته اند در جهریه اعاده لازم نیست
و در اخفاتیه اعاده لازم است و اگر در اثنای نماز باشد مشهور آنست که عدول بانفراد کند
و محتمل است که از سر باید گرفت و اگر پیش از شروع در نماز دانسته باو اقتدا کرده نماز او
اعاده آن نماز واجب است و هرگاه امام را در رکوع دریابد مشهور و اقوی آنست که
آن رکعت را دریافته و بعضی گفته اند وقتی آن رکعت را درمی یابد که تکبیر مستحب قبل از رکوع را
دریابد و جایز نیست ایتمام هرگاه ماموم مرد باشد و میانه او و امام حایلی باشد که مانع
باشد از مشاهده امام یا مشاهده کسی که امام را بیند و هرگاه حایل مشبک باشد
بر وجهی که مانع از مشاهده نباشد مشهور میان اصحاب جواز است و شیخ ره در خلاف
منع نموده و مسئله محل تردد است و اگر حایلی کوتاه باشد بحدی که مانع مشاهده نباشد
ظاهر آنست که باکی نباشد و اگر مانع از مشاهده باشد در بعض احوال دون بعضی
اقرب جواز است و اگر ماموم امام را نه بیند و بعضی از ماموان بیند نماز
او صحیح نیست و جماعتی از اصحاب چون شیخ ره و اتباع او ذکر نموده اند که هرگاه
ماموم در بیرون مسجد باشد محاذی باب و باب مفتوح باشد و مشاهده امام
یا بعضی ماموان کند نماز او صحیح است و نماز جماعتی که بر یمین و یسار او باشند
صحیح است و در صحت نماز جماعتی که در یمین و یسار او باشند تاملی است لیکن خلافی
بنظر نرسیده و اگر در پیش صف مذکور صفی دیگر باشند از یمین و یسار باب نماز
ایشان باطل است و مشهور میان اصحاب آنست که حایل بودن نهر مانع نیست
و بعضی مانع دانسته اند و اگر ماموم زن باشد حایل جایز است بقول اشهر و اقرب

و مشهور میان اصحاب آنست که جایز نیست علو امام بر ماموم در بنا نه در زمین
سراشیب و بعضی مکروه دانسته اند و محقق تردد کرده و در مقدار بلندی که مانع است
اختلاف کرده اند بعضی گفته اند قدر معتد به و بعضی گفته اند یک شبر و بعضی گفته اند بقدر
که بیک گام بالا نتوان رفت و در تذکره گفته که اگر بلندی اندکی باشد باجماع جایز است
و جایز نیست ماموم نسبت بامام در موضع بلند باشد لیکن تساوی مستحب است و جایز است
تباعد میانه امام و ماموم بدون اتصال صفوف و در حد دوری که [illegible]
خلاف کرده اند بعضی گفته اند مرجع در این باب عادت است و بعضی گفته اند حد آن
است که مانع باشد از مشاهده امام و اقتدا بافعال او و از مبسوط جواز دوری بمقدار
سیصد ذراع ظاهر میشود و بعضی گفته اند جایز است که دوری چنان باشد که بیک گام
نتوان گذشت و احتیاط آنست که از مسقط آدمی زیاده نباشد و خلاف میان اصحاب
ظاهر نیست در آنکه ماموم پیشتر از امام نمیتواند ایستاد و مشهور آنست که مساوات
جایز است و بعضی منع کرده اند و اول اقرب است و اگر ماموم یک مرد باشد مستحب است
که بر جانب راست امام بایستد و از بعضی منقول است که مخالفت موجب بطلان
نماز است و اگر ماموم زن باشد راجح است تاخیر و اگر ماموم جماعتی باشند
مستحب است که خلف امام بایستند و مستحب است که در صف اول اصحاب عقول
بایستند و صف اول افضل است از باقی صفوف و از صف اول هر چند بامام
نزدیکتر است افضل است و میان صفوف افضل است از یسار و اگر امام
زن باشد مستحب است که در میان زنان بایستد و هرگاه شخصی منفرد انماز کرده
بعد ازان

بعد ازان نماز بطریق جماعت میسر شود مستحب است که اعاده کند خواه بطریق امامت باشد
و خواه بطریق ماموميت و اگر بطریق جماعت نماز گذارده باشد و جمعی دیگر حاضر شوند
و اراده کنند که او بجهت ایشان امامت کند در جواز آن خلافست و قول بجواز
خالی از رجحانی نیست لیکن احتیاط در ترک است و اگر هر یک منفرد انماز کرده باشند
و اراده اعاده کنند بطریق جماعت چنانچه یکی امام شود و دیگری ماموم در جواز
آن خلافست و اقرب عدم است و نیت نماز اعاده را استحباب باید کرد
و مکروه است که یک ماموم تنها در صفی بایستد بقول مشهور و اقوی و بعضی جایز
ندانسته اند و مکروه است بعد از قد قامت الصلوة تکلم و مشغول نافله شدن
و بعضی حرام دانسته اند و در قراءت حمد و سوره در عقب امامی که اقتدا با او صحیح
باشد اختلاف بسیاری است و آنچه در نظر فقیر رجحان دارد آنست که قراءت
در نماز اخفاتی حرام است مطلقا خواه در دو رکعت اولیین و خواه در دو رکعت اخیرتین
و همچنین حرام است قراءت در نمازهای جهری هرگاه قراءت امام را بشنوند و اگرچه
همهمه باشد و اگر اصلا نشنوند حتی همهمه را مستحب است که قراءت کند و اگر در عقب
یکی از مخالفین نماز کرده باشد خود آهسته قراءت کند و در این قراءت فاتحه تنها مجزی است
وقتی که سوره متعذر باشد بنا بر قول بوجوب سوره نیز و اگر امام رکوع کند از اتمام
فاتحه بعضی گفته اند قراءت ساقط می شود و شیخ گفته هرگاه کسی ملحق نشود بامام
بسبب آن جایز است ترک قراءت و اعتداد بآن نماز هرگاه رکوع را دریابد
و در این تامل است و احتیاط آنست که تمام کند و اعاده نیز بکند و در ادراک

و وجه ماموم ... خواندن امام نمیتواند کرد و بر ماموم واجبست متابعت امام در
افعال و جه یعنی پیش از امام فعلی نکند و در مساوات خلافست و اقرب جواز است و لیکن تاخیر
امام مستحب است حکم افعال اما در اقوال خلافی ظاهر نیست در وجوب متابعت
در تکبیرة الاحرام و در جواز مقارنت دو قول است و احوط منع است و در وجوب
متابعت در باقی اقوال خلافست و اقرب عدم وجوبست و اگر ماموم متابعت
در افعال نکند و تقدم کند بر امام پس اگر پیش از امام سر از رکوع بردارد عمدا مشهور میان
اصحاب آنست مستمر میباشد یعنی بر همان حال میباشد تا وقتی که امام سر بردارد و خلاف
بعضی قول ببطلان است و بعضی گفته اند عود در رکوع میکند و با امام سر برمیدارد و قول
بحر بعید نیست لیکن بقول آخر نظر بروایات بهتر است و اگر سر از سجود بردارد کسی
از امام عمدا همان سه قول که در سر از رکوع برداشتن مذکور شد در اینجا نیست
و مختار در اینجا نزد فقیر آنست که عود بسجود کند و با امام سر بردارد و اگر پیش از امام
سر بردارد از رکوع یا سجود بردارد سهوا مشهور میان اصحاب آنست که واجبست که عود کند
و بعضی گفته اند که عود میکند بر سبیل استحباب و در این مسئله تاملیست لیکن اگر عود کند
برائت ذمه حاصل میشود یقینا خواه در رکوع باشد و خواه در سجود و اگر مستمر ماند
حکم ببرائت ذمه نمیتوان نمود و در سجود و در رکوع فی الجمله تاملیست پس احتیاط آنست
که مطلقا عود کند و اگر ترک عود کند در بطلان نماز خلافست و ظاهر آنست که
در وقت اعاده کند و در حکم بوجوب قضا تردد است و اگر ماموم قبل از امام برکوع
یا سجود رود عمدا اگر پیش از آن باشد که امام قرائت را تمام کرده باشد ظاهر آنست که
نماز

نماز او باطل باشد و اگر بعد از اتمام قرائت باشد اثم است و در بطلان نماز
خلافست و قول بوجوب اعاده در وقت متجه است و در قضا تردد است
و اگر سهوا باشد مشهور میان متاخران آنست که رجوع میکند و احتمال دیگر است و بعضی
روایات معتبره دلالت بر رجوع میکند لیکن مخصوص است برکوع و کسی که گمان کرده باشد
که امام برکوع رفته و مسئله محل اشکالست و هرگاه ماموم مسافر اقتدا بحاضر کند چون
از دو رکعت فارغ شود سلامی بجا آورد و در تتمه متابعت نمیکند و هرگاه امام نماز
ظهر کند جایز است که ماموم بدو رکعت اول ظهر اقتدا کند و بدو رکعت آخر عصر
و واجبست تمام تعیین امام بجای چنانچه باسم یا صفت امام را تعیین نماید یا قصد کند
که اقتدا میکنم باین شخص حاضر و اگر چه اسم و صفت او را نداند لیکن باید که شرایط
صحت امامت در او متحقق است و اگر اقتدا کند بشخص حاضر بقصد آنکه زید است
پس ظاهر شود که عمرو بوده خلافست که آیا نماز او درین صورت صحیح است یا باطل
و اقرب صحت است هرگاه حاضر مستجمع شرایط صحت باشد و نیت امامت واجب نیست
و در نیت وجوب امامت در جماعت وجه خلافست و اقرب عدم وجوب است
و جایز است که نماز واجبی را بنماز واجب دیگر اقتدا کند هر چند در عدد مختلف باشند چون صبح و فرض عشا
بقول اشهر اقوی و آن بابویه منع کرده از اقتدای عصر بظهر و در نماز واجب که
در رکعت مخالف باشند چون یومیه و کسوف اقتدا یکی بدیگری نمیتوان کرد و هرگاه
کسی داخل شود بموضع جماعت و ترسد که پیش از رسیدن صف رکوع را در نیابد جایز است
که نیت اقتدا کند و بهیئت رکوع راه رود تا بصف برسد و اگر کسی در رکعت آخر

با امام ملحق شود آنچه در پیش اول نماز خود حساب میکند و بعد از فراغ سلام امام
تتمه را بجای آورد و بعضی گفته اند قراءت در این صورت مستحب است و بعضی گفته اند
واجب است و بقول صحت داله و بهتر آنست که سوره نیز بخواند و اشهر و اقرب
آنست که مسبوق در رکعتین اخیرتین مخیر است میانه قراءت حمد و تسبیح و بعضی
قراءت حمد را متعین دانسته اند و این احوط است و مسبوق هرگاه تشهد
و قنوت خود دریابد بجای آورد و خود را با امام ملحق سازد و با امام
در تشهد و قنوت متابعت میکند و بعد از تسلیم امام برخیزد و آنچه دریافته بجای آورد
و جایز است پیش از تسلیم امام برخیزد و ظاهر آنست که جایز باشد که پیش از تسلیم
بعد از سر برداشتن از سجده دوم برخیزد و ظاهر آنست که نیت انفراد لازم نیست
و اگر امام داخل در نماز شود یا اقامت گفته شود و ماموم در نافله باشد و بیم فوت
شدن جماعت باشد خواه بهم فوت شدن تکبیر گفته شده و خواه بیشتر نافله را
قطع می کند و اگر امام داخل در نماز شود و ماموم در فریضه باشد نقل بنافله می کند
و تمام میکند و اقتدا میکند و بعضی تجویز قطع فریضه کرده اند و احتیاج نقل کردن بنافله
هرگاه نافله متضمن فوات باشد و سکوت و اگر ادراک امام وقتی کند که سر از رکوع
برداشته باشد در این صورت رکعت فوت شده و مشهور میان علما است
که تکبیر میگوید و متابعت در سجدها میکند و از حساب نمی کند چه بعضی تحصیل فضیلت جماعت
و بعضی توقف کرده اند و اگر برخیزد که بعد از آن نیت میکند و تکبیر احرام را اعاده میکند
وجوباً و بعضی واجب دانسته اند و همچنین است حکم اگر ادراک امام وقتی کند که سجده را
را ادرک

کرده باشد و هرگاه امام را در وقتی دریابد که سر از سجده اخیر برداشته باشد و جمعی از
اصحاب ذکر نموده اند که تکبیر میگوید و با امام می نشیند چون امام تسلیم کرد او در بر
خیزد و نماز خود را تمام میکند و ظاهرا باستیناف تکبیر نیست و محقق تصریح نموده که
مخیر است میانه برخاستن و نشستن تا تشهد و در این مسئله اشکال است و جایز است
که ماموم منفرد شود بسبب عذری و ضرورتی و بدون عذر ثبات انفراد خلاف است
و مشهور جواز است و شیخ منع نموده و این مسئله محل تردد است و قول شیخ
خالی از قوتی نیست و قول انفراد مخصوص بجماعت مستحبه است اما در جماعت
واجبه انفراد جایز نیست و خلاف است در آنکه منفرد را جایز باشد نیت اقتدا
در اثنای نماز و اقرب عدم جواز است و جایز نیست تسلیم ماموم قبل از امام
و مستحب است که امام از جای خود منحرف نشود تا وقتی که مسبوقان نماز را
تمام کنند و مستحب است که امام هر چه گوید بماموم بشنواند و ایشان امام
نشنوانند **فصل** در نماز خوف خلافی نیست در وجوب قصر کردن در
نماز خوف در سفر و خلاف است در حضر و اشهر و اقوی آنست که واجب است
قصر در آن خواه در سفر باشد و خواه در حضر و خواه بجماعت کنند و خواه فرادی
و از جمله نمازهای خوف یکی ذات الرقاع است و شروط این نماز چهار است
اول آنکه خصم در خلاف جهت قبله باشد بر وجهی که مقاتله با ایشان ممکن نباشد الا بآنکه
منحرف شوند از قبله بنا بر قول مشهور و بعضی این را شرط ندانسته اند دوم آنکه
خصمان صاحب قوت باشند چنانچه بیم آن باشد که بر مسلمانان هجوم نمایند

سیم آنکه در مسلمانان [illegible] باشند که بدو فرقه منقسم شوند که یک فرقه مشغول نماز
شوند و یک فرقه مقاتله با کفار کنند چهارم آنکه احتیاج بافتراق زیاده از دو فرقه نباشد
و آن در هر رکعتی صحیح است و در سه رکعتی دو قولست و کیفیتش آنست
که امام با طایفه اول یک رکعت نماز میکند و طایفه دیگر حراست میکنند از دشمنان پس امام
و ماموین برخیزند برکعت دوم پس ماموین منفرد می شوند و هر جو در قرائت میکنند
و اما تطویل قرائت می کند و ماموین نماز خود را تمام میکنند و امام ایستاده است
پس میروند بجای یاران خود و طایفه دوم می آیند و تکبیر اقتدا میگویند پس امام با ایشان
رکوع میکند و سجود میکند و ماموین برخیزند و یک رکعت دیگر را می کنند و امام در تشهد
تطویل میکند و نماز را تمام می کنند و امام با ایشان سلام بجای می آورد و در نماز مغرب
امام مخیر است میان آنکه با طایفه اول یک رکعت بجا آورد و با طایفه ثانیه دو رکعت
یا بعکس و واجب است بر ایشان که سلاح با خود بردارند مگر آنکه سلاح مانع
از بعضی افعال نماز باشد و نجاستی که بر سلاح باشد مانع نیست و اگر در حال
شدت خوف مهیا نیفتد و مواقعه رسد نماز میکنند بهر نحو ممکن است خواه
و خواه پیاده و خواه ایستاده و خواه در رفتار و اگر رکوع و سجود ممکن باشد
بجای آورند و الا ایما می کنند و اگر ممکن باشد و الا آنچه ممکن باشد و الا
تکبیرة الاحرام تنها و الا ساقط می شود و اگر عاجز باشد نماز تسبیح می کنند
و بعوض هر رکعتی تسبیحات اربع میگویند و آن مجزیست از جمیع افعال و اذکار
و در روایات اگرچه تصریح به تسبیحات اربع نیست لیکن عمل بان احوط است

و شما فرادی هم بابی احوط و کسی که از [illegible] نماز شدت خوف می کند
و اقرب است که در صورت نیز نماز او مقصور است و کسی که بگل فرو رفته باشد یا غرق
باشد نماز می کند بحسب امکان و اگر از استیفاء افعال عاجز باشد ایما می کند و قصر می کند
الا در مغرب یا خوف فصل چهارم در احکام مسافر قصر میکند نماز چهار رکعتی را
یعنی دو رکعت می کند بشروط پیش شرط اول مسافت و در حد مسافت که بسبب او
نماز مسافر قصر می شود خلافست و خلاف است در آنکه در هشت فرسخ قصر متعین است
و خلاف در چهار فرسخ است و آنچه در نظر فقیر بنظر با احادیث موافق احتیاط
است که اگر بقدر چهار فرسخ رود و در خاطر داشته باشد که پیش از ده روز عود کند
همگان قصر کند و اگر قصد معاودت قبل از ده روز نداشته باشد احتیاط آنست
که تمام کند و اتفاق دارند علما بر آنکه فرسخ سه میل است و در تحدید میل روایتی
بنظر رسیده مساوی آنچه ابن بابویه مرسلا نقل نموده که هزار و پانصد ذرع است
و در کافی نیز مرسلا نقل شده که سه هزار و پانصد است و قول تایع یک نزد علما
مشهور نیست بلکه مشهور است که میل چهار هزار ذرع است و کلام بعضی اهل لغت نیز
باین دلالت دارد و تفسیر ذرع بنظر رسیده و در بعضی ابان ضبط شده که سو آره
زیاده میشود در زمانها متوسط در زبان مستوری و مراد از ذرعی که در این تعاملات
شرعی است و تحدید مسافت بدو طریق شده یکی بذراع و دیگری بسیر یوم و جماعتی
از علماء تفسیر یوم بیوم صوم نموده اند و در آن تامل است و ظاهر آنست که مراد
سیر متعارف قوافل شتر باشد و ظاهر آنست که عمل بهر یک از تقدیرین آن کو

وبعضی تقدیر [illegible] و بعضی تقدیر بسیر [illegible] و این اقرب است

وجمعی از اصحاب ذکر نموده اند که مبدأ التقدیر مسافت اگر بلد متصل است آخر خطه
بلد است واگر بلد متسع است عرفا آخر محله است و دلیل بر این سخن ظاهر نیست
واگر بران معلوم نباشد که این مسافت که مسافت شرعی است رسیده است یا نه قصر
واجب نیست وظاهر است که وقتی که مجهول باشد بودن مسافت جهت تحقق او واجب
نباشد دوم از شروط قصد مسافت است پس اگر کم از مسافت را قصد داشته باشد
وچون بان مکان رسد قصد مقدار دیگر از مسافت کند بر او واجب نمی شود هر چند
بیش از مسافت شرعی برود وجمعی از اصحاب شرط نموده اند در وجوب قصر که قصد مستمر باشد
تا رسیدن بحد مسافت پس اگر قصد مسافت کند واز این عزم رجوع کند یا تردد کند
قبل از رسیدن بحد مسافت تمام می کند وحجت اصحاب بر این حکم واضح نیست
سیم از شروط وجوب قصر آنست که سفر حرام نباشد پس اگر سفر حرام باشد مثل اتباع
جابر وصید لهو وسفر جهت ضرر مسلمین وفساد در زمین قصر نمی باید کرد وسفر حرام
شامل سفری است که غایت آن غرض فعل حرامی باشد ونیز شامل سفری است
که غایت سفر حرام نباشد لیکن اصل سفر او حرام باشد چون تارک جمعه بعد از وجوب
ومسالک طریقی که غالب ظن هلاک باشد یا سفر مستلزم ترک واجبی باشد و چنانچه
چون تحصیل علم ضروری یا تحصیل نفقه واجبه بوده باشد واگر مسافر رجوع کند از معصیت
در اثنای سفر تقصیر می کند اگر باقی مسافت باشد واگر قصد معصیت کند در اثنای سفر
مباح رخصت قصر برطرف می شود واگر عود کند بطاعت قصر می کند ودر [illegible]

خلاف

خلاف است [illegible] آیا شرط است [illegible] تقدیر [illegible] نباشد یا نه
واقرب عدم اشتراط است وکسی که صید کند جهت تجارت در حکم او اصحاب
خلاف کرده اند واقرب آنست که قصر نمی کند چهارم از شروط وجوب قصر آنست
که سفر او زیاده بر حضر نباشد چون مکاری وملاح وکسی که از پی گیاه وباران می رود
چون صحرا نشینان وطالب اسواق وبرید وظاهر است که مرجع آن باشد که اسم
مکاری وملاح ومثال ایشان صادق آید عرفا ونیز صدق آنکه کار ایشان سفر است
کافیست ودر وجوب اتمام وبعضی تحدید است در کلام جمعی از اصحاب شده که دلیل
بران ظاهر نیست وشیخ واتباع او از متاخران شرط نموده اند که در بلد خود ده روز
اقامت ننماید واگر ده روز در بلد خود اقامت نماید قصر می باید کرد ومحتمل است
که تا اسم مکاری وملاح بر او صادق آید او را اتمام باید کرد نظر بعموم اخبار
ومستند ایشان در تغییر الحکم محل اشکال است لیکن صحیحه ابن سنان دلالت بران می کند که
هرگاه در بلدی که بانجا می رود ده روز اقامت نماید قصر کند وعمل بمضمون این
روایت متجه است وجمعی از متاخران ملحق ساخته اند با اقامت ده روز در بلد
اقامت ده روز منوی در غیر بلد را نیز وبعضی اقامت عشره بعد از تردد سی روز
را نیز ملحق ساخته اند ودر سی روز با تردد خلاف کرده اند واقرب آنست که الحکم اتمام
زایل نشود دوگر ده روز در بلد خود اقامت ننماید مشهور میان متاخران آنست که مکاری
تمام می کند خواه لیلی باشد وخواه نهاری وبعضی مسافران بر خلاف کرده اند و
از صحیحه عبدالله بن سنان مستفاد می شود که اگر در منزل خود پنج روز اقامت نماید و کمتر باشد

وبعضی تقدیر ... اند و بعضی تقدیر ... و این اقرب است

وجمعی از اصحاب ذکر نموده اند که مبدأ تقدیر مسافت اگر بلد معتبر است آخر خطه
بلد است و اگر بلد وسیع است عرفا آخر محله است و دلیل بر این سخن ظاهر نیست
و اگر بران معلوم نباشد که آیا مسافت مقصد بمسافت شرعی رسیده است یا نه قصر او
واجب نیست و ظاهر است که وقتی که مجهول باشد بودن مسافت جهة تحقیق او واجب
نباشد **دوم** از شرطها قصد مسافت است پس اگر کم از مسافت را قصد داشته باشد
وچون بان مکان رسد قصد مقدار دیگر از مسافت کند براو واجب نمیشود اگر چند
بیش از مسافت شرعی برود و اصحاب شرط نموده اند در وجوب قصر که مقصد مستمر باشد
تا رسیدن بحد مسافت پس اگر قصد مسافت کند و از این عزم رجوع کند یا تردد کند
قبل از رسیدن بحد مسافت تمام می کند و حجت اصحاب بر این حکم واضح نیست
سیم از شرطها وجوب قصر آنست که سفر حرام نباشد پس اگر سفر حرام باشد مثل اتباع
جابر و صید لهو و سفر جهة ضرر مسلمین و فساد در زمین قصر نمیباید کرد و سفر حرام
شامل سفری است که غایت آن سفر فعل حرامی باشد و نیز شامل سفری است
که غایت سفر حرام نباشد لیکن اصل سفر او حرام باشد چون تارک جمعه بعد از وجوب
و سالک طریقی که غالب ظن هلاک باشد یا سفر مستلزم ترک واجبی از واجبات
چون تحصیل علم ضروری یا تحصیل نفقه واجبه بوده باشد و اگر از سفر رجوع کند از بعض
در اثنای سفر تقصیر میکند اگر باقی مسافت باشد و اگر قصد معصیت کند در اثنای سفر
مباح رخصت قصر برطرف می شود و اگر عود کند بطاعت قصر میکند و در بعض صور

خلاف

خلاف است ... که آیا شرط است ... باقی مسافت باشد یا نه
و اقرب عدم اشتراط است و کسی که صید کند جهة تجارت در حکم او اصحاب
خلاف کرده اند و اقرب آنست که قصر میکند **چهارم** از شروط وجوب قصر آنست
که سفر او زیاده بر حضر نباشد چون مکاری و ملاح و کسی که از پی کرایه و باران میرود
چون صحرانشینان و طالب سواق و برید و ظاهر آنست که بر چوپان باشد کلام
مکاری و ملاح و امثال ایشان صادق آید عرفا و نیز صدق آنکه کار ایشان سفر است
کافیست و در وجوب اتمام و بعضی تحدید است در کلام جمعی از اصحاب شده که مشکلی
بران ظاهر نیست و شیخ و اتباع او و از متاخران شرط نموده اند که در بلد خود ده روز
اقامت ننماید و اگر ده روز در بلد خود اقامت نماید قصر بجا آرد و محتمل است
که تا اسم مکاری و ملاح بر او صادق آید او را اتمام باید کرد نظر بعموم خبر
و مسئله نزد فقیر محل اشکال است لیکن صحیحه ابن سنان دلالت بران میکند که
هر گاه در بلدی که باو میرود ده روز اقامت نماید قصر کند و عمل بمضمون آن
روایت متجه است و جمعی از متاخران ملحق ساخته اند باقامت ده روز در بلد
اقامت ده روز منوی در غیر بلد را نیز و بعضی اقامت عشره بعد از تردد سی روز
را نیز ملحق ساخته اند و در سی روز با تردد خلاف کرده اند و اقرب آنست که حکم اتمام
بدل نشود و اگر ده روز در بلد خود اقامت ننماید مشهور میان متاخران آنست که نماز
تمام میکند خواه شب باشد و خواه نهاری و بعضی میان آنها فرق کرده اند و
از صحیحه عبدالله بن سنان مستفاد میشود که اگر در منزل خود پنج روز اقامت نماید و ...

در روز قصر میکند و در [illegible] پنجم [illegible] شرط قصر حد
ترخص است و در این میانه علما خلافست جمعی خفاء جدران یعنی پنهان شدن دیوارها از
و خفاء اذان یعنی نشنیدن اذان هر دو را اعتبار نموده اند و این مشهور است میانه
متاخران و اکثر اصحاب یکی از هر دو را اعتبار نموده اند و بعضی اقوی را اعتبار کرده اند
و بعضی حکم سیم را و از صحیحه محمد ابن مسلم معلوم میشود که حد ترخص آن باشد که اشخاص بر خانها
پنهان شود و بنا برین ظاهر است که معنی بحصول حایل تحقق شود و ظهور بعد از خفا هم کامل
نرسد و از صحیحه عبدالله ابن سنان معلوم میشود که حد ترخص جایی باشد که اذان را نشنوند
و اقرب نسبت که بمضمون هر یک از حدیثین عمل توان نمود و احکام مستفاد از مراد
دیوارهای اخر است در بلده صغیره و قریه و الا محله معتبر است بمعنی در اذان و در دلیل
آن تامل است و بعضی گفته اند معتبر در دیدن دیوار صورت است نه شبح آن و در وقت
معاودت قولی است که نهایت تقصیر ظهور یکی از آن دو است و بعضی اعتبار خصوص اذان کرده اند
و بعضی گفته اند تقصیر می کند تا وقتی که بکار خود داخل شود و احوط نظر باد آنست که تا ممکن عمل شود
ششم از شروط وجوب قصر علامه و غیر آن ذکر نموده اند و خلاف ظاهر شده که
شرط است که مسافر ابتدا روجهی قصد داشته باشد که در میان قصد و اقامت
عشره نداشته باشد و مکانی که شش ماه در آنجا استیطان نموده باشد رسد
پس اگر قصد مسافت داشته باشد لیکن در میان آن مسافت قصد نماید که ده روز بماند
قصر نمی باید کرد و دلیل آن حکم در نظر قاصر فقیر واضح نیست لیکن شک نیست
که هر گاه مسافر بمکانی رسد و در آنجا قصد ماندن ده روز نماید حکم سفر او منقطع شود

وبعضی

وبعضی [illegible] تا زوال نهایت
مدت زوال روز یازدهم خواهد بود و بعض احتمال این داده اند که روز دخول
و خروج داخل حساب نباشد و مشهور میان اصحاب آنست که اگر نیت اقامت کمتر از
ده روز باشد قصر میباید کرد و ابن الجنید ره کافی دانسته در صحت اتمام اقامت
پنج روز و موافق احتیاط عمل بمشهور است و آیا در عشره توالی شرط است یا بمعنی که
در اثنای آن بحد ترخص بیرون نرود یا شرط نیست و در این دو وجه است ظاهر آنست
که معتبر صدق اقامت در بلده باشد عرفا و عدم توالی اکثر اوقات باعث عدم صدق
عرفی میشود و گاهی نمیشود و در این امور اوجه احتیاط است و اگر در رستاقی
قصد اقامت طولانی نماید که از دهی بدهی منتقل میشده باشد و عزم بر اقامت عشره در
یکی از مواضع انجا داشته باشد حکم سفر او باطل نمی شود و اگر کسی متردد باشد تا سی روز
قصر میکند و بعد از سی روز تمام میکند و اگر کسی قصد اقامت ده روز کند و بعد از آن
نیت او تغییر یابد و عازم سفر شود قصر میکند مادام که نمازی تمام بعد از قصد اقامت
ده روز نکرده باشد و هر گاه یک نماز فریضه تمام کرده باشد بعد از عزم بر اقامت عشره
و بعد از آن عزم آن تغییر یابد و عزم سفر کند حکم او تمام است تا وقتی که به سفر
بیرون رود بعزم سفر و بحد ترخص برسد و ظاهر اصحاب آنست که شرط نیست
در رجوع حکم قصر هر گاه از نیت اقامت برگردد برآنکه باقی مانده بعد از نیت
شرعی باشد و نماز فریضه ادا یا نحو می شود روزه و جهی بمعنی آنکه هر گاه شروع
در روزه و جه کند بعد از عزم بر اقامت عشره حکم سفر او باطل شود یا هر گاه

در روز قصر میکند و در ... پنجم از شروط قصر حد
ترخص است و در این میانه علما خلاف است جمعی خفا هر دو ان یعنی پنهان شدن دیوارها
و خفا اذان یعنی نشنیدن اذان هر دو را اعتبار نموده اند و این مشهور است میانه
متاخران و اکثر اصحاب یکی از هر دو را اعتبار نموده اند و بعضی اول را اعتبار کرده اند
و بعضی دویم را و از صحیحه محمد ابن مسلم معلوم میشود که حد ترخص ان باشد که از شخص دیوارها
پنهان شود و بنابرین ظاهر است که یعنی بحصول حایل متحقق شود و ظهور بعد از خفا ضرر
نرسند و از صحیحه عبدالله ابن سنان معلوم میشود که حد ترخص حالی باشد که اذان را نشنوند
و اقرب ان است که بمضمون هر یک از حدیثها عمل توان نمود و اصحاب گفته اند مراد
دیوارهای اخر است در بلده صغیره و قریه و الا محله معتبر است بمعنی در اذان و در دلیل
ان تاملی است و بعضی گفته اند معتبر در دیدن دیوار صورت انست نه شبح ان و در وقت
معاودت تواند است که نهایت تقصیر ظهور یکی از ان دو است و بعضی اعتبار خصوص اذان کرده اند
و بعضی گفته اند تقصیر میکند تا وقتی که بخانه خود داخل شود و احوط نظر بادله ان است که بان عمل شود
ششم از شروط وجوب قصر علامه و غیر ان ذکر نموده اند و از اخبار ظاهر شده که
شرط است که مسافر ابتدا از وجهی قصد داشته باشد که در راه قصد اقامت
عشره نداشته باشد و بمکانی که ... در انجا استیطان نموده باشد نرسد
پس اگر قصد مسافت داشته باشد لیکن در راه ... قصد نماید که ده روز بماند
قصر نمیباید کرد و دلیل این حکم در نظر قاصر فقیر واضح نیست لیکن شکی نیست
که هرگاه مسافر بمکانی رسد و در انجا قصد نماید ده روز بماند حکم سفرش منقطع شود

وبعضی

بعضی ... در زوال نهایت
مدت زوال روز یازدهم خواهد بود و بعضی احتمال این داده اند که روز دخول
و خروج داخل حساب باشد و مشهور میان اصحاب است که اگر نیت اقامت کمتر از
ده روز باشد قصر نمیباید کرد و ابن الجنید پنج روز را کافی دانسته در صحت تمام و اقامت
پنج روز موافق احتیاط عمل بمشهور است و ایا در عشره توالی شرط است یا بمعنی که
در راه این بلد ترخص بیرون نرود یا شرط نیست و در این دو وجه است و علامه خلاف است
که معتبر صدق اقامت در بلده باشد عرفا و عدم توالی اگر تا اوقات تا حدی که
عرفی میشود و گاهی نمیشود و در این امور او وجه احتیاط است و اگر در رستاقی
قصد اقامت طولانی نماید که از دهی بدهی منتقل میشده باشد و عزم بر اقامت عشره در
یکی از مواضع انجا داشته باشد حکم سفر او باطل نمیشود و اگر کسی متردد باشد تا سی روز
قصر میکند و بعد از سی روز تمام میکند و اگر کسی قصد اقامت ده روز کند و بعد از ان
نیت او تغییر یابد و عازم سفر شود قصر میکند مادام که یک نماز تمام بعد از قصد اقامت
ده روز نکرده باشد و هرگاه یک نماز فریضه تمام کرده باشد بعد از عزم بر اقامت عشره
و بعد از ان عزم ان تغییر یابد و عزم سفر کند حکم او تمام است تا وقتی که بسفر
بیرون رود و بعزم سفر و بحد ترخص رسد و ظاهر اصحاب ان است که شرط نیست
در رجوع حکم قصر هرگاه از نیت اقامت برگردد براینکه باقی مانده بعد از نیت ...
شرعی باشد و نماز فریضه ایا ملحق میشود روزه و جهی بمعنی انکه هرگاه شروع
در روزه کرده باشد بعد از عزم بر اقامت عشره حکم سفر او باطل شود یا هرگاه

یا هرگاه روزه بگیرد بعد از عزم بر اقامت عشره و تا بعد از زوال هم اقامت در سفر او حاصل شود والا قضا یا روزه را در این باب مدخلی نیست چند وجه است

و اقرب خیر است و انچه ثابت شد حکم زوال سفر است نماز فریضه است

پس اگر نافله کند که در سفر شرعیت ندارد چون نافله ظهر حکم سفر زایل شود و

هر چند تغییر عزم بعد از گذشتن از موضع قصر باشد بقول اشهر و اقوی و مشهور میان

متاخران است که هرگاه مسافر در اثنای سفر بلدی یا برسد که در انجا ملکی داشته باشد

و در انجا شش ماه بوده باشد نماز را تمام می کند هر چند قصد اقامت عشره نداشته باشد

و بعضی اصحاب اعتبار مسکن نموده اند و بعضی اعتبار وطن نموده اند و دیگر

شش ماه و ملک را اعتبار نکرده اند و در این مسئله اقوال دیگر نیز هست و مسئله

مشکل است و بر هر تقدیر ظاهر است که هرگاه بلدی برسد که او را در انجا منزلی

باشد که وطن او باشد چنانچه در عرف صادق اید استیطان کافیست

در اتمام و اگر در ان بلد منزل و وطن او باشد احوط نظر با جامع است

که قصر کند و هرگاه شرایط تقصیر متحقق شود واجب است که نماز را قصر کند

الا در چهار موضع حرم خدای عز و جل و حرم رسول صلی الله علیه و اله و مسجد کوفه

و حایر امام حسین علیه السلام و در ان مواضع ار بعه مخیر است میان قصر و اتمام

و اتمام افضل است و مستفاد از اخبار بسیار جواز اتمام است در مکه و مدینه

هر چند در بیرون مسجد باشد و بقول اکثر اصحاب است و ابن ادریس تخصیص

حکم بمسجدین نموده و جماعت نظر حکم است بر مسجد کوفه و حاصل حایر تربلد و بحر در

[margin: بقول اشهر و اقوی ... [illegible]]

در موضع اربعه مخصوص صلوة است و در صوم جاری نیست و اقرب انست که

نوافل را که در سفر ساقط می شود در این اماکن میتوان کرد و کسی که عالم باشد بوجوب

قصر در سفر هرگاه تمام کند نماز او باطل است و اعاده در وقت یا قضا در خارج

وقت بر او لازم است و اگر از نسیان تمام کند اعاده میکند اگر در وقت متذکر شود

و قضا بعد از وقت بر او لازم نیست بقول اشهر و اقوی و اگر از روی جهل بحکم

تمام کند بر او اعاده نیست نه در وقت و نه در خارج وقت و جاهل حکم در این

مسئله معذور است بقول اشهر و اقوی و اما حکم مذکور مخصوص است بکسی که در

اصل ندانند که قصر واجب است در سفر یا در جاهل بعض احکام سفر جاهل است

از یکی محتمل است و ممکن است بقوا عدا و نیز کسی که فرض او تمام است اگر قصر کند از

روی جهل باطل است و در صحت نماز او خلاف است و در صحیحه منصور بن حازم است که اگر کسی

در بلدی قصد اقامت عشره کند و جاهلا تمام کند بر او اعاده لازم نیست و عمل بمضمون

روایت نیکوست مسکن در غیر این صورت جاری نیست لیکن در غیر این صورت حکم ببطلان

متجه است و اگر کسی بعد از دخول وقت و قبل از نماز سفر کند خلافست اکثر گفته اند قصر میکند

و جمعی گفته اند تمام میکند و جمعی قایل بتخییر شده اند و مراد در این مسئله تردد است و اگر در سفر

وقت داخل شود و قبل از نماز حاضر شود اکثر اصحاب بان رفته اند که تمام می کند و

بعضی گفته اند قصر میکند و بعضی گفته اند مخیر است و بعضی فرق میان سعت وقت و ضیق وقت

کرده اند و احوط در این مسئله انست که تمام کند بلکه در هر دو صورت جمع بدون اتیان

شک نیست و در حکم قضا هرگاه این نماز از او فوت شود خلافست و مسئله

محل بر ده است و اگر مسافر در غیر بلد خود قصد اقامت عشره کند و نماز تمام کند
انگاه بیرون رود بکمتر از مسافت و عزم عود و اقامت داشته باشد پس قصد
ده روز بعضی گفته اند بمجرد بیرون رفتن قصر میکند و این حکم علی الاطلاق صحیح نیست
بلکه در صورتی صحیح است که در عود قصد مسافت داشته باشد پس اگر عود کند و عازم
باشد از محل سفر یا متردد باشد در رفتن و برگشتن حکم او تمام است و جمعی از اصحاب
خلاف ذکر نموده اند که حاصل آن است که در رجوع قصر میکند اگر نیتش قصد قطع
مسافت شرعیه بوده باشد و در حال رفتن قصر نمی کند و حکم اول صحیح است

باب سیم در صوم و در این باب چند فصل است **فصل اول** در ثواب و آداب
صوم بسیار است روایت است از امام محمد تقی علیه السلام که فرمود که بنای
اسلام بر پنج چیز نماز و زکوة و حج و صوم و ولایت و حضرت رسول صلی الله علیه و اله
فرمود که صوم سپر ایست از آتش و حضرت صادق علیه السلام فرمود که پدرم
گفت مردی روزه می گیرد روزی تطوعا در حالی که اراده میکند بآن اجر نزد
خدا است پس داخل میکند خدای عزوجل او را بسبب آن بهشت و از آنحضرت
منقول است که هرگاه بمرد نازل شد سختی فرود آید روزه بگیرد که خدای عزوجل فرموده
که استعینوا بالصبر و از آنحضرت منقول است که هر که روزه بگیرد روزی که گرما
شدت داشته باشد پس در رسد تشنگی ... نزد خدای عزوجل هزار
هزار فرشته که روی او را مسح کنند و بالش بشارت دهند تا وقتی که افطار کند
خدای عزوجل گوید چه خوش است بوی تو و روح تو ای فرشتگان من گواه باشید

گواه باشید که او را بخشیدم و از آنحضرت منقول است که خواب صایم عبادت
و نفس او تسبیح است و از آنحضرت منقول است که خواب صایم عبادت
و سکوت او تسبیح است و عمل او مقبول است و دعای او مستجاب است
و فضل صیام ماه مبارک رمضان کثیر است و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام
منقول است که چون حضرت رسول صلی الله علیه و اله از عرفات باز گشت
و بمنی آمد و داخل مسجد شد و مردم نزد آنحضرت جمع شدند و از آنحضرت
سؤال بسیار کردند از شب قدر حضرت برخواست خطبه خواندن و بعد از
ثنای خدای عزوجل فرمود اما بعد پرسیدند از من از شب قدر و از شما
پنهان نکردم از جهت آنکه عالم بآن نبودم بدانید ای گروه مردمان که هر که وارد
شود بر او ماه مبارک رمضان و او صحیح و سوی باشد و روز روزه بگیرد و جزوی
از شب برخیزد و بر نماز خود مواظبت نماید و بنماز جمعه و عید مبادرت کند
در جمعه شب قدر را دریافته و فایز شده بجایزه پروردگار خود حضرت فرمود دریافته
فایز شد بجوایزی که نیست مانند جوایز بندگان و از حضرت صادق علیه السلام
منقول است که هرگاه روزه گرفتی باید که روزه بگیرد گوش تو و چشم تو و
موی تو و پوست تو و چیزی چند غیر از این شمرد و فرمود که روز صوم تو مانند روز افطار تو نباشد
و از آنحضرت منقول است که هرگاه روزه گرفتید حفظ زبانهای خود کنید
و چشمهای خود را بپوشید و نزاع نکنید و حسد نبرید و فرمود که حضرت
رسول صلی الله علیه و اله شنید که زنی فحش میگفت بکنیز خود در حالی که روزه

داشت حضرت رسول صلی الله علیه و آله طعامی طلب کرد و او را گفت بخور
گفت من روزه دارم حضرت فرمود چگونه روزه داری و حال آنکه گوشت برادر خود را خوردی
بدرستیکه روزه تنها نیست از طعام و شراب و حضرت صادق علیه السلام فرمود
که هرگاه روزه گیری باید که روزه بگیرد گوش تو و چشم تو از حرام و قبیح و ترک
کن جدال را و آزار رسانیدن خادم را و بر تو باید وقار صایم و مگردان روز
صوم خود را چون روز فطر فصل در بیان صوم و آنچه در بیان آن است
صوم بازداشتن نفس است از چند چیز مخصوص که از طلوع صبح صادق است
تا غروب آفتاب و مشهور آنست که غروب آفتاب بزایل شدن سرخی
از جانب مشرق می‌شود و جمعی از اصحاب را اعتقاد آنست که همین که شعاع
آفتاب از عمارات مرتفعه زایل شود وقت مغرب است و قول اول احوط است
و آن چیزهایی که خود را از آن باید داشت یکی چیزی خوردن و چیزی آشامیدن
و چیزی که خوردن و آشامیدن آن متعارف و معتاد باشد و در آن خلافی نیست
که مبطل صوم است و همچنین خلافی نیست در آنکه موجب قضا و کفاره است و چیزی که
در خوردن و آشامیدن آن غیر معتاد باشد خلاف است و اکثر علما بر آن
رفته‌اند که اجتناب از آن واجب است و این اقوی است و اکثر قضا و کفاره بسبب
آن لازم دانسته‌اند و در دلیل آن راه تامل است دوم از مبطلات صوم جماع
کردن است در قبل زن مطلقا خواه انزال بشود و خواه نشود و فعل آن موجب
قضا و کفاره می‌شود بی خلاف و جماع در دبر زن هرگاه انزال نشود مبطل

صوم است و قضا و کفاره بسبب آن لازم می‌شود و معروف از مذهب اصحاب است
که جماع در دبر زن بدون انزال نیز همین حکم دارد و بعضی نقل اجماع بر آن نموده‌اند و
بعضی تردد در این حکم نموده‌اند و قول اول رجحان دارد دیگر از مبطلات صوم عمدا
باقی ماندن بر جنابت است تا صبح و مشهور آنست که این موجب قضا و کفاره هر دو می‌شود و
بعضی مبطل ندانسته‌اند و قول اول اقرب است و بعید نیست الحاق قضای رمضان بروزه
رمضان در حکم مذکور و بعید نیست که گوییم منعقد نمی‌شود قضا در صورتی که صبح جنب باشد
مطلقا و در روزه‌های واجبی دیگر تامل است و اقوی آنست که روزه مندوب
موقوف بر غسل از جنابت نیست و علامه در منتهی گفته که نص صریحی در باب حیض
نیافته‌ام و اقرب آن دانسته که روزه باطل می‌شود و اگر اخلال کند بغسل حیض
پیش از صبح بعضی مبطل دانسته‌اند و بعضی تردد کرده‌اند و ظاهر است که غسل واجب می‌شود
اگر اخلال کند قضا کردن روزه آن روز را رجحان دارد لیکن در حکم بوجوب
قضا تامل است و اگر جنب را غسل متعذر باشد در وجوب تیمم تردد داشته است
اگر چه وجوب خالی از رجحانی نیست و بنا بر قول بوجوب در وجوب بقا بر تیمم
و نشکستن آن تا صبح خلاف است و وجوب خالی از رجحانی نیست و خواب اول
بعد از جنابت در حالی که نیت غسل کردن داشته باشد جایز است و مشهور آنست
که اگر تا صبح بیدار نشود قضای آن روز بر او لازم نیست و جمعی را اعتقاد آنست
که قضا واجب است و محقق این را باکثر اصحاب نسبت داده و این قول موافق
احتیاط است و بعضی از قائلین بقول اول تصریح نموده‌اند بآنکه خواب اول

مخصوص بصورتی است که جماع بیدار شدن داده و احتمال گشتن دارد که عمدا در جنابت باشد
و بعضی شرط نموده اند در خواب که عادت او بیدار شدن باشد و این بعید نیست و مشهور
است که هرگاه بخوابد و نیت غسل داشته باشد تا صباح قضا و کفاره بر او
لازم نیست و ظاهر است که خواب مذکور حرام باشد و در دلیلی که جهت وجوب
قضا و کفاره گفته اند را بحث است و جمعی از اصحاب را اعتقاد است که
در خواب سوم جنب هرگاه بصبح برسد قضا و کفاره هر دو واجب است و اقوی
عدم وجوب کفاره است و مشهور وجوب قضای تنها است و بعضی نگفته اند دیگر
از جمله مفطرات صوم بقول مشهور رسیدن غبار غلیظ است بحلق و او را موجب قضا
و کفاره میدانند و بعضی موجب قضای تنها میدانند و بعضی بودن در مکان
غبار غلیظ را موجب قضا نمیدانند و بعضی تقید غبار بغلیظ نکرده اند و اقوی است
که رسیدن غبار غلیظ بحلق موجب فساد صوم است و قضا و کفاره لازم میشود
و اکثر متاخران ملحق ساخته اند بغبار غلیظ دود غلیظی که از آن اجزا بحلق برسد و بعضی
بحلق کشند چون نارگیل و تنباکو و امثال آن و بعضی انکار کرده اند و این اقرب است
دیگر از جمله مفطرات صوم استمناست یعنی طلب نزول منی کردن یا حصول آن
موجب قضا و کفاره است و مشهور است که هرگاه ملاعبه کند و انزال منی شود
روزه او باطل میشود و قضا و کفاره لازم است و بعضی در این باب تامل کرده اند
خصوصا در وقتی که نیت ملاعبه باشد و عادت او انزال نباشد و جمیع اوقات اگر
کسی نظر بزنی کند و انزال کند خلاف است بعضی موجب قضا و کفاره

دانسته اند

دانسته اند و بعضی موجب قضای تنها و بعضی هیچیک را واجب ندانسته اند و بعضی
فرق میان نظر حلال و حرام کرده اند و ظاهر نیست که هرگاه قصد انزال نداشته باشد
و این اعتقاد نداشته باشد روزه او فاسد نشود و هم چنین استماع صوت و تخیل و امثال آن
دیگر از جمله مفطرات صوم بقول مشهور عمدا قی کردن است و اکثر بر آنند که موجب
قضای تنها میشود و بعضی گفته اند قضا و کفاره هیچیک بر او لازم نمیشود و بعضی
گفته اند هر دو واجب میشود و مسئله محل اشکال است و مشهور نیست که هرگاه قی
بی اختیار باید بر او قضا نیست و بعضی قضا را واجب دانسته اند و اقوی اولست دیگر
از جمله مفطرات صوم نزد جمعی از اصحاب حقنه است و بعضی موجب قضا و کفاره هر دو
دانسته اند و بعضی موجب قضای تنها و بعضی حرام دانسته اند و موجب هیچیک ندانسته اند
و بعضی فرق میان مایع و جامد کرده اند و بعضی مطلقا مکروه دانسته اند و بقول اقوی است
و اختلاف کرده اند در دوائی که در احلیل چکانیده شود و بجوف برسد و اکثر بر آنند که
موجب فساد صوم نمیشود و این اقوی است و اگر جراحتی را مداوا کنند و بجوف برسد
اشهر و اقوی عدم فساد است و اشهر و اقوی آنست که چکانیدن دوا در گوش موجب
فساد صوم نمیشود و سعوط در بینی هرگاه تعدی بحلق نکند مشهور و اقوی آنست که باعث
و موجب قضا و کفاره نمیشود و بعضی موجب قضای تنها دانسته اند و اگر بحلق رسد
محل تردد است دیگر از جمله مفطرات صوم کذب بر خدا و رسول و ائمه علیهم السلام
نزد جمعی از اصحاب موجب قضا و کفاره میشود و جماعتی از اصحاب را اعتقاد است که باعث
فساد صوم نمیشود و مسئله محل تردد است دیگر از جمله مفطرات صوم نزد جمعی از اصحاب

ارتماس در آب و جمعی آنرا موجب قضا و کفاره میدانند و جمعی موجب قضای تنها
میدانند و بعضی حرام میدانند و موجب هیچ یک نمیدانند و بعضی مکروه میدانند و اقوی
عدم وجوب قضا و کفاره است لیکن قول تحریم بعید نیست و ظاهر آنست که مراد
با ارتماس فرو بردن سر است در آب هرچند بدن بیرون باشد و بعضی در این
تامل کرده اند و بعضی از اصحاب حکم آن داده اند که فرو بردن سر فی
دفعه هرچند منابت موی بدن باشد موجب تحریم است و جمعی ظاهر مراد
آنست و ظاهر اصحاب آنست که در این حکم فرقی نباشد میان روزه واجب
و مستحب و اقرب آنست که در این فعل در روزه مستحب جایز باشد فصل
مکروه است صایم را تقبیل زنان و ملاعبه ایشان و اقرب آنست
که کراهت مخصوص بصورتی است که لمس و ملاعبه ان محرک شهوت
او باشد و مکروه است سرمه کشیدن یا آن چیزی که از آن طعمی باشد که بحلق رسد یا در آن
مشکی باشد و مشهور کراهت اخراج خون است که بضعف باعث شود و
روایات مخصص بحجامت است و بعید نیست تعمیم حکم نظر بتعلیل مستفاد از
روایات و مکروه است داخل حمام شدن بحیثی که باعث ضعف شود و مکروه است تر کردن جامه
خصوصا نرگس و بعضی ملحق ساخته اند بریاحین مشک را و بعضی از اخبار
دلالت بر آن میکنند و بوییدن بوهای خوش مکروه نیست و از بعض اخبار [illegible]
معلوم است که طیب تحفه صایم است و مشهور و اقوی آنست که شمیدن ریاحین
غلیظ مفطر نیست و بعضی گفته اند بعد از ابتلاع غلیظ که بجوف رسد موجب قضا

وکفاره

وکفاره میشود و مکروه است که صایم جامه‌ای که ملاصق بدن است تر کند و مکروه است
که زن حایضه در آب نشیند و بعضی گفته اند که هرگاه تا وسط در آب نشیند قضا بر او
لازم است و بعضی کفاره را نیز لازم دانسته اند و در حقنه بمایع خلاف است
و بعضی حرام دانسته اند و بعضی موجب قضا دانسته اند و جمعی کراهت قرار داده اند و این
قول اقوی است فصل پنجم خلافی در میان علما نیست در آنکه جایز است
مفطر را بکار بردن هرگاه ظن حاصل باشد ببقای شب با عدم مراعات فجر و
بعضی گفته اند خلافی نیست در آنکه جایز است فعل مفطر تا ظنی حاصل باشد از برای
استصحاب بقای شب بلکه با شک در طلوع فجر هرگاه در صورتی که نکرده با قدرت
بر مراعات مفطر بکار آورد و معلوم نشود که در آن وقت صبح طالع بوده قضا بر او واجب نیست
و در بسیاری از عبارات حکم مذکور را در صورت ظن آورده اند و در بسیاری
از عبارات ایشان شامل شک نیز هست و نص مطلق است و ظاهر آنست
که وجوب قضا مخصوص باشد بصورت قدرت بر مراعات وقت و هرگاه مراعات کند
و ظن او حاصل باشد که فجر طالع نشده و مفطر بکار آورد و بعد از آن معلوم شود
که فجر طالع بوده ظاهر آنست که قضا بر او واجب نباشد و ظاهر آنست که اگر کسی
مفطر بکار آورد و معلوم شود که فجر طالع بوده در غیر ماه رمضان [illegible]
خواه واجب باشد و خواه مندوب و خواه تناول مفطر قبل از مراعات باشد و خواه
بعد از آن بعضی از متاخران ترجیح الحاق واجب معین برمضان کرده اند و بعید نیست

و هرگاه کسی اخبار کند که فجر طالع نشده و قدرت بر مراعات داشته باشد و بعد از
تناول مفطر معلوم شود که فجر طالع بوده قضا واجب است نه کفاره و اگر دو عادل
اخبار کنند بعدم طلوع ظاهر آنست که قضا واجب نباشد و در اخبار یک عدل اشکالست
و اگر مخبری اخبار کند بطلوع فجر و تناول مفطر بکار آورد بنا بر آنکه ظن بکذب او داشته باشد
با وجود قدرت بر مراعات هرگاه فجر طالع باشد قضا بر او واجبست و اگر ظن بدخول
شب بهم رساند و افطار کند بعد از آن معلوم شود که روز بوده جمعی از علما قائل
اند که بر او چیزی نیست و اکثر بر آنند که قضا بر او واجب است و قول اول اقوا است
و اگر کسی مضمضه کند جهت وضوی نماز واجب و آب بحلق او رود قضا بر او واجب نیست
و اگر جهت نماز نافله باشد بعضی گفته اند قضا بر او واجبست و اگر مضمضه کند
جهت تبرد یا عبث و آب بحلق او رود بی اختیار جمعی قضا واجب دانسته اند و اقوی
عدم وجوبست مطلقا و اگر کسی بقایای غذا را ابتلاع کند مشهور آنست
که قضا و کفاره لازم است و بعضی ذکر قضای تنها کرده اند و اگر سهوا بلع کند
مشهور آنست که بر او قضا واجب نیست و بعضی گفته اند اگر در تخلیل تقصیر کرده باشد
و سهوا چیزی از بقایای غذا را بلع کند بر او قضا واجب است و تقویت آن ضعیف نیست
و فاسد نمی شود روزه بمکیدن انگشتر و غیر آن و بخاییدن طعام جهت طفل و طعم چشیدن چیزی
بخواید و چیزی از آن بی اختیار بحلق او فرو رود روزه او فاسد نمی شود و بعضی گفته اند
اگر آب دهان در دهن بعرض صحیح جمع شد قضا واجب است و بلغمی که از سینه برآید

ما از دماغ

یا از دماغ فرود آید در فرو بردن علما را سه قولست اول جواز تا آنکه بجه برون
از سینه ما دامی که از دهن منفصل نشود و عدم جواز اقسام
آید دوم تحریم جواز ابتلاع هر دو قسم ما دامی که بدهن نرسد و تحریم ابتلاع هر دو هرگاه بدهن رسد
سیم جواز کشیدن از سینه و سر و جواز فرو بردن ما دام که از دهن جدا نشود و
اقرب آنست که صوم را فاسد نمی کند ما دام که بدهن نرسد و اگر بدهن رسیده باشد بعید نیست
که گوییم واجب است که از فرو بردن اجتناب کند لیکن اگر فرو برد قضا و کفاره
بر او واجب نمی شود لیکن از بعضی روایات معتبره جواز فرو بردن بلغم معلوم می شود
لیکن در تفسیر نخامه اختلافی هست و احتیاط اجتناب کردن است و بنا بر قول
فساد بعضی الکفاره نیز واجب دانسته اند و بعضی کفاره جمع واجب دانسته اند
و اگر کسی روزه داشته باشد و نسیانا مفطری بکار آورد در روزه او خللی نمی شود
و فرقی نیست میانه واجب و سنت در روزه رمضان و غیر آن و اگر عمدا
مفطری بکار آورد در روزه او خلل می شود و اگر روزه رمضان باشد قضا و کفاره
هر دو واجب است و اگر از روی جهل بمسئله تناول مفطر نماید بعضی گفته اند
قضا و کفاره بر او لازم است و بعضی گفته اند قضا لازم است کفاره
و بعضی گفته اند هیچیک بر او لازم نیست و مراد در این مسئله جاهل بحکم است
فصل و اگر کسی اکراه کند بر افطار به هر نحو که باشد روزه او خللی نمی شود
و واجب است کفاره در تناول مفطر عمدا در روزه ماه مبارک رمضان و در
قضای روزه رمضان هرگاه بعد از زوال واقع شود مشهور آنست که
کفاره واجب است و نزد ابن عقیل واجب نیست و قول اول اقوی است
و اصحاب قطع نموده اند با آنکه افطار در قضای رمضان بعد از زوال

جایز نیست لیکن بعضی روایات بر خلاف آن دلالت می‌کند و در جواز افطار
قبل از زوال خلاف است و اشهر و اقوی جواز است و غیر قضای رمضان از
واجبات موسعه شروع و حبس نمی‌شود و سایر قبل از زوال و بعد از زوال
در اینجا تفاوتی هست بقول اشهر و اقوی و بعضی شروع و حبس دانسته‌اند
و قائلان بوجوب کفاره بافطار قضاء رمضان بعد از زوال اختلاف کرده‌اند
و اکثر بران رفته‌اند که کفاره آن طعام ده مسکین است هر مسکینی یک مد و اگر
عاجز باشد سه روز روزه بگیرد و بقول اقوی آنست و حبس می‌شود کفاره
بسبب افطار کردن در روزه نذر معین و شبه نذر چون یمین و عهد
بقول مشهور مثل کفاره رمضان است و از بعضی روایات معلوم می‌شود که در نذر روزه
هرگاه مخالفت کند قضا بکند و بجای هر روز تصدق یک مد طعام بمسکینی می‌کند و از
بعضی معلوم می‌شود که یا قضا بنده آزاد می‌کند و جمع بینهما کرده‌اند که اول آنرا
نسبت بکسی داده‌اند که قدرت بر بنده آزاد کردن داشته باشد و دوم حمل نموده‌اند بر عاجز
سیم تخصیص داده‌اند بصیامی که نذر شوال است و حمل اول بر شایع علمای آن کفاره
در بیان اطعام ده مسکین است یا پوشش آیات یا آزاد کردن بنده و اگر قدرت
نداشته باشد سه روز روزه بگیرد و کفاره عهد در روایات علمای حنفی مذکور است
که هرگاه عهد کند در غیر معصیت و وفا نکند بنده آزاد می‌کند یا تصدق کند
یا دو ماه متتابع روزه میگیرد و واجب می‌شود کفاره در اعتکاف نیز
بقول اشهر و اقوی و واجب نمی‌شود کفاره بصوم در غیر آنچه مذکور شد
و علما را خلاف است در آنکه کفاره روزه رمضان مخیر است میان آزاد کردن
بنده و اطعام شصت مسکین و روزه گرفتن دو ماه متتابع یا مرتب است
و اظهر میان مالکی آنست که اگر کسی افطار بحرام کند هر سه بر او واجب می‌شود

و مشهور

و مشهور خلاف است و بعضی محمول بر تقیه است و مشهور آنست که بعد از اعاده یک روز عوض
داده می‌شود و بعضی گفته‌اند که آن تخییر است میان آنها و بعضی بر ترتیب است و بعضی گفته‌اند
بهر مسکینی دو مد می‌باید داد و اقوی آنست که اطعام شصت مسکین فرقی نباشد میان جو
و گندم و خرما در حکم مذکور و تکرر در افطار در دو روز موجب تکرر کفاره است
و در یک روز خلاف است و در آن مسئله اقوال متعدده است و اقرب آنست که
مکرر نمی‌شود مطلقا خواه جنس مفطر مختلف باشد و خواه نه و خواه کفاره در میان
متخلل شده باشد و خواه نه و اگر کسی در روزه افطار کند و بعد از افطار امری
که مقتضی سقوط روزه است متحقق شود در سقوط کفاره خلاف است و اقرب عدم
سقوط است و اگر بعد از افطار معلوم شود که این روز از رمضان نبوده است
کفاره ساقط می‌شود و هرگاه مرد زن خود را اکراه کند بر جماع بقول مشهور
بسیار از اصحاب آنست که دو کفاره بر او واجب می‌شود و روزه زن صحیح است
و اگر زن مطاوعت کند روزه او فاسد می‌شود و کفاره بر او لازم می‌آید
و هرگاه کفاره بر کسی لازم شود و بعد از فوت او دیگری تبرع نماید کرد

فصل

بری می‌شود در تبرع احیا خلاف است و اقرب عدم است
معتبر است در صحت صوم و در نیت قصد قربت شرط است و در وجوب
قصد تعیین خلاف است و همچنین در اعتبار نیت وجوب [illegible]
و احتیاط آنست که نیت چنین کند که روزه می‌گیرم فردا را روزه ماه رمضان
واجب قربة الی الله و در روزه نیت تعیین در نذر معین خلاف است [illegible]

در غیر معین مانند قضا و نذر و کفاره و نافله از نیت تعیین و وقت نیت نیز شب است
و مشهور نیست که اختیار تأخیر نیت از شب جایز نیست و مشهور میان اصحاب نیست
که هرگاه نیت در شب فراموش شود تا زوال تجدید نیت میتوان کرد و از
ابن ابی عقیل حکم به بطلان صوم هرگاه نیت در شب فراموش شود منقول است
و این مسئله محل تردد است و وقت نیت در روزه که معین نباشد مانند قضا و نذر مطلق
مستمر است از شب تا زوال هرگاه در روز منافی بجا نیاورده باشد و مشهور میان
اصحاب نیست که وقت نیت در قضا و نذر مطلق تا زوال شمس است و بعد از زوال
وقت نیت فوت میشود و ظاهر کلام ابن الجنید بقاء وقت نیت است مادام که از روز جزئی
باقی باشد و این قول قوی است و اکثر بر آنند که وقت نیت نافله تا زوال است
و جمعی از اصحاب بر آن رفته‌اند که وقت آن ممتد است تا غروب آفتاب
و این قول اقوی است و ظاهر نیست که هرگاه بعد از نیت قبل از طلوع فجر
منافی صوم بعمل آورد اعاده نیت واجب نباشد خواه منافی جماع باشد و خواه
غیر آن و شیخ در بیان در جماع و تجدید به بطلان غسل باشد مردد نموده و مشهور میان
اصحاب است که هرگاه عمداً در شب نیت نکند روزه او فاسد است و قضا لازم و در
وجوب کفاره خلاف است و اقرب عدم وجوب است و مشهور میان متاخران است
که هر روز از رمضان را نیت علیحده میباید کرد و از جمعی از اصحاب اکتفا به نیت واحده منقول است و برائت ذمه یقینیه موقوف است بر رعایت قول اول و مشهور میان
اصحاب است که جایز نیست صوم یوم الشک به نیت رمضان و مجزی از رمضان نیست

اذا

اگر ظاهر شود که از رمضان بوده و بعضی باین رفته‌اند که از رمضان مجزی است و مسئله
محل تردد و اشکال است و اگر یوم الشک را به نیت ندب بگیرد و ظاهر شود که از رمضان است
مجزی است و اگر در اثنای روز پیش از غروب ظاهر شود که از رمضان است تجدید
نیت وجوب کند و مذهب اصحاب نیست که هرگاه بقصد افطار شک را روز
آورد و چیزی نخورده باشد و ظاهر شود که از رمضان است تجدید نیت میکند و مجزی است
و اگر زوال شده باشد امساک میکند وجوباً و اکثر بر آنند که قضا میکند وجوباً و اکثر بر آنند
که قضا میکند وجوباً و ابن الجنید اکتفا به نیت بعد از زوال کرده و مسئله محل اشکال است و اگر
در اثنای نیت افساد صوم کند اکثر بر آنند که روزه او صحیح است و بعضی گفته‌اند روزه
او فاسد میشود و بر او قضا و کفاره لازم است و بعضی گفته‌اند قضای تنها لازم است
و قول بصحت و عدم لزوم قضا و کفاره خالی از رجحان نیست و مشهور نیست که در روزه
که در روزه رمضان اگر نیت فوت شده باشد و پیش از زوال تجدید نیت صوم کند مجزی است

فصل هفتم در اقسام صوم صوم بر چهار قسم است واجب و مندوب و حرام و مکروه
و واجب روزه رمضان است و کفاره و بدل هدی و نذر و شبه نذر و اعتکاف
واجب و قضای واجب و روزه مندوب و از جمله روزه است در همه وقت
از اوقات سال الا آنچه مستثنی شده است و آنچه در آن تاکید بیشتر است اول
پنجشنبه است در هر ماه و آخر پنجشنبه از هر ماه و اول چهارشنبه در عشر میانه از ماه
اگر فوت شود قضای آن مستحب است و در قضای آن سعی تا تاکید نیست
و اگر از تابستان تاخیر کند بزمستان و در زمستان بجا آورد و بهتر است

واگر عاجز شود مستحب است که تصدق کند از هر روزی یک درهم یا یک مد دیگر
از روزه های مندوب روزه ایام البیض است یعنی سیزدهم وچهاردهم
وپانزدهم از هر ماه بقول مشهور بین الاصحاب دیگر روزه روز غدیر
وان هجدهم ماه ذی الحجه است وروز مباهله است وان بیست وچهارم است
وپنجم ماه ذی الحجه است ومولد النبی وان روز هفدهم ربیع الاول است بقول
مشهور وبعضی دوازدهم گفته اند وروز مبعث پیغمبر صلی الله علیه وآله وان بیست وهفتم
رجب است وروز دحو الارض وان بیست وپنجم ذی القعده است وروز عرفه
نسبت بکسی که روزه باعث ضعف او از دعا نشود والا اگر متحقق باشد وصوم
روز عاشورا از روی حزن مستحب است صوم روز پنجشنبه وجمعه وبعضی گفته اند
افراد پنجشنبه وجمعه مکروه است وان ثابت نیست ومستحب است صوم اول ذی الحجه
ورجب تمام وشعبان ودر روزهای حرام یکی روزه عید فطر واضحی است دیگر
روزه ایام تشریق یعنی یازدهم ودوازدهم وسیزدهم ذی الحجه است وخلاف است
میانه اصحاب که آیا تحریم صوم این ایام مخصوص کسی است که در منی باشد
یا عام است اکثر اصحاب بتخصیص رفته اند وبعضی بتعمیم واول اقوی است
وبعضی اصحاب تخصیص بناسک کرده اند وبرای تخصیص دلیل واضحی نیست دیگر
روزه یوم الشک است بنیت رمضان دیگر نذر معصیت یعنی کسی نذر کند
که اگر معصیتی بکند روزه بگیرد وبقصد شکر تمکن ازان معصیت وزجر اگر
روزه صمت وان آنست که نیت صوم کند که در ان سکوت اختیار کند

دیگر صوم وصال

دیگر صوم وصال وعلما در تفسیر ان خلاف کرده اند واکثر براین رفته اند که
این تاخیر عشاست تا سحر وبعضی گفته اند آنست که دو روز با شب ما بین روزه
بدارد واول اقرب است واصحاب ذکر نموده اند که تاخیر عشا تا سحر وقتی
حرام است که نیت کند که این جزو صوم است واما اگر بی نیت تاخیر کند
حرام نیست واحتیاط آنست که ازان مطلقا اجتناب کند دیگر از روزهای
حرام روزه واجب است در سفر ودر تحریم روزه رمضان در سفر خلافی نیست
میانه اصحاب ودر غیر روزه رمضان از روزه های واجب خلاف است
واشهر واقوی تحریم است واقرب آنست که روزه مندوب در سفر
منعقد نمی شود وحرام است الا سه روز جهة حاجت در مدینه واصحاب
از تحریم صوم واجب در سفر چند چیز را استثنا کرده اند یکی سه روز
بدل هدی دیگر هجده روز کسی که افاضه کند از عرفات قبل از غروب آفتاب
وان دو حکم در کتاب حج خواهد آمد ان شاء الله دیگر کسی که روز معینی را
نذر کند که روزه بگیرد ودر نذر خود شرط کند که در سفر وحضر بگیرد قید باشد واین
مشهور است بین الاصحاب وبعضی در این حکم توقف نموده اند وموضع تامل است
دیگر کسی که در حکم مقیم باشد چون ملاح ومکاری وعاملی سفر وعازم براقامت
ده روز وکسی که سی روز مانده باشد در بلدی مطلقا دیگر از روزه های
حرام روزه واجب است در حال بیماری در وقتی که ازان متضرر شده
باشد وفرق نیست در مرضی که باعث شدت مرض وجراحت است در آنکه

باعث زیادتی مرض باشد یا حدوث مرضی یا بستن یا دیر بستن یا انتقال
بمرض دیگر یا حصول مشقتی شدید که عاده و مرجع دران باب بظن خود است
خواه مستند باشد باماره یا بتجربه یا قول کسی که از اخبار او ظن حاصل شود
هر چند فاسق باشد و در جواز افطار بمجرد ترس بی آنکه ظن بحصول ضرر حاصل شود
اشکال است و در صحیح که ترس بیماری داشته باشد بسبب روزه خلافست و اگر مریض
با ظن بمضرت روزه بگیرد روزه او صحیح نیست و قضا بر او لازم است و مکروه است
روزه گرفتن کسی را که دعوت باکل نماید پس اگر بخانه رود و طعامی حاضر شود مستحب است
که اظهار روزه نکرده بخورد و در حدیث است که ثواب آن با بود برابر بهفتاد بار
روزه داشتن است **فصل هشتم** منعقد نمیشود روزه مستحب بنده بدون
اذن مالک و همچنین روزه مستحب زن بدون اذن شوهر و روزه مستحب
فرزند بدون پدر خلافست مشهور آنست که مکروه است و جمعی از اصحاب
بان رفته اند که منعقد نمیشود و بعضی روایات دلالت بران و مقتضای روایات
توقف است بر اذن والدین و این احوط است و اصحاب خلاف کرده اند در
روزه ضیف بدون اذن مضیف جمعی مکروه دانسته اند و جمعی حکم کرده اند
بعدم صحت و از بعضی روایات عدم صوم مضیف بدون اذن ضیف معلوم میشود
و مسئله خالی از تاملی نیست **فصل نهم** اکثر اصحاب قطع نموده اند بانکه
در هفت موضع مستحب است که کسی امساک نماید هر گاه بمنزل آید
بعد از آنکه افطار نموده باشد یا بعد از زوال هر چند افطار نکرده باشد و همچنین

بیمار

بیماری شود از کوفت و حایض و نفسا هر گاه پاک شوند در اثنای روز و کافر
هر گاه مسلمان شود و صبی هر گاه بالغ شود و مجنون هر گاه عاقل شود و بیهوش
هر گاه بهوش آید و از بعضی قدمای اصحاب کلامی منقولست که ظاهر آن است که
هر گاه افطار کند مریض در روزی از رمضان پس صحیح شود در بقیه یوم و
چیزی نخورده باشد و نیاشامیده باشد واجب بر او امساک همچنانکه بر
هر گاه مسافر آید بعضی اخبار دلالت بر این اقوال دارد **فصل دهم** شرط است در
وجوب صوم تکلیف و عدم تعذر صوم و پاکی از حیض و نفاس پس بر روزه غیر بالغ
و مجنون واجب نیست و بر حایض و نفسا واجب نیست و مشهور بطلان صوم بیهوش
و حضر شرط است در وجوب و صحت روزه اما پس در سفری که تقصیر باید کرد
روزه دران صحیح نیست پس اگر روزه بگیرد در سفر و عالم باشد بوجوب قصر روزه
او صحیح نیست اگر جاهل باشد بحکم و در روزی که دانسته روزه بگیرد و قضا بر او واجب
نمیشود و اقرب آنست که ناسی حکم جاهل دارد و اگر قصد سفر کند قبل از زوال
و چیزی مفطری از ان تناول نکرده باشد خلافست میان اصحاب در آنکه واجبست
اتمام آن روز و مجزی است از او و روایات برای هر دو قول دلالت دارد و بعضی روایات
معارض است و احتیاط در آنست که مذکور شد و اگر قصد سفر کند بعد از زوال
باشد مشهور آنست که روزه آن روز بر او واجبست و بعضی در این خلاف کرده اند
و در این مسئله اشکالست و بعضی اصحاب نقل اجماع کرده اند بر آنکه حکم مریض
حکم مسافر است و در فصل مذکور و بعضی که در این باب بنظر رسیده دارد و شروط
وجوب قضا تکلیف است پس قضا آنچه فوت شود از طفل و مجنون واجب نیست
دیگر اسلام است پس قضا آنچه فوت شود از کافر اصلی واجب نیست و اقرب آنست

که بر بیهوش قضا واجب نیست و واجب است قضا بر مرتد و بر حایض و نفسا و بر
و ساهی اهر کاه شتر نیت نکرده باشند و اگر پیش از صبح کافری مسلمان شود و
یا مجنونی بهوش آید یا طفلی بالغ شود روزه آن روز براو واجب است و اگر بعد از صبح باشد
مشهور آنست که واجب نیست و شیخ مخالفت نموده و اگر تمام روزه ماه رمضان یا بعضی
از آن از او فوت شود بسبب بیماری و در آن بیماری بمیرد ساقط می شود از او قضا
و اصحاب ذکر نموده اند که مستحب است که ولی قضا کند و در این تامل است و اگر بسبب بیماری
روزه از کسی فوت شود و بیماری او مستمر بماند تا رمضان دیگر مذهب اشهر و اقوی
آنست که روزه اول ساقط می شود و بر او واجب است که تصدق کند و بعضی گفته اند
بر او واجب است قضا نه تصدق و بعضی بجمع میانه هر دو قایل شده اند و بنا بر قول
اشهر و اقوی آنست که قدر واجب تصدق یک مد است بدل هر روزی و بعضی دو مد
واجب دانسته اند اگر روزه بسبب دیگر غیر مرض فوت شود و بعد از آن مرض پیدا شد
تا رمضان دیگر حادث شود در حکم آن خلاف است و مسئله محل اشکال است و اگر
فوت شدن بمرض باشد و مانع قضا غیر مرض در جریان حکم مذکور در آن خلاف است
و اقرب عدم است و اگر کسی در میانه رمضان و رمضان دیگر از کوقت بری شود
و از روی تهاون ترک قضا کند تا رمضان دیگر مشهور میان اصحاب آنست که قضا کند
و کفاره بدهد هر روز یک مد و ابن ادریس در این مسئله مخالفت نموده و کفاره را واجب ندانسته
و کلام اصحاب در تفسیر تهاونی که موجب قضا و کفاره می شود مختلف است و اقرب آنست
که قضا و کفاره واجب است بر کسی که از کوقت بری شود و تاخیر قضا کند با وجود قدرت
بی عذری تا رمضان دیگر خواه عزم بر صیام داشته باشد و خواه نه و اگر کسی بمیرد بعد از
استقرار وجوب قضا بر او معروف در مذهب اصحاب آنست که واجب است بر ولی

دانسته اند

که قضا کند جهت او و دلالت اخباری که مستند حکم است بر وجوب واضح نیست
و بعضی دلالت بر عدم وجوب بر خصوص ولی می کنند و ظاهر روایات عموم است
نسبت بغایت بعید است و غیر ابن و بعضی تخصیص کرده اند باولی و بعضی علما
گفته اند قضا واجب نیست بلکه تصدق میباید کرد از هر روزی بمدی از طعام
و مشهور آنست که قضا بر ولی واجب است خواه از میت مالی باقی مانده باشد و خواه نه
و بعضی معتبر دانسته اند در وجوب قضا بر ولی آنکه از مال میت بقدری نمانده باشد
که از هر روزی مدی تصدق کنند و مسئله محل اشکال است و معتبر است در وجوب
قضا و شیخ در تهذیب معتبر ندانسته این را در بر آنکه میت سفر و بعضی روایات
صحیحه و غیر صحیحه دلالت می کند بر آنکه قضای سفر بر ولی لازم است و در حضر ممکن نشده
باشد و مراعات این احوط است و علما اختلاف کرده اند در ولی که قضا
بر او واجب است و توقف بر بعضی اخبار حکم است بوجوب قضا بر ولی که ذکر
خواه ولد باشد و خواه نه و اگر اولاد ذکور متعدد باشند بعضی گفته اند تقسیط می کنند
و بعضی گفته اند مخیر اند و اگر اختلاف کنند قرعه بزنند و بعضی گفته اند در این صورت قضا
واجب نیست و مسئله محل اشکال است و اگر فرزند ذکری از میت نمانده باشد بعضی از علما
ذکر نموده اند که از آن تصدق می کنند از ترکه او از هر روزی یک مد و کسی که قضای رمضان
بر ذمه او باشد اشهر و اقوی آنست که فوریت قضا واجب نیست و از ظاهر حلبی
وجوب فوریت منقول است و اشهر و اقوی آنست که تتابع قضا و تفریق
[illegible] فضل است و بعضی تفریق را افضل دانسته اند و بعضی قایل بتخییر شده اند
شده اند و ترتیب در قضای روزه واجب نیست و ترک مبادرة قضا کرده

و در حدیث منقول است مطلقاً و از ابی عقیل نقل شده که کسی که قضای رمضان بر ذمه
داشته باشد روزه نذر و کفاره نمی تواند گرفت و در کسی که بر ذمه او روزه واجب
باشد مشهور آنست که روزه مندوب نمی تواند گرفت و ظاهر بعضی اختصاص
منع است بکسی که روزه رمضان بر ذمه داشته باشد و بعضی متاخران برین اعتماد
نموده اند [illegible] و این منع اختصاص این حدیث دارد و اگر [illegible]
[illegible] که بر او دو ماه متتابع واجب باشد در شعبان [illegible]
مندوب نتواند گرفت و بعضی گفته اند [illegible] **فصل یازدهم** [illegible] هلال
ثابت می شود بدیدن هلال و چون دیدن هلال محقق شد روزه واجب [illegible]
بران [illegible] دیده هر چند بیننده متفرد باشد در رویت و غیر عادل باشد [illegible]
رویت هلال [illegible] نشده باشد دیگر [illegible] می شود [illegible] و آن [illegible]
[illegible] اعتبار کنند برویت بر وجهی که علم حاصل شود و ظن غالب [illegible]
[illegible] ثبوت [illegible] خلافست و صحیح آنست که ثابت نمی شود [illegible]
[illegible] دیگر ثابت می شود بشهادت دو عدل و اشهر و اقوی
آنست که فرقی [illegible] هوای صاف و ابر و خارج بلد [illegible]
دیگر [illegible] قرار داده اند [illegible]
که از اخبار [illegible] عدل ظن [illegible] و هر گاه [illegible] در [illegible] هلال [illegible]
ظاهر [illegible] شهادت [illegible]
بر شهادت هر گاه [illegible] شایع [illegible] و اقوی عدم [illegible] الهلال

به شهادت

به شهادت زنان ثابت نمی شود الا آنکه بحد شیاع برسد و بجدول و
تقویم ثابت نمی شود بقول اشهر و قرب و اعتبار بعد کمت یعنی شعبان را
همیشه [illegible] روز و نه روز کم داشتن و رمضان را سی روز و مشهور میان اصحاب
آنست که غایب شدن هلال بعد از شفق اعتبار ندارد و بعضی گفته اند که اگر هلال
پیش از شفق غایب شود یک شبه است و اگر بعد از شفق غایب شود دو شبه است
و بمضمون این حدیثی وارد است و جمعی از متاخرین بمضمون این عمل نموده اند
و بعید نیست و مشهور آنست که هر گاه هلال قبل از زوال دیده شود اعتباری ندارد و
مذهب علم الهدی آنست که هر گاه هلال قبل از زوال دیده شود آن روز از ماه آینده است
و علامه اعتبار این در صوم کرده نه در فطر و مسئله محل اشکالست و قول علم الهدی تا
خالی از ترجیحی نیست و مشهور میان اصحاب آنست که تطوق معتبر نیست یعنی دلالت
بران ندارد که ماه دو شبه است و ظاهر بعضی اخبار آنست که معتبر است هر گاه علتی باشد
و قول باعتبار تطوق ترجیح دارد **فصل دوازدهم** در بعضی احکام متفرقه هر گاه
بر کسی دو ماه پی در پی روزه واجب باشد و در اثنای ایامی که روزه میگرفته باشد
بنا بر عذری افطار کند بعد از زوال عمداً بنا می گذارد و تتمه را میکند و در روزهای
واجب دیگر که تتابع یعنی پی در پی گرفتن در آن شرط است خلافست جماعتی از اصحاب را
اعتقاد آنست که آن هم حکم دارد و جمعی از اصحاب متاخرین قرار داده اند که هر روزه
که در آن تتابع واجب است هر گاه اخلال بتتابع شود از سر باید گرفت خواه
اخلال بنا بر عذری باشد و خواه نه الا سه روز هدی که اگر دو روز روزه گرفته باشد

روز سیم عید باشد که او بگیرد روز دیگر و روزه می گیرد بعد از انقضای ایام تشریق و بعضی
ترجیح داده اند که اخلال تتابع در غیر دو ماه موجب استیناف است یعنی اگر کسی کفاره
و مسئله محل تردد و اشکال است و در جایی که بعد از زوال عذر باقی مانده را ادا می اورد و در تمام
درانکه ایا می تاخیر مشغول ان شدن واجب باشد و اقرب وجوب است و اگر
در بعضی ایام نیت را فراموش کند تا محل ان بگذرد روزه ان روز فاسد است و در
انقطاع تتابع بسبب ان خلافست و ترجیح قول بعدم انقطاع دارد و اگر در اثنای
روزه مشروط تتابع کسی بعذر افطار کند روزه او از سر میباید گرفت الا در چند موضع
یکی انکه از دو ماه متتابع یکماه و چیزی از ماه دویم گرفته باشد که در این صورت هرگاه
افطار کند باقی را بگذارد و در جواز افطار بعد از روزه گرفتن یکماه و چیزی بعذر
خلافست و اکثر تجویز کرده اند و قول اقرب است دیگر کسی که نذر کرده باشد یکماه
روز متتابع هرگاه پانزده روز روزه متتابع بگیرد پس از ان افطار کند روزه
او باطل نمیشود و باقی بگذارد و دیگر کسی که افطار کند بعید بعد از دو روز روزه
در بدل هدی و هرگاه کسی کفاره روزه بر او واجب باشد و از خصال کفاره عاجز
باشد جمعی از اصحاب گفته اند هجده روز روزه میگیرد و بعضی گفته اند تصدق میکند
بانچه تواند و بعضی گفته اند مخیر است میانه هر دو و غیر اینها نیز گفته اند و قول صحیح خالی
از رجحانی نیست و اگر بعد از فعل بدل قدرت متجدد شود ظاهر انست که مبدل واجب نباشد
و در جایی که دو ماه متتابع واجب باشد مجزی است صیام در وقتی که یکماه و یک روز
سالم نماند و شیخ پیر و عجوزه پیره هرگاه عاجز شوند از صوم و یا متوهم گردند که عطش

عظیم

عظیمه ایشان را افطار جایز است و در صورتی که مشقت عظیم باشد و بعد عجز
رسیده باشد تصدق میکنند هر روزی یک مد روزه نزد جمعی از اصحاب و بدو مد نزد جمعی بیک مد
و اگر از هر دو عاجز باشند بهم رسد و اگر عاجز باشند از صیام بالکلیه در وجوب
تصدق در این صورت خلافست و قول بعدم وجوب خالی از رجحانی نیست
لیکن اشکالی نیست در رجحان تصدق و ذو العطاش یعنی صاحب علتی که
سیراب نمی شود هرگاه بر او شاق باشد افطار میتواند کرد و در حکم ان
در وجوب قضا و کفاره و فرق میان رجاء زوال و عدم رجاء زوال و عدم
ان و مقدار کفاره خلافست مقتضای صحیحه محمد بن مسلم انست که کفاره میدهد
و قضا بر او نیست و در این خلافست که ایا واجب بر ذو العطاش اقتصار
بر قدر ضرورت یا جایز است او را تملی و تروی از اب و غیر ان و اقرب
وجوب اقتصار است و زن حامله که نزدیک زائیدن باشد و زن شیر دهنده کم شیر
افطار میتوانند کرد و هر روزی یک مد تصدق میکنند و قضا میکنند و خلاف
کرده اند اصحاب در آنکه هرگاه بر خود بترسند ایا تصدق بر ایشان
واجب است یا نه اقرب وجوب است و ظاهر انست که فرقی نیست میانه مادر
و مستاجره و متبرعه هرگاه بدل نداشته باشد و هرگاه کسی دیگر میسر باشد
که شیر دهد بحیثیتی که ضرر بطفل نرسد در جواز افطار خلافست و بعضی ترجیح
عدم نموده اند و اصحاب ذکر نموده اند که مکروه است تملی کسی که افطار در رمضان
جایز باشد و در این باب حجتی بنظر نرسیده الا در مسافر و در جماع خلافست

اگر مکروه دانسته اند و بعضی قایل بتحریم شده اند و اول اقرب است
و هرگاه در اثنای روز مسافر شود جمعی از اصحاب را اعتقاد انست
که افطار نکند و اگر چه اندکی از روز باقی مانده باشد و جمعی گفته اند اگر از
منزل خود پیش از زوال بیرون رود واجب است که افطار کند و قصر
نماز کند و اگر بعد از زوال بیرون رود واجب است که روزه را اتمام کند
و نماز را قصر کند و شیخ گفته که هرگاه در جزوی از روز سفر کند و نیت سفر
داشته باشد و اتفاق نیفتد سفر الا بعد از زوال رواست که بقیه روز امساک
کند و قضا کند و بعضی گفته اند مسافر بعد از زوال مخیر است میانه قصر و اتمام
و مسئله محل اشکال است نظر باختلاف اخبار و ظاهر انست که تخییر مطلقا باشد
و راجح باشد افطار هرگاه پیش از زوال بیرون رود یا نیت سفر از شب
داشته باشد و هرگاه سفری که قصر نماز در ان واجب باشد قصر صوم در ان
نیز واجب بود و بالعکس و اصحاب جمعی استثنا کرده اند در صورتیکه سفر در ماه رمضان
و اشهر و اقوی انست که تا گذشتن بیست و سه روز مکروه است و بعضی حرام
دانسته اند و بعد از انقضای بیست و سه روز مکروه نیست

فصل سیزدهم

در اعتکاف و ان مکث است در مسجد جامع جهت عبادت و ان مستحب است و بنذر
و شبه ان واجب میشود و بعضی گفته اند که بعد از دخول واجب میشود
و عدم وجوب اقوی است و مستحب است که معتکف شرط کند بر پروردگار خود که اگر او را
عارض شود عارضی بیرون رود از اعتکاف و ظاهر کلام بعضی از اصحاب انست که
جایز است

که جایز است اشتراط رجوع باختیار بی تقید بعارض و جمعی در ان مضایقه کرده اند و
محل تامل است و ظاهر انست که عارض اعم از عذر باشد و محل این شرط در اعتکاف
مستحب نزد اعتکاف است و در دخول در ان و جماعتی از اصحاب ذکر نموده اند که در
اعتکاف منذور نزد عقد نذر است و در این تامل است و فایده شرط جواز رجوع است
نزد عارض هرگاه که خواهد چنانچه علامه گفته و اگر چه در روز سیم باشد و هرگاه رجوع کند
در صورت اشتراط قضا بر او واجب نیست و جمعی از اصحاب را اعتقاد انست
که اعتکاف صحیح نیست مگر در مسجد مکه و مدینه و کوفه و بصره و بعضی بجای مسجد بصره
مسجد مداین گفته اند و در این مسئله اقوال متعدده است و اقرب انست که اعتکاف
جایز است در هر مسجد جامعی و شرط است در اعتکاف سه روز باشد و مشهور
میانه اصحاب انست که شب اول داخل است و از شیخ در خلاف منقول است
که اگر شرط متابعت نکند سه روز بسه شب متحقق میشود و بعضی گفته اند شب اول
داخل است و اقوی عدم دخول است و شرط است در اعتکاف که معتکف
صایم باشد و شرط است نیت اعتکاف و ظاهر انست که قصد قربت کافی باشد
و جایز نیست بیرون رفتن مگر جهت ضرورت جایز است چون تخلی و در این صورت
اختصار کند بر قدر ضرورت و اختیار کند نزدیکتر راهها و اقرب جایها را
و جهت قضای حاجت بیرون رفتن جایز است خواه حاجت از او باشد
و خواه از مؤمن دیگر و جایز است بیرون رفتن جهت غسل واجب و حضور جنازه
و عیادت بیمار و هرگاه بیرون رود در صور مذکوره حرام است بر او نشستن

و بعضی گفته‌اند حرام است راه رفتن در زیر سایه و حرام است نماز کردن در
خارج مسجد الا در مکه بغیر از نماز جمعه که هر گاه در مسجدی که اعتکاف نشسته نماز جمعه
اقامت نشود بیرون میرود جهت آن و حرام است بر معتکف در روز و در شب
جماع زنان و تقبیل و لمس ایشان از روی شهوت و استعمال بوی خوش را بعضی گفته
بعضی حرام دانسته‌اند و جمعی مکروه و حرام است استعمال جمیع بیع و شری و مجادله است
و آن خصومت و مناظره است و شهید ثانی گفته که مراد مجادله است جهت ذکر غلبه
بر امر دینی یا دنیوی به جهت مجرد اثبات غلبه یا فضیلت و گفته این نوع محرم است
در غیر اعتکاف نیز و اگر غرض از جدال در مسئله علمیه مجرد اظهار حق و رد خصم
از خطا باشد از افضل طاعات است و در منتهی گفته هر چیز که مقتضی اشتغال
به امور دنیویه باشد از صنایع معاش سزاوار قول به منع از آن است و در آن
تامل است و جایز است در معاش و خوض در مباح و اولی اقتصار است بر
قدر ضروری و اشتغال به ذکر و نماز و قرائت قرآن و عبادات دیگر و باطل
می کرداند اعتکاف را هر چیز که روزه را باطل میکرداند و بسبب جماع در اعتکاف
کفاره واجب می شود و در اعتکاف سبب وجوب کفاره مطلقا خواه واجب
و خواه مستحب یا مخصوص است بواجب

معنی و خلاصه آنکه
این کفاره مخیر است حیث کفاره
رمضان والله اعلم

